رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٢٨ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٤٨ ـ السنة الثالثة والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - March 28, 1996 - Nº 7348 - The 23rd year

أفكار حول قانون الانتخاب
التحرك العمالي يتجدّد والحكومة تعد بحلول

احتدم النقاش مجدداً، امس، حول ملفين عالقين: قانون الانتخاب الذي سيرفع إلى القمة اللبنانية ـ السورية الموسعة في دمشق آخر الأسبوع يأمل أن يصبح جاهزا قبل انتهاء المهلة القانونية في ١٥ نيسان المقبل. والموضوع العمالي الذي يمكن أن يؤدي إلى إضرابات وتظاهرات الشهر المقبل أيضا، علماً بأن الرئيس رفيق الحريري سيلتقي اليوم ممثلي الهيئات الاقتصادية للبحث في زيادة غلاء المعيشة، واعداً بأن يعالج الموضوع بأسرع وقت، وربما قبل نهاية الشهر.

وأكدت مصادر وزارية واسعة الإطلاع أن مشروع قانون الانتخاب سيكون أبرز بند محلي على جدول أعمال القمة، وقالت: ان النقاش سيتركز على أي صيغة ستعتمد: القانون الحالي الذي ينص على المحافظة دائرة انتخابية، أم اقتراح الرئيس الياس الهراوي القاضي بإجراء الانتخابات على مرحلتين، لكن معدلاً.

وأوضحت المصادر ان أي تعديل على اقتراح الهراوي هو الآن في عهدة صاحبه ولم يطلع عليه أحد، مشيرة الى ان عقبات جمة تواجه اقتراح تقسيم جبل لبنان الى دائرتين، لكنها أشارت أيضا الى أن حظوظ اعتماد القانون الحالي واعتماد اقتراح الهراوي متساوية.

وذكرت مصادر رسمية مطلعة أن البحث خلال القمة اللبنانية ـ السورية سيركز على إيجاد حل «لعقدة جبل لبنان»، والصيغة التي ترضي الوزير وليد جنبلاط واستطرادا بعض الأقطاب الآخرين الذين قد يتأثرون بصيغة المحافظة.

وتشير المصادر إلى أنه في كل الحالات فإن الصيغة التي ستعتمد في قانون الانتخاب العتيد ستكون المحافظة، لكن الاحتمال الفعلي القائم والذي قد يكون محل بحث هو المتعلق «بإعادة النظر في التقسيم الاداري» وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، على رغم تعدد وجهات النظر حيال هذا الموضوع واختلافها حوله.

وفي هذا السياق تقول مصادر مقربة من مرجع رسمي ان التقسيم الاداري الجديد الذي سيعتمد، سينطلق من تقسيم المحافظات الخمس الحالية بما يؤدي الى استحداث محافظات جديدة. وان قمة دمشق يفترض أن تتناول الإشكالات القائمة حول تقسيم المحافظات، لا سيما وأن الرئيس بري يرفض تقسيم الجنوب الى دائرتين انتخابيتين، فيما يرفض أقطاب بيروت والشمال تقسيم المحافظتين أيضا.

وتوضح المصادر ذاتها أن التقسيم الاداري الانتخابي الجديد للمحافظات سيكون دائما في حال تم التوافق عليه.

في هذا الوقت، جدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري التأكيد على وجوب الانتهاء من قانون الانتخاب بصيغته النهائية قبل الخامس عشر من نيسان.

وأشار بري أمام النواب الذين التقاهم في إطار «لقاء الأربعاء النيابي»، إلى أنه في انتظار أن تحيل الحكومة مشروع القانون التعديلي للقانون الحالي، وهو بحث الموضوع مع رئيس الجمهورية وجرى التوافق على استعجال الإحالة، التي قد تكون في الأسبوع الأول من نيسان على حد ما ذكر مصدر وزاري.

وأكد بري موقفه القائل بأن يأتي القانون عادلاً للجميع، ومتساويا في كل المناطق، ولا يكون سبباً في إحداث شرخ في المجتمع اللبناني، مشددا على وجوب أن تجري الانتخابات النيابية في مواعيدها.

مجلس الوزراء

وغاب الشأن السياسي عن جلسة مجلس الوزراء، أمس، ووصف مصدر وزاري الجلسة بأنها «من أبرد الجلسات»، مشيرا الى ان أيا من الرئيسين الهراوي والحريري أو الوزراء لم يطرح أي موضوع أو قضية سياسية من خارج جدول الأعمال، وأن الرئيس الهراوي طلب المباشرة في مناقشة جدول الأعمال.

وأشار المصدر الى أن أي موضوع يتعلق بالمطالب العمالية والحوار الحكومي ـ العمالي لم يطرح بسبب غياب وزير العمل أسعد حردان بداعي المرض. وقال: حتى أن زيارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الى قصر بعبدا أمس

(التتمة ص ١٥)

قلق في القاهرة ودمشق من التسرّب الإشعاعي في ديمونا
لجنة شرم الشيخ اليوم .. بلا جدول أعمال

تبدأ اليوم في واشنطن اجتماعات لجنة متابعة قمة شرم الشيخ، على مستوى السفراء والخبراء، وسط محاولات مصرية فلسطينية مشتركة تدعمها باريس، لتعديل جدول الاعمال الاميركي المقترح، بحيث لا يقتصر على بند مكافحة الإرهاب، ويشمل فك الحصار عن اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ومتابعة مفاوضات السلام.

وتواصلت امس الجهود الدبلوماسية المصرية والفلسطينية، متركزة على اقتراح ان ينقسم المجتمعون في واشنطن بعد الاجتماع العام الذي سيفتتحه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بعد ظهر اليوم، الى مجموعتي عمل، تنعقدان بشكل متواز خلال يومي الاجتماعات (اليوم وغداً).

وتتولى المجموعة الاولى المقترحة معالجة بندين:

١ ـ الدعم السياسي لعملية السلام والتعاون لتحقيق الامن والاستقرار.

٢ ـ الوضع المتردي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

على ان تناقش في المرحلة الثانية قضيتين ايضاً هما:

١ ـ استمرار المسار التفاوضي وتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي).

٢ ـ الدعم الاقتصادي لعملية السلام والاحتياجات الملحة للفلسطينيين.

اما مهمة المجموعة الثانية المقترحة فستكون:

١ ـ تحسين المشاركة في المعلومات.

٢ ـ تعزيز التعاون لتطبيق القوانين.

على ان تنتقل في ما بعد الى تنسيق الجهود لوقف اعمال الارهاب على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية.

وقد علقت واشنطن على هذه الاقتراحات بالقول ان جدول الاعمال لم يتحدد بصفة نهائية بعد. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة وضعت جدول اعمال للاجتماع وارسلته الى الاطراف المعنية، مشيراً الى ان الخارجية تلقت حتى الآن مقترحات عديدة لتعديل الجدول الذي وصفه بانه ما زال مفتوحاً امام المقترحات.

وقال بيرنز ان الولايات المتحدة ترى ان الارهاب هو القضية المهمة المطروحة للمناقشة وانها كانت مركز الاهتمام في قمة شرم الشيخ حيث ان حل بعض المشاكل في هذا الصدد سيفتح الطريق امام انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان اجتماع ممثلين عن دول الشرق الاوسط لا بد ان يتطرق الى بحث عملية السلام والمصاعب التي يتعرض لها الفلسطينيون حالياً.

من جهته، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود خلافات بين مصر والولايات المتحدة حول جدول اعمال اجتماع لجنة المتابعة اذ تطالب مصر بان يتمحور حول دعم السلام في حين تريد واشنطن اعطاء الاولوية لمكافحة الارهاب.

وقال موسى ان «موقف مصر خلال اجتماع لجنة المتابعة سيكون التركيز على حماية ودعم عملية السلام باعتبارها جوهر ولب قمة شرم الشيخ وقراراتها وكيفية دعمها واستمرارها (في حين) ترى الولايات المتحدة اولوية مناقشة موضوع العنف والارهاب».

وقال موسى ان هناك تنسيقاً مصرياً فلسطينياً اوروبيا بهذا الصدد.

وقال موسى «ان مصر ضد استخدام العنف الذي يعيق عملية السلام وموضوع الارهاب سيناقش في هذا الاطار من منطلق حماية واستمرار عملية السلام كما ان محاربة الارهاب تتحقق من خلال تحسين الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية والتحرك نحو حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه وتنفيذ الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وهو ما يؤدي الى تخفيف الاحباط ومشاعر الضيق لدى الفلسطينيين».

وقال موسى ان قرار اسرائيل بوقف المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري والابقاء على اغلاق الاراضي الفلسطينية «يضر بجو السلام وهي اجراءات لا يمكن ان تؤدي الى نتائج سليمة».

وقال المستشار الاقتصادي لعرفات خالد سلام ان الفلسطينيين سيطلبون من اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة عن قمة شرم الشيخ الذي سيلتئم اليوم في واشنطن، مليار دولار لاستخدامها في رفع المعاناة التي تسبب بها الاغلاق والسيطرة على المدارس والعيادات والخدمات الاجتماعية التي تديرها «حماس».

بدوره قال القنصل الاميركي في القدس ادوارد ابينغتون «الموقف الاميركي كان واضحاً، وهو ان محور قمة شرم الشيخ كان مكافحة الارهاب؟» واضاف «قال الفلسطينيون انهم قبلوا جدول الاعمال الذي اقترحناه، الا انهم يرغبون باجراء نقاشات متوازية بشأن الظروف الاقتصادية للفلسطينيين وعملية السلام».

القوة النووية الاسرائيلية

في هذا الوقت تحولت الانباء عن تسرب اشعاعي محتمل من مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي الى قضية اقليمية رئيسية، واجرى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك تم خلاله البحث في هذه القضية التي قد تهدد بتعرض المنطقة لتشيرنوبيل ثانية.

وقال متحدث رسمي سوري (رويتر) انه «دار الحديث حول تسرب نووي محتمل لمفاعل ديمونا الاسرائيلي ونتائجه المحتملة».

واضاف المتحدث ان المحادثات تناولت ايضا العلاقات الثنائية.

ونقلت صحيفة «البعث» السورية عن وكيل اول وزارة الخارجية المصري عادل الصفتي قوله «ان مصر تتابع بقلق بالغ الانباء التي ترددت عن مخاطر حدوث كارثة نووية، ورصد تسرب اشعاعي في المنطقة القريبة من المفاعل».

وناقشت الحكومة المصرية امس برئاسة كمال الجنزوري تقريرا حول هذا الموضوع.

واكدت مصادر مطلعة ان المجلس ناقش امكانية تشكيل لجنة وزارية تضم وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والبحث العلمي وعددا من المتخصصين في هيئة الطاقة النووية المصرية واساتذة الجامعات ومحافظي سيناء لدراسة ومتابعة هذا الموضوع واعداد تقرير شامل عنه.

وذكرت المصادر ان مصر تعتزم اجراء اتصالات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإبلاغها بتطورات هذا الموضوع ووضع كل المعلومات المتاحة امامها لاتخاذ خطوات عدة ومطالبة اسرائيل بقبول قيام لجنة دولية لقياس معدل الاشعاعات في المنطقة المحيطة بالمفاعل.

وفي الاطار نفسه اعربت جامعة الدول العربية عن قلقها من الانباء التي ترددت حول التسرب الاشعاعي من المفاعل وقال الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد ان الجامعة العربية تؤيد بشدة

(التتمة ص ١٥)

مقدمة
جنون

جنون. كثُر استخدام هذه الكلمة في الأيام الأخيرة. مسؤول فلسطيني قال إن شمعون بيريز يكون «مجنوناً» إذا قرّر إبعاد ناشطين من «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وبيريز نفسه اعتبر إيران والعراق وليبيا «دولاً مجنونة». ولا شك في أن الضجة المثارة حول مرض البقرة المجنونة في بريطانيا والعالم لوحت بهذه الاستخدامات المتكاثرة.

يبدو، للوهلة الأولى، أن قضية الأبقار طريفة. غير أن الواقع غير ذلك تماماً خاصة أن الهيئات الأوروبية حسمت الجدل فمنعت تصدير هذه الأبقار إلى العالم كله.

تعيش بريطانيا أزمة سياسية حادة. فحكومة جون ميجور، المهتزة أصلاً، تعاني عزلة شعبية خانقة بفعل إدارتها للأزمة. وتواجه جمعيات المستهلكين والقوى النقابية والسياسية المخاصمة في حين تهددها «لوبيات» أصحاب المزارع الذين يشكلون جزءاً من قاعدتها الاجتماعية.

والوجه الآخر لهذه الأزمة أوروبي. ليس سراً اضطراب العلاقة بين الجزيرة والقارة. وكان من المفترض بمؤتمر تورينو أن يفاقمها إلى أبعد حد. تدخلت الأبقار لتسمم الأجواء كلها.

وتضاعف الأزمة الاقتصادية من عنف الأزمة السياسية. فمنع تصدير الأبقار البريطانية يعني خسارة بمئات ملايين الدولارات في حين أن إحراق البقرات المجنونات سيرفع الكلفة إلى مليارات. وقد ترددت لندن في اتخاذ قرار بهذا الخصوص لأنها تريد أن تستكشف ما إذا كانت التعويضات الأوروبية «مغرية» كفاية لتخفيف العبء عنها. وفي حين يمنع الهوس النيو ـ ليبرالي ميجور من اتخاذ موقف جذري فإنه يتعرض لضغوط كثيرة، بريطانية وأوروبية، من جماعات تجد في إزاحة هذه السلعة من السوق إفساحاً في المجال لها أمام ترويج بضائعها (أسماك، دجاج، لحوم غير بقرية).

لم يثبت علمياً، وبشكل قاطع، أن الجرثومة التي تصيب البقرة فتجعلها «مجنونة» تنتقل إلى الإنسان وتسبب له مرضاً قاتلاً. غير أن الشك وارد خاصة أن لندن تعمدت التأخر في الكشف عن وجود إصابات بشرية جديدة وأنها لم تكن نشرت، حتى مساء أمس، التقرير الذي وضعه علماؤها حول احتمالات الصلة بين الأمرين.

وبدل أن يدفع هذا الشك إلى تحريم التصدير فإن ميجور أصر على استخدامه من أجل الاستمرار في البيع وكأن شيئاً لم يكن. وضرب عرض الحائط بأن دولاً كثيرة امتنعت، منذ سنوات، عن استيراد الأبقار البريطانية في حين أن التقديرات التي ترجح احتمالات العدوى تعود إلى ما قبل عشر سنين.

ولكن ما العمل إذا كانت هذه السنوات هي سنوات التاتشرية الظافرة والنيو ـ ليبرالية المنتصرة، والتي تشيع حرية التجارة وفتح الأسواق والكسب السريع فوق أي شكل أو تساؤل.

ولعله من اللافت ملاحظة كم يجري تسخير العلم في هذه القضية الحساسة بحيث أن الأطباء البيطريين المؤيدين لوجهة نظر الحكومة البريطانية يدافعون عن رأيها استناداً إلى معطيات طبية لا يشاركهم فيها أحد.

ليست القضية، في العمق، قضية «بقرات مجنونة» يمكن للحمها أن ينقل مرضاً قاتلاً. القضية هي قضية الإصرار على المجازفة في إنتاج وباء جديد وذلك لأسباب تجارية بحتة.

والجنون، بهذا المعنى، هو رفع الربحية إلى مرتبة فوق الإنسان وحياته وكسر التعديلات التي أدخلها البشر، عبر عقود وعقود، على «رأسمالية وحشية» بهدف تشذيبها وقص أظافرها.

الا تقترب قضية البقر في بريطانيا من الفضيحة التي تعرضت لها، مرة، شركة كبرى مختصة بإنتاج الحليب ومشتقاته عندما تبيّن أنها تصدّر إلى دول العالم الثالث سلعاً خالية من المواد المغذية كلها وذلك بهدف زيادة الربح؟

الا تقترب أيضاً من الفضائح التي تعيشها حالياً كبريات شركات الدخان التي يبدو أنها تتلاعب بمكوّنات السجائر من أجل خلق حالة إدمان؟

الا تقترب، خاصة، من فضيحة الدم الملوث التي عاشتها فرنسا قبل عقد من الزمن وانفجرت مطلع التسعينيات؟ ففي ذلك الوقت اتخذ قرار سياسي وإداري (كان الحزب الاشتراكي في السلطة) بصرف المخزون من الدم مع إدراك أن بعضه ملوث بفيروس «الإيدز» وذلك من أجل عدم خسارته أو دفع تكاليف استحضار أجهزة التنقية.

لا تختصر هذه الأمثلة، لحسن الحظ، الرأسمالية كلها. ولكن هذه الرأسمالية يمكن لها أن تجن فتصبح قاتلة بالمعنى الحرفي للكلمة.

... في انتظار نتائج التحقيق بكارثة انهيار المبنى في شارع وادي أبو جميل.

جوزيف سماحة

كريستوفر لا يستبعد المفاوضات:
نحترم القرار ٤٢٥

واشنطن ـ «السفير»:

قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في شهادة امام احدى لجان الكونغرس، امس، ان المفاوضات بين لبنان واسرائيل يمكن ان تستأنف اذا تحقق على الاقل تقدم على المسار السوري الذي وصفه بالمعلق حاليا واكد ان واشنطن اوضحت للبنانيين انها تحترم القرار ٤٢٥.

وقال كريستوفر ان «المفاوضات بين اسرائيل ولبنان متوقفة الى حد كبير الى حين نتأكد ما اذا كان سيحصل اتفاق بين سوريا واسرائيل. اعتقد انه مفهوم في الشرق الاوسط ان مفاوضات السلام السورية يجب ان تحرز على الاقل تقدما قبل استئناف المفاوضات اللبنانية. في النهاية من المحتمل ان تنتهي المفاوضات على المسارين في وقت واحد. في محادثاتنا مع اللبنانيين اوضحنا لهم اننا نحترم قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥، وهذا القرار يقر سيادة واستقرار لبنان وانسحاب جميع القوات الاجنبية. هذا جزء من نقاشاتنا على الاقل في البداية مع لبنان، ولكن اريد ان اكون واضحا، فان مفاوضات لبنان متوقفة حتى يحصل تقدم في المفاوضات السورية. ولكن عندما نعود الى هذه المفاوضات، فإننا سنحترم قرار الامم المتحدة الذي كما اقول يركز على اهمية استقلال وحرمة اراضي لبنان وانه سيكون حرا من القوات الاجنبية».

واوضح كريستوفر ان المفاوضات على المسار السوري «في الوقت الحالي معلقة او على الاقل غير جارية منذ سلسلة التفجيرات الارهابية في اسرائيل. اعتقد انه من الممكن وفي الوقت المناسب ان تستأنف».

اضاف «كما تعرفون ان المفاوضات هنا في الواي بلانتايشن حيث يتفاوض مسؤولون بارزون من كلا البلدين تحت رعايتنا، مفصلة جدا حول بعض القضايا وخاصة القضايا الامنية، اعتقد انه من المنصف القول ان كلا البلدين كان في تلك المرحلة منخرطا في مفاوضات جدية.

ما زالت هناك فجوات واسعة جداً بينهما، ولكن هذا على الاقل الآن بصورة مؤقتة يعتبر معلقاً. وكما تعرفون هناك حملة انتخابية جارية في

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

انتقادات لحفل استقبال بوش في بعبدا

***

كيف ينظر نواب ـ وزراء إلى مشروع فاخوري

[ص ٣]

نص رسالة الشهيد علي أشمر إلى والده

[ص ٤]

مسلحون يخطفون سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر

[ص ١٤]

يوم المسرح العالمي في دمشق:
«حفلة سمر» مع سعد الله ونوس

دمشق ـ طلال سلمان

من قال إن المسرح فن غير شعبي، وإن «الجمهور» وحش بلا رأس تحركه غرائزه ولا يهتم إلا للتهريج بكل أنواعه؟!

في دمشق، ليل أمس، وفي قلب الشارع كما في صالة مسرح الحمراء أثبت «الجمهور» أنه أرقى من الصورة المعممة قصدا عنه، وأنه «قارئ» ومتذوق» وذكي في اكتشافات دلالات النص بأكثر مما يقدر الكاتب و«الرقيب» اللبيب المعين وصياً على عقول الناس حتى لا تفسدها أراجيف الحالمين!

مئات من الشبان والشابات، بينهم جنود وأساتذة وطلبة وموظفون، وبينهن محجبات، كانوا يسدون المدخل الواسع لتلك الصالة، أو ينتظمون طوابير على رصيف الشارع في انتظار لقائهم الموعود مع الكاتب المسرحي الكبير سعد الله ونوس.

وعلى وقع الأهازيج وتهاليل الفرحة، ووسط جو مضمخ بالعاطفة الصادقة كما الضوء، الحارة كما البشرى بالمولود البكر، دخل سعد الله ونوس صالة مسرح الحمراء بدمشق، قبيل الثامنة من مساء أمس، وقد تأبطت ذراعه وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار، ومن خلفه أسرته الصغيرة، زوجته فايزة وابنته ديما، ليغرق في طوفان من الحب وورود التقدير والدعاء بالصحة والسلامة استقبله به بعض «أهله» من العاملين في المسرح أو جمهوره العريض.

داخل القاعة كان يحتشد بضع مئات من المثقفين والمهتمين والمسرحيين والفنانين والمعجبين بهذا الكاتب المسرحي الكبير الذي شرفته منظمة اليونسكو فكلفته بإلقاء كلمة يوم المسرح العالمي لهذه السنة. وقد أذيعت ليلا في مختلف أنحاء المعمورة.

كان سعد الله ونوس يتخلى تحت ضغط الحب عن صلابته تدريجيا، ويستعيد وجهه بعض ملامح الفرح المهجور من سنين. وترق نبرات صوته وقد خالطتها تلك الرعشة التي تتجاوز البكاء.

هو شاب في أبهى نضارته الآن، حتى لتبدو الطاقية والشال والمعطف وكأنها أدوات تنكر يرتديها لتمويه عمره وصرف الأنظار عن طاقته الهائلة وحيويته المثمرة فناً رفيعاً.

لم تهدأ عاصفة التصفيق والهتاف إلا بعد جهد. ولكنها سرعان ما هدرت مجددا وسعد الله ونوس يصعد الى المسرح بخطى واثقة، ويقف من خلف المنبر المغطى بقماش قرمزي اللون، ليلقي ـ قبل الرسالة ـ تحيته، وليركز من جديد فعل إيمانه بالمسرح كأداة لتنشيط حوار متعدد الأصوات، وكمؤشر على التقدم والتحضر وسيادة مناخ «السؤال» المبارك، وهو بالضرورة من الديموقراطية واليها.

قال سعد الله ونوس ان إيمانه بدور المسرح قد أمده بقوة هائلة جعلته يهزم السرطان، وانه قد كتب خلال فترة مرضه وبشكل محموم مسرحيات جديدة يطرح فيها الوجع مشاعا لكل الناس.

وأبدى سعد الله ونوس استغرابه لهذا الاضطهاد المنهجي للمسرح في الوطن العربي، والتقتير عليه، في حين تهدر

(التتمة ص ١٥)

الشرطة الفلسطينية تفرّق تظاهرة في رام الله
باراك: نحاور الإسلاميين إذا تخلوا عن الإرهاب

أفراد من الشرطة الفلسطينية يفرقون تظاهرة نظمها مؤيدو حماس في رام الله امس (أ ف ب)

أطلقت الشرطة الفلسطينية النار في الهواء، أمس، لتفريق تظاهرة قام بها نحو ٢٠٠ فلسطيني في رام الله للمطالبة بإطلاق سجناء من «حماس» اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية، فيما قال وزير الخارجية الإسرائيلية إيهود باراك إن إسرائيل مستعدة لمحاورة الإسلاميين شرط تخليهم عن الارهاب ومشاركتهم في الانتخابات الفلسطينية.

وقال باراك في كلمة أمام الاجتماع السنوي لمعهد الصحافة الدولية في القدس المحتلة ان إسرائيل لا تستطيع التفاوض أو إعادة الانتشار في الخليل، أو بحث أشكال مفاوضات الوضع النهائي، عندما يسقط الإسرائيليون قتلى في الشوارع.

وكان من المقرر أن تنسحب قوات الاحتلال بشكل جزئي من الخليل اليوم، كما يفترض بدء المفاوضات حول الوضع النهائي في أيار المقبل.

وقال باراك «لا أتوقع حدوث» الانسحاب. وأضاف «نتوقع أن يتغير الوضع ازاء الارهاب، قبل أن نستطيع إعادة الانتشار في الخليل».

أضاف انه ما يزال ممكنا تنفيذ الانسحاب قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ أيار المقبل.

وقال باراك «آمل أن يوجد وضع نستطيع فيه إعادة فتح مفاوضات كاملة مع الفلسطينيين وعلى الأقل جزئيا، وهذا يعود إليهم»، داعيا الفلسطينيين إلى تجريد الإسلاميين بشكل كامل من أسلحتهم.

وقال «لا يوجد تبرير للتعاطي مع كيان سياسي ما لم يستطع تقديم المساهمة الأكبر للكيان السياسي، وتحديدا احتكار استعمال القوة وحيازة الأسلحة».

واقر باراك بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات اعتقل المئات من الاسلاميين، لكنه قال إنه يجب عليه فعل المزيد.

وقال إن إسرائيل ستفتح حوارا مع الاسلاميين إذا تخلوا عن الارهاب وشاركوا في الانتخابات.

(التتمة ص ١٥)

انتشار أمني في البحرين .. ودعم سعودي
المعارضة تتوقع تتصاعد «الاحتجاجات السلمية»

ظلت حالة التوتر مخيمة امس على البحرين غداة التظاهرات الواسعة التي شهدتها اثر الاعلان عن اعدام معارض، حيث افيد عن صدامات محدودة بين متظاهرين وقوات الشرطة، فيما اكدت المعارضة عزمها على تصعيد حركات الاحتجاج السلمية حتى الحصول على «الحقوق العادلة» من حكومة المنامة التي كررت الرياض دعمها لها «بكل قوتها».

وانتشرت الشرطة بكثافة امس في محيط العديد من القرى بعد ليلة من التظاهرات العنيفة وحلقت مروحيات الجيش في شكل متواصل فوق المناطق السكنية.

وخلت امس شوارع قرية الدراز ومنطقة السترة اللتين جرت فيهما امس الاول تظاهرات عنيفة من المارة وفضل السكان البقاء في منازلهم تحسباً. واقفلت المتاجر ابوابها وامتنع معظم الاهالي عن ارسال اولادهم الى المدارس.

أما تلامذة المدرسة الثانوية في سترة فتظاهروا داخل حرم المدرسة صباح امس وهم يطلقون هتافات مناوئة للحكومة.

وجابت دوريات قوى الامن شوارع هذه الضاحية وأقامت حواجز عند مداخلها لتفتيش السيارات.

وقال سكان ان بعض الطلاب رشقوا السيارات المارة بالحجارة في شوارع سترة وان الشرطة فرقتهم مستخدمة الهراوات.

كما ذكر مقيمون ان الشرطة اغلقت مداخل قرية النويدرات التي تبعد عشرة كيلومترات عن جنوبي العاصمة المنامة لليوم الثاني على التوالي.

واضافوا أن حريقا اتى على حديقة صغيرة في مدينة حمد صباح امس.

غير ان الحياة في معظم انحاء البحرين وهي المركز المالي

(التتمة ص ١٥)

انتهاء خطف الطائرة المصرية
وأنباء متضاربة عن الخاطفين

انتهت عملية خطف الطائرة المصرية بسلام، امس، وافرج الخاطفون الذين تضاربت الانباء عن عددهم وجنسيتهم، عن ركاب الطائرة التي حطت في مطار مرطوبة شمالي مدينة طبرق الليبية.

ففي حين اكدت ليبيا ان خاطفاً واحداً قام بعملية الخطف التي جرت بعد ظهر امس بينما كانت الطائرة متوجهة في رحلة داخلية بين الاقصر والقاهرة، اعلنت مصادر أمنية في مطار القاهرة ان الخاطفين ثلاثة وهم مصريون اعمارهم بين ١٦ و٢٠ سنة.

وكان التلفزيون المصري اعلن في وقت سابق ان الخاطفين ثلاثة قدموا انفسهم على انهم من السعودية من قبيلة بني هلال، وانهم وجهوا رسالة من خلال قائد الطائرة يقولون فيها ان لديهم «رسالة من الله» إبلاغها للعقيد معمر القذافي، والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ونقل التلفزيون عن الخاطفين قولهم في الرسالة انهم يساندون الرئيس مبارك الذي ندد بالارهاب وان لديهم معلومات مهمة عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها العام الماضي في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا.

كما طالبت الرسالة بأن ترفع اسرائيل اغلاق الاراضي الفلسطينية وايجاد حل لموضوع السودان.

(التتمة ص ١٥)



القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا امس وزير الدفاع محسن دلول وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب.

مجلس النواب

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في المجلس النيابي امس كلاً من النواب: انطوان خليل، بيار حلو، حبيب حكيم، حبيب كيروز، يوسف المعلوف، سليمان كنعان، علي عمار، سليم سعادة، سليم حبيب وانطوان خليل.

الحكومة

● التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس وزير الداخلية المهندس ميشال المر ثم النائب رياض ابي فاضل.

● استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس سفير دولة قطر في لبنان محمد علي النعيمي، الذي اكتفى بالقول ان الزيارة ودية، وجرى خلالها البحث في العلاقات الثنائية ومجالات التعاون.

● التقى وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس قائد الجيش العماد اميل لحود، وتركز البحث على الوضع في الجنوب وشؤون المؤسسة العسكرية.

● استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مكتبه في الوزارة امس قنصل عام موريشيوس الفخري في لبنان سالم بيضون الذي أطلعه على نتائج زيارته الى موريشيوس تلبية لدعوة رسمية لحضور احتفالات عيد الاستقلال في هذا البلد، وسلمه رسالة من وزير التجارة شكره فيها على تهنئته له بالعيد.

وبعد اللقاء، قال القنصل بيضون: «لقد سلمت الوزير جابر رسالة خطية من نظيره وزير التجارة والنقل البحري جيان ناث شكره فيها على رسالة التهنئة لمناسبة عيد الاستقلال، وتمنى للبنان العز والتقدم ومتابعة عملية البناء والاعمار التي يقوم بها حاليا حسب الخطة الموضوعة في هذا الإطار مما يؤهل لبنان لعودة نشاطه، وخصوصا الاقتصادي، لعهده السابق. آملا في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين لجهة تنمية التبادل التجاري والصناعي والزراعي واقامة المعارض المشتركة ومتابعة ارسال الوفود من القطاعين العام والخاص من اجل تمتين هذه العلاقات لمصلحة لبنان وموريشيوس».

● التقى وزير المغتربين علي الخليل سفير لبنان في الغابون نزار فرحات وعرض معه اوضاع الجالية هناك.

ثم التقى رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في سيراليون نعمة مكي، الذي قال انه جرى عرض اوضاع الجالية هناك وحاجاتنا ولا سيما ما يتعلق باعادة تسيير خطوط طيران الشرق الاوسط الى فريتاون. واوضح انه وضع الخليل في اجواء التطورات الجديدة التي شهدتها سيراليون اخيرا.

● استقبل وزير النقل عمر مسقاوي امس وفدا من نقابة صيادي الاسماك في بيروت وضواحيها والجمعية المتحدة لتعاونية صيادي بيروت وجبل لبنان.

وقد طالب الوفد مسقاوي بإبقاء قوارب الصيادين في الحوض الخامس في مرفأ بيروت طالما لم يباشر بالاشغال فيه، وقد اتصل مسقاوي برئيس الحكومة رفيق الحريري وابلغه موقف الصيادين.

كما اثار الوفد قضية انشاء مرفأ للصيادين في منطقة الاوزاعي وقد أعلمهم مسقاوي بان الدراسة لهذا الموضوع ستكون جاهزة خلال ١٥ يوما خصوصا بعد ايجاد المكان المناسب لذلك. كما طالب الوفد بتكملة مرفأ الصيادين في الصفراء.

حلفاء دمشق يعوّلون عليها لحسم خلافاتهم .. ولإصدار قانون انتخاب لا يزيد من عدد المقاطعين
الهراوي وبري يتمسكان بالمساواة بين المناطق .. والحريري بالتقسيمات الجديدة

لا يبدو ان الأجواء السياسية المحلية تشير الى حسم سريع لموضوع قانون الانتخاب، بالرغم من ان الجميع ينتظرون القمة اللبنانية ـ السورية المفترض ان تحسم هذا الأمر خلال أيام قليلة، الا في حال تقرر فعلاً منذ الآن، اطلاق العملية الانتخابية في لبنان أواخر هذا الصيف. وفي هذا السياق، ترجح مصادر في بيروت ان النقاش عاد الى نقطة الصفر: تعديل القانون القائم على اساس المحافظة كدائرة انتخابية بما يتناسب مع التطورات السياسية المحلية.

وفي أجواء حلفاء سوريا ان التباين ليس قليلاً في وجهات النظر. وان كان المراقبون يقللون من حجم تأثيره على الصياغة النهائية للقانون، باعتبار ان دمشق لعبت وستلعب هذه المرة ايضاً، دور ضابط الإيقاع، بما يحقق تقاسماً مشتركاً يحفظ الغالبية لذا لم يكن بالامكان حفظ الجميع. اما في جهة اخصام سوريا فإن الأجواء الانتظارية يغلب عليها التوتر، حيث هناك رغبة في صيغة تسمح لهم بالمشاركة كخطوة تمهيدية للعودة الى الدولة. لكن الواقع يدفعهم الى الاستمرار في خيار المقاطعة ظناً منهم ان لا جدوى من المشاركة في الظروف الراهنة.

وتقول مصادر متعددة، ان أجواء الرؤساء الثلاثة عادت بالأفكار المتداولة الى ما كان مطروحاً في وقت سابق. لكن تصوراتهم حيال ما يمكن ان يستقر عليه الرأي بدت اوضح بعدما بانت الصورة الحقيقية لمعظم القوى الموجودة على الأرض، وبعدما عرفت ردود الفعل المطلوبة على الأفكار المطروحة.

وتضيف هذه المصادر، ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لم يتراجع بصورة نهائية عن اقتراحه الداعي الى اعتماد مرحلتين على اساس دائرة مصغرة ثم دائرة موحدة. لكنه يدرك حجم المعارضة التي قامت في وجه هذا المشروع. ولذلك فقد يتراجع امام محاولات إحياء الدوائر المصغرة او المتوسطة، مع تمسكه بمبدأ المساواة بين المناطق كافة.

وتقول هذه المصادر، ان الرئيس الهراوي لا يخفي تخوفه من تكرار المقاطعة المسيحية، وهو لذلك يأمل بمبادرة كبيرة في هذا المجال، تسقط الذرائع من أيدي الداعين الى الاستمرار في المقاطعة. وأبرز هذه الذرائع جعل القانون مساوياً بين جميع المناطق والطوائف. ولذلك، فهو مع تفهمه لهواجس ومخاوف الوزير وليد جنبلاط وآخرين في جبل لبنان. الا أنه يفضل عدم الأخذ بها من دون مراعاة ظروف الآخرين. وبالتالي لا يرى موجباً لتحقيق هذا الأمر بصورة تؤدي الى تكرار المقاطعة المسيحية.

وتنفي المصادر نفسها ان يكون هذا الموقف مصدر خلاف وشيك بين الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي لا يزال يميل الى اعتماد تقسيمات ادارية جديدة تجعل «المحافظات الانتخابية» في صورة ادارية مختلفة عما هو قائم الآن. كما انه يعلن صراحة تمسكه بحلفه مع الوزير وليد جنبلاط، ويدعو الى الأخذ بهواجس الأخير وخصوصاً في جبل لبنان.

وتقول المصادر: «ان الوزير جنبلاط اشار في مناسبات عدة مؤخراً، الى انه مطمئن بعض الشيء الى مسار الأمور، لكنه يركز على الجانب السياسي المتعلق بالوضع السياسي للدروز ولحلفائه في كتلته الانتخابية. الا انه ليس في أجواء حاسمة قطعاً بشأن صورة الدوائر الانتخابية». وتضيف: «ان هذا الموقف يجعل من الرئيس الحريري طرفاً مباشراً في المعركة لتعديل صيغة المحافظات القائمة، وهو بالأساس يرغب في جعل عددها يتجاوز العدد الحالي بحيث يصل الى سبع أو تسع محافظات. لكنه لا يبدو في أجواء خوض معركة قاسية لتحقيق هذا الأمر».

وحسب المصادر ذاتها، فان موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري لا يبدو بعيداً في نهاية المطاف. اذ هو يرغب في الإبقاء على المحافظات بصيغتها الحالية مع ضمان توحيد محافظتي الجنوب والنبطية. لكنه في المقابل، يدرك ان هذا الخيار قد يثير حفيظة العديد من حلفاء سوريا. وفي مقدمهم الوزير جنبلاط، ولذلك فهو ابلغ اكثر من فريق التقاه مؤخراً، بأنه سيدافع عن فكرته من زاويتين: الأولى تتعلق بتكريس المساواة في التقسيم الاداري ـ الانتخابي، والثانية تتعلق بعدم إثارة فريق جديد غير المسيحيين مما يضطره الى الخروج من اللعبة.

وينقل عن رئيس المجلس في هذا الصدد قوله: «انا سأخوض المعركة ضمن ظروفها الواقعية. واذا وجدت ان ثمة صعوبة في المحافظة على وحدة المحافظات الحالية، فلست الشخص الذي سيخوض معركة كسر عضم مع الآخرين». وقد فهم الذين سمعوا هذا الكلام، ان رئيس المجلس راغب في وضع قانون يؤمن مشاركة طبيعية من الجميع. لكنه لا يتجاهل الاعتبارات السياسية الخاصة بحلفاء دمشق البارزين والتي قد تعدل الصورة في النهاية.

وحسب مطلعين على اجواء الرئيس الحريري، فإنه شخصياً لم يبت بصورة نهائية بعد في ما اذا كان متمسك بصيغة المحافظات السبع أو التسع. كما هو لم يبت بعد في قرار خوضه الانتخابات. وان كان موقفه المبدئي يقول بسعيه الى ذلك. ويضيف هؤلاء: «ان رئيس الحكومة يميل بشكل جدي الى بت سريع وشامل لموضوع التقسيمات الإدارية، ويرى في ذلك امكانية خلال ما تبقى من مدة قانونية امام اصدار مشروع القانون من جانب مجلس الوزراء. وهو يأمل (أي الحريري) ان تبت قمة دمشق المرتقبة هذا الموضوع بصورة توافقية، وان يتعاون الجميع على تسويق الأمر بما يضيق مساحة المعترضين ويقود نحو انتخابات» يصف احد المقربين من رئيس الحكومة الرغبة في حصولها بـ«شكل شبه طبيعي».

ويبدو من أجواء هؤلاء، ان رئيس الحكومة لم يعد الطرف الذي يخوض المعارك الشاملة. لكنه لا يريد أن يكون محايداً في مثل هذا الموضوع، وهو يبحث أيضاً عن مستقبله السياسي. ولذلك فان قراراً بالمشاركة الشخصية في هذه الانتخابات سوف يكون له علاقة موضوعية بالصيغة التي سيخرج بها القانون، وما سوف يفرض من تحالفات وصورة مستقبلية للمجلس النيابي وللمياه السياسية في البلاد.

اما بشأن رئيس المجلس وحدود اعتراضه على فكرة التقسيمات الادارية. فهو كان في وقت سابق حاسماً في رفض اعادة النظر بالحدود الجغرافية للمحافظات القائمة. ويتسلح بمواقف العديد من الكتل النيابية والقوى السياسية التي تعتبر ان صيغة التعايش جرى درسها بعناية فرضت هذا النوع من التقسيم الاداري القائم. ولا يرى سبيلاً الى تطوير صيغة التعايش خارج السير نحو الدائرة الكبرى التي يرى هو ان لبنان موحداً يمكن ان يحققها.

وتقول المصادر المطلعة، ان حسابات رئيس المجلس في هذا المجال تختلف عن حسابات الآخرين. فهو من جهة يريد ضمان حصول الانتخابات هذه السنة. لانه يجد في خيار التمديد للمجلس مجالاً لتعطيله بصورة شاملة والقضاء عليه لمصلحة المؤسسة الأخرى. عدا عن مخاوفه من ردات فعل نيابية تصل الى حدود الاستقالة من المجلس في حال تقرر التمديد له. كما انه من جهة ثانية، لا يريد تقسيمات ادارية تفرض تقسيمات مشابهة في كل محافظات لبنان، مبدياً تخوفه من تكريس وجود بعض التجمعات الطائفية أو المذهبية بصورة رسمية من خلال توزيع جديد للمحافظات.

وتضيف المصادر، ان رئيس المجلس لم يعد واهماً بامكانية الإقدام على خطوة سياسية كبيرة من حجم قانون الانتخاب لكي يعيد بناء علاقاته مع الجهات اللبنانية كافة، لا سيما بعد الخسارة التي حصلت بفعل التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي. ولذلك، فهو سيكون واقعياً في تحديد اهدافه من خلال هذا القانون: دوائر تمنع تعاظم نفوذ القوى الشيعية المناوئة له. وآلية تمنع بروز اقطاب في المجلس يقدرون على منافسته في حدود الفعالية داخل المجلس، التي تبقي المجلس المقبل في الاطار السياسي الحالي، وتزيد من التنوع العام بداخله.

إبراهيم الأمين

عيون

● قالت مصادر قضائية ان إعادة المحاكمة في قضية السفير الاميركي فرنسيس ميلوي مستحيلة لأن القانون لا يجيز هذه المحاكمة الا في حال التجريم.

● شهد اجتماع الخبراء في لجنة مؤشر غلاء المعيشة سخونة في النقاش بسبب تفسير احد الأطراف لكلام طرف آخر بأنه بمثابة تهديد، الأمر الذي كاد ان يؤدي الى فرط الاجتماع.

● سرب قائد الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل انطوان لحد معلومات يعلن فيها عدم مسؤوليته عن محاولات تنصيب رياض العبد الله محله زعيماً لهذه الميليشيات بصيغة سياسية.

مجلس الوزراء: ٨٠ ملياراً للسجون و٥٪ من الوظائف للمعوقين
المر: مشروع قانون انتخاب يناقش الأسبوع المقبل





مجلس الوزراء

عرض مجلس الوزراء في جلسته العادية مساء امس الاوضاع الراهنة محلياً واقليمياً ودولياً، ووافق على سلسلة مشاريع قوانين مدرجة على جدول اعماله، وبينها تخصيص ٥ في المائة من وظائف الفئتين الرابعة والخامسة للمعوقين جسدياً، وتخصيص اعتمادات بقيمة ٨٠ مليار ليرة لتأهيل السجون، وتعديل بعض احكام قانون السير، والاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي لتمويل قسم من البرنامج الوطني للتأهيل الاداري.

وكانت الجلسة قد انعقدت قرابة السادسة مساء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء الذين غاب منهم الوزراء: شوقي فاخوري، وليد جنبلاط، مروان حمادة، محمود ابو حمدان، روبير غانم، اسعد حردان.

وسبق الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري حضر جانباً منها وزير الدفاع الوطني محسن دلول.

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان القمة اللبنانية ـ السورية ستعقد قبل نهاية هذا الاسبوع.

وقال ان قانون انتخاب جديداً سيناقش الاسبوع المقبل في بيروت.

اما وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فقد سئل عن رأيه بما قاله الوزير جنبلاط حول الترخيص للجامعات، فقال: «كل واحد يشتغل شغلته.. والوزير جنبلاط مهضوم».

المقررات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة قرابة السابعة والنصف من مساء امس، اذاع وزير الإعلام فريد مكاري المقررات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية، بدعوة من رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة الرئيس وترأس الجلسة.

وقد عرض مجلس الوزراء الاوضاع الراهنة محلياً واقليمياً ودولياً، واستمع الى آراء معالي السادة الوزراء حول الشؤون العامة في البلاد ثم درس المجلس جدول اعماله واتخذ في شأنه القرارات المناسبة، ومنها:

ـ الموافقة على مشروع القانون الذي يخصص ٥ في المائة من وظائف الفئتين الرابعة والخامسة للمعوقين جسدياً على ان يخضع التعيين في هذه الوظائف للاحوال والشروط المرعية الاجراء في مجلس الخدمة المدنية، ويقوم مجلس الخدمة بالتأكد من الاهلية وبتنظيم المباريات ويعطى المعوق الأولوية على غيره من الفائزين مهما تكون مرتبة نجاحهم.

ـ الموافقة على مشروع القانون الذي يعدل بعض احكام قانون السير لجهة تحديد مواصفات آليات النقل وشروط الحمولة المسموح بها، من حيث الاوزان والمقاييس وشروط تسجيل السيارات السياحية التي تستخدمها مكاتب تعليم السوق.

ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين لبنان والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل قسم من البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، وقيمته ٢٠ مليون دولار.

ـ مشروع قانون يرمي الى اعفاء الطلاب اللبنانيين الذين ينالون شهادة البكالوريا الفرنسية من احكام المادة ١٩ من قانون تنظيم التعليم العالي.

ـ الموافقة على مشروع قانون يتعلق بتخصيص اعتمادات لمباني السجون في المحافظات وبعض الاقضية، واعادة تأهيل السجون القائمة، وقيمة هذه الاعتمادات ٨٠ مليار ليرة».

حوار

واوضح مكاري، رداً على سؤال حول اعفاء الطلاب اللبنانيين الحائزين شهادة البكالوريا الفرنسية، ان الموضوع يتعلق باتفاق سابق بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية يسمح للطلاب الذين يحوزتهم البكالوريا اللبنانية، الدخول الى جامعات الحقوق والعلوم السياسية في فرنسا، ضمن منطلق التعامل بالمثل يجب ان يسمح للطلاب الحائزين على الشهادة الفرنسية الدخول الى هذه الكليات، وهذا الامر يساوي في الحقوق بين الطلاب الذين يدرسون في لبنان وفرنسا، مشيراً الى ان اكثرية الطلاب تدرس المنهجين اللبناني والفرنسي.



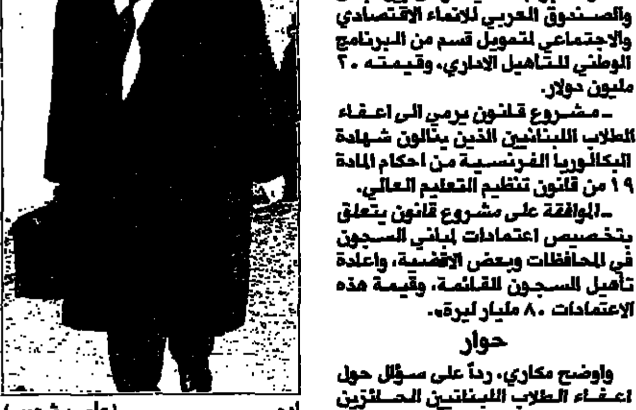




الرئيس الحريري







اده (عاصم شعيب)

وبالنسبة الى المشروع الذي طرحه وزير البلديات لتعيين موظفين محل البلديات الشاغرة، قال ان هذا المشروع سحب، بعدما تم تعيين قائمقامين وسوف تكتمل السلسلة، واعتقد ان الموضوع سيعود الى صلاحية القائمقامين، كما كان معمولاً به سابقاً، لتيسير عمل البلديات المنحلة عن طريق القائمقامين او المحافظين او امناء سر المحافظة، حتى اشعار آخر.

وحول مشروع مكافحة التدخين في الاماكن العامة، اوضح مكاري أن المجلس لم يتطرق اليه كون وزير الصحة مروان حمادة غير موجود في الجلسة، لكنه اشار الى ملاحظات حول المشروع من قبل وزارة المالية ووزارة البيئة.

وعن رأي مجلس الوزراء بتهديد الاتحاد العمالي بالعودة الى الاضراب، قال: ان هذا الموضوع لم يبحث في مجلس الوزراء، انما اعتقد ان اجتماعاً عقد امس الاول بين الرئيس رفيق الحريري والاتحاد العمالي، واعتقد ان الحوار هو الطريق الصحيح لحل هذه الامور، اضافة الى ان الاضراب هو بالنهاية مضر بالنسبة الى العمال وارباب العمل والتفاهم هو الطريق الاصلح لحل الاوضاع».

المجلس ينتظر مشروع الحكومة لتعديل قانون الانتخاب
بري يستعجله «عادلاً للجميع ولا يتسبب بشرخ»

كتب نبيل هيثم:

ينتظر المجلس النيابي ان تبادر الحكومة إلى احالة مشروع قانون، لتعديل بعض أحكام قانون الانتخاب المعمول به حالياً، للبدء بتظهير الصورة النهائية للقانون، الذي ستجري الانتخابات النيابية المقبلة وفقاً لأحكامه.

اذاً، كل شيء معلق، في انتظار المبادرة الحكومية، فرئيس المجلس النيابي نبيه بري ينتظر «ان يصله شيء من الحكومة»، ليبني على الشيء مقتضاه، ويدفع في اتجاه التعجيل بتظهير الصورة العتيدة للقانون، الذي يحرص على ان يأتي عادلاً في كل المناطق، ومتساوياً في كل المناطق، ولا يكون سبباً في احداث شرخ في شرائح المجتمع اللبناني، ولا يعكس صيفاً وشتاء تحت سقف واحد.

ويقول النواب الذين سمعوا هذا الكلام من رئيس المجلس في لقاء الاربعاء النيابي أمس، انهم لمسوا اصراراً منه على ان يكون القانون للجميع وقانوناً عادلاً يطبق على الكل بشكل متساو، فلا اعتماد للدائرة المصغرة على مستوى القضاء في مكان، من دون آخر، ولا اعتماد للدائرة المتوسطة على صعيد المحافظة، في مكان من دون آخر. فاذا كان الانتخاب على اساس القضاء يحل المشكلة، فلتجر الانتخابات على هذا الاساس، وكذلك الامر بالنسبة الى المحافظة.. ويشدد بري على وجوب ان تجري الانتخابات النيابية في مواعيدها وبصورة طبيعية، للاتيان بمجلس جديد، وهو الامر الذي استنتج منه هؤلاء النواب، تأكيداً لموقفه الرافض التمديد لولاية المجلس الحالي، امام عودة احياء طرح التمديد، في اكثر من صالون سياسي وغير سياسي وعلى نحو يوحي وكأن هذا الخيار قد حسم في هذا الاتجاه.

ويعكس كلام بري للنواب، استعجاله لازالة «حمل» قانون الانتخاب عن ظهر المجلس، من خلال اقراره سريعاً، وقبل الخامس عشر من نيسان المقبل، وبالصيغة التي تراها الهيئة العامة مناسبة، ونقل عنه، انه تباحث في موضوع القانون الانتخابي مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وجرى التوافق على انجازه سريعاً وقبل التاريخ المذكور.

ويؤكد بري للنواب، انه في وارد طرح مشروع الحكومة ـ اذا ما احيل الى المجلس ـ على الهيئة العامة، بعد يوم او يومين او ثلاثة من تاريخ الاحالة، لانجازه، الامر الذي قد يستغرق برأي احد هؤلاء النواب، اكثر من جلسة.

ويوضح النائب المذكور ان سبب استعجال بري اقرار تعديل قانون الانتخاب قبل ١٥ نيسان، يعود الى اننا قد دخلنا «الفترة الحرجة»، ومهلة الاشهر الستة لاستقالة الموظفين الراغبين في ترشيح انفسهم، قد بدأت بالسريان، الدافع اذاً، هو اتاحة المجال لهؤلاء للمشاركة في الانتخابات. وكذلك تمكين سائر المرشحين من التحضير عملياً للمعركة الانتخابية.

في المجال نفسه، أوضح مصدر وزاري، ان الحكومة ومن خلال وزارة الداخلية، قطعت شوطاً كبيراً على طريق اعداد المشروع التعديلي، وهي تعكف حالياً على وضع اللمسات الاخيرة عليه، على ان يكون في متناول المجلس النيابي في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

ويؤكد المصدر ان الحكومة تتوافق مع رغبة رئيس المجلس في انجاز المشروع قبل ١٥ نيسان، وهي ستسعى جاهدة لان يكون القانون الجديد ملائماً للجميع، ولا يُشعر احداً بالغبن.

وفضّل المصدر عدم الدخول في تفاصيل المشروع، او تحديد التقسيمات الانتخابية، التي يتضمنها المشروع، لكنه اشار الى ان هناك بعض التفاصيل الصغيرة ما زالت قيد الدرس، وتتعلق بجبل لبنان، الا انه لا يقلل من اهمية هذه «التفاصيل الصغيرة»، التي قد تحتاج برأيه الى مشاورات ولقاءات مكثفة خلال الايام القليلة المقبلة، لايجاد حل لها، وربما قد تحتاج الى مباحثات على صعيد القيادتين اللبنانية والسورية.

وعند سؤاله عما اذا كانت الانتخابات في الجبل ستجري على مستوى القضاء او المحافظة، اكتفى بالقول «بين بين». لكنه يربط نجاح هذه «الـبين بين» بموافقة الوزير وليد جنبلاط.

وأمام التساؤل النيابي عن عدم مبادرة الحكومة الى إحالة المشروع التعديلي الى المجلس، حتى اليوم، يلفت المصدر الوزاري الانتباه الى ان الامر بالغ الدقة، والهدف الرئيسي للحكومة، هو ايجاد قانون يخفف نسبة المقاطعين للانتخابات النيابية على نحو ما جرى في انتخابات الـ١٩٩٢. ومشروع الحكومة يأتي في هذا الاطار.

الأسئلة والاستجوابات

من جهة ثانية، احتل موضوع جلسة «الاسئلة والاستجوابات» التي سيعقدها المجلس النيابي في الحادي عشر من الشهر المقبل، حيزاً مهماً في لقاء الاربعاء. وقد حرص الرئيس بري على ابلاغ النواب، نيته في جعل الجلسات من هذا النوع دورية اي بعد انعقاد بعض الجلسات التشريعية، وتعقد بين وقت وآخر.

وأبلغ بري النواب ايضاً، وجوب التقيد بجدول اعمال الجلسة المذكورة، والمتضمنة استجوابين من النائبين سمير عون ونجاح واكيم، اي ان يحصر الكلام في هذين الاستجوابين دون غيرهما من القضايا. وعلى نحو يحولها إلى جلسة مناقشة عامة للحكومة.. فالرئيس بري يسعى من خلال ذلك، الى ان تكون الجلسة «مضبوطة»، وبعيدة عن أجواء التشنج، التي قد يهدد طغيانها بانفلات الامور الى ما لا تحمد عقباه، وجاء كلام بري، بعدما عمد عدد من النواب الى تسجيل اسمائهم طلباً للكلام في الجلسة المذكورة.

ووضع الرئيس بري، النواب، في أجواء تحضيرات المجلس لاستقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الرابع من نيسان المقبل، وحث النواب على حضور الجلسة العامة التي ستعقد في هذا التاريخ للاستماع الى كلمة شيراك امام الهيئة العامة للمجلس.. وستكون للرئيس بري كلمة مماثلة.

وتناول لقاء الاربعاء، زيارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الى لبنان، وعرض بري للنواب اجواء اللقاء معه، في بعبدا، وما تخلله من حفل فني وعشاء. ونقل عنه النواب، وصفه للرئيس بوش، بالرجل العادي جداً، رغم انه كان في وقت من الاوقات امبراطوراً، وقائداً لدولة عظمى، وأصبح مواطناً عادياً يخضع لقوانين بلاده، حيث انه لم يأت الا بعدما حصل على اذن بذلك من المسؤولين الاميركيين... وسأل بري: لو كان بوش يتمتع بعقلية شرقية، او بعقلية الرؤساء والوزراء السابقين عندنا، فماذا سيفعل؟

وكان الرئيس بري قد استقبل أمس، ٣٣ نائباً هم على التوالي: اكرم شهيب، محمد عبد الحميد بيضون، علي عمار، علاء الدين ترو، ابراهيم بيان، هاغوب جوخدريان، يوسف المعلوف، ربيعة كيروز، بيار حلو، عدنان طرابلسي، غسان الاشقر، حبيب كيروز، سعيد الاسعد، عبد اللطيف الزين، علي ميتا، عماد جابر، غسان مطر، صالح الخير، سليمان كنعان، اسمر اسمر، محمود طبو، رياض ابي فاضل، مخايل ضاهر، بشارة مرهج، كميل زيادة، احمد سويد، محمد قباني، كريم الراسي، اسعد هرموش، سمير عون، محمد رعد، عصام نعمان ومحمد فنيش.

كما استقبل، وزير المغتربين علي الخليل ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، ومدير عام الأمن العام ريمون روفايل.

واستقبل ايضاً، وفداً من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة الامين العام جوزف فرنسيس وعضوية كل من: الامين العام التنفيذي المساعد محمد علي العبد الله، الامين العام المساعد الدكتور خليل الخوري، الامين العام المساعد الاداري هيكل رعيدي، رئيس المجلس الوطني في الغابون قنصل الغابون في لبنان قاسم حجيج، مدير العلاقات الادارية والمالية ملك شلهوب والمسؤول المالي جان وهبي والمسؤول الاعلامي حميد طربيه.

اثر اللقاء قال جوزف فرنسيس: شكرنا الرئيس بري على بادرته العظيمة بالنسبة للاغتراب اللبناني. ونقول بان زيارة الرئيس بري الى البرازيل كتبت صفحة جديدة من تاريخ الانتشار».

اضاف: «يمكننا القول بعد هذا اللقاء إننا خرجنا بخطة عملية لتفعيل الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ولدعم منظمة النواب اللبنانيين المتحدرين من اصل لبناني لانها ستكون نواة للوبي لبناني في العالم لدعم القضية اللبنانية والتأثير عند أصحاب القرار».

وقال: «لقد أكد دولة الرئيس مرة اخرى أن الجامعة هي البنية التحتية لاي عمل اغترابي ونحن اكدنا اننا سنتعاون مع السياسة الاغترابية التي يرسمها دولة الرئيس وقريباً ستظهر نتائج هذه الخطة السياسية الجديدة».

وعن هدف جولة الوفد على المسؤولين قال: نحن سنحاول رسم خطة جديدة للسياسة الاغترابية التي ستعتمدها بعد زيارة الرئيس بري، وهذه الزيارة الاولى الرسمية للاغتراب اللبناني والتي يقوم بها مسؤول كبير. وهناك خطط عمل مشتركة اليوم بين الجالية اللبنانية الممثل الوحيد للاغتراب والدولة اللبنانية».

انتقادات لحفل استقبال بوش في بعبدا

جنبلاط: ما هي مناسبة «الفقش والطقش» وهل تحرّر الجنوب وأطلق المعتقلون؟

انتقد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط «حفلة الفقش والطقش والرقص» في القصر الجمهوري في مناسبة زيارة (الرئيس الاميركي السابق) جورج بوش، وتساءل عن مناسبة نقل هذه الحفلة الفنية ـ السياسية على التلفاز مباشرة؟ وقال: «هل جاء جورج بوش للتهنئة بتحرير الجنوب، ام لانهم اطلقوا المعتقلين من معتقل الخيام؟ ام هل رفعت اسرائيل الحظر عن الضفة والقطاع؟ ام ان السيد بوش قد اتى لإعطائنا دروساً بعد الحرب الوهمية في الخليج الذي كان بطل القوات فيها؟».

ورأى جنبلاط، في ندوة صحافية عقدها أمس في مقر وزارة المهجرين في الدامور، ان «حرب الخليج الوهمية كانت مدبرة عندما ارسل بوش السفيرة ابريل غلاسبي الى صدام حسين لغزو الكويت، وهو لم يكن يحتاج كثيرا للتشجيع، فدخل الى الكويت، وكانت مناسبة، فجاء الاميركيون وقاموا بهذه الحرب واخذوا اموال العرب، طبعا بعد دفن عشرات الآلاف من الجنود العراقيين احياء وامواتاً».

وتابع جنبلاط انتقاده للحفلة الفنية، وتساءل: «ما المناسبة؟ الا يخجلون على انفسهم؟ قليلا من المراعاة لشعور المواطن المناضل في الجنوب؟!» مشيرا الى ان التهديدات الإسرائيلية والقصف الإسرائيلي ما يزال مستمرا في الجنوب، وفي اية لحظة ممكن ان تحدث عمليات محدودة او اجتياح.

واعاد جنبلاط الى الاذهان بيان السفارة الاميركية ضد لبنان، وتساءل مجددا: «هل جاء بوش ليعتذر عن البيان؟ ام جاء ليعلمنا اننا نريد لبنان سيدا حرا مستقلا عن الغرباء؟ ومن هم الغرباء، يا مستر بوش، ويا حضرة السفير الاميركي، ويا فخامة الرئيس؟ من؟! فقط نريد ان نعرف من هم الغرباء؟ اذا كان يقصد الاسرائيليين فليس عندنا مانع لكننا نريد ان نعرف. فليحدد لنا مستر جورج بوش من هم الغرباء؟».

ورأى انه كان بإمكان الفنانة ماجدة الرومي ان تغني في مناسبة اخرى، في ميتم لعائلات الشهداء الذين يضربون في الجنوب، اما الدبكة (لروميو) لحود، فلقد فرحوا بها كثيرا امتنهم عليها».

وقال: «هذا ما احببت ان اقوله للاسف، انه شيء مضحك مبك، فأين تعيش الناس؟ واين يعيش الحكم؟».

ورد جنبلاط على سؤال حول رفع الحظر الاميركي عن لبنان، فتساءل «ما الفرق اذا كان الحظر موجودا او غير موجود؟» وقال: «نريد ان يرفعوا الحظر عن الجنوب، وان يتوقف الاسرائيليون عن ضرب الجنوب. هنا الاساس في رفع الحظر، ان يردوا العدوان الاسرائيلي اليومي عن الجنوب وعن البقاع الغربي وعن العرب في فلسطين، لاننا قضية واحدة من الجنوب الى فلسطين الى غزة والضفة. وهل ان السياح الاميركيين يقتلون بعضهم للمجيء الى البلد؟ يمكن عندما ينتهي المطار سنة ٢٠١٠ او ٢٠٢٠ وان يصبح السياح صفا واحدا من هنا الى قبرص، لنرَ!».

وردا على سؤال قال: «يريدون اقامة حفلة، على الاقل يستروا حالهم، ويقفلوا على حالهم فوق في بعبدا. هل من الضروري ان نرى هذا المظهر المشين للاخلاق السياسية والعامة؟ لقد وجهوا الي دعوة ولم اذهب ولن اذهب، اذ انني لست مجنوناً».

جنبلاط في مؤتمره الصحافي (عزيز طاهر)

قبلان

وفي الإطار نفسه، تساءل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان عن جدوى زيارة بوش الى لبنان، و«هو الذي لم يقدم شيئا مفيدا للبنان خلال وجوده في الرئاسة الاميركية، فكيف يمكن ان يقدم اية فائدة في وضعه الراهن».

ورأى ان زيارته قد تكون في اطار اسداء النصائح والارشادات من اجل خدمة اية دولة الا لبنان.

الأمين

ووصف قاضي الشرع الجعفري في صيدا محمد حسن الامين حفلة بعبدا بانها «عرس لبناني ماجن» واعتبره «اهانة حتى النخاع لنا نحن اللبنانيين والعرب». وقال: «ليس في لغتنا المهذبة ما يمكن من وصف هذا القدر من البذاءة والعهر الوطني والتطاول على مشاعر الملايين من شرفاء هذا الوطن وهذه الامة المطعونين بقدس اقداسهم على يد هذا السفاح الاميركي».

واعتبر ان زيارة بوش «مستقل وصمة عار على جبين لبنان لا تمحى، وغداً سيخجل ابناؤنا واحفادنا حين يقرأون ان حكومة لبنان استقبلت جورج بوش بعد عاصفة الصحراء».

عمار

ورأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمار ان ما جرى امس الاول في قصر بعبدا «يعبر عن مدى الاستهتار الرسمي المطبق لكل الاعتبارات والمشاعر الوطنية التي يعيشها اللبنانيون»، «حيث لم يكن في قصر بعبدا مكان لعدو غاشم يحتل ارض هذا الوطن، ولم يكن في قلب المحتفلين مكان لا لدموع ايتامنا، ولا لثكل ارامـلنا ولا لجوع بطون شعبنا».

وقال: «ان هذا الاستقبال قد أصاب مشاعر اللبنانيين بأبشع ما يكون، وكأنهم يريدون ان يوحوا لنا، وهم كذلك، إنهم في واد والشعب في واد آخر».

ولاحظ ان اكبر تعليق على ما حدث والذي يفترض ان يرمي بأقسى كلمات الاستهجان والدهشة، ان الشخص المحتفى به كان في حيرة من أمره، حتى انه كان يوحي من خلال ملامحه وكلماته بسخرية كبيرة لما يجري.

واضاف: «مهما كانت هناك من مبررات سياسية يحاول البعض ان يغطي بها ما حصل، تبقى واهية، لانه آن الأوان ليعي اركان البلاد ان دموع اطفال اللبنانيين واجسادهم المتناثرة وارضهم المحتلة وبيوتهم المدمرة والمقصوفة في كل يوم، وفي كل لحظة هي من نتاج الدعم الاميركي المستمر للكيان الاسرائيلي الغاشم، ولا يستحق هذا الدعم الاميركي الغاشم لإسرائيل بما يترتب عليه من مآس، ان يستقبل بوش بمثل هذه الأجواء الفولكلورية التي أساءت الى سمعة الوطن ولسمعة المسؤولين وسمعة اللبنانيين».

حرب

واستنكر رئيس حزب «الاتحاد الاشتراكي العربي» عمر حرب زيارة بوش، معتبراً ان وجوده على الارض اللبنانية يشكل اهانة لشعبنا وليس مصدر عزة وافتخار تستوجب الاحتفالات ومظاهر الاحتفاء والتكريم».

وقال «ان بوش هو عميل، ومن ثم رئيس جهاز الاستخبارات الاميركية التي مارست الكثير من العمليات القذرة ضد شعبنا وامتنا وشعوب العالم، وهو ايضاً نائب الرئيس الاميركي والمسؤول عن الملف اللبناني عندما اعطى اوامر للبارجات الاميركية لتقصف القرى والبلدات اللبنانية وجبله الاشم، وهو ايضاً الرئيس الاميركي الذي منح قوات الاحتلال الصهيوني كل انواع العتاد والسلاح بما فيها القنابل العنقودية المحرمة دولياً، والتي استعملت لقتل المئات من اهلنا في الجنوب والمخيمات، وهو الذي اعطى اوامره لقصف عاصمة عربية في محاولة لقتل رئيسها بدعوى ان هذا الرئيس وافق على عملية تفجير في المانيا، وكان يدرك انه لا علاقة لليبيا بهذه العملية. وهو ايضاً من اعطى الاوامر لاحتلال مقاديشو وقصف سكانها. وهو العقل المدبر وراء السيارة المفخخة في الضاحية التي استهدفت حياة رجل الدين السيد محمد حسين فضل الله وادت الى مقتل اكثر من ٨٥ شهيداً من ابناء الضاحية».

اضاف: «وعلى المستوى الدبلوماسي جورج بوش هو الرئيس الذي تعامل باستخفاف مع طلب رئيس الجمهورية اللبنانية حين ناشده التدخل للإفراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني ورفض ضارباً بكل الأعراف الدبلوماسية مجرد الاستماع الى رئيس الحكومة اللبنانية الذي كان يرافق رئيس الجمهورية في تلك الزيارة».

هيئة علماء جبل عامل

ورأت هيئة علماء جبل عامل في بيان لها حول الزيارة ان مجيء بوش يكشف زيف الاميركيين بانعدام استتباب الامن في لبنان، وابدت اسفها لما رافق الزيارة من بذخ واحتفالات، وقالت «ان هذا الرجل هو الذي سهل الظروف مع ادارته لعزل لبنان وضربه وتقسيمه الى دويلات صغيرة».

واستغربت تصرف الادارة السياسية التي تركت كل مآسيها وجراح اهلها واستقبلت هذا السفاح الذي كان سبباً لكل هذه الجراح.

عين على LBC

لفت انتباه المشاهدين امس، ان اي محطة تلفزيونية غير «المؤسسة اللبنانية للارسال» لم تنقل مباشرة الحفل الذي اقامه الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا للرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

وتبين ان وزير الاعلام فريد مكاري قد اثار هذه المسألة مع المعنيين في القصر الجمهوري مستفسراً عن سبب منع المحطات الاخرى من التغطية. وقيل له ان اتصالات جرت بإدارة تلفزيون لبنان ولم يكن هناك من مسؤولين ليرسلوا الفريق المعني.

لكن مصادر في «تلفزيون لبنان» اشارت الى ان الدوائر المسؤولة عن هذا الشأن في القصر الجمهوري ابلغت جميع المحطات انها لن تسمح بنقل مباشر للحفلة الغنائية وحفل العشاء، بل يقتصر الامر على نقل كلمة رئيس الجمهورية، لكن وفي وقت لاحق، جرى ابلاغ المحطات الاخرى، بانه تقرر السماح «للمؤسسة اللبنانية للارسال» فقط بالنقل المباشر، وعلى المؤسسات الاخرى اخذ الصورة عن هذه المحطة.

وكان من الطبيعي ان ترفض المحطات الاخرى هذا الامر. لكنها اكتفت ببث خطاب رئيس الجمهورية «احتراماً منها لمقام الرئاسة الاولى».

بوش يغادر دمشق بعد افطار مع الهراوي

غادر الرئيس الاميركي السابق جورج بوش العاصمة السورية صباح امس، عائداً الى الولايات المتحدة الاميركية، مختتماً جولة في المنطقة دامت اسبوعاً.

وكان في وداعه في مطار دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وسفير الولايات المتحدة في دمشق كريستوفر روس واعضاء السفارة.

وكان بوش الذي بات ليلته في جناح الضيافة في قصر بعبدا، قد استيقظ باكراً (حوالى الرابعة فجراً) ثم مارس رياضة الهرولة في محيط القصر، قبل تناوله افطار الصباح مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حسب مصادر بعبدا. ثم غادر بوش قرابة السادسة صباحاً عائداً الى دمشق. ورافقه في طريق العودة براً، سفير الولايات المتحدة في لبنان ريتشارد جونز والقائم باعمال السفارة رون شلايكر واعضاء السفارة. واتخذت التدابير الأمنية نفسها التي كانت اثناء الوصول.

كيف ينظر نواب ـ وزراء إلى مشروع «الفصل»؟ الأغلبية تعارضه... «لأن ظروفه غير مؤاتية بعد»

كتب عماد مرمل:

اثار مشروع وزير الزراعة شوقي فاخوري القاضي بفصل النيابة عن الوزارة ـ على قاعدة تعديل المادة ٢٨ من الدستور واستناداً الى ١٢ سبباً موجباً ـ «مروحة» من ردود الفعل تراوحت بين مؤيد ومعارض ومتريث.

وقد اصاب المشروع وتراً حساساً من اوتار الحياة السياسية اللبنانية التي «تطبعت» منذ الاستقلال بعادات واعراف بات يصعب اختراق «حصونها».

الجمع بين النيابة والوزارة، يعد احدى السمات المكتسبة والمزمنة للمجتمع السياسي اللبناني. وهو «جمع» يحتمي بجملة عوامل، يتأتى بعضها من طبيعة النظام وبعضها الآخر من خصوصية وحساسية مواقع السلطة والاشخاص في لبنان وهذا ما يعترف به المعارضون والموالون للمشروع، على حد سواء.

والمعلوم ان الوزير فاخوري ينطلق في مشروعه من نظرية ان الجمع بين النيابة والوزارة «يعطل مبدأ فصل السلطات، ويؤثر على مهام كل من النائب والوزير لانه يجعلهما في موقع واحد ومتّحد، ويؤدي الى حالة من عدم الاستقرار الوزاري ناتجة عن ارضاء النواب المستوزرين، وهو ما سمي في فرنسا بـ«السباق نحو الحقائب الوزارية».

ماذا يقول عن هذا الطرح عدد من النواب ـ الوزراء (اعضاء في الحكومة الحالية) وهم المعنيون مباشرة به انطلاقاً من معايشتهم لتجربة ازدواجية الموقع؟

«السفير» سألت ثمانية نواب ـ وزراء عن آرائهم في مشروع زميلهم فاخوري، فجاءت إجابات الاغلبية معارضة له على اعتبار انه يحتاج الى ظروف ومعطيات غير متوافرة بعد:

بويز: هرطقة سياسية

يرى وزير الخارجية فارس بويز «ان مشروع فاخوري يشكل هرطقة سياسية ويدل على عدم تعمق في درس القانون الدستوري اساساً، لأن فصل النيابة عن الوزارة يتم معظم الاحيان في ظل انظمة رئاسية يتولى فيها رئيس الجمهورية تأليف الحكومة من شبه مستشارين لديه، يستمدون شرعيتهم من شرعية انتخاب رئيس الجمهورية. ولكن اذا طبقنا الفصل في ظل النظام الحالي، فمن اين سيستمد الوزير شرعية وجوده ودوره».

وينبه بويز الى «ان هذا الطرح يتجاهل تركيبة لبنان الحالية، ويتناقض تناقضاً جذرياً مع كل فلسفة اتفاق الطائف التي تفترض نوعاً من مجلس ادارة، ممثلاً لكل التيارات السياسية والطائفية والفكرية في البلاد».

ويشير الى ان الطرح المذكور «يتجاهل عملياً واقعاً اساسياً وهو ان الوزير الذي ليس نائباً سيصعب عليه الدفاع عن سياسته في مجلس النواب، بينما الوزير ـ النائب هو زميل للنواب في المجلس فيشعرون بأنه يمثلهم ايضاً. كما ان الوزير الذي لا يتمتع بغطاء شرعي مستمد من النيابة ستصعب عليه المرافعة والمدافعة عن مصالح وزارته داخل مجلس الوزراء ايضا، وسيكون وزيراً يتيماً لا يتمتع لا بشرعية شعبية ولا بشرعية سياسية، ومتروك لهوى التجاذبات السياسية».

مراد: أسبابي للمعارضة

يرى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد صعوبة كبيرة في تحقيق «الفصل» انطلاقاً من اعتبارات داخلية دقيقة، مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الحياة السياسية في لبنان، «وقد كرس اتفاق الطائف هذه الاعتبارات عندما جعل السلطة في يد مجلس الوزراء مجتمعاً، ما يعني ان الإتيان بوزراء تكنوقراط سيسبب خللاً في الصفة التمثيلية والوظيفة السياسية للحكومة».

ويشدد مراد على ان المشترع تقصد ان يشرك الجميع في الحكم والقرار السياسي، «وهذه مسألة اساسية لا يجوز اغفالها عند طرح اي مشروع»، وهو يعتبر ان الاسباب الموجبة التي استند اليها اقتراح الفصل بين النيابة والوزارة غير مقنعة كثيراً، «ذلك انه اذا اريد ان يكون الوزير لكل لبنان وليس فقط لمنطقته التي توفر له الاصوات الانتخابية فإن الامر متوقف، في النهاية، على ضمير رجل السياسة ومدى شعوره بالمسؤولية، وليس على اي شأن آخر، ثم من قال ان الوزراء التكنوقراط لن يسعوا الى اكتساب شعبية في مناطقهم بغية الدخول من بابها الى مجلس النواب. أما القول بأن الفصل يحد من شهية النواب على الاستيزار ويعيد تصويب ادوارهم ويلجم تطلعهم الدائم للحلول مكان الوزراء القائمين، فهو مردود؛ اذ ماذا يمنع النواب من التكتل في مواجهة وزراء تكنوقراط لا يستجيبون لطلباتهم، سعياً الى إسقاطهم وأخذ امكانهم».

دلول: متحمس للفصل

يبدي وزير الدفاع محسن دلول حماسة لمشروع زميله الوزير فاخوري «فمتى تحقق «الفصل» يصبح الوزير لكل الوطن ولا يعود محكوماً بحسابات انتخابية تحيله وزيراً لهذه المنطقة او تلك على حساب المناطق الاخرى».

ويلفت دلول الانتباه الى ان «الفصل» ينسج علاقة صحية ومنتظمة بين مجلس النواب والحكومة، «ويسقط الاعتبار السلطوي الذي يدفع النواب احياناً الى محاولة اسقاط الحكومة، للمجيء مكان اعضائها... فقط لا غيره».

واذ لا ينكر وزير الدفاع ان وجود الاحزاب يساهم في إنجاح هذه الفكرة اكثر، فإنه في الوقت ذاته يشدد على وجوب عدم تجميد الموضوع الى حين ولادة الحياة الحزبية الفعلية. «وإذا كنا سنجمد كل امر الى حين تفعيل الاحزاب فنخشى ان نظل مكتوفي الايدي».

ولا يخفي دلول اتجاهه للتفرغ في المستقبل للعمل النيابي، «بعيداً عن هذه الازدواجية».

الدويهي: لننفذ الطائف

يتجنب وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي إصدار احكام مطلقة على الفكرة، ولكن الاهم بالنسبة اليه ان توقيتها وظروفها غير مناسبة، على قاعدة انه لا يحبذ في الوقت الحاضر اي تعديل دستوري، مهما كانت طبيعته: «لنستكمل اولاً تنفيذ اتفاق الطائف، وبعدها لكل حادث حديث».

ويرفض الدويهي بشدة كل تعديل دستوري مجتزأ، «وإلا فإننا، شيئاً فشيئاً وتحت وطأة التعديل والتعديل المضاد نفرغ الطائف من محتواه ونفقده نكهته»، مستشهداً في هذا السياق بما اثير سابقاً حول تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية، وما تلاه من نقاش مستمر حول تعديل الدوائر الانتخابية.

ومع ذلك، فإن وزير الشؤون الاجتماعية يرى سلبيتين بارزتين في اقتراح الفصل: اولاً، تجاهله لكون الوزارة في لبنان مسؤولية سياسية لا إدارية. وثانياً، انه مغاير جذرياً للنظام البرلماني المعمول به.

أبو حمدان: سأصوّت للمشروع

يعتبر وزير الإسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الفكرة جديدة بالتطبيق وتكتسب من حيث المبدأ القانوني اهمية كبيرة، «وفي حال طرحها على مجلس الوزراء سأوافق عليها».

ولكن ابو حمدان يبدو حريصاً على تغليف موقفه هذا بشيء من المرونة التي تتجنب تجاهل الأمر الواقع كما يراه وزير الإسكان: «ان للمسألة ايضاً وجهاً سياسياً ووطنياً، خصوصاً ان اتفاق الطائف صاغ معطيات جديدة وأكد التوازن بين السلطات».

الخليل: نظام رئاسي

يقول وزير المغتربين علي الخليل ان فصل النيابة عن الوزارة لا يمكن ان يتم الا في ظل نظام رئاسي، يتم بواسطته الفصل الحقيقي بين السلطات، «أما في النظام البرلماني فإن تلازم الدورين يكاد يكون امراً حتمياً». ويلفت الإنتباه الى ان صيغة النائب ـ الوزير معتمدة، على سبيل المثال، في انكلترا التي تتبع النظام البرلماني.

وينبه الخليل الى ان «الفصل» المقترح يتناقض مع اسس اتفاق الطائف الذي اناط السلطة الإجرائية بمجلس الوزراء، «ما يعني انه يفترض بالوزراء ان يكونوا ممثلين لقوى سياسية وشعبية».

سالم: الجمع مبرر

لا يعتقد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم بوجود امكانية للسير في فكرة «الفصل» التي تحتاج الى تعديلات جذرية، «أهمها تبني نظام الاحزاب بما يجعل الناخب يقترع لمشروع وليس لفرد الأمر الذي يقلص دور الشخص المتعاظم حالياً».

وفي رأيه، ان «التلازم» مبرر في هذا البلد «حيث النائب يستطيع ان يساعد منطقته بشكل افضل بعد ان يغدو وزيراً، لأن الدولة كمؤسسة متكاملة لا تؤدي دورها الخدماتي بطريقة سليمة».

ويتساءل سالم عن مدى حظوظ النجاح لأفكار من نوع الفصل بين النيابة والوزارة في بلد يسير على إيقاع الـ٦ و٦ مكرر، مستحضراً ما حصل في مجلس الوزراء مؤخراً عندما طرح موضوع الترخيص للجامعات من زاوية طائفية حادة.

برصوميان: التنفيذ صعب

يشكك وزير الصناعة والنفط شاهيه برصوميان في احتمال ان تكتب الحياة لمشروع الوزير فاخوري، متسائلاً بادئ ذي بدء عما اذا كان يحق للوزير، دستورياً، اقتراحه.

هذا في الشكل، أما في المضمون فيرى برصوميان ان تطبيق الفصل بين النيابة والوزارة يتطلب قبل كل شيء تركيبة داخلية مختلفة وعقلية سياسية مختلفة وصولاً إلى تغيير معنى الخدمة العامة وفك ارتباطها عن المصالح الخاصة والروابط الشخصية والمناطقية.

ويوافق برصوميان الرأي القائل بأن الوزراء التكنوقراط قد لا يكتفون بدور تقني «وربما يحاولون الإطلالة من مواقعهم على ميادين سياسية املاً بالظفر بمقعد نيابي لاحق، وهذا يعني اننا لم نغير شيئاً فعلياً في محتوى الواقع الحالي المشكو منه، واكتفينا باستبدال بعض التفاصيل، فحل مكان النائب الراغب في الاستيزار وزير يرغب في النيابة».

ويشير برصوميان الى وجود امور اكثر اهمية يجب التركيز عليها في الوقت الحاضر، موضحاً ان طرح فكرة فصل النيابة عن الوزارة ارتبط بظرف معين، وتحديداً بالانتقادات التي كانت تنصب على الحكومة تحت وطأة خلافها مع الاتحاد العمالي العام، «وتبين يومها ان من بين اهداف بعض المعارضين إسقاط الحكومة على قاعدة: «إذهب لآخذ مكانك»، فظهرت الفكرة كرد فعل على هذا المناخ».

«التجمع للجمهورية» ينتقد مشروع فاخوري

حذر «التجمع للجمهورية» من مغبة تعطيل مؤسسات الرقابة داعياً الى احياء صلاحياتها واخضاع كل الادارات والمؤسسات الحكومية للرقابة المسبقة، ورأى في مشروع الوزير شوقي فاخوري فصل النيابة عن الوزارة استدراجاً جديداً للمشاريع التي تؤدي الى الديكتاتورية والى الغاء ارادة الشعب، وخروجاً صريحاً على الدستور والديموقراطية.

جاء ذلك في بيان اصدره التجمع بعد اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور البير مخيبر واوضح في بيانه انه «توقف عند التقرير الذي نشره رئيس مجلس الخدمة المدنية في الجريدة الرسمية، واشار فيه الى المشكلات التي تعترض انتظام العمل في الادارات الرسمية وممارسة الوزراء في مخالفة الانظمة والقوانين وانتهى الى المطالبة بالغاء هذا المجلس بعد نزع صلاحياته منه».

اضاف التجمع: «وما يقوله شلق عن مجلس الخدمة المدنية ينطبق ايضاً على ديوان المحاسبة وعلى هيئة التفتيش اذ يتبين ان كل مؤسسات الرقابة باتت معطلة ومن هنا برزت الازمة المالية التي تزايد القلق في شأنها في لبنان، واشار الى انها ازمة مستحقة تواجهها السلطة باللامبالاة مع انها تبدو الآن في منتهى الخطورة».

السفير الروسي عند صفير: نجاح السلام متوقف على المشاركين

صفير مع حلو (حسن عسل)

جونية ـ «السفير»

اطلع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير أمس، من الرئيس شارل حلو على نتائج لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس قبل ايام، وبحث في التطورات العامة المحلية والإقليمية مع كل من السفير الروسي الجديد في بيروت أوليغ بريسيكين، والوزير والنائب السابق بطرس حرب.

وقال السفير الروسي: انه نقل الى صفير تحيات بطريرك روسيا ألكسي الثاني، وتحدث معه في القضايا التي تهم الشعبين اللبناني والروسي. وأكد وجوب أن تبقى الاتصالات مستمرة بين الجانبين لما فيه مصلحة البلدين.

وأكد «أن عملية السلام مستمرة على رغم كل الصعوبات». وقال: نحن ننتظر نتائج الانتخابات في إسرائيل. وبالنتيجة ان عملية السلام متوقفة على الأطراف المشاركة فيها، ومنهم اللبنانيون.

وتناول حرب في تصريح له بعد لقاء صفير موضوع الانتخابات. فقال: نأسف لعدم إنجاز قانون الانتخابات ونأسف لأن يوضع المرء تجاه الأمر الواقع على مشارف الانتخابات ولا يسمح لا للمواطن ولا للمرشح أن يمارس حقه ويستعمل الوقت اللازم في الترشيح والانتخاب. فلا نزال حتى اليوم في دوامة كيفية تفصيل الدوائر الانتخابية ونشعر بأن العملية لا تتعدى كيفية تفصيلها لتخدم هذا المرشح أو ذاك.

واعتبر اقتراح ضم قضاءي بشري والبترون الى قسم في جبل لبنان «ظاهرة مضحكة مبكية في الوقت ذاته، وكان هذه الأقضية هي سلعة للتداول وللقذف من محافظة الى اخرى». وقال: «ما يهمنا حول هذا الموضوع أن تكون الانتخابات القادمة مختلفة عن الماضية، وان يتأمن للمواطن اللبناني حقه في أن يختار مرشحا وممثلا يحقق رغباته وآماله وطموحاته، ولا سيما ان المرحلة دقيقة يتقرر فيها مستقبل لبنان ومستقبل اللبنانيين، وحقوقهم وشكل النظام السياسي الذي يمكن أن يحفظ لهؤلاء المواطنين حقوقهم أو يقضي عليها.

وأضاف: «أملنا أن نتمكن من خلال الانتخابات القادمة أن نخلق أجواء ملائمة لتشجيع الناس على المشاركة في الانتخابات وتأمين الحقوق الأساسية للمواطنين في هذا الموضوع».

وأضاف: «ان اجراء الانتخابات قضية لا مفر منها إلا إذا تقرر نهائيا تغيير وجه نظام لبنان. وأن يتحول النظام من برلماني ديموقراطي الى نظام أمر واقع. ولا اعتبر ان هناك أي عنصر يمكن أن يؤجل الانتخابات ولا يوجد أي مبرر يمكن أن تستعمله الحكومة لتغييب دور الناس لاختيار ممثليهم، أو التمديد للمجلس النيابي الذي هو موضع إشكال وجدل، حول صحة تمثيله للشعب اللبناني. ونرى في الدعوة الى الانتخابات في إسرائيل أكبر حافز وتحد للحكومات في المنطقة لإجراء انتخابات ديموقراطية».

واستقبل صفير رئيس «جمعية منشئي الأبنية» في جبل لبنان ايلي صوما، ووفدا من «الحركة اللبنانية الديموقراطية» و«جمعية أورتانس تامر»، وعددا من الشخصيات.

سعد ينتقد مظاهر البذخ: الحكومة تهرب إلى الأمام

صيدا ـ «السفير»

رأى رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد أن الحكومة تستمر في سياسة الهروب الى الامام عبر التنصل من الوعود والالتزامات التي قطعتها للاتحاد العمالي العام، «تارة بحجة سفر رئيس الحكومة وطوراً بحجة عدم انتهاء عمل لجنة المؤشر التي يجري على ضوئها تحديد نسبة تصحيح الأجور، في حين نجد الانفلات الكبير في اسعار السلع والمحروقات والمواد الاستهلاكية من دون حسيب او رقيب في مقابل تفتق عبقرية وزارة المال على ضرائب ورسوم جديدة على المحروقات وغيرها من السلع».

اضاف سعد: ان خير دليل على اضطراب الوضع الاقتصادي وترديه، الاخبار التي تتنامى الى مسامع الناس عن افلاس وتعثر مؤسسات وشركات تجارية ومتوسطة وكبيرة مشهود لها بملاءتها المالية، وكثرة الدعاوى المقامة في المحاكم المدنية التي تتمحور بمجموعها حول شيكات بلا مؤونة وحول اعمال سرقة لمواد غذائية واستهلاكية يكون الدافع من ورائها في الغالب ليس اسباباً جرمية بقدر ما هي اسباب اجتماعية بائسة.

وختم سعد بالقول: يبدو ان الدولة قررت صمّ الآذان عن انين الناس وجوعهم وألمهم، وغرقت في همروجات الفولكلور ومباذخ الانفاق على حفلات الاستقبال والسفر والرحلات الحكومية والنيابية في آن، كل ذلك من خزينة الدولة المملوءة بما يقتطع من مداخيل المواطنين ومواردهم الشحيحة بالأساس والمنهكة بسيل الضرائب والرسوم المفروضة عليهم.

الحص يلتقي سفير اليابان

استقبل الرئيس سليم الحص امس، سفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي. السفير فوزي الصلوخ، نبيل سوبرة والدكتور كامل مهنا.

مفاوضات الشراكة مع أوروبا تبدأ اليوم في بروكسيل

تبدأ اليوم في بروكسيل المحادثات اللبنانية ـ الاوروبية لوضع اتفاق شراكة وتعاون مع الاتحاد الاوروبي؛ يستفيد منه لبنان عن طريق الدخول في التوجه العالمي للتجارة الحرة، وسيتمكن من تطوير كل قطاعاته الاقتصادية؛ كما سيستفيد من نقل التكنولوجيا من الاتحاد الاوروبي، ومن الهبات التي يقدمها الاتحاد.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن قد توجّه امس الى بروكسيل ليرأس الوفد اللبناني الى المفاوضات والذي يضم المدير العام للمالية الدكتور حبيب ابو صقر، المدير العام للصناعة ميشال ايوب، المدير العام للزراعة عادل شويري، الدكتور عصام حيدر مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سمير خوري، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي.

وقال الحسن في المطار ان مشروع اتفاق الشراكة يشمل ثلاثة عناوين: سياسي يتعلق بالتنسيق السياسي بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وعنوان يتعلق بالتعاون الاقتصادي التجاري، وعنوان يتعلق بالناحية الثقافية والاجتماعية.

واشار الى ان الاتفاق سوف يحل مكان اتفاقية تعاون قائمة حالياً كانت قد وقّعت في العام ١٩٧٧. وسيتيح الاتفاق للبنان لأن يصبح بصورة تدريجية جزءاً من المناطق التجارية الحرة في المتوسط التي يهدف الاتحاد الاوروبي الى ايجادها.

وذكرت وكالة «رويتر» ان آخر احصاءات الاتحاد الاوروبي التي تعود الى العام ١٩٩٣ تشير الى ان حجم صادرات بلدان الاتحاد الاوروبي الى لبنان يبلغ ٣ بالمئة من صادراتها الاجمالية فيما يبلغ حجم واردات لبنان الى هذه البلدان واحداً بالمئة من مجموع وارداتها وقد احتلت فرنسا عام ١٩٩٣ مرتبة الصدارة بين دول الاتحاد الاوروبي المستوردة من لبنان بنسبة ٤٣ بالمئة تليها المانيا ١٣ بالمئة فايطاليا ١٢ بالمئة وبلغ عام ١٩٩٣ عجز لبنان التجاري تجاه الاتحاد الاوروبي ٦٧٢.١ مليار وحدة حسابية اوروبية (٩.٢ مليار دولار) بارتفاع نسبته ٣٧ بالمئة عن عام ١٩٩٢.

اجتماع نيابي اليوم في منزل كرامي

يعقد اجتماع نيابي موسع قبل ظهر اليوم في منزل الرئيس عمر كرامي في بيروت يحضره اكثر من عشرين نائباً.

ويتركز البحث خلال هذا الاجتماع على الملفات الراهنة ومن ضمنها قانون الانتخاب والوضع المعيشي والملف الاعلامي وموضوع تعيين مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

فضل الله: المرحلة ليست للفرز بين لبنان وسوريا والجمهورية الإسلامية

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله وجود خلل «في الواقع السياسي الذي يجمع لبنان وسوريا وإيران في مواجهة الكيان الصهيوني وفي بعض المواقع المتصلة بالسياسة الدولية، وان كان لكل بلد خصوصية تنطلق من تركيبته او من طبيعة موقعه».

وأوضح في درس التفسير القرآني، ان موقف هذه الدول من المقاومة هو موقف واحد وان اختلفت الوانه وحرارته وعمقه. ولا اعتقد ان المرحلة التي نعيشها الآن هي مرحلة فرز بين سوريا ولبنان من جهة وبين إيران من جهة اخرى. اما بالنسبة الى رد الخارجية اللبنانية على بيان السفارة الإيرانية، فلا اعتقد انه يمثل شيئا خطيرا في هذا المجال. وهناك بعض التشويه في بيان السفارة في انه خروج عن العرف الدبلوماسي، فالقضية لم تكن الا مجرد تنبيه دبلوماسي انطلق في جواب عن سؤال صحافي. ونحن نعرف ان الخارجية اللبنانية لم ترسل الى السفارة الإيرانية اي تنبيه.

وتابع: نحن نعتقد ان العلاقات الدبلوماسية بين إيران ولبنان هي علاقات طبيعية ولا نقول انها مميزة، والعلاقات بين سوريا وبين إيران علاقات مميزة ولا تزال المسألة في خط التوازن في هذه المرحلة بالذات.

وتناول فضل الله موضوع اجتماع واشنطن لأطراف شرم الشيخ والتباين في مواقف هذه الأطراف.

وقال: ان الذين حضروا مؤتمر شرم الشيخ كانت مصالحهم مختلفة وكانت نظرتهم لعنوان المؤتمر مختلفة، ولذلك فان هذا الجدل الجديد بين فرنسا وبين أميركا، وبين مصر وبين أميركا، ينطلق من ان المؤتمر لم يكن يمثل وحدة في العنوان ولا في الموقف لانه لم يكن يمثل وحدة في المصالح السياسية والاقتصادية وغير ذلك. ومن هنا فإن من الطبيعي ان يختلف حال اجتماع واشنطن في طبيعته عما كان عليه المؤتمر في شرم الشيخ، لأن المطلوب من اجتماع واشنطن التحول من العناوين الكبرى الى العناوين التفصيلية التي تمثل الخطة العملية الميدانية لهذا الموضوع. ومن الطبيعي ان اميركا تطلب من كل هذه الدول ان تدين إيران وان تعزلها وان تمنع اي دعم مادي قد يقدم الى الحركات الاسلامية مما تعتبره الكثير من الدول الأوروبية وغير الأوروبية ابتعادا عن خطوطها القانونية في الحريات وما الى ذلك، لذلك نحن لا نعتقد ان اجتماع واشنطن سوف يحقق النتائج التي تريدها اميركا.

محاصرة بنت جبيل واعتقال ٥٠ مواطناً «تظاهرة» إلى معبر زمريا تعود أدراجها

تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المناطق الجنوبية وتشدد من حملات التنكيل بحق المواطنين الرازحين تحت نير احتلالها في الشريط الحدودي المحتل. حيث اعتقلت حوالى ٥٠ مواطنا في بلدة بنت جبيل. فيما اخترقت الطائرات الحربية جدار الصوت في اجواء مدينة صور.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان الطيران الاسرائيلي حلق عند الساعة التاسعة الا ربعا من صباح امس فوق مدينة صور وقرى القطاع الاوسط واخترق جدار الصوت خلال ذلك.

من جهة ثانية، افاد قادمون من منطقة بنت جبيل ان سلطات الاحتلال وعملائه يحاصرون منذ اسبوعين مدينة بنت جبيل ويمنعون الدخول والخروج منها.

واوضح بعض الاهالي الذين تمكنوا من مغادرة بنت جبيل ان الاحتلال والميليشيات اللحدية اعتقلوا حوالى خمسين مواطنا معظمهم من الشبان. ولم يعرف مصيرهم حتى الآن. كما تعمد قوات الاحتلال الى مضايقة الاهالي واستفزازهم. واقدمت على اقفال معبر بيت ياحون وهو المعبر الوحيد الى المنطقة.

وناشد الاهالي السلطات المسؤولة العمل على اثارة معاناة بنت جبيل وفضح ممارسات الاحتلال والضغط عبر الهيئات والمؤسسات الدولية من اجل فك الحصار عن المدينة.

ووزعت «الوكالة الوطنية للاعلام» بيانا باسم «الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة اللبنانية المحتلة» بيانا جاء فيه:

«تقوم قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها منذ عشرة ايام بحصار بلدة بنت جبيل المحتلة وبشن حملة اعتقالات طاولت عددا كبيرا من الاهالي.

إن الهيئة الوطنية لدعم وانماء المنطقة اللبنانية المحتلة اذ تدين الارهاب الاسرائيلي المتواصل وسياسات القمع والتعسف والظلم تطالب الحكومة اللبنانية بالتحرك الفوري لدى منظمة الامم المتحدة ومؤسساتها والدول الفاعلة لوضعها في صورة الواقع المأساوي لهذه البلدة ومطالبتهم ممارسة الضغوط لرفع الحصار عنها».

وختم البيان: «ان الهيئة تحيي صمود اهلها في المنطقة المحتلة وتكبر مقاومتهم وتصديهم لكل مظاهر التهويد والتهديد والتطبيع».

على صعيد آخر، حاولت القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها في الشريط الحدودي المحتل استباق فتح الجيش اللبناني لمعبر زمريا امام حركة المرور بتنظيم ما يشبه التظاهرة باتجاهه.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية شيعتا بين الاهالي ان بوابة زمريا قد فتحت، مستندتين الى ما تردد عن نية الجيش اللبناني ازالة الساتر الترابي خلال ساعات. وجمعت القوات الاسرائيلية والميليشيات حوالى عشرين سيارة عند منطقة الحاصباني ودفعتها بموكب واحد على شكل تظاهرة سيارة باتجاه الساتر الترابي. وفوجئ المواطنون بان الساتر ما يزال مكانه فقفلوا عائدين الى قراهم.

سبق ذلك قيام ملالة لحدية بعملية تمشيط بالنيران باتجاه قاطع ميمس.

● تحيي المقاومة الاسلامية ذكرى مرور اسبوع على استشهاد بطل عملية العديسة ـ رب ثلاثين الاستشهادية علي منيف اشمر وذلك في مهرجان تقيمه عند الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد في حسينية البرجاوي ـ بئر حسن.

لقاء حزب الله وقيادة الطوارئ

صور ـ «السفير»

استقبل مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق في مدينة صور وفداً من قيادة الطوارئ الدولية برئاسة مسؤولها السياسي تيمور غوكسيل حيث جرى البحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين.

بعد اللقاء قال غوكسيل ان الزيارة ايجابية وهي تأتي ضمن اللقاءات المتواصلة بين قيادتي حزب الله والقوات الدولية، ورأى ان لا جديد يلاحظ على الارض داخل المنطقة المحتلة.

وعن مصير الشكوى التي قدمتها قوات الطوارئ الدولية حول استخدام العدو الصهيوني للقذائف المسمارية ضد الآمنين في الجنوب، اكد غوكسيل ان هذا الامر يلقى احتجاجاً كبيراً في نيويورك.

واكد الشيخ قاووق حرص حزب الله على ان تبقى العلاقة مع القوات الدولية فعالة ومنتجة.

هيئة دعم المقاومة عند جنبلاط

زار وفد من هيئة دعم المقاومة الاسلامية وزير المهجرين وليد جنبلاط ودار البحث حول سبل دعم المقاومة والاشواط التي قطعتها هيئة الدعم في هذا المجال. واشار جنبلاط الى ضرورة اعطاء كل الاولوية لمسألة دعم المقاومة كونها الخندق الأخير للقوى الثورية.

رسالة الاستشهادي علي أشمر إلى والده: انتهى زمن التخاذل وبدأ وقت الجهاد





الشهيد أشمر

عندما يفجر الاستشهادي نفسه بقوافل الإسرائيليين في مساحات أرضه المحتلة من صف الهوا حتى كفركلا، ينبري من يختلق أسباباً لعمله محاولاً التقليل من القيمة الجهادية لعمله. وفي الواقع انه يصعب إدراك مدى عمق الإيمان المتأصل في روح هذا الانسان إلا من اختار هذا الدرب: النصر أو الشهادة.

بالنسبة للاستشهادي علي أشمر: لا فرق بين شهيد يسقط في هجوم على موقع «الدبشة» وبين استشهادي يفجر نفسه بقافلة عسكرية عند مثلث العديسة ـ رب ثلاثين، لكن توجد أفضلية. فمن يختار الدرب الاستشهادي هو كمن يسلك «الطريق العسكرية» الى الجنة، وهل توجد من نعمة أكبر من نعمة لقاء الرب. أما من يذهب في عملية عادية (بالمعنى التقليدي للكلمة) فهو أمام احتمالين: إما الشهادة وإما البقاء على قيد الحياة. وفي كلتا الحالتين تكون المشيئة الإلهية هي التي تقرر الأمور. هكذا بكل بساطة كان يفكر علي، وغيره من عناصر «كتيبة الاستشهاديين» في «حزب الله» بينما نجد أن الاسرائيلي لا يقاتل من أجل قضية على أرض غيره. شعوره بالموت هو شعور كل لحظة يحمل معه الندم والحسرة.

الرسالة

في ما يأتي نص رسالة الاستشهادي علي أشمر بطل عملية العديسة ـ رب ثلاثين الموجهة الى والده، والتي كان قد كتبها بتاريخ ١٩٩٥/٥/٣:

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الوالد الكريم الحاج أبو عصام أشمر المحترم

آمل أن تقرأ هذه الأسطر بتمعن وروية لكي تدرك المقصد.

البداية: في آذار من العام ١٩٧٨. عندما اجتاح العدو الصهيوني بعض قرى الجنوب اللبناني. وارتكب بحق الشعب مجازر رهيبة، تقدم ليدخل بعض القرى الأخرى، فاستقبله أهلها البسطاء بنثر الأرز والورود، وبعضهم من كتب اللافتات وقال فيها: «أهلاً وسهلاً بالعدو الصهيوني الغاشم». ولعل أكثر هؤلاء الناس كانوا من البسطاء الذين يميلون مع كل ريح، أو بتعبير عامي «مع الواقف». كان هذا يحصل في الجنوب والناس في العالم العربي ينظرون إليهم (الى الشعب اللبناني) بعين الاستهزاء والاحتقار لما فعلوه. فلقد وضعوا رؤوسهم في التراب وخصوصاً بعدما علموا بسوء فعلتهم. واستمرت بهم الحال حتى العام ١٩٨٢ عندما استيقظ ليث عاملي وانتفض انتفاضة كمن مسته الصاعقة. عندما قام «أحمد» ليضع الأمور عند حدودها ويضيع للأمة مجدها. قام «أحمد» والدمعة في عينه والحرقة في قلبه على ما حل بأمته. وقرأ: «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار». قام «أحمد»، اغتسل غسل الشهادة وصلى صلاة الوداع، حمل زاده وهيأ نفسه للسير في الطريق ومضى... مضى بسيارته المفخخة إلى «صور»، الى مقر الحاكم العسكري، وبكبسة زر سجل «أحمد» للأمة أول انتصار، ورفع رأس أمته من التراب ليشمخ عالياً ويطاطئ رأس بني صهيون، وأضاء أول شمعة في طريق الشهداء بعد شمعات «الحسين» و«العباس».

وهكذا، وبشهادة «أحمد»، استيقظ الكثيرون، فكان بلال فحص وكان شهداء مقري المارينز والفرنسيين وشهيد مدرسة الشجرة وغيرهم وأبو زينب والحر العاملي وهيثم دبوق وأسعد برو وابراهيم ظاهر وغيرهم، وصولاً الى شهداء عملية مرجعيون... فكانوا الاستشهاديين. أما الشهداء فهم أكثر من أن يعدوا. فكانوا كلهم ـ شهداء واستشهاديين ـ شموعاً في طريق الأمة نحو الحرية. ولا سيما منهم سراجا المقاومة الاسلامية الشيخ راغب حرب والسيد عباس الموسوي (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا).

هؤلاء الشهداء مضوا، وكلهم امل بأن الثلة الباقية من بعدهم ستحفظ أمانة دمائهم وتكمل الطريق، سيحملون راياتهم ويمضون الى الله، يمضون الى الدبشة وسجد وبئر كلاب والسويداء وعلي الطاهر والرادار وعلمان والشومرية وغيرها من المواقع في الداخل والخارج. يمضون ليغرسوا راياتهم في أعالي دشمها وليقهروا إسرائيل والعملاء ويزرعوا الخوف والرعب في قلوبهم، ويردوا مع كل ضربة (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)، يمضون ليكملوا صنع المجد والعزة والكرامة للأمة.

هؤلاء الشهداء مضوا وأملهم فينا كبير بأننا لن نقف ولن نتخاذل بل سنكمل. وكما عاهدناهم دائماً حتى تسقط آخر قطرة دم من دمائنا مهما تكالب علينا الأعداء.

وقد قررت أن أكون واحداً من الذين سيكملون طريق الشهداء ومسيرتهم ببذل الدماء... قررت أن لا أخذلهم بل أن أحمل رايتهم وأمضي حتى أنال إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة، أو يحول الله بيني وبين ذلك.

والدي العزيز:

آمل أن تسامحني لأنني ذهبت بهذه السرعة ومن دون الحصول على القبول المطلق، ولكنني أعلمك بأنني اتخذت قراري هذا بعد تفكير طويل واستشارات عديدة ودراسة واقعية لهذه الخطوة. لم أستطع تأجيل رحيلي أكثر فلقد أجلته في مرات سابقة. سأبدأ طريقي بالخضوع لدورة عسكرية، وسأتوجه إلى الجنوب لأبدأ بدوامي، وعندها أكون قد فرغت نفسي لخدمة الإسلام ومن افضل الأبواب. فعلينا العمل وعلى الله القبول.

أعتقد أن وقت التخاذل قد انتهى، وابتدأ وقت الجهاد. الجهاد بالنفس. أنا لا أنكر أن الجهاد بالمال أو الموقف أو الكلمة، كله جهاد... بلى هو جهاد ولكن أفضله هو الجهاد بالنفس، هو أن يقدم الانسان نفسه قرباناً في سبيل الله: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم». هو الجهاد الذي يحبه الله ورسوله (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص).

آن لنا أن نخرج من الجبن والخوف وإعطاء الأعذار الواهية، لقد خاطب الإمام علي المتخاذلين قائلاً: «أف لكم، لقد سئمت عتابكم، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة عوضاً؟ وبالذل من العز خلفاً؟ إذا دعوتكم الى جهاد عدوكم دارت أعينكم كأنكم من الموت في غمرة ومن الذهول في سكرة. يرتج عليكم مواري فتعمهون فكأن قلوبكم مألوسة فأنتم لا تعقلون».

أرى أن علينا أن نسير في طريق كلها لله، ليكون جزاؤنا كما قال الله تعالى في محكم كتابه: (إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون، لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون، لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة. هذا يومكم الذي كنتم توعدون».

أسأل الله أن يرزقنا حسن العاقبة وآمل منكم أن تسامحوني وتدعوا لي بالتوفيق. واصبر «فالصبر صبران.. صبر على ما تحب وصبر على ما تكره».

وفقكم الله وسددكم وهدانا وإياكم الى صراطه المستقيم والحمد لله رب العالمين.

ولدكم علي اشمر
بيروت ١٩٩٥/٥/٣ ـ ٢ ذو الحجة الحرام ١٤١٥

لجنة الصيدليات المتضررة تطالب بتثبيت تشريعها

طلبت لجنة المتابعة لاصحاب الصيدليات المتضررة في لبنان من اللجنة الصحية في المجلس النيابي «ان تأخذ في الاعتبار الصيدليات التي كانت قائمة قبل صدور القانون الجديد وتتمتع بالمواصفات القانونية ويملكها صيدلي قانوني، على ان يتم تشريعها في المكان نفسه، من خلال اصدار قانون من اللجنة النيابية الصحية، حتى لا يتشتت اصحابها، علما بأنهم اصبحوا في دور الفقر وتتدهور اوضاعهم الاقتصادية».

وطلبت اللجنة ايضا ان يؤخذ في الاعتبار وجودهم «لأنهم قاموا بمهنتهم على اكمل وجه وكان لهم الدور الصحيح إبان الاحداث الاهلية وليسوا كما ينعتونهم لانهم يعملون في هذه المهنة منذ ثلاثين عاما لغاية الآن. فهل يجوز رميهم في الشارع؟».

والدة الضابط الإسرائيلي القتيل: ماذا ذهبنا نفعل في لبنان؟

كان والد الضابط الاسرائيلي صالح زيدان الذي قتل في العملية الاستشهادية في العديسة ـ رب ثلاثين قد بدأ بالبكاء على ابنه قبل أربعة شهور «لأنه كان لدي نوع من الاحساس بأن شيئاً ما سيحصل» على حد تعبيره.

مراسل التلفزيون الاسرائيلي كتب تقريراً عن زيارة قام بها الى قرية «بيت جن» في الجليل، حيث التقى عائلة زيدان «التي ضربها القدر ثلاث مرات. قبل تسع سنوات تكلت العائلة بمقتل ابنها فؤاد في بيت لحم. قبل اكثر من اسبوع سقط شقيقه صالح. في العام ١٩٧١ قتل عمه «امام»».

سئلت والدة الضابط القتيل عن رأيها بكيفية وضع حد لأعمال العنف في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان فاجابت: «بدون ان نصنع السلام مع «حماس». ليس هناك حل. ان عرفات و«حماس» هما الشيء نفسه. يجب ان نصنع السلام معهما، وان نخرج من لبنان. ليس لنا اي شيء في لبنان. إنها ارضهم. انها ارض ليست لنا. وكما انه لدي بيت هنا ولا أريد من احد الدخول اليه فهم لا يريدون لأحد ان يدخل الى بيوتهم.. فليتركوا لبنان. ما الذي لدينا هناك؟ ما الذي ندافع عنه هناك في المنطقة الشمالية؟ ثمة طرق كثيرة. طرق اخرى بدون الدخول الى لبنان. يجب صنع السلام معهم».

● أود سؤالك بصفتك اماً. في «بيت جن» لقي حتى الآن ٤٨ شاباً مصرعهم. ماذا يؤثر ذلك على القرية؟ تقريباً كل بيت فيه قتيل؟

الأم: لقد تعودوا.

● أنا لا افهم هذه العبارة. ماذا تعني؟

الأم: حتى لو بكوا. ليس هناك من يسمع.

الأب: انني لا أتهم مؤسسات الدولة. اذا كنت اريد ان أتهم، واذا شعرت بالغبن فإنني اولاً اتهم نفسي. ربما انني لم استطع الإصرار على حقوقي. ولذلك فإن مؤسسات الدولة، بطبيعة الحال، لن تتحدث عن هذه الامور لأنها مشغولة بأمور اخرى. المهم اعتقد اننا يجب اولاً ان نفحص انفسنا ونصر على حقوقنا. وأعتقد حينها ان مؤسسات الدولة ستعطي ما نستحق. ولا اؤمن بأنه يجب اعطاء الدرزي حقوقه لأنه درزي، ولأنه يخدم في الجيش. بل اعتقد ان باقي الطوائف لو اعطيت حقوقها لقدمت واجباتها بدون اي تمييز بين هذا وذاك.

● وأنت يا «يامن» (الابن) بعد كم من الوقت ستتجند في الجيش؟

الابن: بعد عام تقريباً.

● الى أي وحدة تريد الانتساب؟

يامن: قبل موت صالح، قبل مقتله، كنت اريد الانضمام الى «غولاني». وهكذا عندما اجريت لي المقابلة في مكتب التجنيد في طبرية قلت انني اود الالتحاق بـ«غولاني». ولكن حالياً لا اعتقد انني أريد الانضمام الى الجيش. إنني اريد البقاء هنا بجانبهم، لحمايتهم.

الأم: مثلما كنا نقول في الماضي ان عرفات قاتل، صار يبدو الآن لنا كإنسان جيد. الأمر نفس مع هؤلاء. وربما انهم سيصنعون السلام معهم ذات يوم، وسنقول حينها هؤلاء مساكين. وكانوا في حالة ضيق، والآن خرجوا منها. في اعتقادي ان ما يحصل الآن هو الأمر نفسه.

كفرشوبا: منها كانت البداية وأهلها ما بدلوا الحجر الأساس لإعادة بنائها ما زال كما وضع



صورة من كفرشوبا



يوم دمرتها آلة الحرب الاسرائيلية (م.ع.م)

خليفة — القادري — الجمال

عند الأطراف الغربية لجبل الشيخ وفوق التلال المشرفة على سهل الحولة الفلسطيني وفي مواجهة الخطوط العسكرية الإسرائيلية تقع بلدة كفرشوبا شامخة بعنفوانها وتاريخها النضالي الطويل، حيث شكلت مثالا في الشهادة والعطاء.

يقول تاريخها انها استقبلت اول فدائي فلسطيني وفتحت ذراعيها للمقاومة. أرادتها القيادة الفلسطينية ان تكون الممر الى القدس وحيفا ويافا فسارت معها في هذه الطريق من دون ان تلتفت الى الوراء لكن ياسر عرفات قرر العودة وحيدا الى غزة ـ فلسطين وظل أهالي كفرشوبا لاجئين في غزة ـ البقاع.

ويجمع اهالي كفرشوبا على ان قائد «الثورة» الفلسطينية خذلهم وخذل نفسه لأن البلدة ـ كما يقولون ـ لم تأخذ منه دروسا في النضال، بل انها سلكت هذه الطريق منذ القدم. فشبانها انخرطوا تطوعا في «درك الحكومة العربية» في بلاد الشام. ومنهم اسماعيل ذيب القادري وعلي عطية، وساهموا بشكل فعال في الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥. ومنهم عبده خليفة. كما انخرط اثنا عشر شابا منها في صفوف جيش الإنقاذ وكان تأييدها واضحا للوحدة العربية السورية. وشاركت بفعالية في ثورة ١٩٥٨ حيث كانت مركزا ومقرا للثوار. ثم شاركت بشكل فعال في العمل الفدائي وواجهت لأجله قصفا أسرائيليا مدفعيا وجويا وعمليات «كوماندوس» وسلسلة من الاجتياحات ودفع السكان ثمنا باهظا حيث وصل عدد شهداء البلدة الى ١٢٠ شهيدا والمعوقين الى ٢٥ والمنازل المدمرة الى ٢٥٠ منزلا والمتصدعة الى مئة منزل. وبلغ عدد المهجرين تسعة آلاف مواطن مقابل سبعمئة ما زالوا داخل البلدة، معظمهم من العجزة. إضافة الى حرق حوالى ٤٥٠ ألف شجرة زيتون وكرمة ونفق حوالى ٩٥٠ رأس بقر وعشرة آلاف رأس ماعز.

تهجير

المهجرون من بلدة كفرشوبا توزعوا على جميع المناطق اللبنانية. كما يقول رياض خليفة ـ ومنهم من لا يزال في بلدة غزة ـ البقاع تيمناً بغزة فلسطين. ومنهم من يسكن في المصنع او شتورة، رياق، بيروت، صيدا، النبطية، صور وطرابلس. ومنهم من قصد بلاد الاغتراب.

يضيف خليفة: اننا نفخر بنضال كفرشوبا الذي بات على كل شفة ولسان. وسطره التاريخ بأحرف من نور. وكان من بلدتنا الشهداء والمناضلون والأطباء والمهندسون والأساتذة.

يتابع: في إحصاء غير رسمي تبين ان بين مهجري كفرشوبا ٥٣ طبيبا و١٠٨ مهندسين و٧ أساتذة جامعيين و٧ صيادلة و٧ أساتذة ثانويين و٧٢ مدرسا ابتدائيا و٣٠٠ طالب جامعي و٤٩٥ جنديا في الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

ويقول: ان بلدة كفرشوبا التي اعطت كل ما عندها لم يعطها أحد شيئاً.

اضاف: أتذكر عام ١٩٧٥ عندما زار ياسر عرفات بلدتنا وكان بصحبته السيد موسى الصدر وأقمنا يومها احتفالا كبيرا ترحيباً بهما. وقال عرفات يومها بالحرف: «ستكون كفرشوبا بوابة العبور الى فلسطين». وها هو اليوم غيّر البوابة وباتت كفرشوبا المدمرة تونس الخضراء. كذلك قال السيد موسى الصدر «ان حبة القمح اليوم هي كفرشوبا وهذه الحبة ستنبت سنابل. لكن هذه الحبة منذ ان تركها السيد موسى الصدر لم يلتفت اليها أحد. وبقيت دون عناية وكادت ان تذبل وتيبس لولا رجالها.

□ سيف الدين الجمال قال: ان استهداف كفرشوبا من قبل إسرائيل لم يكن صدفة بل كانت بلدتنا شوكة في عين العدو الصهيوني، لأن موقعها المرتفع والمطل على قسم كبير من مستعمرات العدو في الجولان والجليل وتهاريا وحيفا ودان وقسم كبير من شمال فلسطين، إضافة الى تاريخ أهلها النضالي الطويل جعل العدو يتحين الفرصة لدفن هذه البلدة. وقد بدأت عمليات العدو العسكرية ضد البلدة عند بداية عام ١٩٦٨. وكان اول شهيد لبناني تصدى للعدو الإسرائيلي عام ١٩٦٩ في محور حلتا هو الشهيد حسين علي شبلي من كفرشوبا. وأول شهيد فلسطيني تابع لحركة «فتح» انطلق من كفرشوبا هو الشهيد كامل زكي العولي. وبعد اتفاق القاهرة بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وقعت مجابهة بين المقاومة والجيش اللبناني. وكان نصيب كفرشوبا عددا من قذائف المدفعية «تأديبا» لها على مساندتها للثورة الفلسطينية. وبعد فترة أي في عام ١٩٧٦ احتلت البلدة من قبل الرائد سعد حداد الذي اشهر عمالته لإسرائيل وأصبح يقود ما يسمى «جيش لبنان الحر». وقد اضطر الأهالي في تلك الحقبة الى النزوح باتجاه القرى القريبة بخاصة الى بلدة مرجعيون.

في مرجعيون، يقول أسامة القادري، لجأنا الى المدرسة التكميلية كمرحلة أولى. وكان يومها زكي مزبودي مسؤولا عن مجلس الجنوب (الذي أقيم من أجل أبناء العرقوب) وقدم لنا يومها مبلغ ٢٥٠ ل.ل للعائلة الصغيرة و٥٠٠ ل.ل. للعائلة ما فوق الخمسة أشخاص. كما أرسل لنا ياسر عرفات مبلغ عشر آلاف ليرة لدعم صمود الاهالي. لكننا أعدنا المبلغ لدعم الثورة الفلسطينية.

يضيف: شكلت في مرجعيون لجنة أطلقنا عليها اسم لجنة العودة. وقامت هذه اللجنة بتوزيع نصوب الزيتون على أهالي البلدة ليتم زرعها بدلا من تلك التي احترقت. وعادت اللجنة مع قسم كبير من الاهالي بعد ذلك بعام حيث وضع السيد موسى الصدر الحجر الأساس لإعادة تعمير البلدة وأذكر بأن الحجر وُضع أمام منزل المواطن معروف محمد نبعة لكن السيد موسى غُيّب ولا زال حجر الأساس دون تعديل او تحريك.

□ سليمان قاسم سليمان قال: قمنا كلجان للمهجرين بمقابلة المسؤولين وأوضحنا ان بلدة كفرشوبا تعاني من أزمة مياه الشفة وان السكان يجمعون مياه الأمطار وفي البلدة حوالى ٢٠٠ خزان لتجميع مياه الأمطار ومجلس الجنوب غائب تماما منذ تهجير السكان وحتى الآن وفي السنوات الثلاث الأخيرة بدأ المجلس تنفيذ عدد من المشاريع في البلدة. ولكن كل هذا غير كاف فوجود مستوصف للدولة لا يعني ان المواطن هناك لم يعد يذهب الى مستوصف ما يسمى «الادارة المدنية». لقد قابلنا رئيس الحكومة خلال السنة الماضية وقدمنا له مذكرة بالمطالب ومنها:

- العمل على استيعاب شباب المنطقة في مؤسسات الدولة لنقطع على جماعة لحد استغلالهم في ما يسمى بالتجنيد الإجباري.
- حفر بئر ارتوازية في البلدة.
- بناء ثانوية رسمية.
- إصلاح شبكة الكهرباء.
- ربط البلدة هاتفيا بباقي المناطق.
- مساعدة المهجرين من خلال دفع بدلات إخلاء من صندوق المهجرين وقد وعدنا الوزير وليد جنبلاط بحل هذه القضية.
- تعويضات بدل تعليم.
- التعويض على أسر الشهداء.

□ الدكتور محمد القيس قال: ان التهجير اوجد جيلا جديدا لا يعرف كفرشوبا بل يسمع بها من الأهل والأقارب. ولكننا نأمل ان نعود الى بلدتنا بعد زوال الاحتلال حتى يكون لنا شرف إعادة بناء البلدة على أسس حضارية.

أضاف: ان اسرائيل وقبل تواجد المقاومة في المنطقة قامت باحتلال ٢٥٠ كيلومترا مربعا من مزارع البلدة وضمت هذه المساحة الى حدودها الشمالية لأن لهذه المزارع اهمية استراتيجية واقتصادية.

تحقيق: طارق أبو حمدان

يوسف: ما كل شيء من اختصاصنا نؤمن الخدمات ضمن الموازنة

حاصبيا ـ «السفير»

حملت «السفير» تساؤلات وملاحظات المواطنين حول عمل مجلس الجنوب في منطقة العرقوب ـ حاصبيا التي وردت في سلسلة تحقيقات عن المنطقة، وضعتها أمام رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف الذي رد بالقول: ان مطالب المهجرين من ابناء العرقوب، خاصة تلك المتعلقة بالخدمات، محقة بالنسبة لنا في مجلس الجنوب.

اضاف: يهمنا ان نوضح لأهلنا في منطقة العرقوب وحاصبيا أن المجلس يعمل ضمن نظام موضوع من قبل الدولة وبمراسيم، ولا يمكن للمجلس ان يتجاوزها.

وتابع: بالنسبة للمهجرين من الجنوب المقيمين خارجه، لا يمكن لمجلس الجنوب ولا يحق له قانونياً أن يقوم بأية مشاريع انمائية ولا يحق له ايضا أن يدفع أي إخلاء لأي مهجر يحتل منزلاً ويوجد خارج الجنوب والبقاع الغربي، لأن مثل هذه الحالات تقع على مسؤولية وزارة المهجرين.

وحول موضوع الأضرار في المنازل داخل الشريط المحتل قال: هذه الأضرار متراكمة منذ السبعينيات، وهذا الموضوع مهم جداً لأن في المنطقة المحتلة قرى ومزارع ومدناً مهدمة. وهناك حوالى ٣٠ الف منزل متضرر ومهدم، وقيمة التعويضات عنها تقدر بشكل اولي بحوالى خمسمئة مليون دولار اميركي، في حين أن موازنة مجلس الجنوب السنوية التي تشمل الجرحى والشهداء والمعتقلين وإعادة البنية التحتية ومواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، لا تتعدى خمسين مليون دولار اميركي. وإننا نعمل في هذا الوقت ضمن خطة مدروسة لإقامة البنية التحتية لجميع القرى والمدن في الشريط المحتل، بحيث يعود المواطن الى قريته فيجدها جاهزة من كل النواحي الحياتية.

وقال: المطلوب الآن أن يفرض المجتمع الدولي على إسرائيل مباشرة او من خلال الدول الداعمة لإسرائيل، التعويض على الجنوب حتى تتمكن الدولة من اعادة بناء هذه المناطق التي هدمتها اسرائيل.

وكشف يوسف أن مجلس الجنوب يقوم بإعداد ملفات جديدة عن حجم الاضرار التي ارتكبت في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من اضرار مادية وخسائر بشرية، بهدف وضع ملف متكامل في يد الدولة اللبنانية لاستعماله في الوقت المناسب.

عن مطالب أصحاب مزارع شبعا قال إن موضوع التعويض عن الإنتاج الزراعي والأشجار المحروقة ليس من صلاحية مجلس الجنوب بل من صلاحية الهيئة العليا للإغاثة.

اضاف: لقد نفذنا في شبعا وغيرها من قرى العرقوب عشرات المشاريع، منها شبكة مياه وأقنية ري وجدران دعم وشبكة كهرباء وثانوية ضخمة ومركز صحي اجتماعي ومستوصف في شبعا. وفي كفرشوبا انجزنا اشغالاً كهربائية وجدران دعم ومدرسة كبيرة. وسنعمل في المستقبل القريب على تنفيذ شبكة مياه وحفر بئر ارتوازية في كفرشوبا وحلتا وشبكة كهرباء في حلتا.

الإدارة والعدل تصدق اقتراحي قانونين: ميكانيكي أسنان وتعديل ملاك «الصحة»

صدقت لجنة الإدارة والعدل النيابية اقتراحي قانونين يتعلق الاول بتنظيم مهنة ميكانيكي اسنان، والثاني يرمي الى تعديل ملاك وزارة الصحة العامة. وارجأت البت باقتراح تعديل قانون المختارين والمجالس الاختيارية، واقتراح تعديل قانون العمل واقتراح قانون القضاء العسكري... وتبدأ الاثنين بدراسة اقتراح تعديل المادة خمسين من قانون الاعلام.

● عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل، جلسة قبل ظهر امس، برئاسة النائب اوغست باخوس، وحضور النائبين زهير العبيدي وعدنان طرابلسي، وحضر القاضي الشيخ امين نصار وعن وزارة الدفاع المحامي ناجي البستاني والعميد الركن جرجي داغر.

ثم ترأس النائب باخوس اجتماعا للجنة الادارة والعدل بحضور النواب: عصام نعمان، احمد سويد، زهير العبيدي، فؤاد السعد، كريم الراسي، مخايل الضاهر، عبد اللطيف الزين، علي ميتا، عدنان طرابلسي، محمد رعد، كميل زيادة، وحضر الجلسة عن وزارة الصحة الدكتور ابراهيم الحاج ورئيس دائرة المهن الطبية الاستاذ بدري الشرتوني.

نعمان

بعد الجلستين، قال مقرر اللجنة عصام نعمان: «نظرت لجنة الادارة والعدل النيابية في جملة مشاريع واقتراحات قوانين مدرجة على جدول اعمالها واتخذت في شأنها القرارات اللازمة:

فبالنسبة الى اقتراح القانون المتعلق بتمديد مهل القوانين والمراسيم وبعض قرارات مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية، فقد ارجأت اللجنة النظر به الى جلسة مقبلة.

اما بالنسبة الى اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر في ٢٧/١١/٤٧ فقد قررت اللجنة تكليف لجنة فرعية قوامها النواب السادة: اوغست باخوس، عصام نعمان، زهير العبيدي، مخايل الضاهر وحسن علوية لاستكمال البحث فيه واعطاء التوصيات اللازمة بخصوصه.

اما بالنسبة الى مشروع القانون الرامي الى تنظيم مهنة ميكانيكي اسنان فقد اقرت اللجنة مشروع القانون كما اعتمدته لجنة الصحة العامة.

اما بالنسبة الى اقتراح القانون المتعلق بتعديل ملاك وزارة الصحة العامة، فقد اقرت اللجنة هذا الاقتراح معدلا على نحو يقضي بتصنيف جميع المراقبين الصحيين الاجراء الذين تخرجوا من مدرسة المراقبة الصحية الموجودين في الخدمة بتاريخ العمل في هذا القانون في الملاك الدائم لوزارة الصحة العامة وضم خدماتهم السابقة وفقا للقوانين المرعية الاجراء.

اما بالنسبة الى الموظفين والاجراء المكلفين بالمراقبة الصحية في وزارة الصحة العامة غير الحائزين على شهادة المراقبة الصحية، فقد تقرر ان تطبق في شأنهم احكام المادة الثالثة اي ان يصنفوا شرط النجاح في المباراة المحصورة التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية.

اما بالنسبة الى اقتراح القانون المتعلق بتعديل المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من قانون العمل فقد ارجئ النظر فيه في انتظار تقرير اللجنة الفرعية التي انشئت لهذه الغاية.

وكذلك نظرت لجنة الادارة والعدل في اقتراح قانون القضاء العسكري فاستمعت الى رئيس محكمة التمييز العسكرية الشيخ امين نصار والى العميد جرجي داغر ممثلا قيادة الجيش والمحامي ناجي البستاني المستشار القانوني لوزارة الدفاع. فتقرر تأليف لجنة فرعية قوامها النواب: أوغست باخوس، عصام نعمان، زهير العبيدي، وفؤاد السعد لاستكمال بحث الموضوع مع اركان وزارة الدفاع.

كما نظرت اللجنة في اقتراح القانون المعجل المكرر في شأن تعديل المادة ٥٠ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني والمتعلقة بتمديد مهلة قبول طلبات الترخيص إلى آخر السنة الحالية وقررت عقد اجتماع طارئ للجنة الادارة والعدل قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لمناقشته وبته.

اجتماع دولي لبناني في بعلبك يناقش المرحلة الثانية لبرنامج التنمية

بعلبك ـ «السفير»

نوقش امس «مشروع الخطة الصحية والاجتماعية والانمائية» في المرحلة الثانية من برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة في بعلبك ـ الهرمل، في اللقاء الذي جمع في مركز البرنامج في بعلبك الممثل المقيم للأمم المتحدة في لبنان روس ماونتن، ممثل برنامج الأمم المتحدة للانماء كريستيان دوكليرك، مدير البرنامج في المنطقة الدكتور محمد الناصر الفرجاني، عن برنامج مكافحة المخدرات في الأمم المتحدة دنيس ديستربيليك، ممثل منظمة الزراعة والأغذية الدولية في لبنان عمرين رمضان، عن برنامج الأمم المتحدة للانماء فيليب بوانسو وماريا فورناري، ممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان السبلاني، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الهادي مشيال، ومدير البرامج في منظمة اليونيسيف داريو لودا.

تحدث ماونتن بداية، فأشار الى المرحلة الثانية من البرنامج والتي تبدأ في مطلع شهر تموز المقبل بعد ان اعلنت المانيا وفرنسا مساندتهما للبرنامج.

ثم قدم الفرجاني عرضا لإنجازات المرحلة الاولى، والعوائق التي واجهت العمل، وكيفية التغلب عليها.

واشاد فرنسوا بوانسو بايجابيات المرحلة الاولى من عمل البرنامج، وقال: منطقة بعلبك ـ الهرمل بحاجة الى مبالغ كبيرة لتنفيذ المشاريع الانمائية المطلوبة، وعلى الدول المانحة التجاوب مع البرنامج.

ثم تحدث داريو لودا، وتلاه طبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتر الذي دعا الى تعزيز المستشفيات والمستوصفات الحكومية.

واعلن السبلاني في مداخلته ان تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج يتطلب مشاركة الوزارات والمؤسسات والإدارات العامة والخاصة كافة مشيراً الى توسيع اللجنة التوجيهية للبرنامج.

برنامج صلوات أسبوع الآلام والفصح في كاتدرائية سيدة النجاة ـ زحلة

اعتذر رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد عن استقبال المهنئين في عيد الفصح المبارك لظروف مرضية، ودعا المؤمنين الى المشاركة في احتفالات اسبوع الآلام، شاكرا جميع من عاده في المستشفى اثر العملية الجراحية التي اجريت له، وخص بالشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي على لفتته الكريمة.

كما وزع المطران حداد برنامج صلوات اسبوع الآلام والفصح في كاتدرائية سيدة النجاة من الاثنين في اول نيسان الى الثامن منه على الشكل الآتي:

مواعيد عامة:

٧،٣٠ صباحا: القداس اليومي في الكابلا، ما عدا خميس الاسرار، الجمعة الحزينة، سبت النور.

٥،١٥ مساء: قداس في الكابلا ما عدا الايام المذكورة أعلاه.

٦،٠٠ مساء: صلاة الختن والآلام في الكاتدرائية.

خميس الاسرار ٤ نيسان:

١٠،٣٠ صباحا: صلاة الغروب ورتبة الغسل وقداس باسيليوس زيارة القربان المقدس الصمود في الكنائس.

٦،٠٠ مساء: خدمة الآلام الخلاصية وصلب المسيح مع تلاوة الاناجيل.

الجمعة العظيمة ٥ نيسان:

٩،٠٠ مساء: رتبة تنزيل المصلوب والرش بالطيب.

٤،٣٠ ب. ظ: خدمة الجناز السيدي، بعدها يزور سيادته عدة كنائس ويشاركها في الاحتفال.

سبت النور ٦ نيسان:

١٠،٣٠ ق. ظ: صلاة الغروب وقداس باسيليوس ونثر الغار.

٢،١١ ب. ظ: استقبال كهنة الابرشية لاجتماع خاص وللمعايدة.

٣،٠٠ ب. ظ: معايدة عامة بين الاكليريكين في المطرانية المارونية الجديدة ـ كسارة.

أحد الفصح المجيد ٧ نيسان:

٤،٣٠ فجرا: رتبة الهجمة، مقطوعات من الفرض الالهي، قداس الفصح.

١٠،٣٠ صباحا: القداس الإلهي، يحتفل به سيادة راعي الابرشية.

٦،٠٠ مساء: القداس المسائي يحتفل به النائب الأسقفي العام.

الاثنين ثاني الفصح المجيد ٨ نيسان:

٧،٣٠ صباحا: القداس الاول الصباحي.

١٠،٣٠ صباحا: القداس الاحتفالي تليه رتبة الباعوث والدورة.

٦،٠٠ مساء: القداس المسائي.

القطمة: المسلمون في بريطانيا يعانون من العنصرية والتعصب والإهمال

طرابلس ـ علاء بشير

يزور مدينة طرابلس حاليا ممثل المسلمين البريطانيين في مجلس العموم البريطاني والأمم المتحدة الدكتور عبد المجيد القطمة، بدعوة من جمعية «التربية الاسلامية» في المدينة.

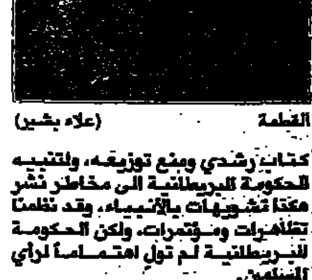
وركز القطمة في حديث مع «السفير» على ضرورة إعادة الجسور والاتصال بين المسلمين والمسيحيين في الغرب من أجل مواجهة انحدار الحضارة الغربية، وأشار الى ان المسلمين في بريطانيا يعانون من العنصرية والتعصب والاهمال، إضافة الى التمييز في الوظائف والأعمال.

ولاحظ وجود تأثير قوي للاعلام الغربي يسهم في محاربة الاسلام. وقال ان الاعلام البريطاني صهيوني يعمل على تشويه القضايا العربية ولا سيما قضية فلسطين والمقاومة في لبنان. وقد عمدت الحكومة البريطانية مؤخرا الى ملاحقة بعض المؤسسات الخيرية التي تقدم المعونات من ادوية واغذية بل ان كل عملية استشهادية توقر على نشاط المسلمين في بريطانيا.

وحول قضية سلمان رشدي، قال القطمة: منذ البداية نظمنا لجنة كبرى من زعماء المسلمين في بريطانيا لإيقاف







القطمة (علاء بشير)

كتاب رشدي ومنع توزيعه، ولتنبيه الحكومة البريطانية الى مخاطر نشر هكذا تشويهات بالأنبياء، وقد نظمنا تظاهرات ومؤتمرات، ولكن الحكومة البريطانية لم تول اهتماماً لرأي المسلمين.

والدكتور القطمة، من مدينة طرابلس، يحمل الجنسية البريطانية، ويقيم فيها منذ ٢٣ عاما، اختصاصي في الأمراض النفسية والعقلية والعصبية، ويعمل في ميادين اجتماعية وصحية مع تجمعات من المسيحيين في بريطانيا.

شمس الدين يتضامن مع أهالي الأوزاعي والجناح

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان تجاوبه الاولي مع مشروع «اليسار» كان للتيقن ان مصالح الناس مصانة «لكنه اكتشف العكس وان الأمور تنذر بالخطر»، وجدد وقوفه مع اهالي المنطقة وحقوقهم، مذكرا بموقفه وتحذيراته في شهر رمضان الماضي.

استقبل شمس الدين امس وفدا من اهالي الاوزاعي والجناح والرمل العالي يقوم بجولة على القيادات السياسية والروحية لعرض قضية الاهالي والخوف من تهجيرهم، وابلغ شمس الدين الوفد تأييده لمطالب الاهالي في شقيها: الاول، حقهم في الفرز والتسوية والتمليك، والثاني، حقهم في الانماء والاعمار وماء الشرب والمدرسة والشارع والمجرور. واشار الى اهمية التحرك لطرح المسألة امام القضاء وكذلك وضع الملف السياسي بين المجلس النيابي ورئيسه.

واوضح وفد الاهالي للشيخ شمس الدين الامور الآتية:

ـ الدعوى المرفوعة لمجلس الشورى لم تتحرك بعد.

ـ هناك محاولة لتمزيق صفوف الاهالي بالإغراء والتهديد والاستفراد.

ـ على الدولة ان تقوم بالاحصاء والمساحة الواقعية ثم تقوم بعملية الضم والفرز والتمليك لجميع أصحاب الابنية.

ـ التمسك باسم «الاوزاعي» وبالشاطئ والأملاك بما يساوي تمسكهم بحقهم بإنماء المنطقة لأهلها.

ـ اعتبار مراسيم الاستملاك بمثابة اعلان حرب تهدد الوطن من قبل «اليسار».

الإستقبالات الأسبوعية لقباني

يستقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في بهو دار الفتوى المواطنين والجمعيات والهيئات والفاعليات الاجتماعية، اسبوعيا كل يوم جمعة الساعة الثالثة عصرا وحتى السادسة مساء من دون موعد مسبق.

يكن يدعو لمشروع تحدٍّ

طرابلس ـ «السفير»:

رأى النائب فتحي يكن ان قمة شرم الشيخ كانت بمثابة حفل تدشين لمشروع الشرق اوسطية الصهيوني لتكريسه كامر واقع، مما يعني اشياء كثيرة منها: تكريس الشرعية الصهيونية ضمن البيئة العربية، إلغاء دور الجامعة العربية وبالتالي القمم العربية وعزل الدول العربية والاسلامية ـ كسوريا ولبنان وايران والسودان والعراق، وليبيا الرافضة للمشروع الصهيوني والهيمنة الاميركية، والضغط عليها أمنيا واقتصاديا وعسكريا فضلا عن تهميش دورها الاقليمي.

ودعا الدول المستهدفة كما باقي القوى الاسلامية والعروبية الى صياغة مشروع في مستوى التحدي المفروض عليها.

لقاء لفاعليات ساحل المتن الجنوبي

عقد لقاء وطني ـ اجتماعي لهيئات وفاعليات في منطقة ساحل المتن الجنوبي بدعوة من «الجمعية الثقافية الخيرية»، حضره عدد كبير من الوفود والوجوه التي تمثل مناطق الغبيري، حارة حريك، برج البراجنة، الاوزاعي، حي السلم والشياح، وتركزت نقاشات المشاركين حول تردي الخدمات في منطقة الضاحية الجنوبية، وتوافق المجتمعون على تبني مقررات اللقاء الوطني الذي عقد في فندق الكارلتون بدعوة من «المؤتمر الشعبي اللبناني»، وتألفت لجنة متابعة للمطالب المطروحة.

حمود ينتقد الجولات الإنتخابية

انتقد النائب السابق يوسف حمود جولات المسؤولين في وزارة المغتربين على الجاليات اللبنانية في إفريقيا ورأى ان تكاليفها باهظة وتأتي بعد فوات الأوان.

وقال حمود في بيان له «بالأمس القريب جال وزير المغتربين على البلاد الأفريقية للتشاور في شؤون المغتربين. واليوم نقرأ ان مدير المغتربين يتوجه الى دول افريقيا على رأس وفد للتشاور مع الجاليات اللبنانية لأجل التعاون مع الوطن الام.

يا ترى من يدفع مصاريف رحلات هذه الوفود؟ أليست الضرائب المتصاعدة على الشعب اللبناني المعذب المقيم، تقول للجوالين علينا بربكم أرحمونا يرحمكم الله وكفاكم متاجرة بالإغتراب الافريقي للمآرب والمصالح الشخصية واتركونا نتدبر شؤوننا بأنفسنا اما جولاتكم علينا اليوم فقد أتت بعد فوات الأوان».

الموسوي: المقاومة مستمرة أنجح ليكود أو العمل

قال رئيس حركة «أمل الإسلامية» السيد حسين الموسوي في ندوته القرآنية، ان الذين يسميهم الإسرائيليون مجانين، هم وحدهم الاحرار العقلاء، الذين يعرفون اين يضعون اقدامهم، والاستشهاديون الفدائيون يقومون بمهمة احياء الامة والكرامة، لذا نعتقد ان نجاح حزب العمل او الليكود في الانتخابات الصهيونية القادمة لن يؤدي الا الى المزيد من التعقيد في الوقف ولن يكون امام اهلنا الا الاستمرار في مقاومة العدو المحتل ومقاتلته غير مكترثين بكل التهويل والتهديد.

ولاحظ ان شرطة عرفات تقوم احيانا بممارسات اكثر سوءا من شرطة بيريز.

وابدى الموسوي تأييده لنزع السلاح النووي من كل المنطقة، مشيرا الى انه من واجب الدول العربية والاسلامية السعي الى امتلاك سلاح كهذا في حال احتفظت اسرائيل بما لديها.

فصل كرامة من الكتائب

علمت «السفير» من مصادر كتائبية امس ان حزب الكتائب سيصدر اليوم بيانا يتضمن قرارات مسلكية في حق عدد من المسؤولين السابقين في الحزب.

ومن هذه القرارات فصل الرئيس السابق للحزب ايلي كرامة.

العاصفة الثلجية تصل إلى البقاع الشمالي
الطقس يستمر ممطراً مع ارتفاع في درجات الحرارة

يستمر الطقس اليوم غائما وممطرا، ويتواصل هبوب العاصفة التي تضرب لبنان منذ مساء الجمعة الفائت والتي امتدت الى مناطق لم تصبها سابقا، وتشهد البلاد إقفالاً لعدد من الطرق الجبلية وغرق لطرق مناطق ساحلية بمياه الأمطار.

وجاء من مكتب «السفير» في مدينة طرابلس ان الأمطار الغزيرة التي تساقطت يوم أمس في المدينة أدت الى تحويل العديد من شوارعها الى بحيرات تجمعت فيها المياه وتسببت في بعض الحوادث، إضافة الى تعطل العديد من السيارات مما أدى الى زحمة سير خانقة لا سيما عند مداخل المدينة الجنوبية في محلة البحصاص الشمالية عند مستديرة الملولة. وقد قامت عناصر قوى الأمن الداخلي بسلسلة اجراءات للتخفيف من زحمة السير وقطعت بعض الطرقات التي غمرتها المياه.

كما اجتاحت المياه عددا من المحلات التجارية في بعض المناطق الداخلية، وخصوصا في ساحة النجمة بطرابلس. وأدت الأمطار الغزيرة الى ارتفاع منسوب مياه نهر أبو علي، وحاصرت المياه عدداً من المنازل في بلدة العيرونية.

وكتبت مراسلة «السفير» في زغرتا حسناء جعيتاني: يبدو أن فصل الشتاء لم يبارح بلدة إهدن والبلدات الجبلية المجاورة لها، فبعد أن اكتست الأرض بسجادة من الأزهار الملونة عاد الثلج الأبيض ليغطي معظم الأراضي وسطوح المنازل، أما الطرق فقد خلت منه إلا أنها تحولت الى شلالات من المياه.

وبسبب رداءة الطقس، تعذر الصعود الى البلدات الجبلية حيث تغطي طبقة كثيفة من الضباب معظمها ابتداء من سبعل، فيما لا تزال جرافة وزارة الأشغال تنتظر عند بلدة إيطو تحسباً لأي طارئ أو لثلج آذاري قد يعاود إقفال الطرقات.

أما منطقة زغرتا فقد تحولت طرقها الى بحيرات تعطلت فيها السيارات مما أدى الى عجقة سير وعرقلة.

وجاء من مراسل «السفير» في عكار إبراهيم الحلاق: شهدت منطقة عكار، يوم أمس، تساقط أمطار غزيرة، لم تشهدها طيلة فصل الشتاء. كانت مصحوبة بعواصف رعدية قوية ساهمت في حدوث أعطال في شبكات الكهرباء.

ونتيجة الأمطار ارتفع منسوب مستوى المياه في الأنهار العكارية، خاصة نهري الكبير واسطوان، ويتخوف الأهالي من فيضان هذين النهرين على القرى والأراضي الزراعية المتواجدة بين مجراهما في منطقة السهل.

اصطدام

وأدى سقوط الأمطار وانتشار طبقة من الضباب في المنطقة الساحلية الى وقوع عدد من حوادث السير بينها اصطدام سيارة «بي.ام.ف» رمادية اللون تحمل الرقم ١٥٠٦٧٠٧ لبنانية، يقودها انطوان عبود (من بلدة التليل) ومعه راكبون، على طريق حلبا ـ القبيات. وسيارة «فان» بنية اللون رقم لوحتها ١١٣١٧٨٦ لبنانية يقودها أحمد مراد، مما أدى الى إصابة ركاب الـ«ب.ام» بجراح طفيفة.

وشكا المزارعون في جرد عكار من ان زخات البَرَد ألحقت أضرارا جسيمة بالأشجار المثمرة، خاصة التفاحيات وأسقطت أزهارها وضربت الموسم المقبل قبل حلوله.

وفي البترون استمر الطقس سيئا جدا وممطرا وفق ما افادت مراسلة «السفير» لمياء شديد. وأدت العواصف الهوائية الى الإضرار في المزروعات، خاصة أشجار اللوز والفواكه على اختلافها. وحولت الأمطار الغزيرة الطرقات الى بحيرات وجرفت السيول الأتربة الى وسط الطرقات التي كساها الجليد والبرد عند ساعات الصباح الأولى، مما سبب بحوادث سير كثيرة منها اصطدام سيارة ركاب سورية بحافلة على الأوتوستراد بين جسر المدفون وعمشيت في جبيل. كما وقعت انزلاقات عدة لسيارات عند نفق شكا. بالاضافة الى الضباب الكثيف الذي حجب الرؤيا أمام المواطنين على مسافة أمتار قليلة. وسبب الطقس العاصف أعطالاً في الشبكة الكهربائية، أدت الى انقطاع التيار الكهربائي لساعات عن المنطقة.

وأفاد مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين، ان الطقس استمر عاصفا أمس، وبقيت الثلوج تغطي بلدات مرستي وجباع ونيحا وعين زحلتا والباروك وبمهريه، أما الطرق فكانت سالكة ما عدا طريق معاصر الشوف ـ كفريا التي ظلت مقطوعة لتراكم الثلوج.

كما تدنت درجات الحرارة لتصل الى الصفر في بعض القرى مما ألحق اضرارا بالغة بالأشجار المزهرة، ورافق الطقس العاصف انقطاع في التيار الكهربائي بسبب البروق والرعود.

وأفاد مراسل «السفير» في الهرمل علي جعفر ان تساقط الثلوج في المنطقة عزل عددا من القرى الجردية ابتداء من ارتفاع ٩٠٠ متر حيث بلغت سماكة الثلوج حوالى ٣٠ سنتمترا، أدت الى قطع طريق عام الهرمل ـ القبيات، والى حصول عدد من حوادث السير.

وهطلت الأمطار في مدينة الهرمل بغزارة غير معهودة أمس وذلك لليوم الأول منذ بداية العاصفة.

الطقس اليوم

وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائما وممطرا وعاصفا، يتحوّل الى غائم جزئيا مع ارتفاع في درجات الحرارة.

كمية الأمطار

شتورة ـ «السفير»

أفادت دائرة المناخ في حوش الأمراء أن كمية الأمطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بلغت ١١،٣ ملم. وبذلك ارتفع معدل الأمطار الى ٦٩٢،٢ ملم، في حين كانت كمية الأمطار التي تساقطت خلال العام الماضي للفترة نفسها ٦٤٤،٣ ملم. أما المعدل العام التصاعدي حتى تاريخه فهو ٥٨٧ ملم.

سيارة معطلة في بحيرة مدخل طرابلس (غسان ريفي)

سيارة الـ«ب.م.ف» بعد الحادث على طريق حلبا ـ القبيات (ابراهيم الحلاق)

توقيف عصابتين للسرقة في جونية



الموقوفون مع المسؤولين في مفرزة جونية (حسن عسل)

جونيه ـ «السفير»

ألقت مفرزة جونية القضائية بإمرة العقيد حبيب لطفي وبالتعاون مع مفرزة بيروت القضائية الاولى، القبض على عصابتين للسرقة، الاولى مؤلفة من رشيد محمد عبد الرحمن (مواليد ١٩٧٩)، نزار مصطفى الحاج يوسف (مواليد ١٩٧٤)، عبد السلام احمد رسمو (مواليد ١٩٧٩)، باسم قصقوص (مواليد ١٩٧٧) الذين اعترفوا بـ ٣٧ سرقة توزعت بين محلات تجارية وسوبر ماركت ومنازل في مناطق جبيل والمتن وكسروان.

والعصابة الثانية مؤلفة من علي عقيق قبيس (مواليد ١٩٦١)، عبد الرحمن علي صقر (مواليد ١٩٦٤)، مصطفى احمد قتال (مواليد ١٩٥٤)، واعترفوا بـ ٢١ سرقة في مناطق كسروان والمتن وبيروت.

وقدرت قيمة المسروقات بحوالى مليون دولار اميركي قاموا بصرفها على تعاطي المخدرات والجنس والعاب الميسر.

واوقفوا بناء لإشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان وأودعوا القضاء المختص.

طلب الإعدام لمتهمين بالقتل تحرشا بالإبنة وضربا أمها بالعصا

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم انزال عقوبة الاعدام بكل من المدعى عليهما خضر شعبان (مواليد ١٩٤٩) وبسام شعبان (مواليد ١٩٦٩) لإقدامهما في طبرجا بالإشتراك على قتل المغدورة عليا حمود قصداً بضربها بعصا على رأسها وعلى اطلاق النار من مسدس حربي غير مرخص.

وفي الوقائع تبين ان المدعى عليهما بسام وخضر يقيمان في عكار وحضرا بتاريخ ٨/٨/٩٥ الى طبرجا في كسروان في سيارة بيك ـ آب قاصدين منزل المدعو خالد شعبان شقيق المدعى عليه بسام. واثناء طريقهما توقفا امام منزل المدعي علي احمد عباس في طبرجا للسؤال عن منزل خالد، فشاهد بسام آنسة امام المنزل اي منزل احمد عباس وكانت ابنة هذا الاخير، فأخذ بسام يتحرش بها وبعد ان تهددتهما، غادرا تاركين وراءهما الغبار...

وعند السادسة والنصف من مساء اليوم التالي، عاد المدعى عليهما في السيارة نفسها الى منزل احمد عباس وكان بسام مستعداً لكل طارئ متسلحاً بمسدس حربي غير مرخص، وفي نيته معاودة التحرش بابنة المدعي. وما ان وصلا بالسيارة حتى شاهدا زوجة احمد عباس تقوم بحلب البقرة فسألاها عن كيس فحم بهدف شرائه، الا ان الزوجة وهي عليا حمود لم تشأ ان تترك لهما مجالاً للحديث فتهددتهما بدورها فحصل تلاسن بينهما وحضر للحال اولادها محمد ورشيد وحلو عراك، عندئذ اقدم خضر شعبان بمساعدة بسام على حمل عصا غليظة استقدماها مع المسدس خصيصاً وقام خضر بضرب عليا بالعصا ضربات قوية على رأسها فوقعت مغمى عليها ولما شاهدها بسام تقع وتغيب، حاول الهرب فشهر مسدسه واطلق منه عيارات نارية تهديداً وتسريعاً لهربه. الا ان خالد عباس ابن المدعي تمكن من اخذ المسدس منه فيما هرب بسام وبقي هارباً الى ان تم إلقاء القبض عليه.

اما المرأة فقد نقلها زوجها واولادها الى المستشفى الا انها توفيت نتيجة نزف في الدماغ ناتج عن الضرب بالعصا.

وقرر القاضي كرم وفقاً للمطالعة، اعتبار فعل المدعى عليه خضر شعبان جناية القتل قصداً سنداً للمادة ٥٤٧ عقوبات، واعتبار فعل المدعى عليه بسام شعبان جناية منطبقة على المادة ٢١٩ عقوبات معطوفة على المادة ٥٤٧ عقوبات، والظن به بمقتضى المادة ٥٧٣ عقوبات و٧٢ اسلحة، واتباع الجنح بالجنائية للتلازم.

آل ياغي وقانصوه يشكرون معزيهم

وجه آل قانصوه وآل ياغي شكرهم الى كل من واساهم بالمرحومة نعمت محمد علي قانصوه، والدة نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية المحامي دريد ياغي وشقيقة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، وخصوا بالشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرؤساء السابقين حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح والرؤساء الروحيين والوزراء والنواب والقيادات السياسية والعسكرية والأمنية وكبار الشخصيات.

لقاء التقدمي وجبهة الشعب

التأمت أمس، لجنتا الحوار من الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة الشعب اللبناني، في منزل نائب رئيس الحزب التقدمي أنطوان الأشقر في ديك المحدي، في أول لقاء على طريق التعاون بين الجبهة والحزب ترجمة لنتائج الاجتماع الأخير بين الوزير وليد جنبلاط ورئيس «جبهة الشعب» المهندس جوزف حداد.

ذكرى المطران أغناطيوس زيادة

يحتفل رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وكهنة ابرشية بيروت بالذبيحة الإلهية لراحة نفس المطران أغناطيوس زيادة في الذكرى الثانية لوفاته. وذلك في كنيسة مار يوسف الحكمة ـ الأشرفية بيروت عند السادسة من مساء السبت ٣٠ آذار ١٩٩٦ والدعوة عامة.

الهرمل من دون قائمقام

الهرمل ـ «السفير»

لم يعلن بعد اسم القائمقام الجديد لقضاء الهرمل، على الرغم من مرور ثلاثة أيام على نقل القائمقام بالتكليف مانع المقداد وترقيته الى موظف فئة ثانية وتعيينه قائمقاما للبقاع الغربي.

براج: «شرم الشيخ» جسدت الإرهاب

أكد رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية المحامي سنان براج ان أي اعتداء تشنه أميركا وإسرائيل على المقاومين سوف يعتبر اعتداء على كل الوطنيين والشرفاء على امتداد الساحة العربية، وسيكون عندها الرد قاسيا.

ورأى أن قمة الإرهاب في مؤتمر شرم الشيخ إنما جسدت الإرهاب بعينه ضد الشعوب المقهورة والمعتدى عليها. واعتبر ان «حزب الله» يجسد إرادة الوطنيين في لبنان والعالم العربي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

دبلوماسية فنلندية تجول جنوباً

جالت القائمة بالأعمال في سفارة فنلندا في لبنان السيدة كريستي وستقاليت على عدد من قرى الجنوب بدعوة من قيادة حركة «أمل» في الجنوب، ورافقها في الجولة مسؤول الدفاع المدني في الجنوب حسن عيسى.

المحطة الاولى كانت في الصرفند حيث زارت مجمع المعاقين، ثم توجهت الى مدينة صور حيث كان في استقبالها المسؤول التنظيمي لحركة «أمل» في الجنوب علي خريس والمسؤول السياسي جميل حايك، وانتقلت الى عدد من قرى التماس في القطاع الأوسط.

وبعد الظهر عقد لقاء في الاستراحة السياحية في صور بين الدبلوماسية الفنلندية ووفد من قيادة الحركة في الجنوب في حضور قائد الكتيبة الفنلندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في لبنان العقيد لانكن.

بريد السفير

ليلة عصام فارس الأميركية في قصر الطرب اللبناني

اما وقد غادر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش لبنان والمنطقة عائدا الى بلاده، فقد بات بالإمكان التعليق على زيارته الليلية والحفلة الغنائية في قصر الطرب ببعبدا، من دون التخوف من عقوبات اميركية إضافية تضاف الى الحظر المستمر على مجيء الرعايا الأميركيين الى البلد السائرة بقدرة راعيها.

* * *

من رئيس الكون الى سمسار لبنك المدينة... ما أعظم الديموقراطية الأميركية.

كانت الكاميرا سخية وهي تقدم الوجه المصفح للرجل البلا ملامح وكأنه خارج لتوه من مصنع الرجال الآليين: كل شيء محدد بدقة. لا شعرة بيضاء في تلك الرقعة الشهباء التي تبين وكأنها قد رسمت بعد إتمام التمثال، او لإتمامه. لا تجاعيد، لا غضون، لا على الخدين البلاستيكيين ولا على الجبين الصخري. اما في العينين الصغيرتين فيتقافز بعض الثعالب متغامزين. ولا يتورعون عن مد ألسنتهم بين الحين والآخر للفضوليين المدققين في اتجاه النظرات ودلالاتها.

وربما لو كانت «بربارة» معه لأضفت مسحة من «الأنسنة» على وجوده، وأعطت دليلا على آدميته... وربما لهذا السبب بالغ في استحضارها في خطابه «السياسي» المرح الذي أراد منه طمأنة اللبنانيين الى مستقبلهم، فلم يفعل غير إثارة مواجعهم.

كان المشهد أشبه بفصل من مسرحية كوميدية:

الدولة اللبنانية برجالاتها والنساء مجموعة من «الدبّيكة» يتنافسون تلك المجموعة التي اختارها روميو لحود وأتى بها الى قصر الطرب ليثبت ان «خطوة قدمهم ع الارض هدّارة» وانهم «الامارة ولهم الصدارة»...

ولم تكن المقارنة عادلة. فشباب روميو لحود يتقنون ما يؤدونه، ثم ان الانسجام يغطي على الارتباك ويحجبه، في حين كان الارتباك والشعور بالضآلة يغطيان على فخامة الألقاب ويفضحان ركاكة الطاقم الحاكم، المحتشد في حفلة سمر من أجل الجنوب المحتل والمحروس جيداً بالطائرات الاسرائيلية والمقفل المداخل بالمدافع والدبابات ومرتزقة انطوان لحد.

فأما «السلطنة» فلقد كان يتوزعها الرئيس الياس الهراوي والمضيف الآخر للرئيس الأميركي السابق، عصام فارس والسيدة عقيلته.

كان عصام فارس، الجالس الآن الى طاولة الشرف، يبدو وكأنه رئيس الرؤساء. كل الآخرين من اصحاب الألقاب الملكية يتوزعون المقاعد الثانوية عن يمينه وعن يساره.

إنها فرصة العمر تهب مرتين في آن معاً:

أن يكون هو، عصام فارس، متقدما وفي مناسبة اميركية، على رفيق الحريري، الذي طالما تقدمه فاستفزه وهوّن من شأنه فجعله مجرد «فاعل خير» في دولة هو «صاحبها».

وأن يكون هو، عصام فارس، متقدما وفي مناسبة لبنانية على ميشال المر، الذي حاربه وأخّر تدرجه وأبعده عن الصدارة بذريعة الأقدمية والسبق الى منصب الوزارة بحيث بلغ القمة فمترس فوقها: دولة نائب رئيس مجلس الوزراء.

فلتطلق ماجدة الرومي صوتها الكنسي في غناء ملائكي.

ولتعزف الموسيقى نشيد النصر الامبراطوري.

ولولا شيء من الوقار لطاب الرقص نشوة وزهواً. وليمت الحاسدون بغيظهم!

طبعا، سيتقوّل الآن اصحاب النوايا السيئة ما طاب لهم الخبث ان يتقولوا.

سيقولون، مثلا، ان سيتي بنك قد استأجر بطل الحرب على العراق وسائر العرب، جورج بوش... فالبنوك فوق الرؤساء والملوك والأمراء بمن فيهم امير الكويت المحررة.

وسيقولون ايضا ان عصام فارس قد استأجر القصر الجمهوري في بعبدا، بمن فيه، يستوي في ذلك أبناء لبنان الفقراء وأغنى الأغنياء العائدين اليه ليحكموه.

لكن الحقيقة هي، بعيدا عن الحاسدين، أن عصام فارس قد منح لبنان ليلة أميركية عزّ نظيرها، او انه قد منح الرئيس الأميركي السابق ليلة لبنانية عزّ نظيرها.

... وهذه ايضا كلمات، كلمات، وإن كانت كلمات ليست كالكلمات!

«طه ابراهيم»

□□□□

صوت كل الأصوات

علا صوت «السفير» كل الأصوات باسم الذين لا صوت لهم. انه الصوت المولع بالحق والملتهب بالحرية والمدوي في وجدان الامة والعالم.

نتمنى لـ«السفير» في عيدها الثالث والعشرين ولأسرتها وللصديق الكبير الاستاذ طلال سلمان اضطراد النجاح والدوام للرسالة.

أسعد حردان

وزير العمل

«السفير» مستمرة في طرح الصوت

عيد السفير، رعشة الاحتفال ورجفة العمر السحيق. «صوت الذين لا صوت لهم»: ما زلنا ننتفض عزما عندما نردد «ربيع الشعارات» وأكثر الانجازات الاعلامية المكتوبة نفاذا الى الوعي الفردي اللبناني واللاوعي الجماعي العربي المستمر أبدا. مستمر لبنان في «لا وعيه» وكذلك العرب. ومستمرة السفير في طرح الصوت. ولا بد يوما من ان يجيب الصدى.

رمزي ج. النجار

وكل أفراد عائلة ساتشي اند ساتشي

تمضي في الزمن المنكفئ خارج عصره

ما بين ٢٦ آذار ١٩٧٤ و٢٦ آذار ١٩٩٦، مسافة تاريخ مثقل بالتحولات والمتغيرات والانكسارات... يتسع لشتى اشكال الخيبة والاحباط... انه الزمن المنكفئ الخارج من عصره... ليشكل عنوانا عريضا لمرحلة متقطعة من السياق الزمني للتاريخ المعاصر... وكأن قدر هذه الأمة ان تبقى مسلوخة عن ذاتها، تلملم شتاتها، تدور عاجزة حول قضاياها، عساها تدرك رشدها وتلامس انتماءها...

وبرغم ذلك، تمضي «السفير»...

تستمد من اوجاع الوطن الكبير، مدادا للكتابة الجريئة... ترفع صوتها الرصين الملتزم، خارقة حالة الخنوع والهوان... تجعل موسم الشح والرتابة محطة للترقب والتماس الزمن الآتي...

فمنذ ٢٣ عاما...

و«السفير» نبراس مضيء، يخترق عتمة الليل المخيم على امتداد الخارطة العربية...

كما اخترقت الحصار الاسرائيلي لعاصمة العرب سنة ١٩٨٢، معلنة التمرد على الواقع العربي، عندما رفعت شعارها الذي لا ينتسى: «بيروت تحترق لكنها لا ترفع الرايات البيضاء»...

كأنها ارادت ان تعلن بشفافية الكلمة المعبرة عن الانطلاقة الاولى للمقاومة...

وعلى مدى ٢٣ عاما...

«السفير» تحمل على صفحاتها المشعة والساطعة حتى الشفافية، لواء الكلمة المفعمة بأمل يصوب مسار التاريخ...

تخضع العقل العربي لعملية تكرير، علها تمحو عنه ما أصابه من غيبوية وصدأ...

تنقي بصيرة الانسان العربي التي ألفت رؤية مشاهد الذل واليأس... وتعيد الثقة الى النفوس، ربما تسهم في نهضة الامة من هوانها...

وطيلة ٢٣ عاما...

«السفير» لم تنكفئ...

لم تتقوقع في أقبية الباحثين عن دور لهم...

لم تسمح بأن تصادر ارادتها، او ان تسلب منها استقلاليتها...

لم تستسلم لقدرية الهزيمة...

لم تخضع لمنطق تمرير الوقت والمهادنة، لتتجنب المفاصل المعقدة...

لم تكن شاهد زور، او شرطي حدود للوهم الخبيث المسمى بالسلام...

بل... بقيت كالصخرة المنيعة الضاربة جذورها في عمق ارض الوطن العربي، تصون حدود كرامته ومجد امته، وتطل نحو زمن آتٍ لا ريب فيه... لعله يحمل معه بعضا من الامل بعصر عربي خالٍ من الردة والرداءة...

ليحفظ الله «السفير» في عيدها الـ ٢٣...

مركز توفيق طبارة

المدير العام زياد عيتاني

صحيفة جيلنا وأجيال المستقبل

في عيد «السفير» تعود بنا الذاكرة الى اليوم الأول لصدور «السفير» حيث تلقيناها بالسرور والاطمئنان. وخلال هذه الحقبة بقيت السفير وكأنها العدد الأول نقاوة وصفاء والتزاما. وستبقى السفير الوسيلة الإعلامية المقروءة، صحيفة جيلنا وأجيال المستقبل.

هنيئا لكم الذكرى الثالثة والعشرون والى الأمام.

جمعية تنظيم الأسرة في لبنان

إرادة صون الحقيقة أسطع

في عيد «سفيركم» الثالث والعشرين، يبدو الصوت أقوى، والعزيمة أصلب، وإرادة صون الحقيقة أسطع من اي وقت مضى.

نضم أنفاسنا الى أنفاسكم وانتم تطفئون ثلاثا وعشرين شمعة، لتبقى من بعدها شعلة الإيمان، بعدالة القضية، قضية الأمة وقضية الإنسان العربي أينما وجد. مبروك عيدكم وكل عام والسفير بخير.

علي حسين

(مدير المكتب الإعلامي في سفارة الكويت)

صندوق الاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة: رأس المال ٩ ملايين دولار والمطلوب ٢٠ مليوناً

أطلقت، امس، شركة «ليبانون انفست» صندوق الاستثمار في المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، بحضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، رئيس مجلس ادارة «ليبانون انفست» مروان غندور، وممثل المصرف الاوروبي للتثمير، ايريك فان در الست، ومدير تحويل الشركات في «ليبانون انفست»، بسام يمين.

يصل رأس مال الصندوق الى ٩ ملايين دولار، ساهم المصرف الاوروبي للتثمير بحوالى اربعة ملايين منها (٣ ملايين وحدة نقدية اوروبية إيكو). ويدخل الصندوق بمساهمات في رؤوس اموال المصانع الصغيرة والمتوسطة بمبالغ تتراوح بين ١٠٠ الف دولار ومليوني دولار). وحددت هذه المصانع بحسب حجم مبيعاتها السنوية الذي يتراوح بين ٥٠٠ الف و١٥ مليون دولار، كما في شروط الدخول بالمساهمة وجود ادارة خبيرة وان تكون المؤسسة محدودة المسؤولية، والى ذلك بعض شروط حماية البيئة. وعلى صاحب المؤسسة ان تكون مساهمته في رأس المال اعتبارياً من ٥٠ في المئة.

وتقدمت عدة مؤسسات حتى الآن من شركة «ليبانون انفست» راغبة في زيادة رأس مالها وطالبة مساهمة الصندوق معها.

كما تقدمت عدة مصارف كبرى للمساهمة في الصندوق الى جانب مستثمرين محليين وعرب والمصرف الاوروبي للتثمير بطبيعة الحال. وقد يدخل الصندوق ايضاً بمساهمات في مؤسسات قيد التأسيس.

وتقدر مصادر جمعية الصناعيين الحاجة السنوية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأكثر من ٢٠ مليون دولار سنوياً.

صراف

وأكد رئيس جمعية الصناعيين، جاك صراف، ان اغلبية المؤسسات الانتاجية في لبنان مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

وقال: «تؤمن جمعية الصناعيين اللبنانيين بأن هذا البرنامج التمويلي سيؤمن تمويلاً متوسطاً وطويل الأمد، مما سيسهم في الأداء الصناعي من خلال تحسين الأداء الاداري، تأمين التكنولوجيا الحديثة، توسيع اعمال المؤسسة، تسهيل القروض من المصارف، تحسين فرص المنافسة في السوق العالمية للتجارة الحرة. كلفة تمويل مثل هذه المشاريع المنافسة إذا ما قورنت بوسائل التمويل التقليدية».

على المنصة: الست، غندور ويمين ويبدو الوزير جابر بين الحضور

«انطلاقة المكتب الوطني للدواء بعد شهرين»
نجاح المكتب مرتبط بإقرار مشروع «الحصرية» ورهن فاعلية تسويق وثقة لدى المتعاملين

كتب منير يونس:

أفلح رئيس الحكومة رفيق الحريري، ووزير الصحة مروان حمادة، باقناع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، باعطاء المكتب الوطني للدواء استقلالية مالية تزاد الى صلاحياته في استيراد الدواء وتسويقه. وتم الاتفاق على اقرار نظام مالي للمكتب يجعل منه «تاجراً» بكل معنى الكلمة. وهذا ما تطلب ٣٥ شهرا من الاخذ والرد حالت دون انطلاق الاعمال لسبب تمسك وزارة المالية بحقها في الوصاية على اموال الخزينة. ومن المتوقع ان يصدر الوزير حمادة النظام المالي بمرسوم عادي هذا الاسبوع.

وهذا الاسبوع ايضا يفتتح المقر في احتفال رسمي. الى ذلك احال مجلس الوزراء على مجلس النواب مشروع قانون يلزم وزارة الصحة، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، اللواء الطبي بالجيش، قوى الأمن المختلفة، تعاونية الموظفين، البلديات وسائر المؤسسات العامة استهلاك ادوية المكتب الوطني للدواء عند توافرها في السوق. ويدرس هذا القانون حاليا في اللجان النيابية المختصة ويعرض على المجلس النيابي لاقراره في اول اجتماع له.

بموازاة ذلك، استقر المكتب الوطني للدواء في مكاتب جديدة قرب مستشفى الشرق الاوسط (الرملة البيضاء)، ويعكف رئيس المكتب ومديره العام، الدكتور قاسم حمادة، واعضاء المكتب التنفيذي والهيئة العلمية على تعديل بعض الانظمة ذات الصلة بالنظام المالي الجديد. ويضم فريق عمل المكتب، في المرحلة الاولى، ١٧ موظفا يعملون بالتعاقد لان سلم الرتب والرواتب لا يسمح بصرف رواتب عالية هي ضرورية بالنظر الى الكفاءات المطلوبة في الادارة والتسويق.

ويتألف المكتب التنفيذي من قاسم حمادة (رئيسا للمجلس والمدير العام)، ايلي عساف (مستشارا اقتصاديا)، الياس عازار (مستشارا قانونيا)، غنيم الزغبي (ممثلا لنقابات العمال) ونجيب تقي الدين (ممثلا لارباب العمل).

اما الهيئة العلمية فهي: جو سمعان (الجامعة الاميركية)، ريمون صايغ (الجامعة اليسوعية)، ثريا رمال (الجامعة اللبنانية)، عبدالله كنعان (نقابة اطباء بيروت)، نبيل زغلول (نقابة اطباء طرابلس)، انصاف حسن (مصلحة الصيدلة في الضمان الاجتماعي)، سهام طباع (مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة) وغسان الامين (نقابة الصيادلة).

حمادة

ويؤكد الدكتور حمادة ان عملية الاستيراد تبدأ في غضون شهرين لان جهوزية ذلك تامة والمعلومات متوفرة. ويبلغ رأس مال المكتب ٣٠ مليار ليرة (١٨ مليون دولار)، وتحدد أسس التسعيرة في النظام الداخلي بطريقة تؤمن توازن النفقات والواردات مع تكوين مال احتياطي على الا يزيد عن ٥ في المئة من رأس المال تخصص لتسديد السلفة من الخزينة وزيادة رأس المال تدريجيا.

ويضيف حمادة: «المكتب مستقل وصلاحياته كاملة في استيراد وتسويق الادوية ولا يخضع بتاتا لروتين الادارة العامة. وسيكون مضاربا في السوق مع بقية المستوردين والوكلاء، ويختلف عن التجار في القطاع الخاص في ارباحه القليلة جدا. وما يكفل نجاحه الزامية القطاع العام بشراء ادويته. فالسوق الدوائي للمؤسسات والادارات العامة يشكل ٤٥ في المئة من اجمالي السوق.

أقل بـ ٤٠٪

ويقع على عاتق المكتب، وبحسب قانونه الخاص، تخفيض سعر الدواء في لبنان بنسبة ٤٠ في المئة. ويذكر ان فاتورة الشراء الاجمالية في العام ١٩٩٥ وصلت الى ١٣٠ مليون دولار، في حين ان المبيع للعموم وصل الى ٢٢٠ مليون دولار. وبذا تكون القيمة المضافة بنسبة ٥٩ في المئة وتضم اكلاف النقل والتسويق الى الارباح. ويؤكد رئيس المكتب الوطني للدواء ان ارباح تجار ووكلاء الادوية في لبنان تزيد عن ٤٠ في المئة في حال ان القانون اجاز لهم بنسبة ١٠ في المئة فقط.

ويعول حمادة في المرحلة الاولى على تلبية ٤٥ في المئة من حاجة السوق (هي حاجة القطاع العام). ولا يعتبر ان الحاجة هي الى المال فقط بل الى تخطيط سليم وتسويق فاعل. كما يطلب ثقة المواطن وثقة الطبيب قبله بأدوية المكتب الوطني. ومن المرجح ان يعتمد المكتب في البدائه لائحة الادوية الاساسية التي اعدتها منظمة الصحة العلمية وتضم ٣٠٠ صنف.

ويذكر ان لبنان يستورد من ٣٣٩ شركة اجنبية حوالى ٥٢٥٢ صنفاً مختلفاً. اما الاصناف المسجلة في وزارة الصحة فتصل الى ٥١٣٠ صنفاً. الان ٥ وكلاء يستوردون ٦٠ في المئة من حاجة السوق علماً بان عددهم الاجمالي يزيد عن الـ ٥٠ وكيلا.

ويؤكد حمادة ان اتصالات المكتب جرت مع اهم المصادر العالمية للدواء وان الاستيراد سيكون من افضل هذه المصادر واقلها سعراً. ويرد على مقولة «ان الدولة تاجر فاشل» بالقول: «سنبرهن للمواطنين خطأ هذه المقولة وذلك استناداً الى الصلاحيات التي يتمتع بها المكتب وتجعله تاجراً حراً ومضارباً في السوق بأدوية نوعية تقل اسعارها ٤٠ في المئة عن الاسعار حالياً».

ويشير الى ان المواطن غير الراغب بادوية المكتب يدفع على نفقته الخاصة رغبته في الشراء هذا اذا كان مضموناً من جهات رسمية. اما الاخرون فهم احرار في شرائهم.

تسويق وثقة

وسيقوم المكتب بجهود تسويقية لدى الاطباء لانهم اول المعنيين وحثهم على «وصف» ادوية المكتب لانها تقل سعراً ولا تقل جودة. اما الصيدليات فعليها توفير ادوية المكتب الى جانب الادوية الاخرى. وقد لا يكون الصنف الذي يستورده المكتب هو نفسه الذي اعتاد عليه الطبيب والمريض لكنه يتمتع بمواصفات وشروط فنية في تركيبته مماثلة وذات منفعة مشهود لها عالمياً. ويشدد حمادة على «الثقة» لانها الاساس في نجاح تسويق ادوية المكتب الوطني. وهذه «الثقة» تكلف المختبرات العالمية اكثر من ١٨٪ من كلفة الدواء تسويقاً. ولهذه الغاية، ثمة دائرة في المكتب الوطني للتسويق تعمل بالتعاون مع دائرة اخرى للتخطيط والدراسات.

ولا يمنع ان يتعاون المكتب مع مستوردين محليين اذا كانت النتيجة ذاتها أي تخفيض الاسعار بنسبة ٤٠ في المئة. ويؤكد حمادة ان لا حصرية في سوق الدواء الا ان المصادر الاجنبية له ترفض التعامل الامع وكيلها اللبناني، لذا كان المكتب للخروج من هذه الهيمنة غير المباشرة. ويخطط المكتب حالياً لاعداد حملة ترويج اعلامية وحلقات دراسية ونشرات تغطي كل المناطق وذلك لانجاح العمل وتثبيت «الثقة» وتبديد التشكيك من أي جهة اتى. وهكذا سيضارب المكتب في سوق تعتبر فيه تجارة الادوية اولى التجارات الرابحة في لبنان.

الامين

ما هو موقف نقابة الصيادلة؟

يؤكد النقيب غسان الامين ان الصيادلة داعمون دعماً مطلقاً للمكتب الوطني شرط ان يوفر الدواء الرخيص ذا الجودة العالية. ومن مصلحة الصيدلي انخفاض الاسعار لانه بمواجهة المواطن مباشرة ويشعر معه. وجرى تعميم على الصيدليات يلزمها بشراء ادوية المكتب وتأمينها للناس. ولا يتخوف الامين من تأثر النوعية لان الهيئة العلمية للمكتب، وهو في عدادها، تحدد نوعية الدواء المستورد وقرارها ملزم وليس استشاريا. ويجزم الامين ايضاً بان ارباح تجار الادوية المستوردين تزيد عن ٤٠ في المئة ويستغرب لماذا تأخر لبنان في انشاء هكذا مكتب لجأت اليه او ما شابهه اغلب دول العالم موفرة بذلك لمواطنيها دواء رخيصاً ونوعياً يتناسب مع مداخيلهم. ويرى ان المكتب، لو نجح، يعيد الى الاسعار اعتدالها.

ويطالب الامين بترشيد استهلاك الدواء لان لبنان اول الدول العربية استهلاكاً بالقياس لعدد سكانه حتى انه سيستهلك اكثر من سوريا (بالقيمة) علماً بان عدد سكان سوريا ٥ اضعاف سكان لبنان.

وعن عملية التسويق يشدد الامين على ضرورتها تجاه الاطباء لانهم الحلقة الاولى في سلسلة انجاح المكتب الوطني ويليهم في المسؤولية الصيدلي والمواطن. كما يؤكد ان اصناف المكتب قد تكون غير الموجودة حالياً في السوق لكنها ستكون موازية في التركيب والمفعول ومن مصدر مختلف. وهنا يكمن الرهان على «شطارة» المكتب برأي الامين حيث من المتوقع ان يقنع المصادر العالمية بهدفه ويستورد منها ويسوق في لبنان.

فارس

ويرى رئيس نقابة مستوردي الادوية في لبنان، ارمان فارس، ان الدواء يختلف عن اية سلعة اخرى لانه مرتبط بمختبرات ومراكز ابحاث عالمية، وسعره لا يتحمل «الشطارة» والمزايدات. وموقف النقابة من المكتب الوطني للدواء ثابت لجهة الدعم لما على هذا المكتب من مهام وطنية تتطلب من الجميع تضافر الجهود لانجاح اهدافه الوطنية. ويؤكد فارس ان شراء الدواء مرتبط بالصنف المحدد شراؤه، نوعيته، مصدره، شروطه الفنية، الكمية وطريقة الدفع. والاصناف ذات الاسم التجاري المعروف هي اصلاً مبتكرة وتوضع على اساس بحث علمي. ولهذه الاصناف حقوق عالمية مسجلة (الملكية الفكرية)، او ما يسمى بالامتياز العالمي الذي يحظر التقليد او «النسخ». وتطبق في ذلك قوانين عالمية الا ان بعض البلدان تخرقها. ولبنان من البلدان التي وافقت ووقعت على اتفاقيات حماية الملكية الفكرية وبخاصة ما هو متصل بالدواء لأنه يخص الصحة العامة. والامتياز يخص الشركة صاحبته ولا يعطى لبلد لا تحميه. ويضيف فارس ان المجتمع الدولي يحمي الامتيازات ويتكل على الشركات اصحابها ويشجعها كي تأتي بأدوية جديدة لصلحة الانسانية. اما في ما خص الاصناف التي انتهى امتيازها (بعد ٢٠ سنة) فاستيرادها وتسويقها يخضعان لانظمة وقوانين في لبنان ترعى ذلك وتخضع الاصناف للتسجيل وتحدد شروط الاستيراد والتخزين والتوزيع. هذه القوانين تطبق، او يجب ان تطبق، على الجميع في القطاعين العام والخاص. وعلى كل مستورد من مصدر ما ان يتحقق من ٣ شروط: ١ - يجب ان يطبق المصنع «مقاييس التصنيع الجيد الموضوعة في منظمة الصحة العالمية وFDA الأميركية والمجموعة الاوروبية. ٢ - بلد المنشأ يجب ان تكون لديه قوانين تفرض على المنتجات المجهزة للتصدير روتين Routine bio - equivalence Testing كحد ادنى لمراقبة مقاييس الجودة. ٣ - كما يجب ان يتقيد البلد الذي نستورد منه، بالقوانين والاتفاقات الدولية الحامية للملكية الفكرية وحقوق الامتياز. ويختم فارس بالقول ان علم الادارة البديهي يقول ان سعر الشراء غير كاف لتخفيض الكلفة وصولاً الى المبيع. ثمة اكلاف تتحملها كل مؤسسة مستوردة ومسوقة. وبعد كل ذلك تستطيع ان تقيم مسألة الوفر او عدمه.

تساؤلات

وتبقى تساؤلات لا تجيب عليها الا تجربة وسير عمل المكتب الوطني للدواء، ولولها وليس اقلها: هل سيقر مجلس النواب حصرية استهلاك الدواء من قبل المضمونين في المؤسسات والادارات العامة والضمان الاجتماعي ووزارة الصحة العامة في المكتب الوطني؟ وما هو مدى تقيد المكتب بالشروط التي حددها رئيس نقابة مستوردي الادوية في عملية الاستيراد والتسويق؟ ومن سيراقب الاطباء عند «وصفة» الدواء وما هو مدى التزامهم بلائحة الاصناف المستوردة من المكتب الوطني؟ وعن تخفيض السعر بنسبة ٤٠ في المئة، اي الارقام نصدق، الرسمية التي تؤكد ان الفاتورة عند الشراء في العام ١٩٩٥ هي ١٣٠ مليون دولار والمبيع للعموم بلغ ٢٢٠ مليون دولار، ام الارقام التي تؤكدها مصادر مستوردي الادوية وهي ١٥٥ مليون شراء و٢٠٠ مليون دولار مبيعا، اي ان نسبة الربح الاجمالية والتي ينقص منها النقل وتكاليف الادارة والتسويق هي ٢٩ في المئة؟ وثمة من يشكك بأن الوفر مع المكتب الوطني ٤٠ في المئة وعلى كل الاصناف الاساسية.

على اية حال نشير الى قول ردده غير مرة وزير الصحة، مروان حمادة مفاده انه يعتبر نجاح المكتب الوطني للدواء اهم رهان في حياته الوزارية.

تبغ الشمال أسوة بتبغ الجنوب

وجه أهالي قرية الشيخ زناد في عكار كتابا مفتوحا إلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي طالبوا فيه بتسعير محصولهم من التنباك والدخان بنفس التسعيرة التي تعطيها إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية لقرى الجنوب وذلك حفاظا على المزارع العكاري الذي يذهب جهده سدى دون أن يستفاد من محصوله وحتى يستطيع الاستمرار بالانتاج وتاكيدا على المعاملة بالمثل.

بابتي: إدارة معرض طرابلس من لون واحد

سجل المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الشمال، عبد الله بابتي، على مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي عدم ضمه رؤساء جميع غرف التجارة والصناعة في لبنان، ورأى ان التعيينات «انحصرت في اشخاص من توجه واحد».

وقال المهندس بابتي في تصريح له أمس: «فوجئنا كما فوجئ الكثيرون في مدينة طرابلس بتعيين مجلس جديد لمعرض طرابلس الدولي، حيث ان الجميع ينتظر ان يعالج هذا الشأن كسواه من المرافق العامة بانطباق الاسم على المسمى، ويأتي المجلس الجديد معبراً عن المعنى الكبير الذي سمي به هذا المعرض فيكون على مستوى الوطن، لبنان، وليس على قياس مجموعة من شارع واحد بل في مبنى واحد وتوجه واحد؟ فكان الحصرية المطلوبة للمعرض في لبنان فهمت ان تكون حصرية بفئة واحدة بعيداً عن الكفاءة العالمية والخبرة الطويلة.

فنيش يسأل الحكومة حول رخص بناء الريف

وجه النائب محمد فنيش سؤالا الى الحكومة حول اسباب تأخرها في تطبيق قانون اعفاء بعض رخص البناء من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية لا سيما بعد مضي ثلاثة اشهر على بدء سريان العمل باحكام هذا القانون. وطلب فنيش الاجابة عليه ضمن المهلة القانونية.

وجاء في السؤال:

«بناء على المطالبة المتكررة لابناء المناطق الريفية البعيدة عن المدن ومراكز الاقضية ونظرا لتعقيدات وتشابك الحصص الشائعة في العقارات الملكية والاسهم، ومراعاة للاوضاع الاجتماعية لذوي الدخل المحدود، ومساهمة في معالجة مشكلة السكن وتنشيطا للدورة الاقتصادية في المناطق الريفية للحد من الهجرة الى العاصمة وسائر المدن، وبعد جلسات متعددة للجان المجلس النيابي المتخصصة واللجان المشتركة وبحضور ومشاركة ممثلين للحكومة والتنظيم المدني، اقر مجلس النواب «قانون اعفاء بعض رخص البناء من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية» وحدد لذلك ضوابط عديدة تتعلق بمساحة البناء وارتفاعه والاماكن التي يطبق فيها هذا القانون، والمستندات الواجب ارفاقها بطلب الترخيص، واشترط على المستفيد من احكام هذا القانون الالتزام بتصاميم نموذجية يقع على عاتق المديرية العامة للتنظيم المدني وضعها وتوزيعها على فروعها كافة في المحافظات ومكاتبها في الاقضية، واخضع كل مخالفة في تنفيذ احكام القانون الى احكام قانون تسوية مخالفات البناء (القانون الرقم ٣٤٢/٩٤).

ندوة غرفة بيروت: مقاييس ورشة الإعمار

صراف، دباس وعبسي

حاضر أمس، مدير مؤسسة المقاييس والمواصفات، الدكتور إيلي عبسي، في غرفة التجارة والصناعة بحضور نائب رئيس الغرفة روبير دباس، ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف. موضوع الندوة كان تطور العمل في مؤسسة المقاييس في خدمة تطور صناعة البناء. وعرض عبسي للمراحل التي قطعتها المؤسسة منذ العام ١٩٩٤ ولكيفية الوصول الى مقاييس وطنية بالاستناد الى المواصفات العالمية (ISO 9000) والمواصفات في المجموعة الاوروبية.

وأكد عبسي ضرورة العمل بمقاييس وطنية في البناء والاعمار ولا سيما ان مطار بيروت الدولي يوسع باعتماد المواصفات الاميركية، والمستشفى الحكومي بمواصفات انكليزية والمدينة الرياضية بمواصفات ومقاييس فرنسية.

والهدف من توحيد المقاييس، قال عبسي، هو تحسين نوعية البناء والانسجام في التعامل بين مختلف الجهات والجهود المتضافرة في ورشة ما. كما تحمي الصناعة المحلية وتعطيها بعداً عالمياً في التسويق. ولإيجاد مواصفات وطنية، لا بد من الأخذ في الاعتبار الشروط البيئية والمناخية كما الاقتصادية والاجتماعية.

نقطة في بحر
متى يكون التشهير لازماً

برغم انتقادنا لواقعة التشهير بأحد مصانع الألبسة التي تضع علامة «صنع في ايطاليا» على انتاجها الوطني، على اساس ان الغرامة المالية تكفي كقصاص لذوي الالباب... فإننا مع التشهير بمصانع المواد الغذائية مثل الاجبان والالبان التي لا تتوافر فيها الشروط الصحية، خصوصا متى كانت هذه المصانع تستخدم مادة بنزوات الصوديوم في مستحضراتها الغذائية...

لماذا؟ لأن من واجب الدولة إعلام المستهلكين بأسماء اصحاب هذه المعامل كي لا تصل منتجات هذه المعامل من البان وأجبان الى أيديهم - او بالاحرى الى افواههم وافواه اطفالهم - وهناك الطامة الكبرى...

ما رآه الشاهد من إهمال النظافة عند إعداد المنتجات ووجود هذه المادة الكيميائية التي يسبب استخدامها في حفظ الاطعمة الاصابة بمرض السرطان، ثم سماع الشاهد موظفا في المصانع المخالفة وهو يعترف بوجود هذه المادة الخطرة وإن كان يزعم انها تباع الى باعة الفرق لحفظ الاطعمة... كل هذا كفيل بإدخال الذعر الى النفوس، فيكون لازما والحالة هذه التشهير بهذه المعامل ليحفظ المستهلك اسماءها واسماء اصحابها درءا للضرر الوخيم...

وفي حقيقة الامر لا نعلم الغاية من ضبط مثل هذه المخالفات اذا كان يجري التستر على ابطالها فالذي تفهمه ان الاسماء مدونة في محاضر الضبط، فلماذا عدم الاشارة الى المخالفين في الوقت الذي يشار فيه الى المخالفة؟ هل هو لغز محير؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٤ باخرة عاملة منها ١٣ بواخر جديدة حملت ٢١١٧٤٢ طناً فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٥ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ايمان. م	١١	٧٥٠ (مختلفا)	صونومار ترانست
تاتار بوتاوي	١٢	١٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيدر. ب	١٠	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
كليرو	١٢	٢٢٤٢ (مختلفا)	سي لاين
دوما. ت	١١	١١٠٠ (مواد غذائية)	أ. الجارودي
ليدي. ك	٩	٢٢٥ (ماشية)	رابونيون
شيرين. م	٩	٢٤٦٥ (مختلفا)	سي لاين
كيركلاريللي	١٤	٤٠٠ (مختلفا)	ع. الفيل
عمريت	١٠	٤٠٠ (ورقا)	كامبلوت
حمامة السلام	١	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ستيلاياسيفيك	١٢	١٣٠٠ (مختلفا)	يونيشيب
فيل ديجيه	١٠	١١٠ (مختلفا)	كلنشيب

● البواخر التي غادرت: كيركلاريللي، كليرو، خيرسون. ي. بد. جاكولو، منى. س، الكسندر بوكالشوك، حاج صالح الجديد، فاست تريدر، نتالي. ك.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
كوزاي يالديزي	غولوك	٣٤٠٠ (صلصال)	سي ترانسبورت
ماريا	فماغوستا	(الشحن)	ناسيونال تريدنغ
نزار	العقبة	٢٠٠ (ماشية)	رابونيون
داي اوغولاري - ١	الاسكندرون	١٠٠٠ (حديدا)	ن. ابو رجيلي
ميتز بلجيكا	انفير	٢١٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
تالين (١)	بيروت	للشحن (خشبا)	برنار
فاطمة	طرطوس	للشحن (خشبا)	برنار
سينتيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
حيدر (٣)	بلغاريا	(اسمدة)	الفا
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غوسلو (٤)	تركيا	(كلينكر)	العربية للملاحة
سامر (١)	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
بانتير (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
السلام	تركيا	للشن (الخردة)	المتوسط
سهى	تركيا	(للشحن)	كونفرس

حركة المطار

الجمعة ٢٩/٣/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١٠.٣٥	الخرطوم/جدة	MEA
٩.٠٠	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA
١٠.٤٥	دبي/ابو ظبي	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٢.٥٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الامارات
١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١١.٠٠	الكويت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الإستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الأمن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الأمن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠ - ٢١٥٨٣١ - ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٧٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■
بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٤٤٨١٠٠/٢٠٠ - ٤٤٨٢٠٠/٤٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٣٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الإطفاء ■
بيروت: ١٧٥
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الاشرفية: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الحلوة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٣٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٠٢٥٠
بعبدا: ٤٢٢٦٦١٠
جونيه: ٩١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار ١٥٨٤ ليرة

حافظ الدولار الاميركي لليوم الثاني على ثباته وأقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨٣ ليرة للشراء و١٥٨٥ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٤ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٨٤ ليرة. وقدر حجم السوق بـ ٥ ملايين دولار.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٢.٣٤	الفرنك السويسري	١٣٢٤.٠٨
الدينار الكويتي	٥٢٩٠.٥٨	المارك الالماني	١٠٦٨.٠٣
درهم الإمارات	٤٣١.٢٧	الفلوران الهولندي	٩٥٤.٤٥
الريال القطري	٤٣٥.٠٥	الين الياباني	١٤.٨٦
الدينار الاردني	٢٢٣٤.١٣	الدولار الاوسترالي	١٢٢٨.٢٣
الدينار البحريني	٤٢٠١.٥٩	الدولار الكندي	١١٦٣.٤٢
الجنيه المصري	٤٦٥.٧٥	الفرنك البلجيكي	٥١.٩٥
الليرة السورية	٣٧.٢٧	الألف ليرة ايطالية	١٠٠٠
الكورون السويدي	٢٣٨.٢٢	الليرة القبرصية	٣٣٨٩.٤٤
الجنيه الاسترليني	٢٤١٠.٠٦	أونصة الذهب	٤٠٠.٠٥
الفرنك الفرنسي	٣١٢.٤٨	أونصة الفضة	٥.٧٠

في الأسواق المالية العالمية

لا يزال موضوع مرض «جنون البقر» وثبات المعدلات الاميركية للفوائد وتفاصيل متابعة الموازنة اليابانية ثلاثة مواضيع اساسية تستأثر باهتمام المتعاملين في الاسواق العالمية. واعلنت وزارة التجارة الاميركية عن انخفاض الطلب على الطائرات التجارية الجديدة ومعدات الدفاع مما تسبب في هبوط حاد في طلبيات السلع المعمرة في شباط الماضي.

وانخفض حجم الطلبيات ٢,٥ في المئة الى ١٦٤,٩٨ مليار دولار وفق البيانات المعدلة موسميا مسجلة بذلك اكبر انخفاض منذ هبوط بنسبة ٤,٦ في المئة في كانون الماضي.

وتراوحت اسعار الدولار فوق مستوى ١,٤٨ مارك في المعاملات الصباحية في اوروبا تمشيا مع اتجاه التراجع الذي سار فيه المارك الالماني مقابل العملات الاخرى.

وجاء تراجع المارك في اعقاب تصريحات لرئيس البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) هانز تيتماير تركت باب الأمل مفتوحا في ان يحرك البوندسبنك اسعار الفائدة.

وسجل الدولار الاميركي المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الجنيه الاسترليني ١,٥٢٠٠/١,٥٢١٠.
المارك الالماني ١,٤٨٥٠/١,٤٨٤٠.
الفلورن الهولندي ١,٦٥١٤/١,٦٦٠٤.
الفرنك السويسري ١,١٩٨٤/١,١٩٧٤.
الفرنك البلجيكي ٣٠,٥٣/٣٠,٤٩.
الفرنك الفرنسي ٥,٠٧٥٩/٥,٠٦٨٤.
الليرة الايطالية ١٥٧٦,٢/١٥٧٤,٧.
الين الياباني ١٠٦,٥٨/١٠٦,٦٨.

وسجلت اسواق الأسهم الاوروبية صعودا معتدلا مدعومة بارتفاع وول ستريت ٢٧ نقطة والمكاسب التي حققتها السندات الاميركية التي رفعت اسعار نظيرتها الاوروبية.

وقاد مؤشر داكس الالماني اتجاه الصعود بزيادته ٠,٨٥ في المئة. وارتفع مؤشر «ايبس داكس» لمعاملات ما قبل التداول الرسمي بالبورصة الى مستوى قياسي جديد بلغ ٢٥٢٥,٢٦ نقطة رغم تراجعه لاحقا مع تلاشي القوة الدافعة. وعزز صعود الأسهم الالمانية الاهتمام المبكر بأسهم شركات الكيماويات.

وفي لندن قال متعاملون ان الأسهم صعدت ٠,١٧ في المئة بدعم من ارتفاع السندات الممتازة ومكاسب وول ستريت المعتدلة متجاوزة ما اعتراها من ضعف في الآونة الاخيرة بسبب فزع مرض جنون البقر.

وبين ان حجم النشاط ظل ضعيفا قبل مزاد سندات حكومية استحقاق خمس سنوات قيمتها ثلاثة مليارات جنيه استرليني (٤,٦ مليار دولار) مع انتظار المستثمرين ليروا ما اذا كان سيتضح ان السندات استثمار اكثر اغراء من الأسهم. وارتفعت عقود حزيران الآجلة للسندات الممتازة ٩/٣٢.

في أسواق النفط

قالت وكالة انباء اوبك ان سعر سلة من سبع خامات تستخدمها المنظمة انخفض امس الى ٢٠,٩٢ دولارا للبرميل من ٢١,١٧ دولارا يوم امس الاول.

وتتألف السلة من نفوط مزيج صحاري من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس من المكسيك. والاخيرة لا تنتمي لأوبك.

السوق المالية والفوائد

سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠)
نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٦/٢٧	١٤١٥	١٥,٢١	١٥,٨١	٩٦٢١,٠٠٠
٦	٩٦/٣/٢٨	٩٦/٩/٢٦	١٤١٥	١٥,٨١	١٧,١٦	٩٢١٤,٢٠٠

أسهم سوليدير

«لجنة المتابعة»: الإضراب والتظاهر في نيسان
تفويض الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق تحديد المواعيد

فوضت لجنة المتابعة، المنبثقة عن لقاء الكارلتون الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية تحديد اشكال التحركات المناسبة، وتعيين مواعيدها، ورأت انه لا مبرر لاستمرار تكليف الجيش حفظ الامن، واكدت التمسك بحق الاضراب والتظاهر، وانتقدت الموجة الجديدة، ودعت الحكومة الى تحمل مسؤولياتها في «كبح جماح هذه الموجة». واوصت الاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد العمالي بتعميم لجنة المتابعة في المناطق اللبنانية، وطالبت بوقف «التعقبات الجارية في حق المواطنين الذين شاركوا في تظاهرات ١٩ تموز ١٩٩٥، وخصوصاً في منطقة صيدا، واطلاق سراح جميع المعتقلين».

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاً مطولاً في مقر الاتحاد العمالي امس، عرضت فيه تطورات الوضع المعيشي، ونتائج الحوار الدائر بين الحكومة والاتحاد، وشارك في اللقاء النواب علي عمار، زاهر الخطيب، حبيب صادق، عصام نعمان، والوزير السابق الياس سابا وممثلو ١٦ حزباً وتسع هيئات اعلامية وتعليمية وجامعية ونقابية اضافة للاتحاد العمالي العام واعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد والاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد، فيما حضر الرئيس رشيد الصلح الى مقر الاتحاد ثم غادر من دون المشاركة في الجلسة، بينما شارك النائب نجاح واكيم لفترة قصيرة ثم غادر المقر.

أجواء اللقاء

أجمع المشاركون في اللقاء على ضرورة متابعة التحرك العمالي والنقابي والشعبي لتحقيق المطالب، وتنفيذ توصية الاضراب والتظاهر المقررة. واشارت مصادر المجتمعين الى تباين الآراء بالنسبة لاشكال التحرك وتحديد موعده، حيث طالب بعض الاطراف بالاستفادة من موعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الرابع من نيسان القادم الى لبنان لتنفيذ الاضراب والتظاهر.

ورأت هذه الاطراف ان الرابع من نيسان فرصة مناسبة، حيث تنعدم امكانات نجاح التحرك بعدها، وبالتالي «فنحن مضطرون الى استغلالها» وتمثل هذا الاتجاه باحزاب الشيوعي اللبناني، والوطنيين الاحرار، والكتائب، ورابطة الشغيلة، ولجنة الاعلام المرئي والمسموع.

وقالت المصادر ان اطرافاً اخرى شددت على عدم ربط التحرك المطلبي والشعبي باي مواعيد استثنائية، ورأت عدم ضرورة «اعتبار اي موعد هو نهاية المطاف، انما هو محطة، تحقق فيه بعض المطالب، وبالتالي سيتم الانتقال لتحرك جديد، بهدف تحقيق بقية المطالب. من هنا ضرورة وضع خطة تكون بحجم المشاكل، التي تتطلب تكتيل القوى للوصول الى نتائج ملموسة، وهذا يتطلب المزاوجة بين صراع طويل النفس، وحوار طويل النفس ايضاً. كما يتطلب جدولة الاولويات». وشددت هذه الاطراف على ان التحرك المطلبي ليس من الضروري ان يربط بزيارة شيراك، كونه موجهاً ضد نهج الحكومة المنغلقة دون الحوار الجدي، والتي اضطرت الى الحوار تحت وطأة التحرك العمالي والنقابي والشعبي».

وذكرت المصادر ان بعض المشاركين طالب بالاستفادة من تجربة ٢٩ شباط، لجهة عدم تكرارها، وحثوا على ان يقوم الاتحاد العمالي العام مع هيئة التنسيق النقابية بتحديد الخطوات الفعلية، على ان يقوم كل طرف بدوره.

الآراء

في مستهل اللقاء عرض رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق نتائج وحصيلة الحوار خلال شهر آذار مع الحكومة، واقترح النائب نعمان ايجاد اساليب جديدة من التحرك غير الاضراب والتظاهر.

ونوه النائب حبيب صادق بدور الاتحاد العمالي العام، واكد ضرورة الغاء قرار تكليف الجيش بالحفاظ على الامن، وشدد على ملاحقة المطالب الحياتية للعمال واساتذة الجامعة والمعلمين.

بدوره شدد النائب علي عمار على حماية استقلالية الاتحاد العمالي، وطالب بان يواصل لقاء الكارلتون دعمه له، ورأى ان كل تحرك رهن بالظروف المحيطة به، وان الحكومة فتحت باب الحوار بهدف الالتفاف على المطالب العمالية، وشدد على اهمية التحقيق في اشكال مواعيد التحرك بهدف انتزاع المطالب.

واستبعد عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي سعد الله مزرعاني امكانية التخلي عن الاتحاد العمالي العام من قبل القوى المشاركة في لقاء الكارلتون، وشدد على ضرورة دعمه. واعتبر ان هناك فترة محددة يمكن الاستفادة منها على صعيد التحرك، واقترح اصدار توصية بتحقيق هذا التحرك في الرابع من نيسان.

ونوه امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم بتصريح ابو رزق امس الاول، بعد لقائه برئيس مجلس الوزراء، وشكك بوظيفة الحوار من قبل الحكومة، ورأى انها تتخذه وسيلة لتمييع المطالب وللتسويف والمماطلة. وشدد على الاولويات في المطالب، خصوصا لجنة تصحيح الاجور وتأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي ومجلس صندوق الضمان وضبط الاسعار، وربط معركة الاتحاد العمالي بمعركة الحريات في لبنان، ورأى ان ما نواجهه هو النهج الانغلاقي للحكومة على صعيد المطالب والحريات، واوصى بأن يأخذ الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق بعين الاعتبار الآراء المطروحة في اللقاء.

ورأى نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد انه من الخطأ ان يتراجع الاتحاد العمالي، ولا يلتزم بالمواعيد التي حددها للتحرك، وأيد قيام الاضراب والتظاهر في ٤ نيسان.

ودعا رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم الى اضراب مفتوح، فيما فوض عضو مكتب المعلمين محمد قاسم الاتحاد بتحديد شكل التحرك وتحديد موعده، ودعا ابراهيم الحلبي باسم لجنة الاعلام المرئي والمسموع الى ضرورة «انتهاز الفرصة في مطلع الشهر».

ورأى ابراهيم اسطفان باسم حزب الكتلة الوطنية ان الحكومة لا ترغب في الاستجابة للمطالب العمالية، ودعا الى وضع خطة تحرك طويلة الامد للحصول على هذه المطالب.

واعلن رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف وأمين عام الحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة انهما مع اي قرار يتخذه الاتحاد العمالي. وشدد عضو المكتب السياسي في حزب الله ابو سعيد الخنسا على ضرورة دعم الاتحاد العمالي في كل مواقفه، ورأى ان الظروف الاقليمية لا تلغي الحاجة الى التحرك المطلبي.

وفوض شكيب فياض باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الاتحاد باتخاذ القرار المناسب ورأى حسين عطوي باسم رابطة الشغيلة ضرورة الاستفادة من فرصة اول نيسان. فيما دعا حسن شلحة باسم الحزب الاشتراكي العربي الى وضع خطة تحرك طويلة الامد.

واعلن النائب زاهر الخطيب تأييده لقرارات الاتحاد العمالي وهيئة التنسيق النقابية.

ووزع نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية كريم بقرادوني مداخلته في اللقاء، ورأى فيها ضرورة الاستمرار في التحرك الشعبي وفي الحوار مع الحكومة في الوقت نفسه. واوصى اللقاء باسم حزب الكتائب بتنفيذ الاضراب والتظاهر خلال يومين في مطلع نيسان المقبل. ورأى ان الحكومة تحاول توظيف الوضع الاقليمي للقفز فوق المشاكل الداخلية، وانها تسعى لتفكيك الوحدة القائمة بين الاتحاد العمالي والقوى المشاركة في لقاء الكارلتون، واقترح على الاتحاد مواصلة الحوار من دون اللجوء الى التظاهر والاضراب في حال تلبية بعض المطالب والا الدعوة للاضراب والتظاهر في اول نيسان.

بيان اللجنة

وفي نهاية اللقاء صدر عن اللجنة البيان الآتي:

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني اجتماعا عرضت فيه لآخر التطورات وللوضع المعيشي الذي يزداد ترديا عند الفئات الشعبية في مختلف المستويات واصدرت البيان التالي:

اولاً: تبين من خلال العرض الذي قدمه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق حول الحوار الجاري مع الحكومة في موضوع الحقوق والمطالب المتعلقة بالمطالب المعيشية والحريات العامة - تبين - ان هذا الحوار لم يصل حتى الآن الى اية نتائج ايجابية بسبب نهج المماطلة الذي اعتمدته الحكومة ولا تزال، واهمالها المتعمد لمصالح المواطنين. انطلاقا من ذلك تجدد لجنة المتابعة التأكيد على الاستمرار بالتحرك وعلى موقفها الداعم للاتحاد العمالي العام ولهيئة التنسيق النقابية في جميع اشكال التحركات المناسبة والمواعيد التي تراها هذه الهيئات، وذلك في ضوء النتائج النهائية للحوار الجاري في المهل المحددة له وخصوصا منها تنفيذ الاضراب العام وتنظيم التظاهرات السلمية خلال شهر نيسان المقبل.

ثانيا: تجدد اللجنة تأكيدها على انه لا مبرر على الاطلاق للاستمرار بتكليف الجيش بحفظ الامن في مواجهة الاضرابات والتظاهرات السلمية وتؤكد على موقفها المطالب بالعودة الفورية عن هذا القرار.

ثالثا: تعلن اللجنة تكرار تمسك اللبنانيين بحق الاضراب والتظاهر اللذين كفلهما الدستور وكذلك في الحق بالاعلام الحر والديموقراطي وخصوصا في الاعلام المرئي والمسموع وتعتبر ان هذه الحقوق هي في صلب مقومات المجتمع اللبناني ولا تنفصل عن المطالب المعيشية بصفتها حقوقا ووسائل، وادوات ضغط مشروعة انتجها المجتمع اللبناني والمجتمعات الديموقراطية كافة، وتدعو مجلس النواب الى تبني اقتراح القانون المتعلق بتأجيل العمل بالمادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع او اقتراح القانون الداعي الى اعطاء مهلة السنة بدل الشهرين لتقديم طلب الترخيص.

رابعا: توقفت اللجنة امام موجة الغلاء المستجدة التي اطلقتها الاحتكارات وكبار التجار وانعكست ضائقة اضافية في حياة ومعيشة المواطنين، انطلاقا من ذلك تدعو اللجنة الحكومة باجهزتها كافة لتحمل مسؤوليتها في كبح هذه الموجة كما تحملها مسؤولية تآكل الاجور والامعان في اضعافها حتى قبل تصحيحها.

خامسا: توصي اللجنة الاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد العمالي العام بتعميم لجنة المتابعة في المناطق اللبنانية كافة بهدف متابعة وتنظيم التحركات على المستوى الوطني.

سادسا: تطلب اللجنة بوقف التعقبات الجارية في حق كل المواطنين الذين شاركوا في تظاهرات ١٩ تموز ١٩٩٥ وخصوصا في منطقة صيدا واطلاق سراح جميع المعتقلين.

جانب من لقاء لجنة المتابعة في الاتحاد العمالي امس (حسن عبد الله)

هدوء وترقب

يبدو ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يسابق كل المواقف باتجاه اقرار مطلب تصحيح الاجور للقطاع الخاص قبل نهاية الشهر الحالي. باعتباره أبرز المطالب الملحة من قبل الاتحاد العمالي العام من جهة. ونقطة اساسية في قطع الطريق على لهجات التصعيد التي برزت امس مع عودة لجنة المتابعة للقاء الكارلتون وما دار في داخلها من نقاش حول مواعيد الاضرابات والتظاهرات. وليؤكد على جدية الحوار ولو مرحلياً.

وتدليلاً على الصراع لاسترداد المبادرة من قبل رئيس الحكومة كسباً للوقت والنتائج، دعوته للهيئات الاقتصادية الى لقاء اليوم، بعد مرور اقل من ٤٨ ساعة على لقائه الثاني مع الاتحاد العمالي العام للبحث في بعض القضايا المطلبية واولها تصحيح الاجور. قاطعاً الطريق على الخلافات داخل لجنة المؤشر.

وهذا التوجه يدل على نية بايجاد مخرج سريع للموضوع الملح. وربما كان يهدف لتحديد اطار تصحيح الاجور بين النسبة ورفع الحد الادنى بموعد واحد مع انتهاء عمل لجنة مؤشر غلاء المعيشة في اجتماعها الاخير للنظر في المؤشرات يوم غد الجمعة.

وقد لا يجد ممثلو الهيئات الاقتصادية المتسع اللازم من الوقت لشرح مواقفهم كاملة امام رئيس مجلس الوزراء ومن ثم الحديث عن دراسات تكامل التقديمات ولواحق الاجور، والتخفيف من مبالغ التسوية باعتبار ان كل بند من هذه البنود يحتاج الى اشهر طويلة من النقاش والحوار الجدي الدائم.

وتدل المؤشرات على ان تصور الدولة بات واضحاً حول تصحيح الاجور وبقي الامر يتعلق بالمفعول الرجعي فقط الذي يشكل الخلاف وباعتبار ان الاتحاد العمالي يطالب به بدءاً من ١-١-١٩٩٦ في حين يرفض اصحاب العمل اي اثر رجعي.

اما النسبة الخاصة بالتصحيح فتتمحور حول الـ ٢٠ في المئة ورفع الحد الادنى للاجور الى ٣٢٥ الف ليرة بدل ٢٥٠ الفاً.

ولأصحاب العمل وجهة نظر برفع الحد الادنى للاجور تقول ان تعديل الحد الادنى يستفيد منه العمال الاجانب وغير اللبنانيين باعتباره لا يوجد عامل لبناني يتقاضى الحد الادنى.

وتوجه اصحاب العمل في هذا الاطار ترك كل مؤسسة تتعامل مع عمالها في تصحيح اوضاعهم وتحديد نسب التصحيح وفقاً لأوضاع كل مستخدم حسب وضعه العائلي وطبيعة مهامه لتحديد التقديمات التي يستفيد منها.

ويبدو ان الارباك حول الوضع الاجتماعي سببه مداراة الهدوء على كل الجبهات منعاً للخضات.

واستناداً الى ذلك لم يستطع وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان اقناع مجلس الوزراء امس بزيادة اسعار المشتقات النفطية بنسبة ٨ في المئة تقريباً وهي نسبة تطور اسعار معظم المشتقات في الاسواق العالمية خلال الايام القليلة الماضية لتمسك بعض الوزراء بالقول ان لدى الشركات والوزارة من المخزون ما يكفي لعدة ايام وبالتالي لا ضرورة للبحث في هذا الأمر حالياً.

وحسابات مجلس الوزراء هنا تنطلق من مبدأ اساسي هو ان الوقت غير مناسب لاتخاذ اي قرار بزيادة اسعار اية سلعة في الوقت الذي تتصاعد لهجة الحوار العمالي الحكومي حول بعض المطالب والتقديمات لا سيما تصحيح الاجور والتي يطالب الاتحاد انهائها قبل نهاية الشهر الحالي. لذلك فالصراع هو التسابق بين رفع اسعار المحروقات اولاً او رفع الحد الادنى للاجور؟

في المقابل تبرز حسابات وزارة الصناعة والنفط ومن بعدها حسابات الشركات التي تؤكد وقوع الخسائر عليها وباعتراف العديد من الوزراء نتيجة ارتفاع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية وخصوصاً للبنزين والمازوت والكاز والتي ضربت أرقاماً لم تصلها منذ حرب الخليج. باسعار النفط الخام.

وفي حال جاءت حسابات مجلس الوزراء غير دقيقة من حيث توافر الكميات الكافية المترقب، يعني ان السوق ستعود قريباً الى ممارسات من قبل البعض لم يشهدها المواطن اللبناني منذ الحرب. وقد بدأت بوادرها في مادة المازوت امام بعض الشركات حيث بدأت الصهاريج لا تحمل حمولتها وتنتظر المشتري بالسعر الاعلى ليس من قبل المحطات وانما من قبل المؤسسات التي تسعى لتأمين احتياجاتها من المادة الاساسية.

واذا كانت بعض الشركات قادرة على طرح الكميات المتوافرة لديها طلباً للسيطرة على السوق فإن الوزارة عاجزة عن تحمل الدعم الطويل لأن الملايين العشرة التي تحملها لا تستطيع الصمود طويلاً الا بدعم اضافي لا يحبذه وزير المالية فؤاد السنيورة باعتباره حامي حسابات الخزينة.

وتلافياً للخضات والأزمات وتأكيداً على وجود مخزون من المشتقات يفترض بوزارة النفط ان تحدد كميات كل نوع منعاً لأي التباس او تلاعب.

تبقى ملاحظة لا بد منها هي ان كل الطروحات الجاري بحثها تصب في اطار توجه الحكومة تكريس الهدوء وباعتماد الترقب بأدنى كلفة ممكنة على الخزينة والقطاع الخاص. حتى لا ترتبط المعالجات الجارية بكذبة أول نيسان.

عدنان الحاج

لجنة المال والموازنة النيابية
إقرار مشروع إنشاء السجل العقاري

درست لجنة المال والموازنة النيابية، امس، مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المعقود بين جامعة الدول العربية ولبنان بشأن مقر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، واقرته معدلا، كما درست مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ودرست ايضا، مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٧/٧٧ المتعلق بكيفية اعادة تكوين بعض عناصر السجل التجاري المفقودة او المتلفة، وصدقته كما ورد، واخيراً، درست مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٢٥ من ١١٨٩ المتعلق بإنشاء السجل العقاري، واقرته معدلا.

من جهتها، اجتمعت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية وطلبت بالحاح من الحكومة رسم سياسة اسكانية على مستوى الطلب الموجود حاليا، واشارت الى انه يوجد في صندوق الاسكان ٤٦ الف طلبا والمبلغ الذي خصص هذه السنة ١٢ مليار ليرة ويلبي ٣٢٠ طلبا فقط، وفي ما يتصل بمصرف الاسكان، يوجد فيه ٥٠ مليون دولار بدلا من ٣٠٠ مليون دولار كما تم التوقع لتمويله. لذا طلبت اللجنة النيابية من وزير الاسكان، ان يجتمع معها في اقرب فرصة لسؤاله عن سياسة الحكومة الاسكانية.

اما لجنة الزراعة والسياحة والشؤون البلدية والبيئية فقد دعت الى جلسة الاثنين في الاول من نيسان لدرس مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون السياسي بين لبنان ورومانيا، ودرس مشروع القانون الرامي الى ابدال عبارة قرية الميناء في قضاء طرابلس بعبارة مدينة الميناء، والاطلاع من وزير البيئة على مخاطر استعمال مادة الاميانت في صناعة الاترنيت والتدابير التي اتخذتها الوزارة بهذا الخصوص، كما الاطلاع من وزير البيئة على نتائج الفحوصات المخبرية التي جرت لعينات من مياه وتربة اخذت من مناطق يعتقد انها ملوثة ببراميل النفايات وخصوصا في منطقة شنعير.

٨٠٠ دولار حجم البورصة
الترابة اللبنانية تستحوذ على التعامل

سجل حجم التعامل امس في سوق الأسهم والصكوك في بورصة بيروت ٨٠٠ دولار من دون أي تغير عن يوم امس الاول.

واستحوذت الترابة اللبنانية على كامل التعامل ونفذت كامل الكمية المطلوبة، ٢٠٠ سهم وعرض ٨٣٠ سهماً من الترابة اللبنانية.

وعرض ٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض (لحامله) و٢٠٠٠ سهم لأترنيت دون اي طلب. وبقيت هذه الأسهم خارج التداول.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٧

اسم الشركة	سعر التثبيت ل.ل.	التغير %	سعر التثبيت $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت السابق $
شركة الترابة اللبنانية	٦٣٣٦٠٠٠		٤٠٠٠	٦٣٣٦٠٠٠	٤٠٠٠

مؤشر لبنان والمهجر ٩٧٤,٥٦ نقطة

الاقتصاد والزراعة تبحثان الإجراءات
لمنع تسرّب لحوم الأبقار البريطانية


الوزير جابر أثناء اجتماعه بالدكتور كساب والدكتور منير، وإلى يساره سعد.

أكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان هناك اجراءات اتخذت بالتعاون مع وزارة الزراعة لمنع تسرب لحوم مرض الابقار من بلد المنشأ (بريطانيا، ايرلندا) من خلال بلدان اخرى بالإضافة الى تجنب تأثير مشتقات الابقار مثل الحليب وغيره. واوضح ان هناك اتصالات مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» التي عندها دراسات علمية عن هذا الموضوع عن مدى تأثير هذا المرض على مشتقات الابقار.

فقد عقد الوزير جابر في مبنى الوزارة اجتماعا امس حضره المدير العام للوزارة محمد الامين والمستشار حبيب سعد ومدير الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور منصور كساب ورئيس مصلحة الحجر الصحي الدكتور فضل الله منير. وخلال الاجتماع تم البحث في موضوع مرض الابقار وكيفية إبعاد لبنان عنه.

بعد الاجتماع، ادلى الوزير جابر بالتصريح الآتي: «بحثنا اليوم (امس) موضوع جنون الابقار، وكما قلت امس تم اصدار قرار بمنع استيراد اللحوم تماما من بريطانيا وايرلندا وكان الموضوع الذي بحث فيه في امكانية تسرب اي لحوم من هذا المنشأ من خلال بلدان اخرى، وبحثنا ايضا في موضوع المشتقات، اي هل هذا المرض يؤثر على مشتقات الابقار مثل الحليب ومشتقات الحليب».

اضاف: «الدكتور كساب على اتصال مباشر مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ونحن في انتظار معلومات من هذه المنظمة علمية ودقيقة عن مدى التأثير للمرض هنا على مشتقات الابقار». وقال: «عادة هذا المرض يؤثر على الجهاز العصبي للابقار وبعض الاحيان يؤثر على اللحوم من خلال تفاعلات معينة في جسم البقرة، وليس عندنا معلومات انه يؤثر على الحليب، ولكن حتى يكون هناك دقة وعلم في الموضوع، الدكتور كساب الذي هو من الخبراء المهتمين في هذا المجال سوف يسعى للتأكد من خلال منظمة الاغذية على انه لا يوجد تأثير على الحليب. واذا كان هناك من تأثير سوف يتم اتخاذ اجراءات جديدة بالنسبة الى هذا الموضوع. كما ندرس حاليا امكان اتخاذ اجراءات خلال ٤٨ ساعة المقبلة حتى نمنع تسرب اللحوم الحية والمجلدة عن طريق بلد ثالث، لانه منعنا من خلال الشحن المباشر ان نستورد من المنشأ الذي ذكرناه، ونسعى لان لا يكون التسرب عبر بلدان اخرى موجودة في لبنان».

سئل: في أوروبا لم تتخذ الإجراءات ضد مشتقات الحليب؟ أجاب: نحن نريد ان نتأكد انه وفي صورة قاطعة لا يؤثر هذا على المشتقات حتى لا نفاجأ في ما بعد انه يوجد تأثير او خلافه. وبالتالي نرجع الى المرجع الصالح وهو منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي عندها الدراسات باستمرار والدكتور كساب كان على اتصال معهم، واخبرني انه يمكن ان يأتي يوم غد شيء كتابي عن هذا الموضوع لأنه لا نستطيع ان نتكل على جواب شفهي. وفي ضوء الجواب الخطي نعطيكم ما هو الجديد في هذا الموضوع. حتى الآن الاحتمال ضعيف ولكن علينا التأكد مئة في المئة من هذا الامر.

وعن الشحنات التي توقفت امس في ميناء بيروت، قال: «عندما تردنا معلومات نهائية يمكن ان يتخذ القرار المناسب في شأنها. ومن جهته الدكتور منير اتخذ اجراءات يشكر عليها للتأكد مئة في المئة من صحتها ويكون هناك بالتالي مستندات صحيحة واجوبة صحيحة من «الفاو».

من جهة ثانية، لفتت بعض المصادر الرسمية المعنية بالصناعات الغذائية الى ضرورة الكشف على مواد غذائية مصنعة، موجودة في الاسواق اللبنانية وذات منشأ بريطاني كالاجبان والالبان والبوظة والشوكولا، وابدت شكوكا في سلامتها.

وفي هذا الإطار، اكد نقيب الاطباء البيطريين في لبنان الدكتور حسين الصمد ان «قطاع المواشي في لبنان خال من مرض جنون البقر، ولا توجد اي عوارض لهذا المرض في لبنان». وتمنى على وزارة الزراعة ان تقوم بالفحوص اللازمة للابقار والمواشي المستوردة من الخارج، كما نصح بفحص جميع المزيجات البروتينية العلفية من لحوم وطحين للتأكد مخبريا من خلوها من مرض جنون البقر.

ودعت جمعية انسان بلا حدود الى مؤتمر صحافي مع جمعية حماية المستهلك مخصص للحديث عن مرض جنون البقر وماهيته وكيفية انتقاله الى الانسان، وذلك في العاشرة والنصف من صباح غد في مركز الجمعية.

مصلحة حماية المستهلك:
نقص في مخزون المازوت

دورية حماية المستهلك في إحدى شركات المحروقات

قامت امس، مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة بجولات ميدانية على محطات بيع المحروقات ومستودعات شركات التوزيع في جميع المناطق اللبنانية. وأفادت تقارير المصلحة انه تبين ان جميع المشتقات النفطية متوفرة، تباع وتسلم بالأسعار الرسمية، مشيرة الى نقص في مخزون كميات المازوت لدى بعض شركات التوزيع، كما تبين عدم وجود مازوت في منطقة طرابلس لأن شركة «فالكون» تنتظر وصول باخرة تأخرت بسبب سوء الاحوال الجوية!

لجنة المتنسين تتابع جولاتها

شميط يقدم الدرع لرئيس جمعية أصحاب السفن أنور غزاوي.

تابعت لجنة المتنسين في غرفة التجارة والصناعة برئاسة ريمان شميط في بيروت زياراتها الى جمعيات وتجمعات رجال الأعمال. وزارت امس مقر نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة وجمعية تجار برج حمود ونقابة اصحاب الصناعات الخشبية وجمعية أصحاب السفن اللبنانية، وسلمت اللجنة خلال زيارتها دروعاً.

شلق يحيل ٦ موظفين إلى التفتيش

أحال وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، الفضل شلق، ستة عاملين في الوزارة وهيئة «اوجيرو» الى التفتيش المركزي بعد ورود شكاوى خطية من مواطنين بحقهم بتهمة قبض مبالغ مالية لقاء تصليح خطوطهم الهاتفية. وأوضح المستشار القانوني في الوزارة، شوقي داغر، «ان شكاوى عديدة وردت من مواطنين بحق موظفين يعمدون الى قطع وتخريب خطوط هاتفية بغية قبض مبالغ مالية لإصلاحها. وبعد التحقيقات اللازمة وبتوجيهات من الوزير شلق أحلنا الموظفين الى التفتيش المركزي لاتخاذ التدابير الإدارية والقانونية بحقهم».

وتمنى داغر على المواطنين ابلاغ مكتب الوزير بأي عملية ابتزاز تحصل كي يصار الى ملاحقتها اداريا وقانونيا.

انطلاق ورشة التحديث القانوني حول عقود الأشغال في «اليسوعية»

القوانين المعمول بها عمرها نصف قرن وآن أوان تحديثها
قانونيون لبنانيون وفرنسيون يعملون لتوصيات تتبناها وزارة العدل


الحريري وجيرو وطبارة وحراجلي ولاقون في قريطم مساء امس (عاصم شعيب)

الحضور وقوفاً في الافتتاح (حسن عبد الله)

انطلقت. أمس «ورشة التحديث القانوني» لدفتر الاحكام والشروط العامة الذي تخضع له عقود الاشغال في لبنان وقد مضى على وضعه نصف قرن.

وتستمر الورشة حتى مساء الجمعة المقبل في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بمشاركة اربعين حقوقيا فرنسيا ومئة وثلاثين قانونيا لبنانيا، في اطار اعمال الحلقات الدراسية للمؤتمر اللبناني ـ الفرنسي حول «عقود الاشغال» والذي يهدف الى المساهمة القانونية في اعادة اعمار لبنان لجهة ازالة شرذمة القواعد بين مختلف الادارات والقطاعات التي تخلق التباسا وغموضا في العلاقات التعاقدية.

وستصدر عن الحلقات توصيات ستلتزم بها وزارة العدل اللبنانية.

ويرعى هذه الاعمال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتنظمه وزارة العدل وجمعية التشريع المقارن الفرنسية ونقابة المحامين في باريس وجامعة القديس يوسف.

وقد افتتحت الندوات بحفل خطابي قدم بإيجاز للابحاث التي سينكب عليها المؤتمرون وحضر الحفل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، وزير العدل الفرنسي السابق ميشال جيرو، السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لاقون، والنواب: فؤاد السعد، رياض ابو فاضل وكميل زيادة.

كما حضر رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول، رئيس ديوان المحاسبة حسين حمدان، اعضاء المجلس الدستوري: سليم عازار، انطوان خير وبيار غناجة، نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، رئيس هيئة التشريع والاستشارات الدكتور سامي عون، رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد.

ويشارك في اعمال الندوة اربعون شخصية فرنسية و١٣٠ شخصية قانونية لبنانية.

وبعد النشيد الوطني افتتاحا، ألقى رئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو كلمة تناول فيها الاهداف من وراء عقد هكذا مؤتمرات وقال: «ان الهدف هو روابط الصداقة والتعاون والخبرات بين رجال القانون الفرنسيين واللبنانيين، والمحافظة على النموذج القانوني الذي كان اساس القانون اللبناني والذي يتعرض اليوم لاجتهادات تشكل خطرا كبيرا عليه».

فليشو

ثم القى رئيس مؤسسة التشريع المقارن جورج فليشو كلمة شدد فيها على «اهتمام الجامعة بإقامة مؤتمرات تجمع بين رجال القانون الفرنسيين واللبنانيين».

ونوه باستمرار الدراسة في الجامعة خلال مرحلة الحرب والدمار التي مرت بها البلاد، فكان الطلاب يدرسون القانون اللبناني ويضعون جانبا كل الخلافات الطائفية.

وشكر فليشو الوزراء والسفير الفرنسي وحكومة فرنسا التي طالما دعمت اللبنانيين.

وختم: «ان حماسكم نابع من اعادة احياء لبنان واعادة اعماره، لذلك أنا اقول واشدد انه يمكن ان تدمر المباني والجدران ولكن هذا لا يهم لأنه ما زال هناك رجال لإعادة بنائها».

جيرو

ثم القى الوزير جيرو كلمة جاء فيها: «ان اعادة اعمار لبنان هي مصدر فرح كبير للشعب الفرنسي. انها علاقة تجديد في العالم الذي فرقته الحرب والدمار، ان صور القصف الذي تسبب بكل هذا الدمار ما زالت تعيش في ضمائرنا، ونحن ندرك المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقنا ازاء هذا التجدد وهذا الاعمار».

اضاف: «ان المؤسسات الفرنسية ستشارك في ورشة البناء الكبيرة الا ان اعادة الاعمار هذه تطرح مشاكل قانونية متعددة. فالكل يعلم ان في هذا المجال الدعائم القانونية هي بأهمية دعائم الباطون. لذلك يهمنا ان يساهم رجال القانون الفرنسيون في مسيرة اعادة الاعمار هذه عبر خبراتهم وسنقدم لكم كل ما يشكل ثروتنا القانونية في فرنسا، ولهذا السبب بالذات نؤيد كليا هذا المؤتمر».

وقدم الوزير جيرو اعتذار وزير العدل الفرنسي الحالي جاك توبون عن عدم تمكنه من المجيء الى لبنان للمشاركة في هذه الندوة لارتباطات ضرورية.

ونوه الوزير جيرو بالتبادل والتعاون الذي يجري بين رجال القانون الفرنسيين واللبنانيين سواء على صعيد القضاة او المحامين او الجامعات او مجلس شورى الدولة او على صعيد مؤسسات الدراسات القانونية في لبنان وفرنسا.

واكد جيرو ان لبنان طالما ابدى تعلقه بالقانون الفرنسي تماما كما يبدي الفرنسيون اهتمامهم بكل المستجدات، على صعيد القانون في لبنان.

وقال: «ان فرنسا مسرورة بتقديم مساهمتها لتحديث القانون اللبناني بمساعدة رجال قانون أكفاء من لبنان وخارجه. وانا اكيد من ان عملية التجديد الجارية حاليا في لبنان على كل الصعد لا سيما على الصعيد القانوني ستكون ناجحة. ونحن مستعدون في فرنسا لتقديم كل الدعم اللازم لتحقيق هذا الامر. ونحن لا ننسى ابدا ان بيروت هي ام القوانين والمدينة الاولى التي اسست فيها اول جامعة للحقوق. وهذا الامر يفرض بحد ذاته احتراما كبيرا لها وانطلاقا من هذه الروحية نسعى الى توطيد التعاون الفرنسي ـ اللبناني».

طبارة


طبارة

جيرو

قرطباوي

عبو

وألقى الوزير طبارة كلمة جاء فيها: «نشأت فكرة اقامة هذه الندوة منذ اقل من سنة. كان ذلك عندما نظمت وزارة العدل ندوات عن المعلوماتية والقانون شكلت تجربة فريدة. والنجاح الذي حققته هذه الندوات جاء بعد نجاح ندوة عن التحكيم كانت كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف قد نظمتها بالاشتراك مع نقابتي المحامين في باريس وبيروت واللجنة الفرنسية للتحكيم وغرفة التجارة والصناعة في بيروت.

شجعنا كل ذلك على التفكير بإقامة ندوة عن موضوع يشغلنا في لبنان منذ مدة طويلة. موضوع يشغلنا اليوم، بصورة خاصة، ونحن في مرحلة اعادة البناء، هو موضوع عقود الاشغال. والاحكام القانونية التي ترعاها» (...).

اضاف: «ان وزير العدل الفرنسي جاك توبون كان بوده ان يشارك في هذا الاحتفال. الا انه اضطر للتخلف بسبب ارتباطات لم يستطع التحرر منها وكتب معتذرا عن عدم حضور هذه المناسبة التي ترتدي. كما ورد في كتابه. اهمية كبيرة للتعاون الفرنسي اللبناني في مجال اعادة الاعمار. اهمية ليس فقط اقتصادية بل بما ترمز اليه، بالنسبة الى شعب لبنان. من سلام وازدهار.

وسوف يتسنى لضيوفنا. اثناء اقامتهم في ربوعنا. ان يشهدوا على ارادة وتصميم اللبنانيين المتمثلين بالورشة الكبيرة القائمة في بيروت وفي كل انحاء لبنان. في القطاعين العام والخاص. من اجل اعادة اعمار ما هدمته سنوات الخراب والدمار. ولا بد ان يبلغ مسامعهم تأفف المواطنين مما تتسبب به الاشغال الجارية من شعور بالازعاج والارهاق. لا شك بأن مرد ذلك يعود بالدرجة الاولى الى ان وضع اللبناني اليوم بالنسبة لهذه الاشغال، يشبه الى حد كبير وضع من يقدم على ترميم بيته وهو مقيم فيه: فيضطر الى مواكبة الاشغال الجارية بالانتقال من غرفة الى غرفة. متحملا الضجيج والغبار وتصاعد الروائح الى حين انجاز هذه الاشغال. الا انه لا شك ايضا بأن ثمة اسبابا اخرى وراء هذه الظاهرة تؤدي الى البلبلة في التنفيذ، منها اسباب تكمن في تخلف التشريع في هذا المجال وفي عدم وضوح العلاقة القانونية بين صاحب المشروع والمقاول المولج بتنفيذه.

ان هذه الندوة تتميز عن سابقاتها من الندوات بأنها لا تقتصر على البحث العلمي والاكاديمي، بل انها تطرح ايضا موضوع عقود الاشغال من جوانبها المختلفة، بدءا بوسائل التمويل وعقود التأمين، مرورا بطرق اجراء العقود وكيفية الاختيار بين العروض المختلفة، انتهاء بتنفيذ عقود الاشغال واساليب حل الخلافات الناشئة عنها، كل ذلك بهدف التوصل الى وضع توصيات من اجل تحديث النصوص القانونية التي ترعى هذا الموضوع.

ان دفتر الاحكام والشروط العامة الذي تخضع له عقود الاشغال العامة في لبنان مستوحى، ان لم يكن مأخوذا بالحرف الواحد تقريبا، من النصوص القانونية التي كان معمولا بها في فرنسا قبل العام ١٩٤٢، اي منذ اكثر من نصف قرن. وقد تعدلت النصوص الفرنسية منذ ذلك الحين اكثر من مرة كي تواكب الحاجات المستجدة. اما محاولات التحديث العديدة في لبنان فإنها لم تقترن حتى الآن بأية نتيجة الامر الذي ادى ويؤدي الى شرذمة وبعثرة القواعد بين مختلف الادارات والقطاعات، وبالتالي الى خلق مزيد من الالتباس والغموض في العلاقات التعاقدية (...) وارجو ان يسفر النقاش وتبادل الآراء بين ممثلي هذه القطاعات والقضاة والمحامين ورجال القانون المشاركين في الندوة عن تصور واضح، موضوعي، وقابل للتطبيق نستطيع ان تتبناه في وزارة العدل وان نقترحه كنموذج للتحديث الذي نعمل على ادخاله في القوانين اللبنانية.

ان توفير الأمن وتأمين المناخ الاقتصادي الملائم هما شرطان ضروريان لتشجيع الاستثمارات. الا ان ثمة مقومات اخرى للاستثمار لا تقل اهمية عن الأمن والاوضاع الاقتصادية. في طليعة هذه المقومات:

ـ وجود تشريعات حديثة تحدد بوضوح الحقوق والواجبات فلا تسمح بالتفسيرات المتناقضة ولا تكون سببا لمنازعات غير مبررة.

ـ وجود تشريعات مستقرة لا تتبدل مع تبدل العهود والازمان ولا تشكل بالتالي افخاخا للمستثمرين.

ـ قيام قضاء مستقل، نزيه وفاعل يوحي بالثقة والاطمئنان ويستطيع المتقاضي من خلاله التوصل الى احقاق حقه بالسرعة المطلوبة.

واخيراً، اعتماد نظام قضائي ينظم التحكيم كوسيلة لحل النزاعات ويسمح للراغبين باللجوء اليه.

وقد عملنا في لبنان على تطوير قوانيننا وتحديثها وعلى تضمينها احكاما تشجع المستثمر وذلك من خلال اجهزة مختلفة، منها لجنة تحديث القوانين في وزارة العدل التي تضم اكثر من ثلاثين رجل قانون».

وختم: «ان هذه الندوة التي تنعقد تحت عنوان المساهمة في اعادة اعمار لبنان تطمح الى معالجة جانب اساسي من جوانب تحديث القوانين. جانب يرتبط بالطبع بموضوع تشجيع الاستثمارات، الا انه متعدد الاوجه، متشعب الابعاد. ولن معالجته لا بد وان تأخذ في الاعتبار متطلبات العلاقات الدولية. بما فيها الشروط المعتمدة لدى الهيئات والصناديق الممولة للمشاريع، من دون ان تغفل خصوصية نظامنا التشريعي، وخصوصية كل قطاع من القطاعات المعنية.

انها مهمة صعبة ودقيقة تنتظر المشاركين في هذه الندوة، لكنها مهمة شيقة، جليلة الفائدة، تستحق الجهد المبذول».

قرطباوي

بعد استراحة قليلة، بدأت الندوات وقدمها نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وجاء في كلمته:

«تهب رياح اعادة الاعمار على لبنان ولكن علينا بادئا ان نعرف الرياح التي يريد الشعب اللبناني ان تهب عليه وفي اي اطار يجب وصفها. من المؤكد ان بلدنا هو بلد غني بأبنائه وبثقافته وما يهمنا هنا هو عدم التفريط بما استطعنا ان نحافظ عليه ونحن نعيد البناء ـ بل يجب التنبه على تعزيز الرسالة المؤتمن عليها لبنان كبلد الحريات والتسامح والسلام.

هذا هو لبنان الذي نريد وهذا هو لبنان الذي نريد بناءه.

ان بلدنا، اليوم بات ورشة كبيرة ـ كما لاحظتم بأنفسكم ـ حيث نجد انفسنا ملتصقين بعملية اعادة الاعمار الوعرة والصعبة، ونحن متأكدون ان هذا المؤتمر قادر على تعزيز العلاقات بين المحترفين لتقريب المعايير الخاصة بالاعمال والمال والاسواق».

وقال: «في رحاب هذه الورشة يتساءل المرء عن المكان الذي يبدأ منه... بناء الحجر ام بناء الانسان؟ نحن نعتقد ان اعادة اعمار لبنان يجب ان تشمل الانسان والحجر في آن. مع التأكيد انه من دون بناء متزن ومعافى للانسان وثانيا للمجتمع، ومن دون شك اعمار صحيح ومتوازن اقتصاديا. وهذا ما يدفعنا الى التطلع الى شباب بلادنا والاهتمام بمستواه وتنشئته».

واقام رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء أمس في دارته في قريطم عشاء على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر.

حضر الحفل الوزيران بهيج طبارة وعلي حراجلي؛ نقيب المحامين شكيب قرطباوي، مدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خير الله، سفير فرنسا جان بيار لاقون، رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مارون اسمر، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر وحشد من الشخصيات.

جيرو يزور الحريري وجنبلاط

زار وزير العدل الفرنسي السابق ميشال جيرو قبل ظهر امس رئيس الحكومة رفيق الحريري برفقة سفير فرنسا في لبنان جان بيار لاقون. وقال اثر الزيارة: نقلت له اهتمام المجموعة الدولية وخاصة الرئيس الفرنسي الذي سيزور لبنان الاسبوع المقبل. ولقد اكدت للرئيس الحريري ان منطقة «ايل دو فرانس» التي قامت بعدة اعمال للتعاون مع بيروت مثل اعادة تأهيل حرج الصنوبر وغيرها متشجعة لمتابعة هذا التعاون في اطار امكاناتها. وخصوصاً في مجالات النقل، لانها تملك احدى اهم شبكات وسائل النقل في العالم».

وزار جيرو أيضاً وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور في حضور النائب جورج ديب نعمة.

سابا يلتقي دمرجيان وسفير اليونان

استقبل محافظ بيروت المهندس نقولا سابا امس سفير اليونان في لبنان جورج جورجيو وبحث معه في سبل تقديم اثينا مساعدة الى بيروت في مجال اعادة تأهيل فوج الاسعاف التابع للبلدية والذي يحتاج عناصره الى تدريب وآليات وادوات صحية تستخدم في عمليات الانقاذ.

كما عرض السفير استضافة العاصمة اليونانية مجموعة من ابناء موظفي البلدية، الصيف المقبل في مخيمات كشفية تقام في ضواحيها.

وكان سابا زار وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان وبحث معه سلسلة مشاريع كانشاء مرائب للسيارات تحت الحدائق العامة في العاصمة، خصوصاً في الاشرفية، المزرعة ورأس بيروت.

وتبلّغ المحافظ من دمرجيان موافقته على مبدأ المناقصة العمومية لشراء شتول واشجار لزرعها في شوارع العاصمة. وطلب سابا الاجازة له بالتعاقد مع ٥٠ اجيراً لكل من الدائرتين اللتين شلت الحرب اعمالهما او كادت.

يموت يستقبل وفداً من نقابات جبل لبنان

استقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس في مكتبه في سرايا بعبدا وفداً من اتحاد نقابات جبل لبنان عرض معه الشؤون العمالية والانمائية في محافظة جبل لبنان. وفي نهاية الاجتماع قال عضو الهيئة التأسيسية للاتحاد النقيب مارون الخولي أن الزيارة تندرج في اطار مطالبتنا بضرورة المشاركة في الخطط الانمائية للمحافظة والتي تتوزع فيها المشاريع الصناعية والسياحية ومشاريع البنية التحتية، وذلك لاتاحة فرص العمل لعمالنا.

كما اثار الوفد قضية السلامة المهنية للعمال والتي يجب ان تتوفر في كل الاستثمارات الجديدة والقديمة بما يؤمن الحماية الصحية للعمال.

وكلاء جعجع يستمرون بالمقاطعة

قرر وكلاء قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع الاستمرار في مقاطعة جلسات المحاكمة.

جاء هذا القرار بعد لقاء ضم جعجع والمحامين اسعد ابي رعد، جهاد عبد الله وسميح بشراوي على مدى ساعة في سجن وزارة الدفاع الوطني.

وقال ابي رعد ان العودة الى المحاكمات لن تتم الا اذا اقترنت بقرار يتخذ على اعلى المستويات بمعاملة الدكتور جعجع بصفة سجين سياسي واعطائه امتيازات اكثر من تلك التي تعطى لغيره من الموقوفين.

ودعا الى تغيير سجنه الى مكان تتوفر فيه شروط الصحة العامة على ان يكون خاضعا لوزارة الدفاع الوطني.

وطالب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بالتحرك باتجاه السياسيين لتلبية هذا المطلب الذي يؤمن لجعجع اقامة لائقة وحقا بالاطلاع على الصحف اللبنانية لأنه غير مسموح ان يحرم رجل سياسة من هذه الامور البديهية.

وقال: «نحن نطلب المعقول... فموكلنا محكوم بالسجن المؤبد ويجب ان يمضي مدة عقوبته بطريقة مقبولة.. وإلا فلن يضيره ان تضاف الى هذه العقوبة مئة عقوبة مماثلة الا انه في مطلق الاحوال يجب ان تُمحى الصفحة التي تقول ان القضاء اللبناني أجرى أهم محاكماته من دون محامي دفاع».

وزارة المهجرين: تنفيذ القرارات وفقاً لمراجعات المعنيين

الدامور ـ «السفير»

دعت وزارة شؤون المهجرين اصحاب الحقوق الذين صدرت قرارات بإخلاء منازلهم او ممتلكاتهم وكذلك شاغلي هذه المنازل والممتلكات الى متابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بهم لدى مكاتب الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين وسرايا شؤون المهجرين في بيروت ووحدة الدرك او القوى الامنية المكلفة تنفيذ هذه القرارات.

واكدت الوزارة في بيان لها امس ان تنفيذ قرارات الاخلاء الصادرة سنة ٩٤ ـ ٩٥ المقررة ابتداء من اول شهر تموز ٩٦ سيتم بالاولوية بناء على مراجعة اصحاب العلاقة، وانه لن تتخذ اي اجراءات تنفيذية بشأن اي قرار ما لم تتم المراجعات المطلوبة لتنفيذه، مع الاشارة بأنه اعطيت التعليمات اللازمة لجميع الاجهزة المختصة بالتنفيذ لتلبية طلبات اصحاب العلاقة بالاولوية حسب المتابعة.

وذكرت الوزارة في بيانها اصحاب المعاملات التي لم تصدر قرارات الاخلاء اللازمة بشأنها انها لن تتمكن من اصدار قرارات جديدة الا في حالات الضرورة وذلك بسبب عدم توفر الامكانيات المادية من خلال موازنة السنة الحالية.

من جهة ثانية، غادر مدير عام وزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين لبنان الى ايطاليا ممثلا الوزير وليد جنبلاط ويرافقه الدكتور بشير عصمت لحضور مؤتمر التنمية في منطقة الشرق الاوسط والذي سيعقد في ايطاليا.

من جهة اخرى اعيد افتتاح مكتب وزارة وصندوق المهجرين في مدينة طرابلس صباح امس بناء على قرار الوزارة القاضي بفتح المكتب بعد اقفال استمر منذ ٨ نيسان ١٩٩٥.

وعقد اعضاء المكتب اجتماعاً لهم برئاسة عمر زريقة المكلف رسمياً من قبل الوزارة والصندوق برئاسة المكتب وباشروا تنظيم الشؤون الادارية للمكتب وتوزيع المهام على الاعضاء، اضافة الى ترتيب الملفات الخاصة والعائدة لشؤون المهجرين في محافظة الشمال، تمهيداً للمراجعات التي سوف يتلقاها المكتب من قبل اصحاب الحقوق ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل.

ورفض المسؤول الجديد زريقة الاجابة على أي من الاسئلة التي وجهت اليه مكتفياً بالقول اننا في مرحلة اعداد وتحضير من اجل المباشرة في العمل فوراً.

نقابة الأطباء تطالب بملاحقة المعتدي على الدكتور حليمة

وجهت نقابة اطباء لبنان نداء الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر طالبته بمعالجة قضية الدكتور حسيب حليمة الذي تعرض لاعتداء أفقده النظر في احدى عينيه.

وجاء في نص النداء: «ايماننا بدولة القانون بعيدا عن القبيلة وشريعة الغاب نوجه لحضرتكم تساؤلاتنا حول قضية الدكتور حسيب حليمة.

ان الطبيب المذكور والذي لم يتوان خلال الحرب عن القيام بواجبه الانساني تعرض خلال زيارته لمنزله في عاليه بتاريخ ١٩٩٦/٣/٦ للاعتداء من قبل احد العناصر الامنية بالضرب بمسدسه الاميري، مما استدعى استشفاؤه، وتعرضت عينه اليمنى الى فقدان النظر.

وقد لجأ الطبيب المعتدى عليه الى القضاء آملا في ان يعاقب المعتدي الا انه وحتى تاريخه لم تتم اية ملاحقة قانونية.

لذلك نطالب الاجهزة الامنية التي هي ملجأ للمواطنين بمعالجة هذه القضية وفقا للاصول القانونية».

تجمع أصحاب الحقوق

أبدى تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري انشغاله «لمواصلة الشركة العقارية اعمال الهدم المدمر لأحياء ومباني وسط بيروت وكأن صراخ الناس ضد هذا الهدم ليس سوى صراخ في البرية». وتوقف التجمع «عند توسع العدوان الى خارج منطقة الوسط التجاري، تارة في البحر بإنزالها مرفأ يخوت خاص بها فوق ما كان يعرف بفندق السان جورج، وطورا في البر باستباحتها حقوق الغير من الاملاك الخاصة في مناطق التباريس والقنطاري خدمة لمشروعها الجشع».

واستنكر التجمع بعد اجتماعه الاسبوعي امس «تمادي جماعة الشركة العقارية في استباحة الاخضر واليابس في سبيل مصالحها»، واكد ان توسع الشركة العقارية لن يجدي نفعا «لأنه ستقابل عليها نقمة شعبية عارمة ستطيح بها وبكل مخططاتها».

ردود

صور: تاريخ مجيد وحاضر مضيء

وردنا من صور الرد الآتي الذي وقعه عدد من المواطنين على تحقيق حول البطالة بقلم حسان الزين، نشر بتاريخ ٩٦/٣/٢٠:

إن صحيفة «السفير» اثبتت فعلاً وقولاً انها صوت الذين لا صوت لهم، وقد كانت منذ انطلاقتها الاولى خير نصير لإظهار وتبيان كل شيء على حقيقته من خلال العوامل الايجابية التي تفيد الوطن والمواطن. وتجلت كتابات صحيفة «السفير» في أروع معانيها إبان الاجتياحات الاسرائيلية للجنوب اللبناني الصامد المقاوم، بنشرها كلمات الحق على اهل الجنوب ومحنه وقراه.

وجاء يوم الاربعاء الموافق تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠ لنقرأ في صحيفة «السفير» مقالة بعنوان: «كيف تصبح عاطلاً عن العمل؟ كن أنيقاً واذهب الى صور».

وقد أثارت المقالة ردود فعل سلبية، وحالات استياء.

أولاً: يقول السيد المسيح عليه السلام: «لا تدينوا لئلا تدانوا»، فبأي حق، وبأي قانون، يتجرأ حسان الزين بوصف مدينة صور على غير حقيقتها، فهو يصفها بأنها غير مفيدة سوى لعاطل عن العمل. وجوابنا لك يا حسان: نعم، انها تحتضن العاطلين عن عمل الفحشاء والمنكر وكل اعمال الفسق والفجور، وتطرد العاطلين عن عمل المنكر والذين لا رجاء منهم.

ثانياً: ما هي إجازتك الجامعية في التاريخ والآثار يا حسان الزين لتنعت صور بأنها: «مدينة للذاكرة كأنها الكواليس، في دائماً هكذا، كانت ربما وستبقى»، لمَ لا تأتي الى مدينة صور وترى ان الصحيح عكس ما قلته تماماً؟!

ثالثاً: لما تقصّدت مدينة صور بالذات، ومصمياً القلة القليلة الذين لا يعملون بـ«الميليشيات»، أليس في كل دول العالم بطالة وتضخم اقتصادي وأوضاع معيشية صعبة وغير طبيعية؟ ثم هل انت يا حسان الزين، خبير من خبراء السياسة والاقتصاد الدوليين، انتُدبتَ موفداً الى مدينة صور للتحدث عنها، ام انت ملاك سماوي انحدر من العلاء، وصادف في مدينة صور طينة من غير طينته فلم يستسغ ما شاهد وما رأى؟!

رابعاً: إن المقاهي في جميع دول العالم مرخص لها من قبل وزارة السياحة، فما هو الذي يضيرك من ابناء مدينة صور الذين يرتادون المقاهي أكانوا يعملون أم من دون عمل، علماً بأن معظم الذين يرتادون المقاهي في مدينة صور ليسوا من ابناء صور نفسها. وليس ثمة قانون يمنع المواطن من ارتياد المقهى للعب الورق بغية التسلية والجلوس مع الآخرين، ورشف فنجان قهوة او كوب من العصير او من الشاي او شرب زجاجة مرطبات او قراءة صحيفة يومية، وخاصة بعد انتهاء العمل او الوظيفة، وقلما تجد في المقاهي صباحاً الا الكبار في السن حوالى الستينيات او السبعينيات، فليس ثمة مخلوق بشري يقدر على البقاء في المنزل «٢٤/٢٤».

خامساً: إن كل اهالي مدينة صور يبتاعون اوراق اليانصيب الوطني، وليس من حالة طفر في البلد. فالطفر يا حسان الزين ليس طفر الاموال بل طفر العقول، وأهالي مدينة صور من اغنى اغنياء العقول، والدليل على ذلك: قدموس ـ ملكة صور أليسار ـ البحار حنون الفينيقي ـ زينون مدرس الفلسفة الرواقية ـ مروراً بكل العصور والى يومنا هذا من: محامين ـ قضاة ـ رجال اللاهوت ـ ائمة الدين والفقه ـ الضباط والافراد في كل المؤسسات العسكرية ـ معلمين ـ مهنيين وحرفيين ـ أرباب صيد السمك في لبنان والعالم العربي ـ تجار ـ فنانين ـ أطباء ـ مهندسين ـ صيادلة ـ مديرين عامين ـ مثقفين وغيرهم من المقدرات والكفاءات والمواهب...

سادساً: على اي اساس استندت يا حسان الزين بقولك انهم ليسوا بقليلي الكلام بل مبالغون فيه، وانهم متطفلون على خصوصيات الآخرين قولاً وفعلاً... هل انت «فرويد ـ او بافلوف» ام انك اصدرت مؤخراً أحدث كتاب في علم الروائز ولم نطّلع عليه، وقد نسيت يا حسان ان الجلمود وحده الذي يلتزم الصمت، وقد صدق الشاعر الذي قال:

تكلّم وسدّد ما استطعتَ فإنما
كلامك حيٌّ والسكوت جمادُ

سابعاً: يقول الله سبحانه وتعالى: «إنّا خلقناكم من ذكر وانثى... لتعارفوا»، ألست تقول «مشاهد متكررة من فيلم سينمائي رديء ـ مبرر وجودها الوحيد كثرة الممثلين من الجنسين». ولمَ لا تطالب يا حسان الزين بتقسيم العالم الى قسمين: عالم خاص بالذكور ـ وعالم خاص بالاناث؟!

ثامناً: ألم تعلم يا حسان الزين ان كل انسان خُلق سيداً على نفسه، فالذي يقتني سيارة جديدة ونظيفة وينذّي شعره وينام كثيراً او قليلاً وكيف يتدبر معاشه ويلبس الثياب الدارجة ويدخن «المارلبورو»، هو حر بملء ارادته ولا علاقة لك بحياته وعيشه، وتثبت العكس أنك انت الطفيلي والمتطفل لا اهل مدينة صور. وان اهل صور احرص منك على مدينتهم، فلا تخف فـ«صور امانة في اعناقهم».

تاسعاً: هل ذهبت يا حسان الزين الى العاصمة بيروت أم الشرائع وتعرّفت الى العائلات الصورية القاطنة هناك منذ ربع قرن وأكثر ويعملون في شتى المجالات، وهل ذهبت الى عالم الاغتراب الواسع وقابلت أهل صور في كل ارجاء العالم؟ فما هو الدافع والمبرر الذي جعلك تقول إننا لا نغادر صور الا في رحلة سياحية او لحضور لعبة كرة قدم لفريق التضامن ـ صور، علماً بأن كل لاعب في هذا الفريق تاجٌ لهامة مدينتنا.

عاشراً: كيف تصف بعض الناس في المدينة «ميليشيات»؟ فالميليشيات هي من يحمل السلاح بصفة غير شرعية ضد الدولة والمواطن.. ومدينة صور لا تسمح بوجود اي شيء غير شرعي فيها. وإذا كان بحوزتك شيء من ذلك فلمَ لا تطلعنا عليه؟!

ويبدو انك لا تعيش الحالة الاقتصادية الحالية ولا ما قبلها من حالات، فعندما تقول إن ديون أحدهم وصلت الى الألف دولار اميركي، ما بين مشروبات وثياب ومتاجر بقالة.. ومقاه الخ... فالاستدانة أمر طبيعي ما بين الزبون والتاجر، وحتى ما بين الدول.

البطالة لا يسببها الصحافيون

لنبدأ من حيث يجب. اولاً ان تحقيقنا عن ظاهرة البطالة في مدينة صور، جاء كجزء اخير ضمن ملف اعد حول البطالة في لبنان (نشر على حلقتين في ١٩ و٢٠ آذار ١٩٩٦)، محاولة لإلقاء الضوء على خطر يداهم، ان لم يكن استقر. وهو لم يتناول بتاتاً مدينة صور وتاريخها، او سكانها اغنياء كانوا ام فقراء. فالأمر (التحقيق) يحمل اشارة الى ضرورة استئصال هذه الظاهرة: البطالة والتفكير والمطالبة والعمل على ايجاد فرص عمل. وهذا، بالتأكيد، لا يمكن ان يحصل لذا ما جوبه القاء الضوء او الكلام على الوضع بالرفض والاستنكار او العداء. فليس الصحافي الذي يقوم باعطاء صورة عن الوضع مسبب البطالة. وبالتالي يجري التهويل عليه من دون القراءة الصحيحة لما يكتب لصالح ابقاء الوضع على ما هو عليه. وهذا ما لا يريده احد.

وتوضيحاً للأمر أؤكد، وفي القراءة المتأنية لتحقيقي دليل، انني لم اعتبر صور غير مفيدة سوى لعاطل عن العمل. بل الكلام كان: «ان الطريق الى صور شاقة الى آخر ما تعنيه هذه الكلمة التي ترد بالعادة في كتب (أدب) الرحلات، غير انها هنا تحمل معاني لا يمكن ان نجد تفسيرها سوى في قاموس وزارة الاشغال التي يبدو ان التنسيق بينها وبين وزارة السياحة معدوم، فكيف على الوزارات الاخرى؟».

اي ان الطريق ما بين بيروت وصور، شاقة، بسبب اعمال الحفر والاصلاح والتوسيع التي بدء بها منذ حوالى السنة، ولم تنته بعد، ويحصل الان ان يحول السير عبر القرى المحاذية للطريق الساحلي.

اما في ما يخص المقاهي، فليست هي ولا اصحابها، ولا ارتيادها وروّادها (ولا «اليانصيب الوطني» وشراؤه) عيباً ومحل مذلة ونقص للمدينة واهلها. بل صدف ان اغلب تواجد العاطلين عن العمل (بالخط العريض) هو في المقاهي. مما يساهم في ايجاد واشاعة جو من اليأس والاحباط لدى العاطلين انفسهم، سيما انهم، هم ذاتهم، يعبرون (وقد ورد هذا في تحقيقنا) عن عدم رضاهم واعتراضهم على الوضع وعدم توفر فرص عمل او امكانية هجرة.

كما لم يرد في تحقيقنا ان اهالي صور لا يغادرون مدينتهم الى مدن اخرى، انما تحديداً ان العاطلين عن العمل، في الوقت الحالي، يقيمون في صور ولا يغادرونها الا نادراً... فليس في هذا مذمة.

ثم، لا اعرف لماذا تروّج فكرة واشاعة ان التحقيق يتناول اهل صور، اهلي، بالسب والشتم. فهو اولاً حول ظاهرة البطالة، ولا يحمل او يحتمل اهانة لاحد، حتى للعاطلين عن العمل كاشخاص (ولي بينهم اصدقاء). فهؤلاء ليسوا سبب البطالة، واخشى ان يكونوا ضحية.

وثانياً: اعتقد بان لقراءة مقال في صحيفة شروطا، هي ذاتها شروط كتابته التي يلتزم بها الصحافي، ومنها القراءة. اولاً. وثانياً الفهم الصائب والعادل والصريح، وعدم تحميل المقال وكاتبه ما لم يقولاه. وهذا ما لم المسه في «الرد» الذي وردنا. ولا في التعليقات «الشفهية» التي تراوحت ما بين التهديد والعصبية وبين المطالبة بالقاء الضوء على الوجوه والمكامن الحسنة في المدينة وعند اهلها.

واذ لا اعترض على هذا، اي القاء الضوء على الوجوه الحسنة الموجودة بكثرة لدى الصوريين واللبنانيين عامة، ولا تحتاج مدحاً او تأكيداً، غير انني الفت النظر الى ان التحقيق كان حول ظاهرة البطالة في لبنان، وصور نموذجاً. والكلام خارج هذا، ضمن المقال، ليس غير ثرثرة.

اقرأ في جريدة اليوم الرئيس سليم الحص يقول: «واقع لبنان غير صحي...» افكر ماذا لو قرأ البعض شتيمة في كلام سياسي هو احد الاكثر وطنية ومدعاة للاحترام؟!

ومرة ثانية: لصور كل التقدير والود.

حسان الزين

مطالعة القاضي الحلو في قضية شمص والمتهمين بالإتجار بالمخدرات
اجتهادات لبنانية وعربية لدعم الاتهام وطلب السجن حتى ١٥ سنة أشغالاً شاقة

كتب فارس خشان:

بدأت، امس، مرحلة «تبادل وجهات النظر» في ملف الاتجار بالمخدرات المتهم به النائب يحيى شمص وآخرون الذي تنظر فيه محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين مالك عيلا وعبد الغني الحجار.

وقد دافع ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو بقوة عن الاتهام مستغلا لذلك كل قدراته اللغوية والبيانية والقانونية فجاءت مطالعته ببنيتها واحدة من أهم المطالعات التي عرفتها المحاكم اللبنانية.

وقد ركّزت مطالعة القاضي الحلو على النائب شمص كركيزة محورية لمجمل القضايا الواردة فيه متخطيا إنكاره الى اعترافات باقي المتهمين في مختلف مراحل التحقيق، مفندا افاداته من تراجع عن افاداته الاولية والاستنطاقية ومبرزا التناقضات التي فيها لتأكيد مصداقية «الكلمة السابقة».

ولم يترك القاضي الحلو اجتهادا للمحاكم اللبنانية والسورية والمصرية في قضايا المخدرات الا واورده لقطع الطريق على الدفاع من اللجوء الى طلب «المواد المضبوطة» والتركيز على مفهوم «العطف الجرمي» لتبرئة نائب الهرمل، مؤكدا انه «مساهم في الجرم».

كما انه عمد الى احاطة التحقيقات الاولية والاستنطاقية بهالة دفاعية مستندا الى ما أورده حكم صادر عن محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي عدنان عضوم وفيه: «ان القرار الاتهامي يسدل الستار على العيوب السابقة ويمحو جميع المخالفات التي اعتورت التحقيقات الاولية والاستنطاقية». وهو ما كان المجلس العدلي قد ذهب اليه في الحكمين اللذين أصدرهما في قضيتي اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته واغتيال المستشار الاول في السفارة الاردنية في بيروت نائب عمران المعايطة.

من المؤكد ان القاضي الحلو أدى قسطه الى الحق العام، الا ان كلمته لن تكون الوحيدة، اذ انها ستنتقل في السابع عشر من نيسان المقبل وفي جلسات متوالية الى جهة الدفاع التي تضم محامين مشهود لهم بطول الباع ولا سيما منهم وكيل النائب شمص المحامي سليم عثمان.

القاضي الحلو رفع مستوى التحدي وكبّر عبء المواجهة في القضية... فماذا سيقول الدفاع ليرد على النيابة العامة التي طالبت بتجريم المتهمين وإنزال عقوبة الاشغال الشاقة بهم حتى خمس عشرة سنة وفقا لقانون المخدرات المعدّل؟

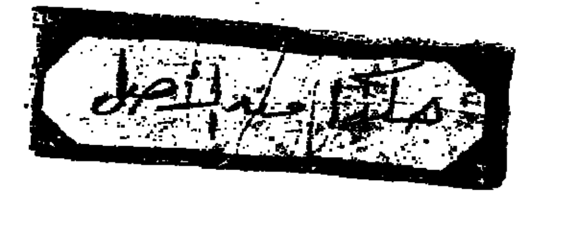
القاضي الحلو يتلو مطالعته وبدت هيئة المحكمة والمتهمون والحضور (مصطفى جمال الدين)

مطالعة الحلو

الحق واحد، والعدل رائده ولئن تعددت موازين الباطل فلن يستوي في الحق مؤمن وجاحد...

ولئن اعتُدي على الحق في جنح الظلام فللحق في ضمير الكون شاهد...

ولئن تقوى الظالم حتى ضلت في ...



اكتمال عقد الدور نصف النهائي من مسابقة كأس لبنان بكرة القدم

الصفاء «يفك» عقدته أمام الحكمة ويفوز عليه (٤ - ١)
الأنصار يتخطى الهومنتمان في الشوط الإضافي الثاني (٢ - ١)

انتقل فريقا الأنصار والصفاء امس الى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس لبنان - «بيبسي» بكرة القدم حيث ستجمعهما مباراة قوية وذلك بعد فوز الأول على الهومنتمان (٢ - ١) بعد تمديد الوقت في المباراة التي جرت على ملعب صيدا البلدي، وفوز الثاني على الحكمة (٤ - ١) في المباراة التي جرت على ملعب بلدية برج حمود وهنا التفاصيل.

الأنصار × الهومنتمان

كتب عارف حرب :

احتاج فريق الأنصار الى وقت اضافي كي يتخطى عقبة الهومنتمان (٢ - ١) بعد مباراة قوية وحماسية خاصة في وقتها الاضافي. وكان بإمكان الأنصار الخروج فائزاً في الوقت الاصلي غير ان الحظ وتسرع لاعبيه اضافة للقائم والعارضة حال دون ذلك. وأهدر محمد مسلماني ركلة جزاء في الشوط الثاني فاصاب العارضة.

حرك الأنصار ضربة البداية وظهر واضحاً تصميم لاعبي الفريق الاخضر على هز شباك ساكو. وكان لهم ذلك في الدقيقة الثالثة عن طريق المسلماني الذي قدم مجهوداً سخياً واقلق المدافعين والحارس حيث شكلت اختراقاته فرصاً خطرة لم تعرف النهاية السعيدة. وحاول بعدها الأنصار تشديد الضغط وبدا انتشاره افضل من خصمه حيث برع تاكيد وطه وعياد في السيطرة على وسط الملعب فاشعلوا الميمنة والميسرة والتي شكلت خطراً عن طريق المشاكس فادي حلاق فيما تعرض فادي علوش لرقابة صارمة من بانوس، ومع ذلك كاد يسجل برأسه لولا القائم.

وفي الدفاع كان خضر برجاوي نجماً بمواكبته وأصاب القائم، ومع ان هذا الخط اخطأ في تنفيذ مصيدة التسلل الا انه كان متماسكاً بقيادة «الفدائي» هيثم فرنجية وبلال زغلول الذي شل حركة وارطان وخطورته بينما تكفل علي الفقيه بالكرات التي وصلته وهي قليلة.

في المقابل لعب الهومنتمان وفي نيته جرّ الأنصار الى الوقت الاضافي وضربات الجزاء بعدها، لذلك كانت العصبية سمة اللاعبين خصوصاً الدولي وارطان وانطو طوروسيان ومع ذلك لم تخل الهجمات المرتدة من الخطورة فتمكن وارطان من الحصول على ركلة جزاء أدرك فيها التعادل برغم الهجمات الكثيفة للأنصار التي تألق ساكو في صدها.

ومع اقتراب الوقت الاصلي من نهايته ازدادت عصبية وتوتر لاعبي الهومنتمان خصوصاً انطو، مما حدا بالحكم لرفع البطاقة الحمراء بوجهه في الدقيقة ٨٧ ليكمل الهومنتمان اللقاء بعشرة لاعبين.

وفي الوقت الاضافي كثف لاعبو الأنصار هجومهم ولم يشفع لهم سوى اصابة جمال طه التي جاءت بعد خطأ دفاعي ظناً منه ان طه كان بوضع تسلل علماً بأن بوغوص كان لا يزال خلف طه وكان ذلك مع بداية الشوط الرابع، ليعود الهومنتمان الى الهجوم لإدراك التعادل لكن تسرعه حال دون ذلك اضافة الى اعتماد تاكيد على ممارسة هوايته في تهدئة اللعب حتى نهاية المباراة.

- في الدقيقة ٣ فاول على يمين الهومنتمان نفذه دايفيد تاكيد داخل المنطقة وتسديدة من فادي عياد امامية يتابعها المسلماني بسقف الشبكة مفتتحاً التسجيل (١ - صفر).

- في الدقيقة ١٩ دخل وارطان منطقة الجزاء وحاول تجاوز الحارس علي فقيه الذي اعاقه فلم يتردد الحكم باحتساب ضربة جزاء ترجمها وارطان نفسه الى اصابة التعادل (١ - ١).

- في الدقيقة ١٠٧ ارسل فادي عياد كرة طويلة ووقف الدفاع ظناً منه ان طه كان بوضع تسلل. لكن العكس كان صحيحاً حيث دخل جمال طه وسدد كرة ارضية على يمين الحارس محرزاً اصابة الفوز (٢ - ١).

* مثل الأنصار: علي فقيه (لحراسة المرمى) حازم الغور (سليم حمزة) وهيثم فرنجية وبلال زغلول وخضر برجاوي وفادي عياد وجمال طه ودايفيد تاكيد وفادي حلاق وفادي علوش (حسين كيبا) ومحمد المسلماني.

* مثل الهومنتمان: سركيس منسى وبانوس وانطو طوروسيان وادغار كيشكاريان وهوفيك وصموئيل بوغوصيان وآرا وفاتشيه وهارتك ووارطان غازريان واغوب ماموليان (رافي جلفاجي).

* قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدولي الايراني محمد فنائي والدولي السوري اسامة الشامي.

الصفاء × الحكمة

كتب عبد الوهاب السروجي :

تمكن فريق الصفاء من الفوز على فريق الحكمة امس (٤ - ١) في الدور نصف النهائي من مسابقة «كأس لبنان - بيبسي» من اصابة عصفورين بحجر واحد: الاول هو كسر «عقدة» الفريق الأخضر الذي تمكن من الفوز عليه (٢ - ١) ذهاباً واياباً في بطولة الدوري. والثاني هو تخطي فريق الحكمة والتأهل الى الدور قبل النهائي للمسابقة المذكورة.

جاء الفوز الصفاوي عن جدارة واستحقاق، اذ كان الصفاويون كل شيء في الملعب على مدار شوطي المباراة، وساعدهم على ذلك الحالة «المتردية جداً» التي ظهر بها الحكماويون وخصوصاً في خط الدفاع الذي عانى كثيراً من ثغرات فادحة وفاضحة عرف الصفاويون كيف يستغلونها استغلالاً جيداً عبر ثلاثي الهجوم هاريس ودحروج ومرتضى وبدعم من تحركات لاعبي الوسط نبيل شيخو والليبيري كولينز والناشئ علي واصف. وإذا كان خط الدفاع الأخضر قد انكشف انكشافاً فاضحاً، الا ان ذلك له مسبباته ودوافعه، اذ ادى لاعبو الحكمة المباراة من دون روح او حماسة وكأنما نتيجة المباراة لا تعنيهم او تهمهم.

ولفتقد اداؤهم للهمة المطلوبة لمباريات الكؤوس، ولا عذر لهم بسوء أرضية الملعب ما الصفاويون لم يتأثروا بذلك، ولم يقو لاعبو خط الوسط الحكماوي على وضع حد لتألق الثلاثي الصفاوي في هذا الخط. الأمر الذي افسح في المجال امام الفريق الاصفر ليضع يده على مجريات اللعبة من ألفها الى يائها، ما عدا بعض اللحظات التي تمكن فيها فريق الحكمة من معادلة النتيجة عبر «ثعلبه» المولدافي سيرغي الكسندروف الذي شكل بعض الخطورة في المنطقة الصفاوية بمقتضى المرات التي تمكن فيها من استلام الكرة من زملائه.

قدم الصفاويون واحداً من اجمل عروضهم هذا الموسم، ولم يبق فرد من تشكيلته الا وقدم واجبه المطلوب، وكان بإمكانهم مضاعفة غلتهم من الإصابات فيما لو احسنوا استغلال الفرص السهلة التي اتيحت لهم قياساً الى سهولة وصولهم في كل لحظة الى مرمى جورج المعاصري الذي تحمل بمفرده عبء المباراة الى درجة انه لا يسأل عن اية اصابة من الإصابات الأربع التي منيت بها شباكه والتي جاءت نتيجة للشروخات الواسعة في خط الدفاع وللاخطاء الفادحة التي ارتكبها شاغلوه.

بدأت المباراة بداية حذرة سعى فيها الطرفان الى فترة جس نبض حتى جاءت الدقيقة ١٧ عندما «جرب» لاعب الحكمة حظه بتسديدة مفاجئة ضلت طريق الشباك الصفاوية.

وبعد عدة محاولات صفاوية لإصابة شباك المعاصري لم تلق الفاعلية المطلوبة، يتباطأ لاعب الحكمة وسام خليل في تشتيت الكرة في الدقيقة ٣١ فيخطفها وليد دحروج ويرفعها من ناحية الجناح الأيسر الى داخل المربع بين جورج سالم وهاريس فترتطم بالأرض وتتخطى جورج سالم فيلحق بها هاريس ويسددها قوية في قلب المرمى (١ - ٠).

بعد ذلك، يتحرك الحكماويون بعض الشيء لعلهم ينجحون في تعديل النتيجة، ويمرر وسام خليل في الدقيقة ٣٣ كرة امامية الى سيرغي فيسقط داخل المربع ويطالب الحكماويون بضربة جزاء ولم يعر الحكم اي اهتمام لتلك المطالبة، ويرد نبيل شيخو في الدقيقة ٣٩ بتسديدة صاروخية رائعة من خارج المربع يتطاول لها المعاصري ويصدها قبل اختراقها المقص الايمن. وينتهي معها الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، يسعى الصفاويون الى تعزيز النتيجة، وينفرد «هاريس» في الدقيقة ٥٠ فتنشق الأرض عن جورج سالم في آخر لحظة لينقذ الموقف، ويرد الحكمة عبر فرصة طيبة لعباس شغري ولكنه يسدد بمنتهى الرعونة بين يدي الحارس هاشم.

وفي الدقيقة ٦٠ يمرر طوني عازار كرة امامية الى سيرغي فوقف مدافعو الصفاء ظناً منهم انه في وضع تسلل فيشق الثعلب المولدافي طريقه نحو مرمى الصفاء ويزرع كرته «لوب» من فوق الحارس بلال

علوش يمرر الكرة برأسه الى طه قبل أن يودعها المرمى

هاشم الذي خرج لملاقاته من دون جدوى (١ - ١).

وفي الوقت الذي اعتقد الحكماويون بأن الفريق سيحقق انجازاً مماثلاً لإنجازات الدوري، جاء الرد الصفاوي سريعاً، وبالتحديد بعد دقيقتين فقط (د: ٦٢) عندما مرر نبيه الجردي كرة عرضية (من فاول قرب راية الكورنر) يقابلها محمد مرتضى بتسديدة مباشرة قوية تخترق سقف المرمى (٢ - ١).

وكانت هذه الإصابة بمثابة الشعرة التي قصمت ظهر الفريق الاخضر، فازداد اداؤه سوءاً واتسعت شروخاته الدفاعية وثقلت همة لاعبيه اكثر واكثر، الأمر الذي ادى الى سيطرة الصفاويين على مجريات اللعبة بصورة تامة، وازدادت معه هجماتهم وتوغلاتهم في «الشوارع الخضراء» التي بدت بحاجة ماسة الى «القلعة السمراء» ابراهيم سيس (لا يحق له المشاركة في مسابقة الكأس).

وفي الدقيقة ٦٥ يمارس دحروج هوايته المفضلة في التوغل في العمق، فيدخل المنطقة ويمرر كرة عرضية تصيب يدي بسام حبيب ويأمر الحكم بتكملة المباراة ويصيح الصفاويون على المدرجات «بنالتي... بنالتي»...

ويستمر الصفاويون في ضغطهم الشديد على منطقة الحكمة، ويمرر هاريس الكرة الى شيخو في الدقيقة ٧٣ ومنه عالية الى دحروج داخل المربع فيقابلها مباشرة «على الطاير» فتخدع الحارس معاصري وتأخذ طريقها نحو الزاوية اليمنى (٣ - ١)، ويهدر بعدها هاريس فرصة لا تضيع مطلقاً عندما يقطع «مشوارا» تاجحاً ويغربل مدافعي الحكمة ويتخطى الحارس معاصري ويسدد فوق المرمى المشرع والخالي من حارسه (!!!).

وبعد ان يهدر بسام حبيب فرصة طيبة للتسجيل وهو منفرد تماماً بالمرمى، يسجل الصفاويون اصابتهم الرابعة في الدقيقة ٨٦ عندما يجنح هاريس يميناً ويمرر كرة ارضية عرضية ماكرة تتخطى مدافعي الحكمة وتصل الى كولينز فيتركها للناشئ ربيع ناصر الخالي من المراقبة فيعاجلها بطلقة سريعة تخدع المعاصري وتسكن قلب المرمى (٤ - ١).

وقبل ان يطلق الحكم صفارة نهاية المباراة كاد سيرغي ان يسجل اصابته الثانية عندما سدد بقوة فيطير الحارس هاشم للكرة ويصدها بأطراف اصابعه.

مثل فريق الصفاء: بلال هاشم، نبيه الجردي، وحسن ايوب وحبيب قداح ودانيال الاعور، نبيل شيخو وعلي واصف وكولينز، هاريس ووليد دحروج (ربيع ناصر) ومحمد مرتضى (احمد نعماني).

مثل الحكمة: جورج معاصري، سهاد زهرار وجورج سالم ووسام خليل وبسام حبيب، داني كر وعباس شغري ونعمان طيار، سيرغي وحسن حلا (طوني عازار) واحمد كريم (عماد واكد).

قاد اللقاء اللبناني الدولي عمر مصطفى وعاونه اللبناني الدولي روبين ترازيان والمصري نجيب علي.

اتحاد الكرة يوقف زين هاشم لمدة سنة وعمر رمضان مدى الحياة

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، اقامة مباريات الاسابيع الثلاثة المتبقية من عمر بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى خلال الفترة بين السبت ٣٠ الحالي والاحد ٧ نيسان المقبل، حسب البرنامج الموضوع سابقا على ان تقام مباريات الاسبوع الـ٢٤ يومي السبت والاحد المقبلين بينما تقام مباريات الاسبوع الـ٢٥ ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس، وتختتم يومي السبت والاحد في ٦ و٧ من الشهر المقبل.

واعلنت اللجنة سلسلة عقوبات بحق بعض اللاعبين والاندية وتوقيف مدرب الراسينغ زين هاشم مدة سنة وذلك خلال جلستها التي عقدتها برئاسة الدكتور نبيل الراعي. وهنا المقررات التي اتخذتها:

- اطلاق بطولات فرق الشباب والناشئين والاشبال للموسم الحالي ١٩٩٦/٩٥ اعتبارا من الجمعة ١٩٩٦/٤/١٩، وتكليف لجان المحافظات المختصة المباشرة الفورية باعداد برامج البطولات المنوه عنها، ودعوة سائر الاندية المنضمة الى الاتحاد والراغبة في المشاركة في هذه البطولات مجتمعة او في بعضها، الى تقديم طلبات اشتراكها الى الامانة العامة للاتحاد، ضمن مهلة اقصاها يوم السبت ١٩٩٦/٤/٦ وبما يساعد لجان المحافظات على وضع برامج دقيقة وواقعية لمباريات البطولات.

- تسمية خمسة مدربين للمشاركة في الدورة الدولية للتدريب التي ستقام في البرازيل باشراف وتعاون الاتحاد الدولي، وهم: ابراهيم الدهيني، فاتشيه سركيسيان، عبدالله حرب، حسن شاتيلا، عفيف دحروج، ومراسلة الاتحاد الدولي بصورة عاجلة حول امكانية منح لبنان مقعدا اضافيا سادسا في الدورة للمدرب المرشح عباس العوطه.

- تثبيت نتيجة ثاني مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان - بيبسي بفوز نادي حركة الشباب على نادي البرج (٤-٢) في الوقت الاضافي، بعد تعادل الفريقين في الوقت الاصلي (٢-٢).

- تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز الهومنتمان على البرج (٢-١). والرياضة والادب على النجمة (٣-١). وشباب الساحل على الراسينغ (١-٠). وحركة الشباب على الاهلي صربا (٣-٠). وتعادل الانصار والحكمة (٠-٠) والصفاء والتضامن صور (١-١) والاخاء الاهلي عاليه والهومنمن (٠-٠).

- ايقاف كل من اللاعبين ادهم علامة (الاخاء الاهلي عاليه) وقره بت كركوريان (الهومنمن) مدة شهر من ١٩٩٦/٣/٢٤ لتضاربهما، سندا للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

- ايقاف لاعب نادي الهومنتمان ترو كيهيليان مدة شهر من ١٩٩٦/٣/٢٣ لضربه لاعبا منافسا بدون كرة، سندا للمادة التاسعة من نظام عقوبات اللاعبين.

- ايقاف مدرب نادي الراسينغ بيروت زين هاشم مدة سنة من ١٩٩٦/٣/٢٣ لشتمه الحكام والاتحاد وتحريضه الجمهور، سندا للمادة الرابعة من نظام عقوبات الاداريين.

- تغريم نادي الراسينغ بيروت مليوني ليرة، لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تجاه الحكام.

- تغريم نادي الرياضة والادب مليون ليرة لما بدر من جمهوره من سوء سلوك تجاه النادي المنافس.

- متابعة مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، على ان تبدأ مباريات يوم السبت ٣٠ الجاري اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر حسب التوقيت الشتوي، فيما تبدأ المباريات المقررة ليوم الاحد ١٩٩٦/٣/٣١ اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر بموجب بدء العمل بالتوقيت الصيفي الجديد. (البرنامج في مكان آخر).

- اقامة مباريات الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة الدوري ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢ و٣ و٤ نيسان المقبل (البرنامج في مكان آخر).

- ادخال تعديل على جدول مباريات الاسبوع السادس والعشرين والاخير للبطولة يومي السبت والاحد في ٦ و٧ نيسان المقبل (البرنامج في مكان آخر).

- اطلعت اللجنة العليا للاتحاد على تفاصيل ونتائج التحقيق الشامل الذي اجرته لجنة التحقيق الاتحادية مع عدد من اداريي ولاعبي ناديي الارز بيروت وفتوة الطريق الجديدة، بشأن سلامة ما سبق ورافق النتيجة التي انتهت اليها المباراة التي جمعت بينهما في اطار بطولة الدوري العام للدرجة الثالثة، وانتهت الى فوز الارز في حينه (١٤-٤). ونتيجة لما تكون من وقائع واعترافات محددة جاءت لتؤكد حدوث واقعة التلاعب بالنتيجة الفنية للمباراة، قررت اللجنة العليا للاتحاد ما يلي:

أ - ادانة مدرب نادي الارز عمر رمضان بممارسة التهديد ومعه عدد من المعاونين له ضد لاعبي نادي فتوة الطريق الجديدة بين شوطي المباراة بهدف تمرير النتيجة لمصلحة فريقه.

ب - ادانة مدرب نادي الارز عمر رمضان بعقد اتفاق بالاكراه مع لاعب الدفاع في نادي فتوة الطريق الجديدة محمد جنون لتسهيل طريق نادي الارز الى احراز الاهداف خلافا لكل ما نصت عليه انظمة البطولة، وكذلك تسهيل احراز نادي فتوة الطريق الجديدة ثلاثة اهداف متتالية في خلال الدقائق الاخيرة من المباراة بتوجيه منه، وبهدف تحسين صورة واقعة التلاعب بالنتيجة.

ج - ادانة لاعب نادي فتوة الطريق الجديدة محمد جنون بقبوله الرشوة شخصيا، وبموافقته على قيامه بتوزيع قيمة الرشوة على سواه من اللاعبين عند نهاية المباراة.

د - تسجيل التقدير لما اكده لاعبو نادي فتوة الطريق الجديدة من التزام رياضي صادق في التعبير عن رفضهم للتواطؤ باشكال واساليب مختلفة، خاصة الانسحاب الفوري من المباراة للاعبين خالد حسامي ووسيم حسين علي ومغادرتهما الملعب احتجاجا على قيام زميلهما محمد جنون بتسهيل احراز نادي الارز الاصابات.

هـ - تحميل نادي الارز بيروت مسؤولية التلاعب بنتيجة المباراة ودفع نادي فتوة الطريق الجديدة بواسطة احد لاعبيه محمد جنون الى اللعب دون مقدرته الحقيقية، تسهيلا لفوز مصطنع.

و - تطبيق المادة التاسعة من نظام عقوبات الجمعيات بحق نادي الارز بيروت التي تنص على ان «تشطب نتائج جميع مباريات الجمعية التي (...) تدفع سواها من جمعيات او لاعبين الى اللعب دون مقدرتها الحقيقية عمدا ونوعا في لاعبيها واداء فريقها مما يؤدي بالتالي الى التأثير او التلاعب بالنتيجة العامة لترتيب الاندية في البطولة، وتعاقب الجمعية باسقاطها الى درجة ادنى اذا كانت من الدرجات الاولى والثانية او الثالثة. اما اذا كانت من جمعيات الدرجة الرابعة، فتشطب نهائيا من عضوية الاتحاد (...)».

وتقرر اللجنة العليا انفاذا لما نصت عليه المادة التاسعة المنوه عنها اعلاه، شطب نتائج جميع مباريات نادي الارز بيروت في بطولة الدوري العام للدرجة الثالثة.

كما تقرر اللجنة العليا انزال نادي الارز بيروت الى الدرجة الرابعة اعتبارا من تاريخه.

ز - ايقاف المدرب في نادي الارز بيروت عمر رمضان عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب (بصفته اداريا) مدى الحياة، سندا للمادة التاسعة من نظام عقوبات الاداريين.

ح - ايقاف اللاعب في نادي فتوة الطريق الجديدة محمد جنون عن اللعب مدى الحياة، سندا للمادة ٢٢ من نظام عقوبات اللاعبين لمسؤوليته الكاملة في التلاعب بنتيجة المباراة.

- اعتماد نتيجة الترتيب النهائي العام لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز نادي هدى الرسالة بالمركز الاول وتهنئته.

واعتماد جدول الترتيب النهائي بعد شطب نتائج جميع مباريات نادي الارز بيروت (الترتيب في مكان آخر).

- اقامة دورة تصفية نهائية بين ابطال المجموعات الثلاث لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة، لاحراز لقب البطولة، وتضم اندية. السلام صور (المجموعة الاولى) المبرة (المجموعة الثانية) هدى الرسالة (المجموعة الثالثة). وتقام مبارياتها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، وفقا للنظام الفني المعتمد للبطولة. (مباريات التصفية النهائية في مكان آخر).

- اقامة دورة تصفية نهائية بين الاندية الثلاثة التي حلت في المركز السابع (قبل الاخير) في الترتيب العام لكل من المجموعات الثلاث لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة، لتحديد النادي الرابع الواجب هبوطه الى الدرجة الرابعة، وتضم اندية. الهدى (المجموعة الاولى) نجمة الصحراء (المجموعة الثانية) جويا الرياضي (المجموعة الثالثة). وتقام مبارياتها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، وفقا للنظام الفني المعتمد للبطولة. (مباريات التصفية النهائية في مكان آخر).

برنامج مباريات الأسبوع الـ٢٣ لأندية الدرجة الأولى

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ٩٦/٣/٣٠	الإخاء الأهلي × شباب الساحل	٣.٣٠	الصفاء
السبت ٩٦/٣/٣٠	النجمة × الراسينغ	٣.٣٠	بلدية طرابلس
السبت ٩٦/٣/٣٠	الحكمة × الأهلي صربا	٣.٣٠	برج حمود
السبت ٩٦/٣/٣٠	البرج × الرياضة والأدب	٣.٣٠	بيروت البلدي
الأحد ٩٦/٣/٣١	الهومنمن × الصفاء	٤.٣٠	بيروت البلدي
الأحد ٩٦/٣/٣١	التضامن صور × الأنصار	٤.٣٠	بلدية صيدا
الأحد ٩٦/٣/٣١	حركة الشباب × الهومنتمان	٤.٣٠	بلدية طرابلس

برنامج مباريات الأسبوع الـ٢٤ لأندية الدرجة الأولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الثلاثاء ٩٦/٤/٢	الأهلي صربا × النجمة	برج حمود
الأربعاء ٩٦/٤/٣	البرج × الحكمة	بلدية صيدا
الأربعاء ٩٦/٤/٣	الهومنتمان × شباب الساحل	الصفاء
الأربعاء ٩٦/٤/٣	الأنصار × حركة الشباب	بيروت البلدية
الأربعاء ٩٦/٤/٣	الراسينغ × التضامن صور	برج حمود
الخميس ٩٦/٤/٤	الرياضة والأدب × الهومنمن	بلدية طرابلس
الخميس ٩٦/٤/٤	الصفاء × الإخاء الأهلي	الصفاء

برنامج مباريات الأسبوع الأخير

التاريخ	المباراة	الملعب
السبت ٩٦/٤/٦	التضامن صور × الهومنتمان	بلدية صيدا
السبت ٩٦/٤/٦	حركة الشباب × النجمة	بلدية طرابلس
السبت ٩٦/٤/٦	الإخاء الأهلي × الراسينغ	الصفاء
السبت ٩٦/٤/٦	الهومنمن × الأهلي صربا	برج حمود
الأحد ٩٦/٤/٧	شباب الساحل × الحكمة	بلدية صيدا
الأحد ٩٦/٤/٧	الصفاء × الرياضة والأدب	الصفاء
الأحد ٩٦/٤/٧	الأنصار × البرج	برج حمود

برنامج دورة التصفية النهائية لأبطال مجموعات الدرجة الثالثة

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاثنين ٩٦/٤/١	هدى الرسالة × المبرة	٤.٣٠	الشبيبة
الجمعة ٩٦/٤/٥	المبرة × السلام صور	٤.٣٠	العهد
الاثنين ٩٦/٤/٨	هدى الرسالة × السلام صور	٤.٣٠	الشبيبة

برنامج دورة التصفية النهائية لتحديد الفريق الهابط

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاثنين ٩٦/٤/١	الهدى × نجمة الصحراء	٢	الشبيبة
الجمعة ٩٦/٤/٥	نجمة الصحراء × جويا	٢	العهد
الاثنين ٩٦/٤/٨	جويا × الهدى	٢	الشبيبة

الترتيب النهائي لبطولة الدرجة الرابعة (المجموعة الثالثة)

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - هدى الرسالة	٦	٦	–	–	٢٢	٣	١٨
٢ - الروضة الدكوانة	٦	٤	١	١	٢٠	١١	١٣
٣ - البرق	٦	٣	–	٣	١٣	١٢	٩
٤ - رابطة الشباب التقدمي	٦	١	٣	٢	١١	١٢	٦
٥ - ماسيس	٦	١	٢	٣	٣	١٥	٥
٦ - فتوة الطريق الجديدة	٦	١	١	٤	١١	٢١	٤
٧ - جويا	٦	–	٣	٣	٨	١٤	٣
٨ - الأرز	–	–	–	–	–	–	–

أجواء غير مشجعة بشأن الدورة العربية

غانم يشيد بدور عمارة في دعم لبنان بتنظيمها وخيامي يحدد شهر نيسان موعداً أخيراً للبت بها

وجه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم العائد من القاهرة بعدما شارك في اعمال مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب، رسالة الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر الوزير عبد المنعم عمارة، شكره فيها على كل ما بذله ويبذله من جهود تعود بالخير على لبنان والرياضة العربية.

وأشاد الوزير غانم بالدعم الذي قدمه الوزير عمارة، ولفت الى تفهمه للأوضاع في لبنان وتصميمه على السعي لإقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت في موعدها.

وفي لقاء الوزير غانم مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد اكد الامين العام للجامعة انه سيجري اتصالات مع الملوك والرؤساء العرب لتحديد المواعيد وتسهيل مهمة اللجنة الوزارية.

كذلك اوضح وزير الشباب والرياضة السعودي الامير سلطان بن فهد الذي شارك في المؤتمر ان بلاده مستعدة للمشاركة في الدورة العربية، وأمل ان تؤتي الجولة الوزارية ثمارها بسرعة وان يفي الاشقاء العرب بتعهداتهم والتزاماتهم تجاه لبنان ليبني منشآته الرياضية ويعود ملتقى للشباب العرب والرياضة العربية.

من جهته عاد الى بيروت امس المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية زيد خيامي آتياً من القاهرة، بعد مشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، التي سبقتها اجتماعات لجنة الإشراف والمتابعة.

وصرح خيامي لدى وصوله الى مطار بيروت رداً على سؤال حول تصريح ورد على لسان وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم، فسره البعض بأنه تهديد لبناني بعدم تنظيم الدورة، قائلاً «طرح الوزير غانم في اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب موضوع المنشآت الرياضية في لبنان، ورده الى جذوره المرتبطة بقرار سابق للمجلس نفسه بمنح لبنان شرف تنظيم الدورة العربية في بيروت».

ويومها، قال خيامي «كانت الغاية والهدف الاساسي هو اعمار المدينة الرياضية، ويلي ذلك في الاهمية موضوع الدورة العربية، التي نرى فيها انها للاحتفال بإعادة اعمار هذه المنشآت، اعتبرنا ولا نزال ان الدورة العربية ستكون نتاج البناء الذي تساهم في اعادته الى الحياة ايد عربية بعد ان هدمته آلة الحرب الاسرائيلية، خصوصاً بعد الالتزام العربي بإعمار المدينة الرياضية».

ومع مرور الوقت، اضاف خيامي «لم يلتزم من العرب سوى السعودية والكويت بمبلغ ٢٦ مليون دولار، وهو يساوي كحد اقصى ٢٠ في المئة من المبلغ المقرر اصلاً، ما دفع بلبنان الى تمويل مشروع استاد كرة القدم او الجزء الباقي منه على الاقل، وذلك بمبلغ ٢٣ مليون دولار، ليصبح الرقم الاجمالي ٤٩ مليوناً (وهو الرقم الكافي لبناء الاستاد). والمعنى من ذلك ان القاعة المقفلة ومختلف المرافق لم تمول حتى الآن، مع العلم بأن الكلفة الكاملة للمشروع تصل الى ٧٠ مليون دولار».

وأضاف خيامي «والواضح حتى الآن ان هناك عدم بت نهائي بموضوع المنشآت والتمويل، مع العلم بأن الغاية من اقامة الدورة اساساً كما سبق ان ذكرت هي بناء المنشآت المهدمة. ومع إصرارنا على إقامة الدورة في لبنان، فإننا نؤكد على البناء، وهو الأمر الذي اشار إليه الوزير غانم في كلمته في الاجتماع الوزاري في قوله بتلازم الدورة والبناء، وقدر اهميته معظم الوزراء العرب الذين توافقوا على اجراء تحرك لتأمين المبالغ المطلوبة». من هنا، اضاف خيامي «كان هناك قرار بإحياء اللجنة الوزارية للقيام بجولة على الدول العربية ومطالبتها بالوفاء بالتزاماتها، وهو ما طرحه المكتب التنفيذي بقوة في جلساته. بعدها، دار الحديث حول الدورة العربية التي اكد لبنان انها في موعدها على ان يلتزم العرب بما عليهم، وهذا ليس تهديداً بقدر ما هو مطالبة للعرب بالوفاء، وفاء لبنان لرغبته بتنظيم الدورة.

ولاحظ خيامي انه «امام هذا الواقع، طرح البعض، وليس لبنان، موضوع تأجيل الدورة، ومنهم الوزير الجزائري والأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، ورد البعض انه لماذا لا تعمل على تأجيل الدورة لنتمكن من القيام بالمحاولات اللازمة تجاه لبنان. أما بالنسبة الينا، فقد أصررنا على ان يكون شهر نيسان حاسماً لجهة التزام العرب بما وعدوا به، ولا يمكن لنا ان نتخذ قراراً بهذا الشأن، إلا بعد الجولة المقررة على العواصم العربية، وحينها لا نستطيع التكهن بالوضع، لأن عدم الالتزام في حينها يجعلنا أمام واقع مادي صعب».

ورداً على سؤال حول جدوى اللجنة الوزارية التي لم تفعل شيئاً في السابق، قال خيامي «اذا لم يكن خيار للجنة الوزارية هذه المرة منتجاً، فهذا يعني ان الجميع قد وصل الى الفشل، وإذا لم يتمكن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والدول العربية من تنفيذ ما تعهدوا به، فإن ذلك سيكون مرادفاً للعجز، وبالتالي، فعلى ماذا يمكن ان يتضامن العرب وفي اي مجال يجتمعون سوى في هذا المجال الرياضي الرحب».

وختم: «نعلق آمالاً كبيرة على هذه اللجنة الوزارية، وإذا وصلنا الى الطريق المسدود، فهو مسدود لكل الرياضة العربية، وليس للبنان وحده».

غانم والى جانبه سلطان بن فهد خلال الاجتماعات ويبدو المدير العام للشباب والرياضة خيامي

دليل السينما

● أسباس (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.
٢ - السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.
٣ - جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز، يشارك البطولة ماتيو موداين.
٤ - بانتظار التنفس... قصة اربع نساء يعشن في فلك الرجل ويعتقدن بأن لا حياة من دونه... تتقاسم بطولته كل من: ويتني هيوستن، انجيلا باسيت، ليلا روشتون ولوريتا ديفاين.
٥ - مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين، تغرق.

● أستارل (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- السعي... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ - الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ - الشبكة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ - جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):
- بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- مشتبهون معتادون... (راجع اسباس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ - جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).
٢ - مشتبهون معتادون... (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ - الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ - الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).
٣ - حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● ساروللا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا والاخراج لروان وغدي الرحباني.

● ماريتيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● أسبيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ - النوم في العسل... هذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ - نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.
٣ - ناشيونال لامبونز، رحلة مدرسية... فيلم كوميدي لا يخلو من المفارقات الطريفة.
٤ - سبعة... من نوع الاكشن يدور حول سبعة طرق للجريمة يتشارك شرطيان في حلها اذ يواجهان مجرماً مهووساً.

● أبلاس (الأشرفية - هـ: ٣٢٦٠٧٥):
١ - الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).
٢ - نيكسون... (راجع لاسبيتيه).
٣ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).

● أمبلساد (نوتر مكايل)
١ - شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور امرأة تكتشف خيانة زوجها فتهجره الى مزرعة اهلها.
٢ - جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ - الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● إليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٢):
- بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● الذوق:
- الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسدا دور الرئيس الاميركي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ - الى واتغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي ستايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شبان يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.
٣ - الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٤ - بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٥ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - كلب متفوق... مع تشاك نوريس في دور محقق يعتمد في تحدياته على حدس كلب ذكي.
٢ - الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ حيلتي في البحار.
١٠.١٥ مسلسل محلي: حنين في الليل (بطولة: عبد المجيد مجذوب).
١١.٠٠ المليونير المزيف.
١٢.٠٠ خمسة على سبعة.
١.٠٠ مسلسل عربي: ايام العذاب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ برنامج اجنبي: تيون رايدر.
٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ كرتون: جي. آي. جو.
٥.٣٠ اللوتو اللبناني.
٦.٠٠ اليانصيب الوطني.
٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائما (بطولة: بوسي، محمود ياسين).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: كونغ فو والاسطورة تستمر.
٩.٣٠ فيلم عربي: المقص دار.
١١.٣٠ مسلسل اجنبي: قطاع الضوء المزدوج.

استعداداً لكأس الأمم الأوروبية

ألمانيا تهزم الدانمرك (٢ ـ صفر) تأهل فرنسا وإيطاليا إلى أتلانتا

اجريت مساء امس مباريات ودية عدة على مختلف الملاعب الاوروبية استعدادا لنهائيات بطولة كأس الامم التي تستضيفها انكلترا من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل.

وقد تركزت الانظار على استاد ميونيخ الاولمبي حيث اجري اللقاء المرتقب بين المانيا والدانمرك (حاملة اللقب الاوروبي) والذي شاهده ٥٢ الف متفرج، وانتهى الى فوز الفريق الالماني بإصابتين مقابل لاشيء احرزهما اوليفر بيرهوف لاعب فريق اودينيزي الايطالي في الدقيقتين ٤٤ و٦١، علما بأن المباراة هي الثانية لبيرهوف مع المنتخب الالماني، حيث سبق ولعب اولى مبارياته الدولية ضد البرتغال كاحتياطي.

وبذلك ثأرت المانيا لهزيمتها السابقة امام الدانمرك بالنتيجة نفسها في نهائيات كأس الامم الاوروبية العام ١٩٩٢.

وقد سنحت فرصة مواتية للفريق الدانمركي لإحراز اصابة التقدم في الدقيقة ١٦ عندما حول بريان لاودروب كرة رأسية امام حلق المرمى بمتابعة من الحارس اوليفر كان الذي انقض على لاودروب لكن الكرة تحولت باتجاه المرمى الخالي قبل ان يلحقها يورغن كولر ويشتتها خارجا في اللحظة الاخيرة، فيما اصيب الحارس كان بيده وخرج متأثرا بإصابته واستبدل بالحارس الاحتياطي اندي كوبكه.

وفي بروكسل، فازت فرنسا على بلجيكا بإصابتين نظيفتين احرزهما فيليب البيرت (خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٦) وصبري المعوشي في الدقيقة ٧٢.

وبذلك نجح المدرب ايميه جاكيه في رهانه على عدم الاستعانة بالثلاثي: كانتونا وجينولا وبابان، كما سجل رقما قياسيا في عدم تعرض فريقه للهزيمة في ٢٠ مباراة تحت قيادته.

وفي استاد ويمبلي في لندن، فازت انكلترا على بلغاريا بإصابة لاشيء احرزها لس فرديناند في الدقيقة السابعة على بداية المباراة. وهنا النتائج الكاملة للمباريات التي اجريت امس:

ـ في لشبونة: فازت البرتغال على اليونان (١ ـ صفر) واحرز الاصابة اوسيباتو من ركلة جزاء (بنالتي) في الدقيقة ٨٧.

ـ في بلغراد: فازت يوغسلافيا على رومانيا (١ ـ صفر) واحرز الاصابة الوحيدة دراغان ستويكوفيتش في الدقيقة ٥٢.

ـ في نيترا: فازت سلوفاكيا على بيلاروسيا (٤ ـ صفر)، وسجل اصابات الفائز كل من سيمون وتيمكو واولفاكي، وجوريغا في الدقائق ٢٤ و٣٢ و٦١ و٨٣.

ـ في لودز: تعادلت بولندا وسلوفينيا (صفر ـ صفر).

ـ في بلفاست: خسرت ايرلندا الشمالية امام النروج (صفر ـ ٢)، واحرز الاصابتين سولسكيار وواستنشتاد في الدقيقتين ٥١ و٧٨.

ـ في فيينا: فازت النمسا على سويسرا (١ ـ صفر) واحرز الاصابة اوغريس في الدقيقة ٧٣.

ـ في دبلن: خسرت جمهورية ايرلندا امام روسيا (صفر ـ ٢)، وسجل الاصابتين موستوفوي وكوليفانوف في الدقيقتين ٣٥ و٥٤.

ـ في غلاسكو: فازت اسكتلندا على استراليا (١ ـ صفر) وسجل الاصابة الى ماكويست في الدقيقة ٥٣.

الكرة الاولمبية

وفي مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم لمنتخبات (تحت ٢١ عاما) والمؤهلة في الوقت نفسه الى اتلانتا سجلت النتائج التالية:

ـ فازت اسبانيا على تشيكيا (٢ ـ ١). وتأهلت الى اولمبياد اتلانتا، والى الدور نصف النهائي لكأس الامم الاوروبية.

ـ خسرت المجر امام اسكتلندا (١ ـ ٣) وتأهلت برغم الهزيمة الى اتلانتا، فيما لم تتأهل اسكتلندا، لكنها بلغت الدور نصف النهائي لكأس الامم.

ـ فازت فرنسا على المانيا (٤ ـ ١) وتأهلت الى اتلانتا، والى الدور نصف النهائي لكأس الامم.

ـ فازت ايطاليا على البرتغال (٢ ـ صفر) وتأهلت الى اتلانتا والى الدور نصف النهائي لكأس الامم (تحت ٢١ سنة).

التصفيات الآسيوية لأولمبياد أتلانتا

السعودية تتأهل رغم أنف الحكم وتنتزع البطاقة الثالثة

تمكنت السعودية من التأهل الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة اتلانتا رغم انف الحكم المغربي سعيد بلقولة والحكمين المساعدين منصري من تونس وسولداتوس من جنوب افريقيا، اثر فوزها على العراق (١ ـ ٠) امام ٢٥ الف متفرج.

وقد ظهر التحامل الفاضح ضد المنتخب السعودي من قبل الحكام حتى ان «بلقولة» لم يحتسب ضربة جزاء واضحة اثر عرقلة اللاعب عيسى داخل منطقة الجزاء.

وهي البطاقة الثالثة والاخيرة التي توزع في التصفيات. وكانت البطاقتان الاولى والثانية من نصيب اليابان وكوريا الجنوبية.

وسبق للسعودية ان خاضت النهائيات الاولمبية مرة واحدة في دورة لوس انجليس عام ١٩٨٤.

ويشارك من العرب ايضا في اتلانتا منتخب تونس احد ممثلي قارة افريقيا الثلاثة.

واستحق المنتخب السعودي الفوز لأنه كان الطرف الافضل (ومن الافضل في الدورة ككل) وإن عانى كثيرا حتى سجل الاصابة لأنه لم يظهر اي خطورة كبيرة الا اذا كانت الكرة في قدم مهاجمه المتميز عبيد الدوسري وحده. وعندما شذ عبد الغني عن القاعدة انهت السعودية ٩٦ دقيقة طويلة من العقم.

وكان الشوط الاول من اللقاء باهتا لشدة الضغط النفساني بالتأكيد. وقد اشرك العراقيون اربعة لاعبين في الدفاع وخمسة في الوسط وتركوا قحطان جثير وحده في الامام فلم يكن له حول ولا قوة هجوما حيث قطع عنه الدفاع السعودي الماء والهواء.

وكان واضحا ان احتواء التفوق السعودي فرض على العراقيين تقارب الخطوط وعدم المجازفة اطلاقا. وعليه لم تسدد على مرمى حسين الصادق سوى كرتين عراقيتين من خالد صبار (٤٠) ومهند لويس (٤٣) فكانتا من نصيب الحارس والمدرجات.

سعودياً، فعل اللاعبون كل ما يحلو لهم باستثناء تهديد الحارس سعد ناصر جديا وقد استحوذوا على الكرة طويلا ولكن من دون اي خطورة الا من قبل عبيد الدوسري الذي راوغ وسدد ومرر فكان وحده في كفة وباقي لاعبي المنتخبين في كفة ثانية. وبسبب التركيز عليه من قبل زملائه ومن قبل الدفاع العراقي فإنه عجز عن التهديف باعتبار ان تسديداته جميعها كانت لأوضاع صعبة.

وشن السعوديون اول هجمة خطرة عندما مرر الظهير الايمن محمد شلية كرة طويلة الى داخل منطقة الجزاء العراقية فلم يحسن خالد صبار تقديرها ولم يكن يتوقعها الدوسري فطاشت من قدمه في الاعالي (١٢).

وحلت كوريا الجنوبية اولى بفوزها على اليابان (٢ ـ ١) في المباراة النهائية.

ووزعت الميداليات على المنتخبات الثلاثة الاولى كوريا واليابان والسعودية وحصل منتخب السعودية على كأس اللعب النظيف والياباني ماكوتو تاناكا على كأس افضل مدافع والسعودي عبيد الدوسري على كأس الهداف (٦ اهداف) وكأس افضل لاعب.

الألعاب الأولمبية في أتلانتا

١٨٣٨ ميدالية توزع في الدورة

أعلنت مصادر اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا الاولمبية امس بأن عدد الميداليات التي ستوزع خلال الدورة التي ستنطلق الصيف المقبل يبلغ ١٨٣٨ ميدالية، بينها ٦٠٤ ميداليات ذهبية وعدد مماثل من الميداليات الفضية و٦٣٠ ميدالية برونزية.

وكشفت اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي عقدته امس في اتلانتا النقاب عن رسم الميداليات التي قامت بتصنيعها شركة «ريد اند بارتون». وتحمل الميدالية كالعادة على احد وجهيها آلهة النصر الاغريقية حاملة اكليلا من الغار. وقد ابتكر هذا الرسم الفنان الايطالي جيزيبي كاسيولو في العام ١٩٢٨.

كذلك كشف النقاب عن الثياب الموحدة التي سيتم ارتداؤها خلال الدورة والتي اساسها الازرق والاخضر.. وعن المعزوفة الموسيقية التي ستفتتح بها الدورة وسترافق عمليات التتويج وهي بعنوان «لم شمل الابطال» من تأليف الاميركي جون وليامس.

وعلى صعيد آخر، اعترفت اللجنة المنظمة للدورة بأنها لم تدفع حتى الآن القسط الاول والذي تبلغ قيمته الملايين من الدولارات للمدينة المضيفة مقابل الخدمات التي ستزودهم بها المدينة خلال الدورة.

وقال بيلي بين المدير التنفيذي للجنة المنظمة للاولمبياد في مؤتمر صحافي ان زملاءه يدرسون «بجد» المسودة النهائية للاتفاق مع مجلس مدينة اتلانتا. واضاف يقول انه بانتهاء العمل تقريبا ستدفع اللجنة المال. وكشف ان نقاط الخلاف بسيطة وانه من المرجح ان يحل الامر خلال ايام.

وفي كايب تاون: قرر مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى خلال اجتماعه في كايب تاون بجنوب افريقيا تعديل مواعيد اقامة بعض المسابقات في دورة اتلانتا لإفساح المجال امام العداءين الاميركيين مايكل جونسون وكارل لويس بالاشتراك في اكثر من سباق.

وحسب الجدول الجديد لن تتضارب المواعيد مع بعضها وبات بإمكان جونسون بطل العالم في سباقي ٢٠٠ و٤٠٠ متر المشاركة في هذين السباقين وكارل لويس المشاركة في ١٠٠ و٢٠٠ متر والوثب الطويل.

كذلك تم تقديم موعد سباق الماراتون للرجال المقرر في الرابع من آب آخر ايام الدورة من الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي الى الساعة ٧.٠٠ لأسباب تتعلق بالمناخ.

رسم للميداليات التي ستوزع في أتلانتا (رويتر)

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

فوز بوتافوغو على يونيفرسيداد كاتوليكا

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
برشلونة	٢	٢	—	—	٥	٣	٦
ايسبولي	٣	٢	—	١	٥	٤	٦
بورتينو	٢	١	—	١	٣	٣	٣
أولبيا	٣	—	—	٣	٢	٥	—

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بينارول	٣	٢	١	—	١٠	٦	٧
يونيفرسيتاريو	٢	١	—	١	٣	٣	٣
سبورتينغ كريستال	٢	—	١	١	٣	٥	١
ديفنسور	١	—	—	١	٢	٤	—

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
جونيور	٢	٢	—	—	٦	١	٦
سان جوزيه	٢	٢	—	—	٣	١	٦
اميركا	٣	١	—	٢	٢	٢	٣
غوابيرا	٣	—	—	٣	٢	٩	—

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كورينثيانس	٣	٢	—	١	٦	٣	٦
جامعة تشيلي	٢	٢	—	—	٣	—	٦
بوتافوغو	٢	١	—	١	٤	٤	٣
جامعة كاتوليكا	٣	—	—	٣	٣	٩	—

تتابعت امس تصفيات الدور الاول لمسابقة كأس الاندية الاميركية الجنوبية (ليبرتادوريس) بكرة القدم حيث اجريت اربع مباريات ضمن المجموعات الاولى والثانية والثالثة والرابعة، وجاءت النتائج على الشكل التالي:

● المجموعة الاولى:

ـ في كيتو: فاز ايسبولي الاكوادوري على تشيرو بورتينو (الباراغواي) بإصابتين مقابل واحدة. سجل للفائز فيريرا في الدقيقة ٧٣، وايسبيندولا (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٨٨، وسجل للخاسر ريفيرا في الدقيقة ٧٥.

● المجموعة الثانية

ـ في ليما: تعادل سبورتنغ كريستال البيروفي واتلتيكو بيناروول الاوروغوي (٣ ـ ٣). سجل للاول زيغارا، وغاري، وجولينيو في الدقائق ٥١ و٦٩ و٧١، وسجل للثاني ماغالانيس، وبيمنغوشيا، وتايس في الدقائق ١٥ و٣٣ و٥٥.

● المجموعة الثالثة

ـ في بارانكيلا (كولومبيا): فاز جونيور الكولومبي على غويمبرا البوليفي (٥ ـ ١). سجل للفائز شابارو في الدقيقة ٣، وفالنسيانو في الدقيقتين ٢٠ و٨٧ وكاسترو في الدقيقة ٢٧، وسجل للخاسر مندوزا في الدقيقة ٨٣.

● المجموعة الرابعة

ـ في الريو دي جانيرو: فاز بوتافوغو البرازيلي على يونيفرسيداد كاتوليكا (٤ ـ ١). سجل للفائز دوري في الدقيقة ٣٥ وتوليو في الدقيقتين ٥٨ و٩٠ وبينتينو في الدقيقة ٦٧، وسجل للخاسر كارو في الدقيقة ٥٤.

هذا، وستجري غداً (الجمعة) وبعد غد (السبت) ٤ مباريات، فيلعب برشلونة مع بورتوتينو ضمن المجموعة الاولى، ويونيفرسيتاريو مع ديفنسور ضمن المجموعة الثانية، واميركا مع غوابيرا ضمن المجموعة الثالثة، وكورينثيانس مع جامعة كاتوليكا ضمن المجموعة الرابعة. وكاراكاس مع ريفربلايت ضمن المجموعة الخامسة.

الدوري الأميركي بكرة السلة

أول هزيمة لأورلاندو على أرضه بعد ٤٠ فوزاً

بعد أكثر من ١٢ شهراً، و٤٠ مباراة خاضها على أرضه من دون هزيمة، لقي فريق أورلاندو ماجيك أول هزيمة له أمام ضيفه لوس انجيليس لايكرز بفارق ٢٢ نقطة (١١٣ ـ ٩١) في المباراة التي أجريت بينهما صباح امس ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، علماً بأن اللايكرز لم يتعرض للهزيمة في ملعب أورلاندو ١٩٩٥، كما نجح هذا الموسم في إحراز ٣٣ فوزا على أرضه في لوس انجيليس.

وقاد نيك فان إيكسل فريق اللايكرز الى الفوز بإحرازه ٢٢ نقطة، كما سجل إيدي جونز ١٨ نقطة وماجيك جونسون ١٤ نقطة. وبذلك رفع اللايكرز رصيده الى ٤٢ فوزا مقابل ٢٥ هزيمة، واحتفظ بالمركز الثاني بعد سياتل في صدارة مجموعة الباسيفيك، فيما احتفظ أورلاندو بقمة مجموعة الأطلسي برصيد ٥٢ فوزا مقابل ١٨ هزيمة.

ـ وفي هيوستون: ما زالت لعنة الإصابات تلاحق فريق هيوستون روكيتس حامل اللقب والتي تسببت في تعرضه للهزيمة الخامسة على التوالي، وآخرها أمام ضيفه نيويورك نيكس أمس (٧٤ ـ ٨٣).

وقد لعب هيوستون بفريق جله من الاحتياطي، وغاب عنه جميع عناصره الأساسية وهم: العجوان ودريكسلر، وهوري، وكاسل وماريو ايلي، ورفع نيويورك رصيده الى ٤٠ فوزا مقابل ٢٧ هزيمة، واحتفظ بالمركز الثاني بعد أورلاندو في صدارة مجموعة الأطلسي، كما احتفظ هيوستون بالمركز الثالث بعد سان أنطونيو ويوتا جاز في صدارة مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٤٢ فوزاً مقابل ٢٧ هزيمة.

وفي أبرز النتائج الأخرى، فاز سياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت (١١٤ ـ ١٠٢) وسجل له غاري بايتون ٢٣ نقطة، كما فاز انديانا بيسرز على بوسطن سلتيك (١٠٣ ـ ٩٦)، وسجل له ريجي ميلر ١٨ نقطة، وهنا النتائج الكاملة:

ـ أتلانتا × تورونتو: (١١٤ ـ ١١١).
ـ واشنطن × كليفلاند: (٩٦ ـ ٨٩).
ـ ديترويت × فانكوفر: (٨٦ ـ ٧٥).
ـ انديانا × بوسطن: (١٠٣ ـ ٩٦).
ـ لايكرز × أورلاندو: (١١٣ ـ ٩١).
ـ نيويورك × هيوستن: (٨٣ ـ ٧٤).
ـ شارلوت × دنفر: (٨٣ ـ ٧٤).
ـ فنيكس × سكرامنتو: (١٠٢ ـ ٩٨).
ـ سياتل × غولدن ستايت: ١١٤ ـ ١٠٢).
ـ كليبرز × ميلووكي: (١٠٣ ـ ٩٧).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٨ مباريات أبرزها بين هيوستون حامل اللقب وجاره دالاس مافريكس، فيما يلعب ميامي مع اللايكرز، وفيلادلفيا مع تورونتو، وواشنطن مع انديانا بيسرز، ومينيسوتا مع بوسطن سلتيك، وسان أنطونيو مع نيويورك، وسياتل سوبرسونيكس مع شارلوت، ويوتا جاز مع ميلووكي.

ماجيك جونسون يتخطى دنيس سكوت لاعب اورلاندو (أ.ف.ب)

من الملاعب العالمية

● مارادونا يمارس الملاكمة!؟

ـ ذكرت الانباء الواردة أمس من بيونس ايريس بأن النجم الارجنتيني دييغو مارادونا سيخوض مباراة ودية في الملاكمة في الثالث من شهر نيسان المقبل بمدينة كوردوبا ضد مواطنه سانتوس لاسيار بطل العالم في الملاكمة لوزن الذبابة في مباراة من ٣ جولات، وسيرتدي مارادونا ولاسيار واقيا للوجه والاذنين خلال المباراة.

ويذكر ان مارادونا سبق ومارس الملاكمة خلال تدريباته المكثفة استعدادا للمونديال الاميركية ١٩٩٤، كما لعب العام ١٩٨٠ عندما كان لاعبا بنادي نابولي مباراة استعراضية مع البطل الايطالي فابريسيو اوليفا.

والجدير بالذكر أن المباراة المرتقبة تأتي ضمن احتفال البطل الارجنتيني سانتوس لاسيار بمرور ١٥ عاما على احرازه اللقب العالمي اثر فوزه على الجنوب افريقي بيتر ماتوبولا في جوهانسبورغ.

● البراءة لمودال

ـ قرر مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى في مدينة «كايب تاون» قرارا بتبرئة العداءة البريطانية ديان مودال من تهمة تناول المنشطات.

وكان الاتحاد الدولي اوقف مودال اربع سنوات على اثر الفحص الايجابي التي خضعت له في حزيران العام ١٩٩٤ لكنها اعلنت انها بريئة من هذه التهمة مشيرة الى ان خطأ وقع في مختبر لشبونة الذي اجرى الفحص ولما لم يتمكن الاتحاد الدولي من تثبيت التهمة بعد الفحص الثالث قرر تبرئتها.

وكان الاتحاد الانكليزي برأها في تموز الماضي.

● جنون البقر!؟

ـ ذكر مسؤول في اتحاد الكرة الروسي امس بأن روسيا تفكر في ان تحذو حذو المانيا بأن تأخذ معها اللحوم الروسية لإطعام اللاعبين اثناء اشتراكهم في بطولة كأس الامم الاوروبية التي تستضيفها انكلترا في حزيران المقبل بعد الضجة بشأن مرض «جنون البقر» في بريطانيا.

وقال نيكيتا سيمونيان نائب رئيس اتحاد كرة القدم الروسي في حديث هاتفي بأن المرض يثير القلق، واضاف: «نفكر في اخذ المواد الغذائية معنا بعد ان علمنا ان الالمان يعتزمون القيام بذلك ولكن مبدئيا الاغذية البريطانية ذات جودة عالية وكذلك الطهاة البريطانيين».

● إقالة مدرّب تورينو

ـ اعلن رئيس نادي تورينو الايطالي جيانماركو كاليري انه تم اقالة المدرب فرانكو سكوليو للنتائج الهزيلة التي حققها الفريق تحت اشرافه في بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وعين النادي ليدو فيبيري (٥٧ عاما) مدربا جديدا. وكان سكوليو تولى تدريب تورينو قبل ثلاثة اشهر فقط خلفا لنيدو سونيتي بعد خسارة الفريق الثقيلة امام جاره يوفنتوس (٥ ـ ٠).

ويحتل تورينو حاليا المركز الخامس عشر في بطولة ايطاليا ويتهدده السقوط الى الدرجة الثانية.

● غرامة على فاينورد

ـ اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمس غرامة كبيرة على فاينوورد الهولندي وهدد النادي بمنعه من الاشتراك في بطولات اوروبية بعد اعمال الشغب التي قام بها مشجعوه في مباراة دور الثمانية بالبطولة الاوروبية للاندية حاملي الكؤوس منذ ثلاثة اسابيع.

واشتبك مئات من مشجعي فاينوورد مع مشجعين المان في دوسلدورف قبل مباراة الذهاب التي أقيمت في السابع من آذار، اضافة الى غرامة قيمتها ٥٠ ألف فرنك سويسري (٤١٩٧٠ دولارا).

واصدر غرامة اضافية على النادي ايضا قيمتها ١٥ ألف فرنك سويسري (١٢٥٩٠ دولارا) بعد ان اشعل مشجعون النيران في الاستاد خلال مباراة العودة.

وأوصت اللجنة التأديبية للاتحاد بأن تدرس اللجنة المنظمة للبطولات امكانية حظر بيع التذاكر او على الاقل وضع قيود على عدد التذاكر المتاحة لمشجعي النادي الهولندي في مبارياته بالدور قبل النهائي امام رابيد فيينا في ١٨ نيسان المقبل.

واصدر الاتحاد غرامة ايضا على برشلونة الاسباني قيمتها ١٠٠ ألف فرنك سويسري (٨٣٩٤٠ دولارا) بعد ان ضرب مشجع مراقب الخطوط على رأسه اثناء مباراة في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمام ايندهوفن الهولندي في «نو كامب».

واوقف الاتحاد رينالد بيدرو لاعب نانت الفرنسي خمس مباريات لأنه ركل ديمتري انانكو مدافع سبارتاك موسكو الروسي اثناء مباراة في البطولة الاوروبية للاندية البطلة في السادس من آذار والتي طرد بسببها.

رقم عالمي جديد للسباح البريطاني فوستر

حقق السباح البريطاني مارك فوستر (٢٥ عاما) رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠ م فراشة بعدما قطع المسافة في ٢٤.٠٧ ثانية اي بفارق ٢٠ في المئة عن الرقم السابق.

ويذكر ان فوستر هو احد المرشحين لإحراز الميدالية الذهبية في سباق ٥٠ مترا حرة في اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

وكان الرقم القياسي السابق بحوزة السويدي يان كارلسون حققه مطلع تموز ١٩٩٤ في نوركوبينغ (السويد).

الدوري الهولندي لكرة القدم

ابتعد فريق أجاكس امستردام بفارق ٨ نقاط في صدارة الدوري الهولندي اثر فوزه على غوهيدايغل (٢ ـ ١)، وهزيمة منافسه ايندهوفن امام توينتي (٢ ـ ٣) في المرحلة الـ٢٧ التي اجريت مساء امس.

وفي النتائج الاخرى، تعادل سبارتا ورودا (٢ ـ ٢) وخسر فيتيس امام غرافشاب (صفر ـ ١)، وفاز فورتونا سيتارد على اوتريشت (٢ ـ ١)، وفاينورد على فيللم (٢ ـ صفر) وفولندام على غرونينغن (٢ ـ ١).

مجلة المسرح

اصدرت مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الثقافة والتعليم العالي العدد الاول من مجلة «المسرح في لبنان» لمناسبة اليوم العالمي للمسرح وتتضمن: كلمة الافتتاحية للمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، رصد وارشفة للاعمال المسرحية في لبنان خلال عامي ٩٤ ـ ٩٥ مزودة بملف تقني لكل عمل مسرحي قدم على الخشبات مع صور فوتوغرافية، لائحة بعروض الفرق المسرحية الاجنبية الزائرة.

كما تضمنت بيانا بالاعمال المسرحية المتناطقية وسواها.

لقاء محبة شمالي

توزعت النشابية تابلة معوض «لقاء المحبة في ربوع الشمال» الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في منتجع الناعورة السياحي.

جمعية آل منصور

اقامت جمعية آل منصور احتفالا لمناسبة عيد الام ضم افراد العائلة، وتخللته كلمات لرئيس الجمعية قاسم منصور، والمهندس حسني منصور، والسيدة وفاء منصور وابراهيم جابر، اضافة الى سحب تومبولا، واحيت الفنانة سحر منصور سهرة فنية للمناسبة.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢			■						
٣				■	■			■	
٤			■						
٥	■								■
٦					■				
٧						■	■		
٨		■			■				
٩				■					

افقيا:
١ ـ المنيع، شتم (معكوسة).
٢ ـ شدة حرارة الشمس، ثلثا روز.
٣ ـ عقل (معكوسة)، طرق.
٤ ـ الذكي، مقبل (معكوسة).
٥ ـ الاجبار.
٦ ـ بلدة لبنانية، الفاصل (معكوسة).
٧ ـ متشابهان، متشابهة.
٨ ـ متشابه، متشابهان.
٩ ـ علم مؤنث، من الكسور.

عموديا:
١ ـ متشابهة، مادة كيميائية.
٢ ـ متشابهان، ماركة سيارات.
٣ ـ صوت الكلب (معكوسة)، عملة آسيوية.
٤ ـ عصا الملك، متشابهان.
٥ ـ حرف نداء، سقي (معكوسة).
٦ ـ قرع (معكوسة)، عاصمة عربية.
٧ ـ احاور.
٨ ـ الضجر.
٩ ـ الجأ (معكوسة)، مديح (معكوسة).

الابـراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تداهمك الغيرة بسبب تصرفات الشريك وتبدوان مستعدين للمشاكل فتنازل عن حب التملك والا خسرته.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
إياك والسلبية مع الشريك حتى الكلام المعسول لن يفيدك ما لم يكن صادقا ومنطبقا مع الواقع.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لا تهتم للأقاويل عنك تصلك من اقرب المقربين، فقد يكون نجاحك هو الدافع او حيويتك ومشاريعك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تحقق ما انتظرته دهرا على الصعيد العاطفي. لقاء يفتح لك باب الحب خلال الاسبوع الثالث من الشهر.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
ترضى عن نفسك لكن لا عن محيطك المهني. مشكلة تتطور وقد لا تحلها بسرعة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تسمع كلاما يسرك ويدفعك الى مشروع لم يكن منتظرا. عطلة ربما، او زيارة او رحلة صغيرة تتاح لك فلا تتردد.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تنظر هذا الاسبوع الى الحياة من زاوية معتمة لسبب ظروف العمل وهي سرعان ما سوف تتبدل الى احسن.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
نجاح مهني آخر الشهر يقابله اتفاق عائلي. لن تكون الاجواء ملائمة لحل مسائل عالقة.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
اجواء دافئة تعيشها قريبا وتصل ربما الى سعادة لا يشوبها شيء. انتبه فقط الى نقطة ضعف تعرفها في صحتك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
فترة ملائمة للقفز فوق انشغالاتك العادية وتحقيق الجديد والمثير. حماستك للحب تتضاءل.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
عليك ان تصبر وتتحين الفرص سواء المهنية او العاطفية. تأرجحك بين الملل والحماسة قد يحسم لمصلحة الحب.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تتلقى رسالة او اتصال من قريب عاتب. ويشعرك بذنب الاهمال ولكنك تعرف كيف ترضيه.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمـة السـر

ن	ا	ن	ا	ن	ا	و	ص	ل	ا
م	ت	ن	ا	هـ	ر	و	ص	ل	ا
ب	ع	ت	ا	هـ	م	س	ر	ل	ا
ب	ت	ع	ا	ص	د	ر	س	ل	ا
ن	ا	ع	ا	ف	س	ر	د	ل	ا
ع	ن	م	ا	ر	ف	ا	ل	س	ا
م	ع	ن	ا	ا	و	ر	س	ل	ا
ر	ر	م	ا	م	ي	ق	س	ل	ا
ر	ر	ح	ا	ر	ي	س	م	ل	ا
ر	ر	ك	ا	ر	س	ي	م	ل	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف

الصوان، اسلاف، اثان، السقيم، اتعب، احرر، اعان، اكرر، امنع، الصورة، السرو، السرد، الميسر، اعتب، اتتم، انعم، الوسمة، احرر، الدرس، المسير.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ سيجارة، ما.
٢ ـ وقاية، سرو.
٣ ـ كوي، ساد.
٤ ـ وان ا، مل.
٥ ـ يرى، لا.
٦ ـ المكرر.
٧ ـ مر، ربيع.
٨ ـ يرسلون، ما.
٩ ـ غريم، مسند.

عموديا:
١ ـ سوخوي، ميغ.
٢ ـ يق، ررررر.
٣ ـ جاكوار، سي.
٤ ـ ليوا، كالم.
٥ ـ رهان.
٦ ـ المرنم.
٧ ـ سد، الب.
٨ ـ مرام، ليمن.
٩ ـ اوسلو، عاد.

■ حل كلمة السر: غازية.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., h4+!; 2. Kg4, f5+!; 2. Rxf5, Rg2 مات

لجنة مشتركة من وزارتي التعليم العالي والتقني
مراد: موضوع المعهد الفني في الأولويات

شكّل مجلس الوزراء لجنة رباعية في اجتماعه أمس، مؤلفة من ممثلين عن وزارة الثقافة والتعليم العالي وممثلين عن وزارة التعليم المهني والتقني. وتضم اللجنة كلاً من الدكتورين علي إسماعيل وعلي منذر عن الأولى، وخليل حداد ونبيه نقاش عن الثانية. وسيناقش الممثلون الأربعة كل ما يتعلق بالمعاهد التكنولوجية العليا والمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم التقني.

وكان الاجتماع الذي عقد أمس الأول في القصر الحكومي برئاسة الرئيس رفيق الحريري وبحضور الوزيرين عبد الرحيم مراد وميشال إده قد توصل الى اتفاق بهذا الشأن لم يعلن عنه إلا بعد حصوله على موافقة مجلس الوزراء. وتناقش اللجنة كل ما له علاقة بالشهادات القديمة والجديدة والبرامج والمناهج، إضافة الى إطار التنسيق بين الوزارتين في مجال التعليم الفني.

من جهته قال وزير التعليم المهني عبد الرحيم مراد لـ«السفير» ان تشكيل هذه اللجنة من شأنه أن يقدم أوليات حل لموضوع إضراب طلاب المعهد الفني والصناعي. خصوصاً أن اللجنة ستدعى الى الاجتماع في اليومين المقبلين لبدء النقاش في الأوضاع المشكو منها من الطلاب وهي التي تتعلق بتصنيف شهاداتهم. ورأى مراد لـ«السفير» ان إنهاء الطلاب لإضرابهم خطوة ضرورية. علماً بأن إنجاز التقرير الذي سيرفع الى مجلس الوزراء سيتم بالسرعة القصوى.

الى ذلك، واصل طلاب المعهد الفني التربوي في الدكوانة اعتصامهم لليوم الخامس على التوالي واستضافوا أمس، النواب: سمير عون، زاهر الخطيب وجان غانم.

وناشد الطلاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب مساعدتهم على تحقيق مطالبهم. وأكدوا ان الاعتصام مستمر لتحقيق مطالبهم ودعماً للتعليم المهني في لبنان، معلنين الاستمرار في الاعتصام يومياً الى التاسعة مساء حتى تحقيق العمل على تعيين أكبر عدد ممكن من المتخرجين في ملاك التعليم المهني والتقني كموظفين فئة ثالثة، إدراج الاجازة التعليمية الفنية ضمن لائحة الإنجازات المطلوبة لوظائف الفئة الثالثة التي يعطلها مجلس الخدمة المدنية وإقرارها كشهادة تخول حامليها الدخول الى سوق العمل برتبة اختصاص، قبول متخرجي المعهد في كل وزارات ومؤسسات الدولة كحملة إجازة جامعية.

وتحدث النائب الخطيب في الطلاب المعتصمين فحمل على سياسة الحكومة التربوية وطالب بتصحيح النهج والوضع في المعهد.

أما النائب عون فقال: من العار أن تطالب الحكومة بالمصادقة على توقيعها علماً بأن الشهادة المعطاة في المعهد شهادة رسمية.

وقال النائب غانم: ان قضية الطلاب محقة ونحن لا نربي أولادنا لنزجهم في الشارع.

الى ذلك وجه طلاب مركز المعلوماتية والفنون الالكترونية كتاباً الى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد أملوا فيه إيجاد حل لمعادلة شهادة الامتياز الفني بحيث يتمكنون من متابعة الدراسة والحصول على شهادة جامعية.

اجتماع المجلس الاستشاري للجامعات

ترأس وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده قبل ظهر امس، اجتماعاً للمجلس الاستشاري للجامعات في مكتبه في ستاركو، حضره نائب رئيس الجامعة الأميركية للشؤون الأكاديمية الدكتور مخلوف حدادين، الأمين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط، رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الأب أنطوان خليفة والأب هاني مطر، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، الدكتور جورج نحاس عن جامعة البلمند، الدكتور نبيل حيدر عن الجامعة اللبنانية ـ الأميركية ونائب رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب أنطوان الراعي.

وقد بحث المجتمعون في تنظيم التعليم العالي في لبنان ورفع المستوى الأكاديمي.

أوراق من المتعاقدين لمرسوم التثبيت

طلبت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين في المدارس المتوسطة والابتدائية، من كل المدرسين المتعاقدين، تقديم اخراج قيد افرادي جديد ومصدق من المحافظة مع ذكر عبارة لبناني منذ اكثر من عشر سنوات وأبداعه مديرية التعليم الابتدائي في مهلة اقصاها ثلاثة ايام من تاريخه تحت طائلة عدم تثبيت من يتأخر عن تقديم المطلوب، وذلك لاصدار مرسوم التثبيت بناء للقانون ٤٣٢.

البطريرك هزيم في البلمند

يترأس البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لقاء مع طلاب جامعة البلمند في القاعة الاثرية للدير.

وكان هزيم قد وصل مساء امس الى الدير.

كما يترأس في العاشرة قبل ظهر غد الجمعة، مجلس امناء جامعة البلمند في مبنى «الآباء» في الجامعة.

من جهة اخرى يقيم اصدقاء الجامعة وبالتعاون مع الجمعية الثقافية للشرق الاوسط حفلة موسيقية لعازف البيانو الشهير جوليان غالانت في السابعة والنصف مساء غد الجمعة في قاعة الدير الأثرية.

شهيب يدعو لحملة رفض شعبية للتراخيص:
حل إنساني للطلاب ولا لتكريس الأمر الواقع

دعا النائب أكرم شهيب في مؤتمر صحافي له امس الى اطلاق حملة نيابية وسياسية وشعبية واسعة لتأكيد رفض مشروع التراخيص لجامعات وكليات جديدة. واقترح صيغة «انسانية» بديلة للطلاب الذين درسوا في الجامعات غير المرخصة والذين سيتأثرون حتماً بعدم الترخيص. وتقضي هذه الصيغة بالحاق طلاب الصفوف المنتهية بجامعات معترف بها تدرس الاختصاصات نفسها، والحاق طلاب السنتين الثانية والثالثة بجامعات معترف بها وعلى نفقة الدولة اللبنانية. وأكد على ضرورة اقفال هذه الكليات والجامعات اقفالاً نهائياً حتى لا يصبح الأمر الواقع حقاً مكتسباً.

ورأى شهيب ان هذه الهجمة التي تسعى الى دفع الناس الى مؤسساتهم الطائفية والمذهبية على المستوى الجامعي، بعد ان دفعتهم حرية التعليم الى مدارسهم الطائفية والمذهبية على يد الارساليات. لا هدف لها الا تبرير فكرة التعددية الحضارية تمهيداً لمشاريع سياسية مشبوهة من شأنها ان تعيد البلد الى اجواء الانقسام وبالتالي الى احضان الفتنة والحرب.

واكد ان توسيع اطار الجامعات الخاصة يعرقل الهيكلية التربوية الجديدة التي تسعى للملاءمة بين التعليم ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي وبين التربية وسوق العمل.

ومن شأنها، كما اضاف، ان تؤثر سلباً على الوحدة الوطنية والانصهار. وتساءل «كيف يمكن لتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية اللذين ننتظر توحيدهما ان يؤدي الدور الذي توخاه منهما اتفاق الطائف في توحيد اللبنانيين اذا كانا سيدرسان في المدارس لينتقل التلميذ بعد ذلك الى جامعة طائفية ومذهبية؟».

واشار الى انه يوافق وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم رأيه ان الدول على اختلافها ولا سيما المتقدمة منها لم نرها يوماً تفاخر بالجامعات الاجنبية القائمة في بلادها قبل مفاخرتها بجامعتها الوطنية.

ودعا، عطفاً على ذلك الى تركيز الجهد على مسألة تعزيز الجامعة اللبنانية، وتطويرها وتوحيدها والاسراع في اقامة البناء الموحد لها في منطقة الحدث ـ الشويفات والى تعزيز استقلاليتها واوضاع اساتذتها لتغدو عنصر استقطاب جاذب لجميع اللبنانيين يتلقون فيها العلم بمستوى مرموق ويتلقون تربية توحد بينهم.

ولفت الى انه لا ينكر على بعض الجامعات الخاصة (الأميركية، العربية واليسوعية) الدور التعليمي الذي لعبته عبر تاريخها والذي يخشى عليه ان يتأثر ويضيع في زحمة الترخيص لجامعات جديدة. ولكننا نلاحظ ان هذه الجامعات كانت دائماً حكراً على ابناء الاغنياء.

وخلص الى القول انه لا بد وسريعاً من ان يعاد توحيدها كما انه لا بد من تلبية مطالب الاساتذة.

نقابة اطباء الاسنان

الى ذلك رفعت نقابة اطباء الاسنان في لبنان وفي اطار ردود الفعل على القرار ايضاً، مذكرة الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده حول تنظيم التعليم العالي، طالبت فيها بعدم الترخيص لكليات طب اسنان جديدة في لبنان نظراً للتخمة في عدد الاطباء والتي من شأنها ان تؤدي الى مضاربات في الأسعار وقلة في المدخول وعدم القدرة على المشاركة في المؤتمرات والاشتراك في مجلات علمية.

مجلس الجامعة اللبنانية

ومن جهته اعتبر مجلس الجامعة اللبنانية في جلسته الاخيرة ان الطريقة التي طرحت لمعالجة هذا الموضوع ليست الطريقة التي تفيد التعليم العالي ان لجهة المحافظة على المستوى او لجهة تهيئة اجيال المستقبل وحاجات المجتمع الفعلية.

ورأى ضرورة اعادة النظر في هذا الموضوع بعد دراسته دراسة موضوعية علمية وافية، وضمن حدود الالتزام بتعزيز الجامعة اللبنانية دون الاضرار بها وضمن مراعاة مصلحة البلاد العليا.

الحركة الشعبية الديموقراطية

من جهتها نبهت الحركة الشعبية الديموقراطية في اجتماعها الدوري الى المخاطر الوطنية التي تسببها قرارات الحكومة السماح بانشاء جامعات خاصة في وقت تبدو فيه البلاد احوج ما تكون الى تمتين وحدة البلاد عبر تعزيز الجامعة الوطنية وتوفير كل الشروط لدعم التعليم الرسمي. ودعت الحركة كل الحريصين على وحدة الوطن وتعزيز السلم الاهلي الى دعم الجامعة الوطنية والتعليم الرسمي بما يكفل الحد من المضاعفات السلبية والخطيرة الناجمة عن استشراء الجامعات الطائفية والمذهبية.

جنبلاط يعلن اليوم عن مشروع لدعم «اللبنانية»

ينعقد عند الرابعة بعد ظهر اليوم، لقاء وطني تحت شعار «دفاعاً عن الجامعة اللبنانية الوطنية، ورفضاً لمشروع شرذمة التعليم العالي ومذهبته» بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، في قاعة خليل الجر ـ الادارة المركزية.

ويتحدث في اللقاء كل من: وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق ورئيس رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس.

وامس سئل الوزير جنبلاط عن مشروع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده بالترخيص للجامعات الخاصة والجديد في وضع الجامعة اللبنانية فقال: «هل اشترك (إده) في الرقص مع بيت (بابلو) لحود أم لا؟ عندي مشروع وافضل أن أتكلم غداً (اليوم) في الجامعة اللبنانية، حيث عندي مداخلة صغيرة».

ومن جهة ثانية، دعت الأمانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي في بيان لها أمس القوى الشبابية والطلابية الى اجتماع في مقر الحزب الرئيسي في الكولا، للتباحث في وسائل دعم الجامعة اللبنانية، وموضوع إنشاء الجامعات الخاصة الطائفية والمذهبية، وذلك عند السادسة من مساء اليوم الخميس.

سقوط مرشحة العونيين في كلية الحقوق ـ ٢

فاز مرشح «الشباب العلماني المستقل» جان عقل في كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الثاني، عندما حصل على ١٦ صوتاً، فيما سقطت منافسته مرشحة التيار الوطني الحر (العوني) رئيسة الهيئة الطالبية جولي دكاش التي حصلت على ٩ أصوات فقط.

ويعد هذا الانتصار علامة فارقة باعتباره يؤشر الى معارك طالبية ذات نتائج مغايرة. وكانت قد جرت أمس انتخابات الهيئات الطالبية في الحقوق الثانية بمشاركة قوى سياسية متعددة بدءاً من التيار العوني مروراً بالكتائب والقوات وصولاً الى القوميين السوريين. وفيما حافظ التيار الأول على هيمنته في السنوات الأولى من الاجازة، احتدمت المعركة في الدراسات العليا، حيث سجلت النتيجة الأولى التي أشرنا إليها. مما يجدر ذكره ان تحالفات قد سجلت مغايرة لما سبق وعهده الطلاب، وكانت شبه لوائح قد تشكلت وسط منافسات حامية.



من اليمين: رغيد الأدهمي، رولى قبيسي، مكحل، غريب، عطوي وهاني الأحمدية

شباب لبنان الواحد وحوار الأجيال:
غربتان هل تكسرهما ندوة ثالثة؟

عقدت حركة شباب لبنان الواحد مؤتمراً صحافياً، في مقر نقابة الصحافة، لعرض برنامج الندوة الفكرية الشبابية الثالثة (حوار الاجيال) بحضور المشرف العام على الندوة معن بشور والمحامي نعمان مراد وعدد من اعضاء مجلس امناء دار الندوة.

افتتح المؤتمر كمال الغريب ممثلاً النقيب محمد البعلبكي قائلاً: «كنت اتمنى ان يكون المؤتمر نفسه تحت شعار «شابات لبنان». فالواقع ان نشاط المرأة في هذا البلد يجب ان يتساوى مع نشاط الرجل، وخصوصاً الشباب لان كل عمل لا تتوافر فيه شروط التكاتف بين المرأة والرجل لا يكون فاعلاً ومجدياً...».

ثم تحدثت منسقة البرنامج رحاب مكحل محددة الوضع الذي يعاني منه الشباب ممثلاً بغربتين عن بعضه البعض وعن المشاركة في الحياة العامة وانتقلت للحديث عن الاسباب التي ادت الى كل من هاتين الغربتين مشيرة الى دور الحوارات واللقاءات الشبابية وقالت: «ان اهمية الندوة الفكرية الثالثة (حوار الاجيال) والتي تعقد برعاية ادارة البنك العربي تكمن في موضوعها وهو «دور الشباب اللبناني في الحياة العامة»، والذي يسعى الى معالجة مسألة غاية في الاهمية وهي اسباب انكفاء الشباب عن دورهم في حياتنا الوطنية. وتطرقت الى تعدد المؤسسات والهيئات المشاركة في الندوة.

ثم تحدث عضو اللجنة التنظيمية للندوة محمد عطوي متناولاً تاريخ انعقادها يومي السبت والاحد في ٣٠ و٣١ آذار الجاري مستعرضاً برنامج الندوة الذي وزع على اربعة محاور يمهد له بعرض تاريخي للنظام السياسي اللبناني، ثم يكون المحور الاول حول الشباب والانتخابات، والثاني حول الشباب والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، والثالث حول الشباب والطائفية، والرابع حول الشباب والبلديات.

مجلس فرع طلاب الإعلام ـ ١

جرت أمس، انتخابات الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب في الفرع الأول من كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، تحت إشراف الهيئة التعليمية. وفازت لائحة الجامعة الوطنية التي تضم: إيهاب العقدي رئيساً، سوسن أبو كروم نائبة للرئيس، هشام سكرية أميناً للسر، سامية إسماعيل لأمانة المطبوعات، رانيا عز الدين للشؤون الاعلامية، وسام المعربوني للشؤون الاجتماعية، راغدة طراف للشؤون الثقافية، فؤاد نور العين للشؤون الداخلية، هالة شحادة أمينة للصندوق، بثينة عليق للشؤون التربوية وحسام كنقاني للشؤون الرياضية.

بسترس يقدّم في المركز الكاثوليكي أعمال المؤتمر المسيحي ـ الإسلامي

قدم رئيس أساقفة بعلبك المطران كيرلس سليم بسترس، أمس، كتاب «أعمال المؤتمر المسيحي ـ الإسلامي الأول: العدل في المسيحية والإسلام» وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب في حضور رئيس المركز الأب انطوان الجميل، مدير مركز الأبحاث في الحوار الاسلامي ـ المسيحي الأب مشير عون البولسي.

استهل المؤتمر بكلمة ترحيبية من الجميل، أكد فيها «ان صيغة العيش المشترك هي التي تحترم الهوية الثقافية لكل طائفة فيه وأن الهيكلية المتعددة الطوائف هي التي تسمح بهذا العيش المشترك الإسلامي ـ المسيحي التي طالب السينودس باحترامها، وهي بالتالي لا تتناقض مع الهوية الحضارية الشاملة التي ترتكز عناصرها الأساسية على الإيمان الابراهيمي».

واعتبر بسترس في كلمته: «ان الحوار بين الديانتين، في لبنان، بات هو ذاته الحوار الأساسي، وأسس سائر أنواع الحوار الأخرى، ومنها الكنيسة المسكونية والنقابية والعمالية والفكرية العلمية».

ثم تحدث عن الكتاب وقال: «في خلاصاته ومقاصده القصوى تتجلى لنا إمكانات نظرية جليلة الشأن خليقة بإعانة اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، على استلهام تصور فكري مشترك به ينشئون في معترك عيشهم الوطني متفسحاً رحباً لتحقيق مثل المشاطرة والتشارك والمساواة...».

وتحدث عون عن أعمال الآباء البولسيين في إصدار الكتاب الذي يندرج في سلسلة دراسات يشرف عليها مركز الأبحاث في الحوار المسيحي ـ الاسلامي. وتطرق الى المقاربات الثلاث بين الطائفتين والأولى هي إثارة قضية العدل وعلاقتها بحقوق الانسان وثانياً علاقتها بالمسلك الخلقي العام وثالثاً ارتباط العدل بالمحبة خصوصاً من خلال الممارسة التاريخية».

توصيات الندوة العلمية للبيئة

صدرت توصيات الندوة العلمية للبيئة حول الشاطئ اللبناني التي عقدت بدعوة من الجامعة اللبنانية وتضمنت الآتي:

أولاً: ان البيئة وجدان حضاري للشعوب.

ثانياً: تطبيق القوانين المتعلقة بالشاطئ اللبناني للحفاظ على طبيعته التاريخية بحراً وساحلاً.

ثالثاً: التوجه الى المسؤولين والسلطات المختصة بعدم الموافقة على أية تسوية للمخالفات البحرية والعمل على استرداد كل الأملاك البحرية والمحافظة عليها كاملة.

ورشة عمل حول «السياحة البيئية»

نظمت الجامعة اللبنانية الأميركية ورشة عمل في الحرم الجامعي في جبيل حول «السياحة البيئية»، وذلك بالتعاون مع منظمة «الرؤى الأرضية» الدولية وهي منظمة غير حكومية تعنى بالسياحة ومركزها لندن وشارك في المداخلات من الهيئة التعليمية في الجامعة الدكتور فؤاد حشوة وزينة نعمة.

وركزت المداخلات في الورشة على التأثيرات السلبية للسياحة غير المنظمة على البيئة والثقافة، وتحدث حشوة عن «السياحة ومسائل المياه»، الدكتور كمال محور عن «تأثيرات السياحة على البيئة» وحافظ جريج عن «تأثير الانشاءات الساحلية على البيئة والتراث» مشدداً في مداخلته على التأثيرات الحاصلة في مرفأ انفة.

وكان نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور نبيل حيدر قد افتتح الورشة بكلمة شجع فيها على إقامة نشاطات مماثلة.

متخرجون قبارصة في حرم الأميركية

زار وفد من متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت المقيمين في قبرص حرم الجامعة وجالوا خلالها على ورشة بناء «كولدج هول» ومكتبة الجامعة. والتقوا الرئيس المنتدب الدكتور سمير المقدسي ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور مخلوف حدادين ومساعد الرئيس لشؤون الخريجين مدير الانماء نزيه زيدان. وتحدثت رئيسة جمعية متخرجي الجامعة في قبرص سولا زافو فأكدت على ولاء المتخرجين لجامعتهم واستعدادهم لدعمها في شتى المجالات ورغبة العديد من الأهل بإرسال أولادهم مجدداً للدراسة في الجامعة الأميركية.

ورد الدكتور المقدسي بكلمة ترحيب ثم قدمت زافو بالنيابة عن الوفد هدية تذكارية للدكتور المقدسي عبارة عن نسختين مطابقتين عن تمثالين أثريين في متحف قبرص يعود تاريخه للحقبة بين ١٤٠٠ ـ ١٢٠٠ قبل الميلاد كما قدمت للوفد هدايا تذكارية من الجامعة.

الفلسفة تستأثر باهتمام الآداب ـ ٤
معرض لكتابها ويوم من الندوات

شتورة ـ «السفير»

جرى أمس افتتاح معرض «الكتاب الفلسفي» الذي تنظمه قسم الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الانسانية في الفرع الرابع ـ زحلة، في قاعة المكتبة العامة في الكلية، حضره مدير الكلية الدكتور خير المر، رئيس قسم الفلسفة الدكتور محمد العريبي وحشد من الاساتذة والطلاب والموظفين.

الدكتور العريبي أوضح أن هذا المعرض هو لإثارة الاهتمام بالموضوعات الفلسفية والتشجيع على دراسة الفلسفة والمطالعة الفلسفية وعلى الممارسة التأملية للفلسفة.

اضاف: ان إحياء اليوم الفلسفي هو للتعريف عنه والترويج له والتشجيع على المطالعة الفلسفية.

وأمل العريبي بالاهتمام بالفكر الفلسفي وتنشيط العمل الثقافي والسعي لأن يصبح اليوم الفلسفي تقليداً سنوياً في هذه الكلية وسائر الكليات الأخرى، وأن تؤدي كلية الآداب دورها الطبيعي في نشر الوعي والثقافة في المنطقة.

أما الدكتور زاهي ناضر فأشار الى ان المعرض الذي يستمر يومين يتضمن كتباً فلسفية اجتماعية، سياسية، ودينية وأدبية، مشيراً الى ان هذا المعرض تنظمه قسم الفلسفة بالتعاون مع مؤسسة بيسان للتوزيع والنشر.

على صعيد آخر يرعى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب اعمال «اليوم الفلسفي» في كلية الآداب ـ البقاع تحت عنوان «الفلسفة والحياة». وذلك اليوم الخميس.

وسيشارك فيه الدكاترة: الدكتور خير المر حول «فلسفة التاريخ». الدكتور زاهي ناضر حول «ضرورة الفلسفة». ود. جورج سعد حول «الفلسفة والقانون». د. حسن الحاج «الفلسفة والانسان المعاصر». د. اكرم سكرية «الفلسفة وعلم الاجتماع». د. علي حمية: فلسفة الموت والانبعاث (في شعر خليل حاوي). د. طراد حمادة «الصوفية والشعر». والدكتور فارس ساسين عن «الاخلاق والسياسة». ويدير المداخلات رئيس القسم الدكتور محمد العريبي. وستصدر توصيات في نهاية الاعمال.

تكريم الأديبة نويهض

تكرم الهيئة النسائية في «الجمعية الخيرية الدرزية»، الاديبة نادية الجردي نويهض، لمناسبة صدور كتابها الجديد «وسام الجرح»، وهو مجموعة قصصية صادرة عن «مؤسسة نوفل» ـ بيروت. وذلك في احتفال تقيمه، في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة، في قاعة الجمعية الخيرية الدرزية ـ كورنيش المزرعة، تحضره السيدة منى الهراوي. يلي الاحتفال كوكتيل وتوقيع المحتفى بها على كتابها.

الجراحة بالمنظار

حاضر الدكتور أسامة حيدر في دار الندوة حول الجراحة بالمنظار بعنوان «تطور علمي أم خطر صحي» وذلك بدعوة من الجمعية الصحية اللبنانية بحضور النائب بشارة مرهج ورئيس مجلس إدارة الدار منح الصلح والمدير العام معن بشور والدكتور عدنان حيدر والدكتور كمال بخعازي والدكتور محمود فاعور والدكتور فؤاد مكوك وحسان الرفاعي ورشيد القاضي والمحامي خليل بركات والدكتورة فاليا مرهج وحشد من المهتمين. وتولى التقديم له رئيس الجمعية الصحية الدكتور سامي ريشوني.

«مسائل غير متداولة في قانون الانتخاب»
اقتراحات لمخيبر تطويراً للنظام الديموقراطي

قدم المحامي غسان مخيبر في ملتقى الثلاثاء بحثاً مفصلاً وقانونياً حول «مسائل غير متداولة في قانون الانتخاب»، بينما عرض الدكتور محمد ميشال غريب لبعض الاصلاحات لقانون الانتخاب.

قدم اللقاء، علي الامين الذي طرح مخاوف تتعلق بموضوع الانتخابات على صعد الاجراء او عدمه والممارسة السياسية للسلطة والتوجهات التمديدية، فضلاً عن الجدل حول تقسيم الدوائر الانتخابية. الدكتور غريب تمحورت اقتراحاته حول تعديل سن الانتخاب الى ١٨ سنة واعتماد الدائرة الفردية وتوزيع النواب على القطاعات الشعبية بدل المناطق وقطع دابر الرشوة وتخفيض ضمانة الترشيح وتعديل صيغة الطعون.

استهل المحامي مخيبر بحثه بالتأكيد ان التطوير لا يتم عبر تعديل القانون الانتخابي او تقسيم الدوائر، بل من خلال كل المسائل المتعلقة بتطوير النظام الديموقراطي. وشدد مخيبر على تعديل المادة ٢١ من الدستور ومنح حق الانتخاب للبنانيين غير المقيمين والذين يحملون الجنسية اللبنانية وحق المجنسين حديثاً. واعتماد التحضير والنظر في القوائم الانتخابية دورياً وكل سنة بدءاً من ٢٤ تشرين الاول الى ٢٠ كانون الثاني، على ان تبدأ مهلة الطعن خلال شهر من استلام كل منطقة لقائمة القيد الخاصة بها. ودعا الى اجراء عملية الانتخاب في المنطقة الجنوبية المحتلة باشراف الامم المتحدة، واعتماد اجراء الانتخابات في يوم واحد وعلى كل الاراضي اللبنانية وتوفير الطاقة البشرية اللازمة لضمان سلامة سير العملية الانتخابية. كما دعا الى توزيع البطاقة الانتخابية بشكل سليم حتى لا تصبح معوقاً للعملية الانتخابية، لان من لا يملك البطاقة يمكن ان ينتخب. ورأى ان المكننة الانتخابية اسهل في عملية التزوير حتى ولو كانت البطاقة ممغنطة، لأن الاصل هو الشفافية.

وحث السلطة على ممارسة الحياد، وخصوصاً وزيري الداخلية والدفاع، ورأى ان الاجدى هو انشاء هيئة وطنية للاشراف على الانتخابات، بالاستقلال عن السلطات الثلاث، وتضم مسؤولين عن الادارات العامة والاحزاب والقطاعات الشعبية، وتفعيل المراقبة من قبل اشخاص مستقلين ليسوا تابعين للسلطة، وايد دعوة هيئات خارجية الى المراقبة. كما تناول مسألتي الطعون والدعاية الانتخابية مقترحاً الغاء رسم الترشيح.

تلا البحث مداخلات ونقاش شارك فيه كل من الدكتورة طراد حمادة، كامل سليمان، والعلامة محمد حسن الامين ووسام الامين وابراهيم محبوبة وادار النقاش فيصل عبد الساتر.

الحاج رئيساً لاتحاد الموسيقى الدينية

عين في الفاتيكان الاب لويس الحاج رئيساً للاتحاد العالمي للموسيقى الدينية، واعتبر هذا التعيين بمثابة تثبيت لانتخاب لانتخاب كان قد جرى من قبل الجمعية العمومية للاتحاد التي انعقدت في مونتي كاسينو ـ ايطاليا في تشرين الثاني الماضي.

والأب لويس الحاج راهب لبناني ماروني حائز على شهادات عليا وجوائز عالمية في حقل الموسيقى والعلوم الموسيقية، كما انه اسس وادار معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس ـ الكسليك ومن ثم رأس هذه الجامعة. له مؤلفات علمية عديدة في حقل الموسيقى، كما انه رأس المؤتمر الدولي الأول والثاني للموسيقى العربية في لبنان. ويشار الى انه كان مديراً لجوقة جامعة الكسليك، ويأتي انتخابه لهذا المنصب ترسيخاً لاعتراف الفاتيكان بالتراث الكنسي الشرقي.

بري تتوسط مقدمة حضور ندوة المعاق في عمشيت (حسن عسل)

ندوة في عمشيت حول «اندماج المعاق»
بري: وقفة مطلوبة من الدولة والمجتمع

اقام نادي عمشيت مساء امس الاول ندوة حول «اندماج المعاق في المجتمع» في قاعة المحاضرات في النادي، وذلك بحضور النائبين مهى الخوري اسعد ومحمود عواد، رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري، مدير عام الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمونسنيور بولس نصر الله ممثلاً المطران بشارة الراعي وعدد من المهتمين بشؤون المعوقين.

القى رئيس النادي ريشار خليفة كلمة اكد فيها ان نادي عمشيت، لم يقف يوماً موقف المتفرج من الحدث بل كان على الدوام في قلبه ينبض ويخفق معه ويشارك في مواضيع الساعة».

ثم تحدثت الدكتور الهام كلاّب البساط مشيرة الى ان «مفهوم الاعاقة يرتبط بالقلب والاحساس، قدر ارتباطه بالعلم والمعرفة والتقنية. وفي هذا المفهوم اعتراف بحق كل مواطن في الاسهام الاجتماعي وبأن على المجتمع الاعتراف باهمية عطائه الذي قد يتفوق فيه معوق على الاصحاء».

ثم القت السيدة رندة بري كلمة اشارت في مقدمها الى ما وصفته بمثابة صور مؤلمة نقلتها من مناطق الدورة وشارع الحمراء والضاحية الجنوبية، وقالت: ان اندماج المعوق يبدأ بالعائلة مروراً بالبلديات والمجتمعات المحلية. فالدولة لا يمكن ان تواجه وحدها هذا العبء ولا طاقة لها على حمله مادياً وادارياً.

واضافت: ان مشاكل الاعاقة تحتاج الى تعاون خلاق ومبدع ومتكامل بين المستويات، فوجود الخدمات ليس كافياً وحده لتحقيق اية نتيجة بل ان التفاعل والتكامل بين النواحي العلاجية والتأهيلية والتدريبية والانتاجية وحدهما الكفيلان بتحقيق تقدم على صعيد دمج المعوق في مجتمعه».

واشارت الى ان دمج المعوق عملية تتطلب وقفة عملية وصريحة من الدولة والمجتمع، واذا لم تكن الدولة جزءاً من حل، فهي جزء من المشكلة لا ريب. واكدت ان هذا اللقاء مناسبة لتأكيد العمل الاهلي غير الحكومي خصوصاً في المجالات الاجتماعية والانسانية. وازالة آثار الحرب عن البشر مسؤولية الجمعيات الاهلية والاندية الرياضية والمؤسسات الثقافية.

مؤتمر صحي في السمرلند

يفتتح وزير الصحة العامة مروان حمادة في السادسة والنصف مساء اليوم مؤتمر نادي الصحة في فندق السمرلاند تنظمه مجموعة من الصحافيين الفرنسيين يمثلون عدة مؤسسات اعلامية فرنسية، للمرة الاولى في لبنان.

ويختتم المؤتمر اعماله في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الاحد برئاسة الوزير حمادة ومشاركة مسؤولين من صناديق التأمين في القطاع العام على ان تصدر التوصيات بعد الظهر.

من جهة ثانية، عقد قبل ظهر امس في مكتب الوزير حمادة اجتماع ضم مستشاره الدكتور بهيج عربيد وسفير كوريا في لبنان روبيرتو بلانكو دومنيغز، نقيب اطباء لبنان في بيروت الدكتور فائق يونس ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن ميشال حروق والقاضي انطوان الشدياق خصص لوضع برنامج زيارة رئيس مركز الابحاث للأمراض المعدية في العاصمة الكوبية هافانا البروفسور غوستافو خوري اللبناني الاصيل، «بلدة حدشيت في الشمال» لمناسبة زيارته لبنان.

وكان البروفسور خوري وصل الى بيروت مساء الاثنين الماضي وتستغرق زيارته اسبوعاً.

رد من الطلاب المستقلين على ندوة «السفير»

جاءنا بيان صادر عن الطلاب المستقلين في الجامعة اللبنانية رداً على ندوة «السفير» حول شؤون الحركة الطلابية وشجونها وسبل استعادة موقعها وزخمها المنشور بتاريخ ٢٧/٣/٩٦. سجل فيه استغرابهم حول كيفية الحديث عن الحركة الطلابية من خارج الحركة الطلابية وكيفية اختزالها رؤساء مكاتب حزبية مضى على تركهم الجامعة سنوات عدة.

ورأى البيان ان المشكلة التي تعاني منها الجامعة والطلاب هي في تسلط بعض الاحزاب على الجامعة، وان غالبية الطلاب في الجامعة اللبنانية غير مقتنعة بالنموذج الحزبي الموجود ويرفضه بالمطلق وما وجودهم في بعض الكليات إلا نتيجة الهيمنة غير المشروعة على القرار الطالبي وبمساندة ادارة الكليات في بعض الاحيان. واعتبر ان الندوة تميزت بغياب روح المبادرة والسلبية ولا جدوى الحوار يوضح تماماً ان الحركة الطلابية في مكان آخر تماماً، وما نشهده في الساحة الطلابية ليس سوى صورة مصغرة عن تردي الواقع السياسي العام.

إضراب احتجاجي في الآداب ـ ٣

طرابلس ـ «السفير»:

نفذ طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثالث امس، اضراباً تحذيرياً، احتجاجاً على الشروط الاضافية الواردة في قرار مجلس الجامعة رقم ٣٠٨/٩٥ الخاص بمتابعة الدراسات العليا واهمها: ان يكون طالب الدراسات العليا نال شهادة الاجازة الليسانس بتقدير حسن. وتوقفت الدروس في اقسام الكلية كافة.

بدوره اوضح رئيس مجلس الطلاب في الكلية ايهاب نافع لـ«السفير»، ان الاضراب التحذيري يأتي استنكاراً للقرار والقاضي بضرورة ان ينال طالب الدراسات العليا تقدير حسن، واضافة مادة اللغة الاجنبية الى الدبلوم ومادة الترجمة والتعريب الى الدكتوراه وبعد مفاوضات اجريناها مع رئاسة الجامعة التي وعدتنا بحل سريع وعقدت اجتماعاً ادارياً لذلك علماً ان القانون يؤكد على ضرورة الاجتماع بالطلاب لان الموضوع يخصهم، وكان الحل الاخير هو خضوع الطلاب حاملي الاجازة لامتحانات دخول في اللغتين العربية والاجنبية وبذلك يضاف شرط تعجيزي دون إلغاء القرار السابق.

اضاف. لذلك اجتمعنا مع زملائنا الطلاب في الفروع كافة وقررنا اعلان اضراب تحذيري واجراء مناقشات وحوار مع رئاسة الجامعة لإلغاء هذا القرار، ونحاول قدر الإمكان حل هذه المشكلة سلمياً وقد طلبنا من المسؤولين العمل على تأجيل هذا القرار لاربع سنوات. على اقل تقدير.

واكد انه اذا لم يتم التوصل الى حل مع رئاسة الجامعة فإن الطلاب سيلجأون الى الاضراب المفتوح.

التعاون المهني الألماني ـ اللبناني في تحقيق صحافي حول «العاملية»

أجرى المحرر الالماني ورنر غريغوتش لوكالة انتر ناشيونس تحقيقاً عن التعاون الالماني ـ اللبناني في مجال التعليم المهني في المهنية «العاملية».

وجاء في التحقيق ان المهنية تأسست العام ١٩٥٧ بمساعدة «الشعب الالماني» وهذا ما تكشف عنه عبارات محفورة على مدخل بابها الرئيسي، ودشن اعادة افتتاح المبنى في ٢٣ ايار العام ١٩٩٥ نائب رئيس البرلمان الاتحادي هلنز كلاين من الحزب الاجتماعي المسيحي، بعد ان كانت الغارات الجوية الاسرائيلية في العام ١٩٨٢ قد دمرت نسبة ثمانين في المئة منه.

وقدمت حكومة المانيا مساعدة رئيسية لإعادة تشغيل المهنية عشرة ملايين مارك، خصص نصف المبلغ لإعادة بناء المبنى والنصف الآخر لتجهيزه بالماكينات اضافة الى تدريب الجزء الاكبر من الاساتذة والمشرفين في المانيا الاتحادية على ايدي اختصاصيين في القطاعات المهنية.

وتقوم المدرسة على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع وتضم ٦٠ صفاً و٢٠ مختبراً وقاعة لإلقاء المحاضرات وست ورش عمل اضافة الى مختبرين ومسكن للطلبة ومطعم ومكتبة وجزء مخصص لممارسة انواع الرياضة.

ويجري في الوقت الحالي تدريب ١٢٠٠ طالب على مختلف المهن ومنذ العام ١٩٦٣ تم تخريج خمسة آلاف حامل شهادة البكالوريا المهنية.

ويتقل غريغوتش عن رئيس المدرسة عماد بيضون والمشرف على نشاطات مبرة بيضون التي كانت وراء تاسيس المدرسة المهنية الاولى في المنطقة العربية لن العلاقات الجيدة مع المانيا تم استغلالها في مطلع الستينيات عبر القنوات السياسية وتم توفير دعم الماني لمدرسة العاملية، مؤكداً انها مؤسسة لا تجني الارباح وقد تبرعت اسرته بالارض وتشارك وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية بتحمل ثلث النفقات التي تحتاجها المدرسة كل عام والباقي تتحمله مبرة بيضون، كما تساهم مبيعات ما ينتجه الطلاب من موبيليا وثلاجات ومحركات وآلات كهربائية متنوعة في دعم صندوق المدرسة.

وينقل عن خبراء ان لبنان بحاجة الى جيش من الأيدي العاملة لإعادة اعمار البلد.

صعب يحاضر عن فلسفة الدين»

طرابلس ـ «السفير»

حاضر الدكتور أديب صعب صباح امس حول: «فلسفة الدين» وذلك في اطار ندوة الدراسات الفلسفية التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث ـ (قسم الفلسفة) بحضور عدد من الاساتذة والطلاب.

بعد كلمة ترحيب وتعريف من الدكتور ادونيس عكرة تحدث الدكتور صعب فأشار الى الخطأ الشائع في المجتمعات الذي يربط الفلسفة بالتشكيك او الالحاد. الامر الذي دفع بعدد من كبار الفلاسفة لاتخاذ موقف سلبي من الدين.

وعرّف الدكتور صعب بالإلحاد وقال: ان علاقة الفلسفة بالدين تشبه علاقتها مع اي نشاط آخر عن نشاطاتنا الانسانية كالعلم والفن والسياسة. وان فلسفة الدين، ككل فلسفة تؤول في النهاية الى تحديد نطاق الدين ومنطقه. وبدون تحديد النطاق والمنطق، كما انه لا دين بلا فلسفة ولا فلسفة بلا دين.

وتمنى الدكتور صعب على الجامعات في لبنان ان تدخل فلسفة الدين الى الدوائر الفلسفية او الدينية لديها.

احتفالان ترفيهيان لاطفال دور الايتام

طرابلس ـ «السفير»:

نظمت الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الشمال يوماً ترفيهياً لاطفال دور الايتام في طرابلس تخلله حفل غداء في نادي النورث هافل في القلمون في حضور رئيسة الهيئة صباحات الصالح الصابونجي وعدد من ممثلات الهيئات والجمعيات النسائية والاهلية في الشمال.

والقت الصابونجي كلمة تناولت فيها معاني الطفولة مؤكدة ضرورة ايلاء الطفل الاهتمام الكامل وتربيته تربية وطنية صحيحة ليتمكن من خدمة وطنه وليكون عنصراً ناجحاً في مجتمعه.

من جهة ثانية، وللمناسبة ذاتها، أقامت جمعية كشافة الجراح فوج الانضباط في طرابلس حفلة ترفيهية لايتام دار اليتيمة الاسلامية تخللتها العاب واسكتشات مسرحية مختلفة

دعوات ونشاطات

□ يحاضر مدير تحرير «السفير» فيصل سلمان وبسام ضو عن «تأثير الاعلام في المجتمعات» بدعوة من «منظمة الشباب التقدمي» لمناسبة الذكرى ١٩ لاستشهاد كمال جنبلاط في الواحدة ظهر اليوم في كلية الاعلام ـ الفرع الاول ـ الكولا.

□ دعا كاهن رعية سيدة لورد الأب خليل شلفون والمجلس الرعوي الى ندوة حول «التربية والثقافة في لبنان في ضوء النداء الاخير الصادر عن سينودس الاساقفة من اجل لبنان» في السادسة مساء غد الجمعة في صالون الكنيسة، يشارك فيها المطران غي بولس نجيم، الآب كميل زيدان، نادياً عون والدكتور جوزف انطون، ويديرها الأب شلفون.

□ يحيي الدكتور المهندس الياس ابو صليبا أمسية شعرية بدعوة من «دار الندوة» في السادسة مساء غد الجمعة في مقر الدار.

□ يعقد «اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان» ندوة بعنوان «الميثاق الوطني الفلسطيني: الاهمية التاريخية ومخاطر الإلغاء»، يشارك فيها رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان والدكتور صلاح الدباغ ويديرها خالد عايد في الرابعة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ـ برج ابي حيدر.

□ ينظم «اتحاد الشباب الوطني» حلقة حوارية بعنوان «الهيكلية التعليمية الجديدة ومادة الفلسفة فيها». يتحدث خلالها رئيس اللجنة الخاصة بمادة الفلسفة الإنكليزية د. علي ماضي، د. اسعد يونس (المركز التربوي للبحوث والانماء) ويترأسها الشاعر طارق آل ناصر الدين في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في مركز الاتحاد ـ شارع ليون ـ خلف فندق كومودور.

□ حاضر القاضي عقل فرح عن «الزواج في اطار اللقاءات التي تقيمها الرابطة الثقافية في معهد «الإبجدية».

□ احتفلت ادارة مدرسة «ليسيه أميكال» بعيد المعلم في حضور الهيئة التعليمية ومدير المدرسة محمد فعيق الذي ألقى كلمة للمناسبة.

□ قامت بعثة طبية من الصليب الاحمر اللبناني ـ فرع البترون بالكشف الصحي في تنورين وجوارها على طلاب وطالبات المدرسة الرسمية في مرحلتها الابتدائية. تستمر الحملة لتشمل كافة قرى وبلدات منطقة البترون العليا.

□ ينظم نادي ليونز وليونز عاليه ـ سوق الغرب ندوة بعنوان «المخدرات: ادمان وامراض» ضمن سلسلة ندوات حملة التوعية التي تنفذها لجنة ادراك خطر المخدرات في جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن، في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة فندق عاليه الكبير ـ الجبيلي برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

□ تقيم الجامعة اللبنانية ـ الاميركية حفل استقبال في السابعة والنصف مساء الاحد ٣١ آذار الحالي في فندق البريستول على شرف المدعوين والمشاركين في المؤتمر السنوي السابع عشر للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية ARAB - ACRAO في الاول من نيسان المقبل في البريستول ويستمر لغاية الرابع منه.

□ تحاضر الدكتورة منى عبد الرؤوف عن ضغط الدم «العلاج بالادوية والعوارض الجانبية لها»، بدعوة من جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية ـ لجنة الصيادلة في الخامسة والنصف مساء السبت المقبل في نادي المتخرجين ـ شارع حمد.

□ يقيم «الاتحاد النسائي التقدمي» مأدبة غداء للعجزة لمناسبة عيد الام في الثانية عشرة ظهر السبت المقبل في المؤسسة الصحية ـ عين وزين.

كما ينظم الاتحاد احتفالاً فنياً لمناسبة عيدي الام والطفل تشارك فيه مدارس عالية والجوار، في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل في سينما الساحة ـ عاليه.

□ دعت السفارة الارمينية في لبنان وبرعاية السيدة رندة بري الى حفل ثقافي لفرقة رقص الدولة الأرمينية في الثامنة والنصف مساء الأحد المقبل في صالة لاساجمس ـ الجديدة.

□ دعت ثانوية راهبات القلبين الأقدسين في زحلة ـ الراسية، ولجنة الاهل فيها الى المشاركة في حديث عن «العائلة في توجيهات السينودس» يلقيها النائب البطريركي لابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي، السادسة مساء الاحد المقبل في كنيسة المدرسة.

□ يستضيف اصدقاء «دار الندوة» جورج جرداق الى غداء دار الندوة الشهري في الثانية بعد ظهر الثلاثاء المقبل في دار الندوة ـ الحمراء ـ خلف البيكاديللي.

□ تقدم «مؤسسة جوزف مغيزل» ودار النهار للنشر، كتاب «دراسات لبنانية» مهداة الى جوزف مغيزل في الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٠ نيسان المقبل في قاعة محاضرات نادي متخرجي الجامعة الاميركية ـ بيروت. تلقى كلمات للمناسبة لكل من: الوزير السابق غسان تويني والمفكر منح الصلح والدكتور سامي عساف.

الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحي الأحزاب الإسرائيلية:
لائحة «العمل» منسجمة و«ليكود» مهدّد بالتفكك

كتب محلّل الشؤون الإسرائيلية:

انشغلت اسرائيل بنفسها في الايام الثلاثة الاخيرة، وبدا كما لو ان عقارب التاريخ قد توقفت عند الانتخابات التمهيدية للاحزاب الاسرائيلية.

ومع ذلك، لا يخفي المراقبون رأيهم بأن الانتخابات التمهيدية والضجة المثارة حولها ليست اكثر من محاولة اسرائيلية لتأكيد «أمركة» المجتمع الاسرائيلي. اذ ليست الانتخابات التمهيدية حكراً على الحزبين الجمهوري والديموقراطي الاميركيين. ولنما يمكن «للامتداد» الاميركي في ما وراء البحار ان يعكس الصورة نفسها، وربما بنوعية «أفضل»!!

وبالإجمال، أجرت احزاب «تسوميت» و«ميرتس» و«غيشر»، بل والجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة «حداش» ـ قائمة الحزب الشيوعي، انتخابات تمهيدية غير ان الاهتمام انصب في الاساس على الحزبين الكبيرين، «الليكود» و«العمل».

فماذا تعني هذه الانتخابات؟ وكيف ستؤثر على مجرى السياسة الإسرائيلية؟

وبالإجمال، فإن حزب العمل افلح في تسيير امر الانتخابات بدرجة معقولة من الانسجام العام، برغم وجود إشكالات مختلفة. فقد دأبت وسائل الاعلام على تصوير الخلاف بين وزيري الداخلية والخارجية حاييم رامون وايهود باراك بأنه استعادة للمعارك التي كانت قائمة بين رئيس الوزراء شمعون بيريز وسلفه اسحق رابين في حينه. واذا كان الاثنان قد تظاهرا بأن ليس ثمة من خلاف اذ ان كلاً منهما يمثل وجهة نظر سياسية مختلفة، ومعايير شخصية مختلفة. وتقف سنداً لكل من الرجلين كتلة انتخابية هامة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن الحركة الاستيطانية لحزب العمل «والحركة الكيبوتسية» تقف وراء باراك، في حين ان الكتلة الانتخابية العربية في حزب العمل تقف وراء رامون. وقد اسهم هذا الخلاف في تتويج «عوزي برعام» ـ وزير السياحة، في المكان الاول قبل باراك ورامون.

وايضاً اسهمت الخلافات القديمة داخل حزب العمل في محاولة الانتقام من شخص رامون بالعمل على اضعافه، بالاستناد الى حربه ضد الفساد في الحزب وانشقاقه عن الحزب وهزيمته في «الهستدروت». وهذا ما ادى الى تراجع مكانة رامون، بل واحتلاله الموقع الرابع بعد بنيامين بن اليعازر وزير الإسكان.

يشار على هامش الانتخابات التمهيدية في حزب العمل الى النقاط التالية:

ـ لجرت الانتخابات داخل حزب العمل ليس على اساس ايديولوجي وانما شخصي وهذا ما يفسر وجود معتدلين ومتطرفين في الوقت نفسه.

ـ بسكان هناك اهتمام بإظهار العنصر العسكري في العشرة الاوائل، حيث ظهر بين هؤلاء اربعة قادة عسكريين سابقين بلا وهم بن اليعازر ووزير الصحة افرايم سنيه، نائب وزير الدفاع اوري اور.

ـ بدا الاهتمام ملحوظاً بالصوت العربي، اذ تم للمرة الاولى ادخال اربعة اعضاء عرب في القائمة المضمونة لحزب العمل، وهم نواف مصالحة، وليد صادق الحاج يحيى، صالح طريف عن الدروز ونادية الحلو عن النساء.

ورغم تراجع مكانة رامون الا انه افلح في ادخال ١٥ من انصاره الى القائمة المضمونة.

وبالاجمال، ورغم هذه المشاكل فإن انتخابات حزب العمل مرت بهدوء وخلقت قائمة انتخابية شبه منسجمة نسبياً. فما هو حال انتخابات الليكود؟

جرت انتخابات الليكود في ظل ازمة حقيقية. وقد عبّرت هذه الازمة عن نفسها بالموقف المتناقض من الوحدة مع حزبي «غيشر» بزعامة ديفيد ليفي و«تسوميت» بزعامة رفائيل ايتان. فجميع اعضاء الليكود مع هذه الوحدة من الناحية السياسية ولكن قليلون هم الذين معها من الزاوية الشخصية. فثمة ادراك لدى الاغلبية بأن هذه الوحدة قد تجلب النصر لهم وتنقلهم من مقاعد المعارضة الى سدة الحكم، ولكن هذه الوحدة بالاتفاق ونصوصه ادت الى تقليص فرص القادة الميدانيين في الوصول الى مقاعد الكنيست.

فقد نص الاتفاق على ان المكانين الثاني والثالث محجوزان لزعيمي غيشر وتسوميت، وان عضوين من هذين الحزبين يتبعان كل اربعة اعضاء من الليكود في القائمة حتى المقعد الحادي والاربعين. وهذا ما يعني عملياً اضاعة الفرصة امام ثلث قيادات الليكود من احتلال مقعد في الكنيست.

وبالاجمال يمكن ابداء الملاحظات الآتية:

١ ـ ان هذه الانتخابات اثارت مرارة بالغة في نفوس قيادات الليكود، لانها اثبتت وبالدليل الملموس ان من ينشق عن الحزب ويتمرد عليه يمكن ان يكافأ. وهذا ما حدث مع ليفي وجماعته، حيث افلح ليفي في ضمان سبعة مقاعد لأعضاء حزبه، وهم جميعاً اعضاء سابقون في الليكود اغلبهم من الصف الثاني والثالث.

٢ ـ ادت الانتخابات التمهيدية الى وضع اسحق مردخاي / قائد المنطقة الشمالية السابق في المكان الاول متقدماً على «بيني بيغن» ودان مريدور واريئيل شارون.

٣ ـ جمع الصف الاول من الليكود حشداً من المتطرفين امثال بيغن وتساحي هنغبي وعوزي لانداو. برغم ان الانتخابات ابقت على «مريدور» في مكان متقدم وهو معروف بآرائه «المعتدلة» بالنسبة لليكود.

٤ ـ ضم الصف الاول من القائمة المشتركة حشداً من غلاة المتطرفين، اذ انه جمع كلاً من ايتان، شارون ومردخاي. وهذا لا يشكل اتجاهاً ضد العرب فقط، بل انه اتجاه يهدد شخص نتنياهو نفسه.

٥ ـ اختفى عن قائمة الليكود الممثل الدرزي، اسعد الأسعد، الذي هدد بأن الدروز لن يصوتوا لليكود اذا لم تضم القائمة ممثلاً عنهم.

وأخيراً، فإن حال نتنياهو هي حال «من يرى نفسه مستعداً للتسليم بالشيطان شرط ان يرى السلطة بيده» ـ حسب قول وزير سابق. وبالعموم، فإن تناقضات الليكود الداخلية، وهي كثيرة جداً، يمكن ان تتبدد اذا ما افلح الليكود في العودة الى السلطة. حيث سيغفر الجميع لنتنياهو ما جرى، واذا لم يحدث ذلك فالإنفجار الداخلي واقع لامحالة.

أول عربية إسرائيلية قد تدخل الكنيست

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر في الكنيست الاسرائيلي امس ان عربية اسرائيلية قد تدخل للمرة الاولى الكنيست، بعدما احتلت مرتبة متقدمة على قائمة حزب العمل.

وقد احتلت نادية الحلو (٤٢ عاماً)، وهي مسيحية وأم لاربع بنات تقيم في حيفا، المركز الـ٣٧ في قائمة رئيس الوزراء شمعون بيريز في الانتخابات التمهيدية التي نظمها حزب العمل الاثنين الماضي.

إنشاء حزب عربي إسرائيلي برئاسة الطيبي

الطيبة (فلسطين المحتلة) ـ أ ف ب ـ اعلن رسمياً أمس عن انشاء حزب عربي اسرائيلي جديد اطلق عليه اسم «الحركة العربية للتغيير» برئاسة احمد الطيبي، المستشار السياسي لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وسيخوض الحزب الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقررة في ٢٩ أيار المقبل.

طنطاوي الليبرالي إماماً للأزهر
تعيينه يهدّد بصراع مع العلماء المحافظين

القاهرة ـ «السفير»:

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قراراً جمهورياً بتعيين مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي اماماً للازهر خلفاً للشيخ جاد الحق علي جاد الحق الذي توفي مؤخراً، في خطوة تكهن احد شيوخ الازهر بأنها ستؤدي الى صراع لم تشهده المؤسسة من قبل، نظراً للخصومة التي سادت في الفترة السابقة بين طنطاوي وبين الازهر.

وشكر طنطاوي الذي اصبح الامام الـ ٤٣ للازهر الرئيس المصري على ثقته. وقال بعد مقابلته انه سيبذل قصارى جهده من اجل النهوض بالازهر ليظل منارة للعالم الاسلامي ويحافظ على مكانته الدينية.

ولد محمد سيد طنطاوي في ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٨ في قرية سليم التابعة لمدينة طما في محافظة سوهاج التي تبعد حوالى ٥٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة. وهو متزوج وله ابنان وبنت.

وحصل طنطاوي على الدكتوراه في التفسير والحديث من كلية اصول الدين في جامعة الازهر ثم عمل مدرساً فيها الى ان اصبح عميداً لها في العام ١٩٧٦ ثم اصبح عميداً لكلية الدراسات الإسلامية والعربية في العام ١٩٨٦.. وفي ٢٨ تشرين الاول من العام نفسه اختير مفتياً للديار المصرية.

وقد استقبلت الاوساط الدينية خبر تعيين طنطاوي المعروف بليبراليته باندهاش شديد نظراً للخصومة التي سادت بينه وبين مؤسسة الازهر في عهد جاد الحق.



طنطاوي في صورة تعود للعام ١٩٩٤ (أ ب)

وقد أصدر طنطاوي العديد من الفتاوى التي تناقض فتاوى الازهر، منها فتوى تحريم ختان الاناث باعتبار ان الاطباء قالوا ان فيه ضرراً يقع على المرأة، في الوقت الذي أصدر فيه الازهر فتوى تؤكد ان ختان الاناث عمل اسلامي وسنة نبوية لا ينبغي على المسلمين تركها.

أما الفتوى التي اثارت الكثير من الجدل فكانت تلك التي حللت توظيف الاموال في المصارف والحصول على الفوائد التي رفض المفتي اعتبارها من الربا، مؤكداً في الوقت نفسه ان المصارف الاسلامية لا تختلف في شيء عن المصارف التجارية الاخرى.

وقد رفض علماء الازهر الادلاء بأي تعليقات على تعيين طنطاوي، الان احدهم اشار، طالبا عدم ذكر اسمه، الى انه باختيار طنطاوي سوف تشهد مؤسسة الازهر صراعاً بينه وبين شيوخها لم تشهده من قبل.

وللشيخ طنطاوي موقف من اسرائيل جعل الاوساط السياسية تستقبل تعيينه باستياء، حيث برز التطبيع مع اسرائيل. وسبق له ان فتح دار الافتاء لحاخامات جاؤوا ليحاضروا في مؤتمر عام، ودافع عن حضورهم بعدما هاجمته الصحف وبعض الكتاب. وقال ان دار الافتاء المصرية مفتوحة لمن اراد زيارتها ولو كان من اليهود. واعلن في اكثر من مناسبة تأييده للتطبيع على عكس الشيخ جاد الحق الذي حرم التطبيع وزيارة الاراضي المحتلة في فلسطين.

وللدكتور طنطاوي كتاب يحمل عنوان «بنو اسرائيل في القرآن الكريم» وهو دراسته التي نال بها شهادة الدكتوراه.

ومع ذلك أيد البعض تعيين طنطاوي.

وذكر الأمين العام لحزب التجمع المعارض رفعت سعيد ان اختيار طنطاوي هو انتصار لسماحة الاسلام وللرأي الاسلامي المستنير بعيداً عن التزمت المتوارث داخل المؤسسة الازهرية.

ويراهن بعض المراقبين على تراجع طنطاوي بعد توليه مشيخة الازهر عن الكثير من آرائه باعتبار ان الازهر مؤسسة دينية محافظة لها تقاليد راسخة في التعاطي مع قضايا مثل التطبيع والختان وتنظيم الاسرة والاجهاض وغيرها.

ليبيا تنفي المصادمات مع إسلاميين:
المواجهات الأخيرة كانت مع مهربين

اكدت طرابلس مجدداً امس ان المواجهات التي وقعت في شمالي شرقي ليبيا مؤخراً، وذكر مسافرون انها بين الشرطة واسلاميين فروا من سجن، لم تكن سوى عملية شنتها الشرطة على شبكة لتهريب المخدرات قتل العديد من افرادها.

وذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان «عناصر مكتب مكافحة المخدرات تمكنوا بالتعاون مع رجال الامن من إلقاء القبض على شبكة كبيرة لتهريب المخدرات تم ادخالها الى الجماهيرية العظمى من فلسطين المغتصبة عبر احد المنافذ البحرية شرقي ليبيا».

واوضحت الوكالة ان «كمية المخدرات التي تمت مصادرتها عقب إلقاء القبض على افراد الشبكة خلال الايام الماضية قدرت قيمتها بملايين الدينارات. (الدينار الليبي يساوي ٢،٠٣ دولار بالسعر الرسمي)».

كما اشارت الوكالة الى «مصادرة كمية من الاسلحة كانت بحوزة المهربين الذين قتل عدد منهم خلال عملية مطاردتهم من قبل رجال الامن».

وكانت الوكالة قد اوردت للمرة الاولى نبأ وقوع اشتباكات يوم الاحد الماضي، قائلة ان قوات الامن قتلت عدداً من أفراد العصابة التي هربت كميات من الهيروين والمخدرات من اسرائيل.

وكان مسافرون قادمون من ليبيا الى الحدود المصرية قد قالوا ان ٢٣ شخصاً على الاقل قتلوا في مصادمات بين قوات الامن ومعتقلين سياسيين بينهم اسلاميون فروا من سجن بنغازي يوم الخميس الماضي.

اضافوا ان السلطات الليبية اعادت فتح الطريق الساحلي حول مدينة درنة الشرقية امس الاول بعدما اسفرت عملية امنية استمرت خمسة ايام عن هروب متمردين الى الداخل.

وذكر المسافرون ان المعتقلين الفارين لجأوا الى منطقة الجبل الاخضر حيث لبعضهم علاقات قبلية هناك.

وقالوا ان القوات البرية الحكومية تعززها طائرات استطلاع تقدمت داخل الجبال الا انها فشلت في اعتقال الهاربين الذين فروا الى منطقة اخرى حول وادي الكوفة.

واكد دبلوماسيون غربيون في طرابلس امس ان ليبيا ارسلت قوات لاخماد اضطرابات في الشمال الشرقي.

وقال الدبلوماسيون ان الجنود ورجال الشرطة اغلقوا مدينتي درنه والبيضة شرقي بنغازي.

على صعيد آخر اختتم نائب رئيس الوزراء الروسي اوليغ دافيدوف امس الاول زيارة الى ليبيا استمرت ستة ايام اجتمع خلالها بالعقيد معمر القذافي.

(أ ف ب، رويتر)

القذافي يختار فرقان مساعداً له في «قيادة الشعبية الإسلامية العالمية»

طرابلس ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة ليبية، امس، ان العقيد معمر القذافي اختار زعيم حركة «امة الاسلام» الاميركية لويس فرقان مساعداً له في «قيادة الشعبية الاسلامية العالمية».

وقالت صحيفة جمعية «الدعوة الاسلامية العالمية» التي يوجد مقرها في طرابلس ان اعضاء «الامانة العامة للقيادة» التي تقول طرابلس انها تضم منظمات إسلامية من دول عدة «عبروا عن امتنانهم نظراً للجهود التي يقوم بها فرقان في خدمة المسلمين في اميركا» معتبرين ان «هذا الاختيار يشكل دعماً لهذه الجهود ودفعاً للعمل الاسلامي».

أثيوبيا تنفي مجدداً إرسال قوات إلى جنوبي السودان
طهران تدعو أسمرة للإفراج عن الإيرانيين الثلاثة

رفضت اثيوبيا مجدداً امس الاتهامات التي وجهها اليها السودان بارسال قواتها الى جنوبي السودان لمساعدة المتمردين الجنوبيين في الاستيلاء على قريتين، ووصفت هذه الاتهامات بأنها «من نسج الخيال».

في غضون ذلك دعت ايران اريتريا الى اطلاق سراح ثلاثة ايرانيين كانوا على متن الطائرة السودانية التي اختطفت الاحد الماضي الى اسمرة واحتجزتهم السلطات الاريترية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأثيوبية بازا بيرولن هذه التهم «من نسج الخيال» واضافت ان «الحكومة السودانية تستخدم هذا النوع من الاساليب لصرف انتباه الشعب السوداني عن مشاكله الداخلية».

وكانت القيادة العامة للجيش السوداني اكدت امس الاول ان القوات الاثيوبية «عبرت الحدود وخاضت معركة (مع القوات السودانية) في يابوس وفشلة» مشيرة الى ان القوات السودانية اضطرت الى اخلاء هاتين المنطقتين اللتين سلمتهما القوات الاثيوبية الى المتمردين السودانيين.

وعلاوة على ذلك ذكرت القيادة السودانية ان لديها معلومات اكيدة عن حشد قوات اثيوبية على الحدود السودانية «قرب ولايتي النيل الازرق واعالي النيل».

وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان وهو اكبر حركات التمرد الجنوبي اكد الاحد الماضي سيطرته على فشلة ويابوس الواقعتين على التوالي في ولايتي اعالي النيل والنيل الازرق.

من جهة اخرى قال المستشار السياسي لزعيم المتمردين جون غارانغ، منصور خالد في أديس ابابا ان حاميتين تابعتين للحكومة السودانية اعلنتا التمرد بالقرب من الحدود السودانية الاوغندية.

● في طهران دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي اسمرة الى الافراج عن ثلاثة ايرانيين كانوا على متن الطائرة السودانية التي خطفت الى اسمرة بينما كانت تقوم برحلة بين الخرطوم وبور سودان.

وقال محمدي ان الايرانيين يعملون في شركة خاصة للغاز في بور سودان وان السلطات الأريترية اوقفتهم لأنهم لا يحملون وثائق سفر كافية.

واوضح محمدي ان الثلاثة «لا يحملون وثائق السفر الكافية لأنهم كانوا يقومون برحلة داخلية» عندما خطفت الطائرة واضاف ان «هويات الايرانيين الثلاثة نقلت الى السلطات الاريترية بالطرق الدبلوماسية» وطالب «بالافراج عنهم فوراً طبقاً للاعراف الدولية».

(أ ف ب، رويتر، اش ا)

رئيس المصرف الدولي مرتاح للخصخصة المصرية:
«لم أحمل نصائح غربية للقاهرة»

أعرب رئيس المصرف الدولي جيمس ولفنسون قبل مغادرته القاهرة امس، عن ارتياحه لمسيرة مصر نحو الخصخصة والاصلاح الاقتصادي وفقاً لمفاهيم المصرف الدولي، قائلاً في الوقت نفسه انه لم يحمل «في جعبته نصائح من الغرب».

وبدت تصريحات ولفنسون، في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام، كقوله «لو كنت مقاولاً حراً، لرغبت في الاستثمار في مصر»، هادفة الى ازالة خلافات بين مصر والمصرف الدولي حول سير عملية الخصخصة المتهمة من قبل مسؤولي المصرف ببطئها.

وقال ولفنسون في ختام زيارته الاولى الى مصر منذ تعيينه في حزيران العام ١٩٩٥، ان برنامج الخصخصة الذي اعلنته الحكومة المصرية ملائم تماماً مضيفاً ان «مصر تسير على الطريق الصحيح».

ولدى ولفنسون «امل كبير» في اقرار مبلغ يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار، كمساعدات لبرنامج التنمية في مصر خلال اجتماع الدول المساهمة في تمويل للصندوق الاجتماعي للتنمية المصري في بروكسل في نيسان المقبل، وكانت مصر انشأت في العام ١٩٩١ هذا الصندوق الذي يشرف على مشاريع تنموية انتاجية للتخفيف من الانعكاسات الاجتماعية للاصلاح الاقتصادي.

وقال ولفنسون ان مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري كانت «صريحة جداً» مؤكداً ان موقفهما يتماشى مع سياسة المصرف. واضاف انه «لو كانت هناك مشكلات بين الجانبين في السابق فانها لم تعد قائمة الآن» مضيفاً انه «لن تكون هناك خلافات بين وجهتي نظرنا لو طلبت منا الحكومة المصرية تقديم اقتراحاتنا».

وقال ولفنسون «انا رجل اثق بمحاوري، والمصريون يعرفون ان عليهم ان يحرزوا تقدماً خلال العام الحالي. الرئيس قال لي ان برنامج الخصخصة هو للعام الحالي وآمل ان ارى النتائج عندما اعود خلال ١٢ شهراً».

وحول الانتقادات الموجهة الى الخصخصة، قال ولفنسون «هناك دائماً انتقادات، لكن المهم القيام بذلك».

وقد انتقل رئيس المصرف الدولي الى الاردن في زيارة تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع ولي العهد الامير حسن حول التعاون بين المصرف والاردن.

(ا.ف.ب، ا.ب)

محكمة تل أبيب تدين عمير بالقتل المتعمد:
الحكم على قاتل رابين بالسجن المؤبد



عمير لحظة صدور الحكم عليه في محكمة تل أبيب أمس (أ ف ب)

حكمت محكمة تل أبيب امس بالسجن المؤبد بالاضافة الى ست سنوات على ييغال عمير لادانته بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين مع سبق الاصرار والترصد.

وقال رئيس المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة، ادموند ليفي عند النطق بالحكم «انه لا يستحق الرأفة لانه تجرد من كل اثر للمشاعر الانسانية»، واضاف ان عمير قتل رابين خلال اجتماع في تل ابيب في الرابع من تشرين الثاني الماضي «مع سبق الاصرار والترصد وبرباطة جأش مدهشة».

ورفضت المحكمة دفع عمير بانه لم يكن يقصد سوى اصابة رابين بالشلل لوقف التسوية مع العرب. وحكمت عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل رابين بالاضافة الى السجن ست سنوات لجرحه حارس رابين الشخصي.

وقال ليفي ان امام عمير مهلة ٤٥ يوما للاستئناف امام المحكمة العليا ولم يعرب عمير عن الاسف في قاعة المحكمة بعد النطق بالحكم ووصف المحاكمة بأنها «استعراضية». وقال «كل ما فعلته من اجل شعب اسرائيل وتوراة اسرائيل وارض اسرائيل».

وقال عمير والحراس يقتادونه الى خارج المحكمة ان «اسرائيل شديدة البشاعة».

وقالت ارملة رابين ليا «لا ينتابني شعور بالرغبة في الانتقام» لكنها انتقدت ليفي لما وصفته «بلهجته الجافة» لدى النطق بالحكم.

بدوره قال رئيس الوزراء شمعون بيريز ان «الحكم باهت مقارنة بالجريمة لكنني لا أرى غيره». اضاف ان عمير «داس على جميع المبادئ التي قامت عليها هذه الدولة والدين اليهودي منذ الوصايا العشر الى القانون الاسرائيلي».

وكان محامو عمير قد طلبوا من المحكمة ادانته بتهمة القتل الخطأ التي تصل اقصى عقوبة لها الى السجن عشرين عاما. وقالوا انهم سيستأنفون الحكم. واستمر المحامي جوناثان غولدبرغ بعد النطق بالحكم في الاشارة الى ان مسلحا ثانيا تورط في القتل..

وقال المدير السابق لمكتب رابين ايتان هابر «ان هذا القذر سيتعفن في السجن حتى آخر ايامه والسلام سيكون الانتقام الحقيقي لرابين».

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب، ا.ش.ا)

إتحاد الصحافيين العرب يعود إلى القاهرة
رافضاً التطبيع مؤيداً كل أشكال المقاومة

من الجلسة الختامية لمؤتمر اتحاد الصحافيين العرب في القاهرة أمس (أ ف ب)

قرر اتحاد الصحافيين العرب اعادة مقر الاتحاد الى القاهرة بعد ١٨ عاماً من نقله الى بغداد اثر توقيع اتفاقات كامب ديفيد، واعلن ان كافة اشكال مقاومة الاحتلال هي امر «مشروع» وشدد على رفض التطبيع مع اسرائيل قبل اتمام انسحابها من جميع الأراضي المحتلة.

وقالت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» المصرية ان الاتحاد الذي عقد بمشاركة ١٣ عضواً من اعضائه الكاملي العضوية بغياب الاردن والعراق، اضافة الى ممثلين عن اعضائه الخمسة المراقبين اختار ابراهيم نافع رئيساً له، كونه نقيب الصحافيين في دولة المقر.

وقاطع الصحافيون الاردنيون والعراقيون الاجتماع احتجاجاً على توجيه الدعوة من قبل نقابة الصحافيين المصريين وليس من الامانة العامة للاتحاد.

واختار المؤتمر خمسة نواب للرئيس هم السوري صابر فلحوط واللبناني ملحم كرم والكويتي احمد يوسف البهبهاني والمغربي محمد العربي المساري والتونسي نور الدين الحفصي.

وتم اختيار المصري صلاح الدين حافظ أميناً عاماً للاتحاد، والمصري حاتم زكريا أميناً للصندوق، والفلسطيني زياد عبد الفتاح واليمني عبد الباري طه والسوداني محمد سعيد معروف والليبي محمود اليوسفي والكويتي خليفة الراشد واللبناني الياس عون نواباً للأمين العام.

وتولى الكويتي سامي المنيس رئاسة لجنة الحريات. واكد الاتحاد في ختام اول مؤتمر يعقده منذ عشر سنوات ان «جميع اشكال مقاومة الاحتلال امر مشروع» معرباً عن تأييده للمقاومة الفلسطينية. واكد رفضه العقاب الجماعي الذي يتعرض له الفلسطينيون بما في ذلك نسف المنازل وتجويع السكان.

ورفض الاتحاد في المؤتمر الذي استغرق يومين التطبيع مع اسرائيل قبل ان تستكمل انسحابها من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس والجنوب اللبناني.

وشجب البيان «الهرولة العربية نحو اسرائيل» ودعا الى «فضح اهداف اسرائيل ومخاطر التطبيع» والى تحقيق «وحدة الاقلام الصحافية في مواجهة الدعاية التي تستهدف تراث الامة العربية وحضارتها».

(أ ف ب، رويتر)



مسلحون يخطفون سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر
«الإنقاذ» تندّد وباريس تدعو رعاياها للمغادرة

باريس ـ سامي كليب:

خطف مسلحون يشتبه بأنهم اسلاميون سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر فجر امس، مما حدا بباريس الى دعوة الآلاف من رعاياها الى مغادرة الجزائر على الفور، وان كانت قد اكدت ثقتها بالسلطات الجزائرية لإطلاق سراحهم ومكافحة الارهاب.

وفيما نفذت قوات الامن الجزائرية عمليات تفتيش واسعة للعثور على الرهبان، نددت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة بعملية الخطف قائلة ان هذا العمل يخالف تعاليم الاسلام.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية «علمنا هذا الصباح (امس) بخطف ٧ رهبان في خلال الليل الفائت في ديرهم، ونحن نعتبر ان ذلك عمل مقيت يطال طائفة دينية كان طاولها العنف. واننا على اتصال دائم مع السلطات الجزائرية المسؤولة عن امن الاجانب وطلبنا من هذه السلطات ان تقوم بالإجراءات اللازمة لكي يتم اطلاق سراح الرهبان بصحة جيدة وفي اقرب فرصة، وان فرنسا تنتهز هذه الفرصة لتذكر كل رعاياها الذين لا ضرورة لوجودهم بمغادرة الجزائر».

والطلب نفسه وجهه لاحقاً وزير الخارجية هيرفي دوشاريت في حديث اذاعي، كما طلب ايضاً من الذين ينوون التوجه الى الجزائر بتفادي ذلك لان فيه «خطر كبير». لكنه شدد على ان بلاده تثق بالسلطات الجزائرية لإطلاق سراح الرهبان ومكافحة الارهاب.

وفي المعلومات التي توافرت امس ان مجموعة مسلحة يعتقد انها اسلامية قدمت عند الواحدة من فجر امس الى الدير الواقع في منطقة المدية على بعد حوالى ١٠٠ كيلومتر غربي العاصمة واختطفت الرهبان بينما نجا آخرون قد يكون عددهم حوالى الستة وهم يعملون جميعاً في النبيذ ومساعدة السكان. ووفق احد الناجين فان المسلحين كانوا يريدون ربما طلب مساعدة احد الاطباء لعلمهم ان في الدير طبيباً بين الرهبان.

لماذا اختطف الرهبان؟

ثمة ٣ روايات حول اهداف عملية الخطف. الاولى هي التي رواها احد الرهبان الناجين حيث اوضح ان الخاطفين ربما ارادوا الحصول على مساعدة طبية. والثانية تشير الى ان العمليات العسكرية الواسعة التي شنتها اجهزة الامن الجزائرية في الايام القليلة الماضية والتي اعلنت خلالها عن قتل ما لا يقل عن ١٣٠ اسلامياً في تلمسان غربي الجزائر دفعت المسلحين التابعين الى الجماعات الاسلامية الى اختطاف الرهبان لاستخدامهم كدروع بشرية او لوقف هجوم رجال الامن.

اما الرواية الثالثة فتركز على الابعاد السياسية. وتقول ان الانفتاح الجديد الذي ابدته فرنسا على السلطات الجزائرية (زيارات عديدة بينها تلك التي قام بها فيليب سيغان، رئيس البرلمان الفرنسي، او التي يستعد للقيام بها وزير الخارجية دو شاريت اضافة الى الاتصالات العديدة بين باريس والجزائر (منذ انتخاب الرئيس الامين زروال) اعاد الاعتبار الى السلطات الجزائرية ورفع من معنوياتها في مواجهة الاسلاميين وفي تحسين الاوضاع الاقتصادية، فكان لا بد من القيام بعمل نوعي للفت الانتباه الى ان المشكلة الامنية لا تزال قائمة، والى ان المسلحين الاسلاميين لن يسمحوا لفرنسا بالعودة الى دعم الحكم الحالي، خصوصاً ان المسؤولين الفرنسيين كانوا بدأوا منذ انتخاب زروال يتحدثون عن مساعدة الحكم الجزائري بدلاً من عبارتهم السابقة التي كانت تتعمد القول ان فرنسا تساعد «الشعب الجزائري».

ويضيف اصحاب هذا التحليل ان ما صدر في الايام القليلة الماضية عن اتفاقات فرنسية ـ اميركية تصب في خانة السلطات الجزائرية دفع ايضاً الجماعات الاسلامية الى اعادة اثبات وجودها لا سيما بعدما اصبحت تجد صعوبات كبيرة في تنفيذ عمليات امنية ضخمة بسبب الطوق الامني المفروض على العاصمة.

وتقول المصادر الجزائرية المطلعة انه لو اراد المسلحون قتل الرهبان لكانوا فعلوا في الدير نفسه، لكنهم بحاجة الى عملية الخطف لتوظيفها لصالح مطالب قد يكشفون عنها لاحقاً او للدفاع عن انفسهم. لا سيما وان احد قادة الجماعات الاسلامية كان ـ وفق احد الرهبان ـ قد اكد لمن في الدير ان لا خطر عليهم وان بامكانهم البقاء ومواصلة اعمالهم.

ونددت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ (رويتر، أ ف ب) في بيان اصدرته في بون بعملية الخطف وقالت انها مخالفة لتعاليم الاسلام.

وقالت الهيئة في رد فعل سريع غير مألوف على حادث الخطف «طبقاً لمبادئ ديننا نستنكر ونعين هذا العمل المخالف للتقاليد الاسلامية وتطالب بالافراج عنهم على الفور».

كما وجه كبير اساقفة الجزائر هنري تيسييه نداء الى الخاطفين بأن يطلقوا سراح الرهبان. وقال «اننا نضعهم بين ايدي العناية الالهية وصلوات الجميع حتى يحترم خاطفوهم حياتهم».

على صعيد آخر قال المصرف المركزي الجزائري ان الجزائر وواشنطن وقعتا امس اتفاقاً لإعادة جدولة ديون قدرها مليار دولار.

ووقع الاتفاق محافظ المصرف المركزي الجزائري عبد الوهاب كريماني والسفير الاميركي رونالد نيومان.

أوروبا تحظر «مؤقتاً» اللحوم البريطانية
ميجور يبحث في ذبح قطعان من الأبقار

استجابت المفوضية الاوروبية أمس لمخاوف المستهلكين من مرض جنون البقر وفرضت حظراً دولياً على صادرات لحوم الابقار البريطانية أمس فيما بدا ان لندن قد تضطر الى ذبح اعداد كبيرة من قطعان الابقار لتهدئة مخاوف المستهلكين.

وقالت المفوضية في بيان لها ان «الاجراءات التي يجب التأكيد على طبيعتها المؤقتة هي حظر تصدير جميع الابقار الحية ولحوم الابقار ومنتجاتها الى دول اخرى داخل الاتحاد الاوروبي ولبقية دول العالم».

واوصى بهذا الحظر كبار مسؤولي الطب البيطري في الاتحاد يوم الاثنين وكرروا ذلك امس الأول برفضهم محاولة بريطانية لتغيير الاجراء الذي يهدد صناعة اللحوم البريطانية التي تدر مليارات الدولارات.

وقال المفوض الزراعي الاوروبي فرانز فيشلر انه «في تأكيد واضح لتضامن الاتحاد الاوروبي فان المفوضية على استعداد لبحث اي سبيل لمساعدة المملكة المتحدة سواء بأسلوب فني او مالي» واضاف ان الحظر سيرفع فور التأكد من ان الخطر بالنسبة للمستهلكين قد زال.

واعلنت اللجنة عن تشكيل مجموعة خاصة من الخبراء في مرض جنون البقر للتركيز على ما اذا كان المرض ينتقل الى الانسان وعلى سبيل السيطرة على المرض ومراجعة المعلومات المتاحة وستقدم المجموعة تقريراً شهرياً للمفوضية.

واشار عضو المفوضية كارل فان ميرت الى ان التصويت على الحظر كان بالاجماع.

من ناحيتها، اكدت الحكومة البريطانية ان القضية الاساسية التي ينبغي معالجتها الآن بشأن المرض هي ثقة المستهلك وليس سلامة اللحوم البريطانية.

وقال وزير الصحة البريطانية ستيفن دوريل امام لجنة برلمانية ان المخاطر الناجمة عن تناول لحوم الابقار البريطانية محدودة لكنه لم يدل بأية تصريحات بشأن خطط ذبح بعض رؤوس الماشية في خطوة يقول المزارعون انها حاسمة لاستعادة ثقة المستهلك في لحوم الابقار.

من جهة ثانية، اعلنت الحكومة البريطانية انها تدرس حالياً امكانية ذبح رؤوس الماشية الكبيرة في السن التي ترتفع فيها احتمالات الاصابة بالمرض.

ولم يصدر امس مكتب رئيس الوزراء جون ميجور تعليقاً على قرار المفوضية الاوروبية.

واصيبت صناعة لحوم الابقار البريطانية بضربة قاسية حيث ابتعد المستهلكون المحليون والمستوردون عن اللحوم البريطانية فيما بدأت الشركات التي تعالج اللحوم بصرف قسم من موظفيها.

وتقدر قيمة الصادرات البريطانية من اللحوم البقرية بحوالي ٧٨٠ مليون دولار.

وكان ميجور قد عقد في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية اجتماعاً مع وزرائه لبحث الازمة التي بدأت قبل اسبوع عند الاعلان عن ان عشرة بريطانيين قد يكونوا قد توفوا نتيجة اصابتهم بمرض جنون البقر.

في باريس، اعلن مسؤولون طبيون ان مريضاً شاباً في منطقة ليون توفي أمس نتيجة اصابته بمرض كروتز فيلدت ـ جاكوب لكن لم يتوفر تأكيد على وجود علاقة بين اصابته بمرض جنون البقر كما لم يتسن الحصول على تأكيد على ما اذا كان قد تناول لحماً مصلياً.

ومرض كروتز فيلدت ـ جاكوب هو المرادف البشري للمرض الذي يصيب الابقار. (ا ب، ا ف ب، رويتر)

مزارع بريطاني قرب قطيعه في منطقة يوركشاير امس (رويتر)

السفن الأميركية تغادر مضيق تايوان
دعوة الرئيس التايواني إلى واشنطن؟

تامبت اضخم مجموعة سفن حربية اميركية احتشدت في شرقي آسيا منذ الحرب الفيتنامية الى الابحار بعيداً عن مضيق تايوان بعدما اعلنت وزارة الدفاع الاميركية انتهاء اسوأ ازمة بين الصين وتايوان منذ عقود.

لكن اعتزام رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور جيسي هيلمز توجيه الدعوة الى الرئيس التايواني المنتخب لي تينغ هوي اثار احتمالات توتر ديبلوماسي جديد بين واشنطن وبكين التي تنظر الى تايوان على انها اقليم متمرد.

وقال مسؤولو الدفاع ان حاملة الطائرات «اندبندنس» ستعود الى قاعدتها في يوكوسوكا في اليابان الاسبوع الحالي، ومن المرجح ان تغادر حاملة الطائرات النووية «نيميتز» مياه تايوان الاسبوع المقبل الى استراليا.

لكن هيلمز قال قبل ان يلقي خطاباً عن السياسة الاميركية في آسيا انه يعتزم دعوة لي لزيارة الولايات المتحدة وسيستمتع «بالضجة التي ستثيرها هذه الدعوة».

وقال نائب وزير الخارجية الاميركية توماس هابارد ان البيت الابيض لا يرى الوقت مؤاتياً لمثل هذه الزيارة.

وسارعت وزارة الخارجية الصينية الى التعليق وقالت ان واشنطن ستلقى «معارضة حاسمة» من الصين وشعبها اذا سمحت لرئيس تايوان بزيارتها.

(رويتر، أ.ب، ي.ب)

محكمة أوروبية تؤكد حق الصحافيين بحماية مصادرهم

استراسبورغ (فرنسا) ـ رويتر ـ ايدت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس حق الصحافيين في حماية مصادرهم عندما الغت ادانة صحافي بريطاني لرفضه البوح بمصادره.

وكان قد حكم على الصحافي وليام غودوين بغرامة قدرها ٥ آلاف جنيه استرليني بتهمة ازدراء المحكمة عندما رفض البوح بمصدر نقل اليه معلومات حساسة تخص شركة تيترا البريطانية للكمبيوتر.

وفي قرار الغى ادانة غودوين قالت محكمة حقوق الانسان ان المصادر يمكن ان تمتنع عن مساعدة الصحافة وتزويدها بمعلومات عن امور تهم الرأي العام اذا لم تضمن الكشف عن هويتها.

غالي يستقبل الصحّاف في بكين
صدام يعيّن ٣٠ نائباً كردياً في البرلمان

شدد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على ان محادثات نيويورك المقرر اجراؤها في الثامن من الشهر المقبل، هي المكان الصحيح لبحث صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقالت المتحدثة باسم الامين العام سيلفانا فوا ان غالي عقد اجتماعاً غير رسمي مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في بكين أمس، بحثا خلاله المفاوضات الخاصة بالنفط.

واضافت فوا «اطلع كل منهما الآخر على احدث التطورات لكن هذا لن يؤثر بأي حال على نتيجة المحادثات النفطية المقرر ان تعقد في نيويورك».

وقال غالي في مؤتمر صحافي قبل اجتماع مع الصحاف «ساستمع دائماً الى وجهة نظره باهتمام بالغ».

واضاف: «ربما يساعد هذا في المحافظة على قوة الدفع في صورة حل للمشكلة».

وقال ان المحادثات الجوهرية بشأن صفقة بيع النفط في مقابل الغذاء ستجري في نيويورك. وامل غالي بالتوصل الى حل في الجولة التالية من المحادثات «لان شعب العراق يعاني وتنفيذ القرار ٩٨٦ سيساعد في تخفيف العبء عنه بتوفير الغذاء والمساعدات الانسانية له».

ووصفت فوا اجتماع غالي ـ الصحاف بانه «لقاء مجاملة».

الى ذلك، شدد مجلس الأمن الدولي أمس، آلية مراقبته الطويلة الأجل على العراق التي ستتيح رفع الحظر عنه بمراقبة كل وارداته من الدول الأخرى من المواد التي يمكن استخدامها لأغراض عسكرية.

ويدخل القرار ١٠٥١ الذي وافق عليه مجلس الأمن بالاجماع في نيويورك في إطار خطط المراقبة الطويلة الأجل على العراق بعد رفع الحظر الدولي عنه.

وخشية الوصول الى فراغ قانوني أقر الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن «طرق آلية المراقبة» على الواردات العراقية من المواد أو التكنولوجيا الحساسة وخاصة من المواد ذات الاستخدام المزدوج.

على صعيد آخر، عين الرئيس العراقي صدام حسين بموجب مرسوم جمهوري النواب الثلاثين لمناطق شمالي العراق، في المجلس الوطني الجديد، بعد ان استثنيت محافظات السليمانية واربيل ودهوك غير الخاضعة لسلطة بغداد، من هذه الانتخابات التي قالت الصحف العراقية ان نسبة الاقبال عليها كانت ٩٣.٥ في المئة.

وسينضم النواب الثلاثون الذين تم تعيينهم الى النواب الـ ٢٢٠ الذين انتخبوا يوم الاحد الماضي ومعظمهم (١٦٠ نائباً) اعضاء في الحزب الحاكم.

● في عمان نددت حركة الوفاق الوطني العراقي بنتائج الانتخابات ووصفتها بانها مهزلة.

وقال امين عام الحركة اياد علاوي انه لن تكون هناك ديموقراطية ما دام الرئيس العراقي في السلطة.

● في انقرة، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان ان وفداً اميركيا سيزور شمالي العراق في اطار الجهود التي تبذلها واشنطن لمصالحة الاكراد.

● في الكويت، اتهم نائب رئيس البعثة الاميركية في مقر الامم المتحدة ادوارد غنيم العراق باستغلال المحادثات النفطية في محاولة استعادة السيطرة على المناطق الشمالية.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

دول ينهي معركة الترشيح الجمهوري
باكتساح ولايات الغرب الأميركي

فاز زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول في الانتخابات التمهيدية في ولايات كاليفورنيا وواشنطن ونيفادا لينتزع بذلك نهائياً ترشيح الحزب الجمهوري الى انتخابات الرئاسة المقررة في تشرين الثاني المقبل.

واظهرت النتائج في الولايات الثلاث ان دول فاز على منافسه المعلق الصحافي بات بيوكانون بفارق كبير.

واستبق دول، المعروف بحذره، صدور النتائج ليعلن ان «المعركة على ترشيح الحزب الجمهوري قد انتهت». وانتقل بعد ذلك ليهاجم منافسه الديموقراطي الرئيس بيل كلينتون الذي اتهمه بالوقوف عقبة امام اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية ونظام الضرائب وجعل الميزانية متوازنة، واعتبر ان «المعركة على مستقبل اميركا بدأت الليلة»، وذلك في الكلمة التي القاها امام حشد من مؤيديه.

واقر بيوكانون الذي حقق الانتصار الاول في الانتخابات التمهيدية التي جرت في ولاية نيوهامبشر قبل خمسة اسابيع بفوز دول.

وبعد فرز ٢٤ في المئة من الاصوات، ظهر ان دول حصل على ٦٧ في المئة من الاصوات في كاليفورنيا فيما لم يصوت الى جانب بيوكانون سوى ١٧ في المئة. وفي ولاية واشنطن اظهرت النتائج الاولية حصول دول على ٦٤ في المئة من الاصوات مقابل ٢٠ في المئة لبيوكانون. اما في نيفادا فاظهرت النتائج النهائية انه صوت الى جانب دول ٥٢ في المئة وحصل بيكانون على ١٩ في المئة.

ويعتقد ان الانتخابات التمهيدية في هذه الولايات ستجعل عدد المندوبين المؤيدين لدول الى المؤتمر الجمهوري الذي سيختار مرشح الحزب رسمياً الى الانتخابات الرئاسية يصل الى ١١٩٨ مندوباً فيما يحتاج المرشح الى ٩٩٦ صوتاً لينال الترشيح الرسمي.

وكان دول قد حصل على العدد الكافي من المندوبين المؤيدين في الانتخابات التمهيدية في أربع ولايات الاسبوع الماضي.

وانهى رئيس الحزب الجمهوري هايلي بربور حياده واعتبر انه «من اليوم فصاعداً سيركز الحزب الجمهوري جهوده وسيقوم في الربيع والصيف المقبلين بكل ما في وسعه القيام به لمساعدة بوب دول في التغلب على بيل كلينتون واعادته الى اركنساس» (الولاية التي كان كلينتون حاكماً لها قبل انتخابه رئيساً).

وقد يضطر دول الى خوض مواجهة مع الميلياردير روس بيرو الذي بدأ تحركاته لدفع حزب الاصلاح الذي اسسه وينوي ان يحوله الى قوة ثالثة الى جانب الحزبين الجمهوري والديموقراطي. (ا ب)

«الأطلسي» يواصل ضغوطه لترحيل الإيرانيين
بيغوفيتش: نحتاج لأصدقاء لكن إيران بعيدة

واصل حلف شمالي الاطلسي ممارسة ضغوط على الحكومة البوسنية لإجبارها على ترحيل ايرانيين ما زالوا في البوسنة، في حين قال الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش ان بلاده المولودة حديثاً في حاجة الى كل من ايران والولايات المتحدة الى جانبها، «لكن ايران بعيدة».

وقال المتحدث الاميركي باسم القوة متعددة الجنسية التابعة للحلف مارك دايك ان المقاتلين الايرانيين لم يغادروا البوسنة، في خرق لاتفاق دايتون للسلام، وهم يشكلون تهديداً.

وطلب المتحدث باسم الحلف «بعمل فوري» لترحيل الايرانيين الذين يهدد وجودهم في البوسنة مشروعاً اميركياً لإعادة تسليح وتدريب الجيش البوسني، في مساعدة تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

وتعتقد الاستخبارات الغربية ان هناك عشرة معسكرات تدريب سرية منتشرة في وسط او شمالي البوسنة. وقال مارك دايك «اذا عثرنا عليها، سيتم التعامل معها، مثلما جرى لإزاء المركز الذي اقتحمته قوة فرنسية الشهر الماضي، وقالت انها اعتقلت داخله ثلاثة ايرانيين، وصادرت اسلحة وذخائر».

وفي مقابلة نشرت امس في صحيفة «ليبيلان»، قال بيغوفيتش ان العلاقات مع الولايات المتحدة حيوية. واضاف «يجب ان تكون الولايات المتحدة الى جانبنا»، موضحاً انه «في الظروف الراهنة، يمثل ذلك المفتاح لبقاء البوسنة وشعبنا».

وقال بيغوفيتش ان المعسكر الذي اقتحمته القوة الفرنسية في شباط، «كان غلطتنا الاكبر، وانتهاكاً لما وقعنا عليه».

واشار الى ان البوسنة في حاجة الى اصدقاء في الولايات المتحدة والعالم الاسلامي، وان ايران كانت صديقاً مهماً للبوسنة خلال الحرب، لكنه اضاف ان «ايران بعيدة جداً، والاعداء قريبون جداً».

الى ذلك، غادرت حافلتان وشاحنة تقل ٥٤ لاجئاً من مسلمي البوسنة، مخيم ناغياتاد، في جنوبي المجر، في حين بدأت الامم المتحدة بتنظيم عودة لاجئي البوسنة من المناطق الواقعة خارج يوغوسلافيا السابقة.

وعبرت القافلة وسط تهليل اللاجئين المسلمين، الحدود الكرواتية عند منفذ باركس من دون اي مشاكل، متوجهة الى منطقة توزلا البوسنية، في عملية العودة الاولى للاجئين.

(أ ب، رويتر)

تزاحم صربي في ضاحية غرابافيتشا للحصول على حصة من طعام يوزع مجاناً أمس (رويتر)

هاشيموتو يجدد للقواعد الأميركية اليوم
حاكم أوكيناوا يلجأ إلى المحكمة العليا

تعهد حاكم جزيرة اوكيناوا ماساهيدي اوتا بخوض المواجهة مع القواعد الاميركية الجاثمة في الجزيرة، حتى النهاية، واعلن امس انه يعتزم اللجوء الى المحكمة العليا اليابانية، متمسكاً بموقفه الرافض لحكم قضائي يقضي بتوقيعه على مستندات تجديد تأجير اراض للقواعد الاميركية، متناغماً بذلك مع مشاعر سكان الجزيرة.

وقال اوتا امس «من الصعب علي ان اوقع، اذا ما اخذنا بالاعتبار مشاعر سكان اوكيناوا».

وتمثل معارضته التجديد للقواعد الاميركية، موقفاً رمزياً، اذ ان لرئيس الحكومة ريوتارو هاشيموتو صلاحية قانونية تجيز له تجاوز معارضة حاكم اوكيناوا، والتوقيع على تجديد ايجار القواعد، وهو ما يعتقد انه سيفعله اليوم، الموعد النهائي للتجديد.

ومن شأن هذه القضية ان تلقي بظلالها على الزيارة التي يعتزم الرئيس الاميركي بيل كلينتون القيام بها الى طوكيو في ١٦ نيسان المقبل.

وقال اوتا انه يعتزم تقديم التماس بشأن هذه القضية الى المحكمة العليا.

وكانت المشاعر المعادية للأميركيين قد تصاعدت بين سكان اوكيناوا منذ حادثة اغتصاب فتاة يابانية في ايلول الماضي، انتهت قضيتها في محكمة ادانت ثلاثة جنود اميركيين وقضت بسجنهم، وفي الشارع كانت مشاعر العداء على حالها.

وتؤوي الجزيرة ٧٥ في المئة من المنشآت العسكرية الاميركية في اليابان، ونحو ٣٠ الف جندي اميركي.

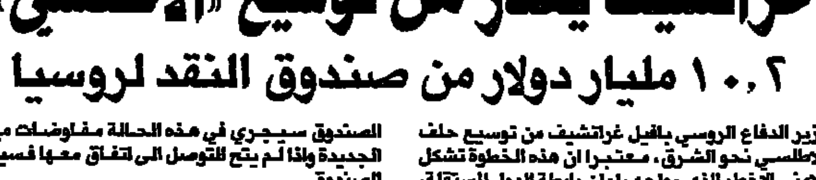
ومن بين ٣٢ الف ياباني يملكون اراضي يقيم عليها الاميركيون في اوكيناوا، يرفض ٢٩٣٧ منهم تجديد عقود الايجار، وهو ما يطال نحو عشرة في المئة من الاراضي التي يستخدمها الاميركيون.

الى ذلك، اصدرت محكمة طوكيو امس الحكم الاول في قضية تسريب غاز السارين في مترو طوكيو، وقضت بسجن احد اعضاء طائفة «الحقيقة المطلقة» الذي قام بتصنيع الغاز السام، لمدة سبع سنوات.

وادانت المحكمة سيجي تاشيتا (٢٦ عاماً) بتهمة المساعدة على تصنيع كميات من الغاز الذي يعتبر اخطر ٥٠٠ مرة من السيانور والذي ادى في ٢٠ آذار العام ١٩٩٥، الى مقتل ١١ شخصاً وتسمم ٥٥٠٠ آخرين.

ورأى رئيس المحكمة القاضي توشيو ياماشيتا ان «هذا الطراز الجديد من الارهاب بالغ الخطورة لا على اليابان وحدها وانما على العالم بأسره».

(اب، رويتر، ا.ف.ب)



غراتشيف يحذّر من توسيع «الأطلسي»
١٠،٢ مليار دولار من صندوق النقد لروسيا

حذر وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف من توسيع حلف شمالي الاطلسي نحو الشرق، معتبراً ان هذه الخطوة تشكل التهديد الامني الاخطر الذي يواجه بلدان رابطة الدول المستقلة، في الوقت الذي اقر فيه صندوق النقد الدولي خطة تقضي بمنح روسيا قرضاً بقيمة ١٠.٢ مليار دولار في محاولة لتعزيز مواقع الرئيس بوريس يلتسين قبل اشهر من الانتخابات الرئاسية.

ورأى غراتشيف في اجتماع عقد في موسكو امس لوزراء الدفاع في بلدان الرابطة ان توسيع حلف شمالي الاطلسي هو الخطر الامني الرئيسي الذي يواجه هذه الدول.

وحث غراتشيف دول الرابطة على تنسيق سياساتها الدفاعية لمواجهة توسيع الحلف شرقاً.

واكد ان «تعزيز الامن الاوروبي عبر تقوية الحلف الاطلسي في هذه المنطقة غير مقبول بالنسبة لروسيا».

وناقش الوزراء سبل تعزيز انظمة الدفاع الجوي المشترك لدولهم وتنسيق عمل قواتهم المسلحة.

من ناحية ثانية، وافق صندوق النقد الدولي امس الاول على منح روسيا قرضاً بقيمة ١٠.٢ مليار دولار وهو الاكبر الذي يمنحه الصندوق الى دولة حتى الآن باستثناء المساعدة الكبيرة التي خصصت للمكسيك في العام ١٩٩٤ اثناء ازمة البيزو.

وحذّر مدير الصندوق ميشال كامديسو من ان اعادة تأميم المؤسسات الصناعية سيهدد بوقف تقديم دفعات القرض. واوضح ان البرنامج يؤكد على ان الحكومة لن تستعيد ملكية المؤسسات ولن تزيد حصصها في الشركات الخاصة.

واشار الى احتمال تولي الشيوعيين الحكم بالقول ان الصندوق سيجري في هذه الحالة مفاوضات مع الحكومة الجديدة واذا لم يتح للتوصل الى اتفاق معها فسيتوقف دعم الصندوق.

واعترف الصندوق ان القرض الذي سيدفع في الاعوام الثلاثة المقبلة يهدف الى تعزيز مواقع الرئيس بوريس يلتسين في مواجهة خصومه الشيوعيين الذين تشير استطلاعات الرأي الى انهم قد يفوزون في الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.

ورحبت الادارة الاميركية على الفور بقرار الصندوق، وقال وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن ان «هذا البرنامج يتميز بالطموح وسيساعد روسيا على بناء السوق الحرة ويساهم في جعل المنافع من الاصلاحات ملموسة اذا جرى احترام دقيق لمعايير الاصلاحات البنيوية».

وستصل الدفعة الاولى والبالغة قيمتها ٣٤٠ مليون دولار الى روسيا قبل نهاية الشهر الحالي.

واوضح مصدر في الصندوق ان روسيا ستخضع لمراقبة شهرية من قبل خبراء من الصندوق.

على صعيد آخر، قالت اذاعة «صدى موسكو» الروسية امس ان حوالى ٥٠٠ قتيل مدني سقطوا في المعارك بين القوات الروسية والمعارضين الشيشان في قرية ساماشكي.

واوضحت الاذاعة ان هذا الرقم يمثل مجمل عدد المدنيين الذين قتلوا في القرية خلال الاسبوعين الماضيين.

في هذا الوقت، وسّع الجيش الروسي نطاق هجومه على الشيشان حيث قصف بالصواريخ معقلهم في قرية باموت.

(اب، ا.ف.ب)




وظائف

شركة صناعية في صيدا تطلب سكرتيرة تجيد استعمال الكومبيوتر وتتقن الانكليزية مندوبي مبيعات. للمراجعة ٠٣/٢٢٠٨٥٢ من ١٢ ـ ٤ بعد الظهر.

كافارم للأدوية والمعدات الطبية والصيدلانية والتجميل بحاجة الى مندوبي ومندوبات وموظفات كمبيوتر وسكرتيرة انكليزي. للاتصال هاتف ٠٣/٦١٥١٤٢ ـ ٠١/٦٣٠٦٨٩.

فرص عمل في صيدا

مؤسسة للتجميل واللياقة البدنية تطلب للعمل ما يلي :

● مديرة علاقات عامة

● إخصائيات في المجالات التالية :

معالجة التجاعيد ـ إزالة الشعر ـ العناية بالبشرة

معالجة السلوليت ـ العناية بالاظافر ـ تلوين الشعر

تصفيف الشعر (من الجنسين) ـ المكياج ـ التغذية .

● مدربات / مدربين للنشاطات التالية :

أيروبيك ـ تنس ـ باليه ـ مساج ـ جيدو وكاراتيه .

● موظفات / موظفين للأعمال التالية :

مبيعات ـ إستقبال ـ إدارة ومحاسبة ـ قيادة سيارة .

● شهادة إختصاص وخبرة في العمل شرط أساسي

ترسل المعلومات مع صورة حديثة الى :

ص.ب. ١١٣ ـ صيدا ـ لبنان

أو الاتصال برقم ٧٢٢٢٧٧ (خليوي) بين الساعة ١٠ ـ ٢ ظهراً.

متفرقات



عقارات

مؤسسة أجنبية تبحث عن شقة مفروشة للايجار لموظف أجنبي وعائلته.

مساحة ٢٠٠ متر مربع على الاقل مع موقف سفلي مؤمن. يفضل منظر على البحر. للمراجعة : ٠٣/٧٠٢٢٧٩ ـ عادل من الساعة ٩ ـ ٤ بعد الظهر.

للاستثمار محل، بئر العبد. طابقان مع مستودع وديكور جانب احذية سالي شوز تجاه سنتر داغر هاتف ٨١٥٥٤٩.

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م٢ مطلة على البحر ومطلة على فندق البستان أول بيت مري الطريق العام هـ: ٠١/٤٩٤١٠٠.

شقتان فخمتان للسكن في بناء جديد مفرزة للبيع في منطقة عاليه حي البطريركية. الأسعار مدروسة، تسهيلات بالدفع ٠٥/٥٥٥٢٨١ ـ ٠٣/٨٨٩٩٥٩ ـ ٥٥٥٨٣٣.



يوم المسرح العالمي

(تتمة المنشور ص ١)

الملايين على برامج تلفزيونية تافهة ومبتذلة ومضادة، وتعميمها على القنوات الفضائية لتكون شهادة إدانة لهذه الأمة وقدرتها على الإبداع.

وقال سعد الله ونوس ان المسرح يجب أن يبقى، وان تتعزز قدرات العاملين فيه، ليكون أرض حوار متعدد الأصوات، إذ يتحاور فيه الى جانب المؤلف والممثل الممثل والجمهور، والجمهور مع الجمهور، والنص مع المدينة، والمدينة مع موقعها في الدنيا.

وبعدما شكر سعد الله ونوس الرئيس حافظ الأسد على رعايته له وتكفله بنفقات علاجه الباهظة، موجها تحية تقدير خاصة الى الوزيرة العطار، تلا نص رسالته في يوم المسرح العالمي.

المفاجأة البهية جاءت بعد الكلمة مباشرة وعبر تلك الفقرات المختارة من مسرحيات سعد الله ونوس: حفلة سمر من أجل ٥ حزيران، الملك هو الملك، الفيل يا ملك الزمان، مغامرة رأس المملوك جابر ثم منمنمات تاريخية.

كان الاختيار ذكيا والأداء «المرتجل» ممتازا، خصوصا ان البداية كما النهاية خصصتا لمسرحية «سهرة مع أبي خليل القباني» وهو الشيخ الدمشقي أحمد القباني الذي يعتبر أبا المسرح السوري وأحد رواد المسرح العربي.

ولقد جاءت لحظة الختام بالنشوة المطلقة، حين تجمع الممثلون من حول شيخهم ـ المؤسس، ليغنوا معا «يا طيري طيري يا حمامة»، ثم أخلي المسرح لصوت أوبرالي رقيق ونبيل في تعبيره عن الحزن وعن الاصرار والمتابعة ومقاومة ليل اليأس والاحباط والقمع والاضطهاد، سواء مارسه مقتني السلطان وسائر المتاجرين بالدين، أو مورس باسم السلطة التي تطلق الأقيال على شعبها فتسحقه.

ما أكثر ما صدقت نبوءات سعد الله ونوس في مسرحياته التي شكلت وتشكل الآن بعض منارات الحياة الثقافية المعاصرة في دنيانا العربية.

لقد لعب دور «زرقاء اليمامة»، من قبل أن يكتب مسرحيته الأخيرة «ملحمة السراب»، فرفع صوته محذرا ومنبها ومقرعا، ملتفتا بالناس، في كل عمل من أعماله، ألا يكونوا رعية، وألا يسكتوا على الخطأ، وألا يرتضوا بأن يكونوا مجرد كمية بلا رأي ولا قيمة، وألا يقولوا عمي لكل من أخذ أمي...

وقبل أن يتلاشى صوت نعمة عمران وهي تحول نغمة «يا طيري طيري»، الى ما يشبه الهتاف المحرض، سقطت «الترتيبات»، جميعا، وأقبل «الجمهور» يتقدمه طلبة معهد الفنون المسرحية لتحية سعد الله ونوس... واختلطت الدموع بالقبلات، وامتدت الأذرع الفتية بباقات الورد، ورددت القاعة «العمر كله يا أستاذ سعد»، في حين كان الشبان يتخاطفون يمنى سعد لتقبيلها.

لعلها حفلة سمر من أجل ٦ حزيران، هذه التي شهدتها صالة الحمراء في دمشق.

لعلها الوعد بغد آخر: فالثقافة وعد بالحرية أيضا.

قلق في القاهرة

(تتمة المنشور ص ١)

الموقف المصري الداعي بضرورة توضيح اسرائيل لموقفها وضرورة وضع كل المنشآت النووية الاسرائيلية تحت اشراف وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، مؤكدا ان هذا مطلب عربي مشروع ومطلوب من اسرائيل التجاوب معه بأسرع ما يمكن.

ونبه عبد المجيد من مخاطر استمرار برنامج التسلح النووي الاسرائيلي، موضحا ان الجامعة العربية طالما نادت بضرورة اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للاجراءات الدولية، مثلما تفعل الدول العربية، موضحا ان اجواء السلام تتطلب انضمام اسرائيل لمعاهدة حظر الانتشار النووي.

ونفى وزير البيئة الاسرائيلي (رويتر) يوسي ساريد ان تكون النفايات المشعة المخزنة في المجمع النووي «تشكل خطرا على السكان والبيئة وخزانات المياه».

وقال بيان اسرائيلي ان ساريد «كان يرد على تصريحات وتقارير منشورة من مصر وسوريا في الايام الاخيرة تربط التسرب المزعوم بقلب مفاعل ديمونا».

واضاف ساريد ان وزارته تراقب عن كثب الجو والارض والمياه في منطقة المفاعل وان المراقبة لم تظهر حتى الآن اي تلوث اشعاعي يمثل اي خطر على السكان.

انتهاء خطف

(تتمة المنشور ص ١)

ولم تتطرق الرسالة الى رفع الحصار الجوي عن ليبيا المفروض منذ العام ١٩٩٢.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان الخاطف استسلم للسلطات الليبية بعدما تعهد له العقيد القذافي بضمان سلامته.

وذكرت الوكالة ان القذافي اكد للخاطف عن طريق ضابط الاتصال في المطار «ان اهم شيء هو سلامة الركاب».

وقالت الوكالة ان القذافي قال «ان الركاب نعتبرهم ضيوفاً على ليبيا لانهم اجانب مؤكداً على الا يمسهم سوء، وان يتركهم الخاطف في حال سبيلهم، وان تضمن له ايضاً سلامته وان يعتبر نفسه في بلده».

واضافت «وتلبية لهذا النداء، استجاب مختطف الطائر وقام بإخلاء سبيل الركاب وتسليم نفسه مؤكداً مجدداً ان ما قام به هو تعبير عن الرفض للنتائج الخطيرة لمؤتمر شرم الشيخ».

وكانت الطائرة التي وصلت من جدة بعد ظهر امس، قد توقفت في الاقصر قبل اقلاعها متوجهة الى القاهرة حوالى الساعة الرابعة بعد الظهر، حيث اختطفت بعد ان تجاوزت حوالى ٣٠ ميلاً في الجو، وهبطت في الساعة السادسة و٢٠ دقيقة في المطار الليبي.

واعلن التلفزيون المصري ان مصر قررت ارسال طائرة الى طبرق لإعادة الركاب.

والطائرة هي من طراز «ايرباص ٣٢٠» وتقل اضافة الى ركابها الـ ١٤٥ طاقماً مؤلفاً من ثمانية افراد.

واكدت هيئة الطيران المصرية ان ٥٩ كندياً و٣٥ فرنسياً و١٧ يابانياً و١٦ مصرياً و١٨ من جنسيات مختلفة كانوا على متن الطائرة.

(أ ف ب، رويتر، أ ش أ)

زيارة شيراك: دفع للسلام وللروابط مع لبنان

أكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت ان الجولة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الشرق الاوسط قريباً هدفها ان «تساهم فرنسا في دفع عملية السلام».

وشدد دوشاريت امام الجمعية الوطنية على «اهمية تعزيز الاواصر بين فرنسا ولبنان البلد الذي تربطه بنا علاقة صداقة تقليدية طويلة».

وتشمل جولة شيراك الرسمية الاولى له في الشرق الاوسط لبنان الذي سيزوره من الرابع الى السادس من نيسان ثم مصر.

من ناحية ثانية، قرر المكتب الصحافي في الرئاسة الفرنسية وبناء لاتفاق سابق مع لبنان منع كل صحافي يحمل جواز سفره تأشيرة اسرائيلية من مرافقة شيراك الى لبنان. وقالت صحيفة «لو كانار انشينيه» ان احدى الملحقات الصحافيات في الرئاسة ابلغت الصحافي فريدريك آريزا العامل في اذاعة «جي» للطائفة اليهودية ان عليه ان يلغي سفره الى لبنان او ان يحصل على جواز سفر جديد.

لكن الصحافي المذكور احتج على القرار واوضح انه كان رافق الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران في العام ١٩٩٢ الى الاردن بجواز سفر يحمل عدة تأشيرات اسرائيلية (ولم يكن الأردن وقع يومها اتفاقات سلام) ولم تمنعه الرئاسة الفرنسية من ذلك ولم تطلب منه تغيير جواز سفره.

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا للصحافي المذكور «ان ثمة اتفاقاً منذ البداية مع السفارة اللبنانية في باريس على عدم جواز سفر اي صحافي مع الرئيس شيراك في حال كان يحمل تأشيرة دخول اسرائيلية».

أفكار جديدة

(تتمة المنشور ص ١)

الأول. لم يطلب أحد معلومات عنها! كما لم يتناول احد موضوع قانون الانتخاب.

وشكل مجلس الوزراء لجنة رباعية تضم ممثلين عن وزارة الثقافة والتعليم العالي هما الدكتور علي إسماعيل والدكتور علي منذر، وممثلين عن وزارة التعليم المهني والتقني هما المهندسان خليل حداد ونبيه نقاش. وحدد الوزير عبد الرحيم مراد مهمة اللجنة بأنها «حل الإشكالات العالقة حول المعاهد التكنولوجية التابعة لوزارة الثقافة والمعاهد الفنية والصناعية التابعة لوزارة التعليم المهني».

وقال مراد لـ«السفير» ان اللجنة ستجتمع خلال اليومين المقبلين.

وكان هذا الموضوع وتشابكاته قد دفعت طلاب المعهدين الفني والصناعي الى إعلان الاضراب المفتوح، مطالبين بتصنيف شهاداتهم شهادة فنية كما كان معمولاً به سابقاً، وليس شهادة متوسطة. علما أنهم يدرسون ثلاث سنوات بعد البكالوريا ـ القسم الثاني.

كما عرض وزير الصناعة والنفط موضوع القطاع النفطي وارتفاع الأسعار العالمية التي طرأت خلال شهر آذار على كل المشتقات، مقترحا تعديل جدول تركيب الأسعار برفع أسعار بعض المشتقات بنسبة ثمانية في المئة، بحيث يصبح سعر صفيحة البنزين ١٢ ألف ليرة، وسعر صفيحة المازوت ٦٢٠٠ ليرة. فرفض مجلس الوزراء هذا الطرح وأي زيادة على الأسعار.

التحرك المطلبي

على الصعيد المطلبي ـ المعيشي، عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون اجتماعا، أمس، وأكدت في بيانها على الاستمرار في التحرك لتحقيق المطالب العمالية. وفوضت الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية تحديد مواعيد وأشكال التحرك، وخصوصا تنفيذ الاضراب العام وتنظيم تظاهرات سلمية خلال نيسان المقبل.

وشددت اللجنة على «ربط المطالب الحياتية بالحفاظ على الحريات العامة والنقابية والاعلامية»، ودعت الحكومة الى تحمل مسؤولياتها تجاه موجة الغلاء الجديدة.

وطالبت اللجنة بوقف الملاحقات في حق المواطنين الذين شاركوا في تظاهرات ١٩ تموز ١٩٩٥. وأوصت الاتحادات العمالية الأعضاء في الاتحاد العمالي بتعميم لجنة المتابعة في بقية المناطق بهدف تنظيم التحرك على المستوى الوطني.

وخلال اللقاء طالب بعض الأطراف بتنفيذ الإضراب والتظاهر في ٤ و٥ نيسان، ليتزامن هذا التحرك مع زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان، واعتبرت هذه الزيارة «فرصة تاريخية يجب انتهازها لتنفيذ التحرك، باعتبار الفترة اللاحقة لـ ٤ و٥ نيسان فترة ميتة، ولا يوجد فيها إمكانات جيدة للتحرك».

ورأت أطراف أخرى ان أي موعد لا يشكل نهاية المطاف، لأن تحقيق بعض المطالب لا يعني توقف التحرك، وبالتالي فليس المطلوب ربطه بأي موعد استثنائي.

وأجمع اللقاء على ضرورة مواصلة التحرك، والاستفادة من تجربة ٢٩ شباط، ودعا بعض الأطراف الى ضرورة التدقيق في أشكال التحرك والخطط.

وتمثل التيار المطالب بانتهاز زيارة شيراك بالحزب الشيوعي، الكتائب، الأحرار، رابطة الشغيلة، لجنة المرئي والمسموع.

الشرطة الفلسطينية

(تتمة المنشور ص ١)

تظاهرة في رام الله

قام عشرات الفلسطينيين أمس بالتظاهر في رام الله للمطالبة بإطلاق سراح سجناء اعتقلتهم السلطة الفلسطينية.

واشتبك المتظاهرون وهم حوالى ٢٠٠ رجل وسيدة مع رجال الشرطة أمام سجن «مقاطعة» في رام الله.

وردد المتظاهرون هتاف «لا لسلام الاستسلام»، و«كلنا يحيى عياش»، القيادي في حماس الذي اغتالته الاستخبارات الاسرائيلية.

وقام بعض رجال الشرطة بإطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين، لكن لم تقع إصابات، وقبل ان يتفرق المتظاهرون أبلغهم أحد ضباط الشرطة ان السلطة الفلسطينية أوقفت المعتقلين «بهدف حمايتهم» من إسرائيل.

وكانت الشرطة قد اعتقلت حوالى ٧٠٠ من أعضاء ومؤيدي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

وفي احتجاج منفصل في بيت لحم نظم حوالى ٢٠٠ فلسطيني اعتصاما قرب أراض على مشارف القدس تنوي إسرائيل إقامة ضاحية يهودية فيها.

كما تظاهر حوالى خمسين صحافيا فلسطينيا، امس، امام حاجز إسرائيلي في القدس احتجاجا على الإغلاق المتواصل للضفة الغربية وقطاع غزة.

● في أبو ظبي، أجرى عرفات، أمس، محادثات مع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تناولت مسألة إغلاق إسرائيل للضفة وغزة، وآخر تطورات عملية التسوية.

وقال عرفات للصحافيين ان العمليات الاستشهادية الأخيرة هي «نتيجة اتفاق بين المتطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وكان عرفات قد زار أبو ظبي في كانون الأول الماضي.

وطالب نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لرفع الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي».

(أ ب، رويتر، أ ف ب، أ ش أ، ي ب)

كريستوفر

(تتمة المنشور ص ١)

اسرائيل. وبعد التفجيرات الارهابية في اسرائيل وبعض العنف في جنوبي لبنان، كل هذا وضع هذه المفاوضات في حالة معلقة. وآمل ان تكون مؤقتة وان يكون الطرفان متشوقين لايجاد اساس لحل طويل الامد. اما بالنسبة للولايات المتحدة فاننا نرغب بأن ننقل دائرة السلام لانه اذا كان من الممكن ايجاد السلام بين اسرائيل وسوريا فهذا يعني انه سيكون هناك سلام على حدود اسرائيل بكاملها، وانه لن تكون هناك حرب او اعداء. هذا اذا فرضنا ان اللبنانيين سيتبعون السوريين، وهذا تقريباً شيء مؤكد... لهذا فان هناك اسباباً قوية جداً لاستئناف هذه المفاوضات. ان يظهر ان الطرفين مهتمان بالمفاوضات ولكن نظراً للعوامل التي ذكرتها، لا يوجد هناك مفاوضات دائرة الآن بين البلدين».

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت المفاوضات ستبقى معلقة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية قال كريستوفر «نحن نلعب دور التسهيل. اذا جاءنا الاسرائيليون والسوريون غداً وطلبوا عقد مفاوضات، سنعمل كل ما في وسعنا لتسهيل ذلك، وانا لا استبعد هذا. فحتى حصول التفجيرات الارهابية، لم تعن الانتخابات عدم استمرار المفاوضات».

● في القدس المحتلة (ا ب) اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك انه «غير متفائل كثيراً» في شأن استئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية قريباً.

لكنه توقع عودة المفاوضات الى مسارها بعد الانتخابات الاسرائيلية.

واعرب باراك في كلمة له امام مؤتمر معهد الصحافة الدولية امس عن اعتقاده بضرورة «ايجاد سبيل لاستئناف المفاوضات مع السوريين في غضون اسابيع او ربما فوراً بعد الانتخابات. اعتقد اننا يجب تجديد ذلك (المفاوضات)».

انتشار أمني

(تتمة المنشور ص ١)

الرئيسي في منطقة الخليج، كانت طبيعية أمس.

وفي لندن، اعلن نجل الشيخ عبد الامير الجمري، الشخصية البارزة في المعارضة البحرينية، منصور الجمري ان المعارضة تخطط للمزيد من الاحتجاجات السلمية.

أضاف ان هناك فترة حداد في المدارس والاسواق حتى نهاية الاسبوع. واشار الى ان الاعتصامات والعصيان المدني ستتطور مع الوقت «حتى ننال حقوقنا العادلة».

وكانت تظاهرات قد انطلقت أمس الاول في انحاء عديدة من البلاد بعد الاعلان عن اعدام عيسى احمد قنبر الذي ادين بقتل شرطي، في اول عملية اعدام في البحرين منذ ٢٠ عاما.

وحكم على قمبر بالاعدام في تموز من العام الماضي.

وخرج المئات من الشبان الى الشوارع في ضواحي المنامة. واستخدمت قوات الشغب الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم واصيب العديد من المتظاهرين كما اعتقلت الشرطة عدداً آخر.

وتجتاح البحرين اضطرابات دامية منذ كانون الاول من العام ١٩٩٤ سقط فيها حتى الآن ٢١ قتيلا.

وانتقدت منظمة العفو الدولية محاكمة قنبر وتخوفت في بيان لها من لندن امس من ان يفسح الاعدام الطريق امام تنفيذ اعدامات اخرى.

وما يزال تسعة من المعارضين من بينهم الشيخ الجمري، العضو في البرلمان السابق، في السجن منذ اعتقالهم في شهر كانون الثاني الماضي وينتظرون محاكمتهم امام محكمة أمن الدولة.

وقالت المنظمة ان محاكمة قنبر تجاهلت المعايير المقبولة دوليا لحقوق الانسان والتي تتطلب توفر مساعدة قانونية كافية في جميع مراحل المحاكمة.

من ناحية ثانية، اكد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز وقوف بلاده «بكل قوتها» الى جانب البحرين اذا دعت الضرورة لذلك.

وذكر في حديث اذاعي انه يؤيد البحرين في ما ذهبت اليه من ان الاضطرابات الاخيرة التي تشهدها «تقف وراءها قوى اجنبية» داعيا الى انهاء الحالة القائمة عن طريق الحوار.

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ)

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف على صباها:

الدكتورة سهام أنيس خلف

والدها: أنيس وديع خلف.

والدتها: ليفيت الياس قشوع.

شقيقاها: عصام وسامي وعائلته.

ينعونها بمزيد من الأسى.

يسجى جثمانها صباح اليوم الخميس ٢٨ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في دير الشير (بمكين) حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة وأيام الجمعة والسبت والأحد ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل والدها الكائن في الحازمية، شارع مار روكز، بناية خلف، الطابق السادس.

مدرسة النهضة الوطنية دير الشير

وأفراد الهيئة التعليمية ينعون اليكم فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها:

الدكتورة سهام أنيس خلف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك، دير الشير ـ بمكين.

بالرضى والتسليم لقضائه تعالى ننعي الفقيد الغالي:

حسيب محمد يونس

والدته: امون صعب.

زوجته: أمل حمادة.

أولاده: نزار، نضال وتغريد.

شقيقاه: بدري ووجدي.

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء.

يصلى على جثمانه الطاهر، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٢٨ آذار ١٩٩٦ في مقر رابطة سيدات الشويفات، ثم ينقل الجثمان الى مدافن العائلة في دير قوبل، حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ آذار في منزله في الشويفات، طريق صيدا القديمة، حي القبة.

الآسفون: عائلات يونس وصعب وحمادة.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد:

محمد جعفر الحاج

زوجته: سلوى زعيتر.

والد: نبين، نسرين، ميراي وجعفر.

أشقاؤه: المرحوم أحمد، المهندس علي والدكتور فايز.

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة الشياح الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٨ آذار الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه للرجال في منزل المرحوم عباس الحاج، وللنساء في منزل الفقيد في الشياح، مفرق العريس، شارع محمود الحاج.

الآسفون: آل الحاج وكنج وحاطوم وبيطار وقبيسي وجبهي وقديح وزعيتر وشاتيلا.

خريجو جامعات رومانيا

ينعون بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء الله تعالى زميلهم:

المهندس

عبد اللطيف رهيف الجمل

(أبو رهيف)

الذي توفي في حادث سير مؤسف.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٨ آذار في جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد المرحوم:

الحاج معروف علي فرحات

أولاده: علي، رؤوف، زكي، غازي، الدكتور محمد، يوسف والدكتور عبد المجيد.

شقيق: المرحوم الحاج مصطفى.

أصهرته: علي عقيل، خالد الحريري، محيي الدين نعوس وعلي الدهيني.

صلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ آذار ١٩٩٦ حيث ووري جدث الرحمة في جبانة بلدته باتوليه ـ قضاء صور.

تقبل التعازي طيلة أيام الاسبوع في بلدته باتوليه وفي بيروت يوم الجمعة ٢٩ آذار في منزل ولده محمد، بئر حسن، بناية كازابلانكا.

الآسفون: آل فرحات وعقيل والحريري ونعوس والدهيني.

الجمعية التأسيسية لنقابة تجار الخردوات الحديدية والعدد في لبنان

تنعي بمزيد من الأسى احد اعضائها:

الحاج فؤاد بهاء الدين الجمل

سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

الحاجة اكرام محمود مرعي

أرملة المرحوم الحاج محمد تمر عودة.

والدة: المهندسين سعيد وسامي وثابت.

شقيقة: عثمان والمرحومين عبد الرحمن ومحمد علي.

صهراها: غالب الدهون والمرحوم فاروق الدهون.

أزواج شقيقاتها: السفير عدنان بدرا، سعيد الوزان والمرحوم ابراهيم الأصفهاني.

صلي على جثمانها الطاهر عصر أمس الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩٦ في جامع الخاشقجي حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثاني في منزل الفقيدة، الطريق الجديدة، تجاه الإطفائية، بناية الزهور، والثالث للرجال في منزل ولدها سعيد عودة، جل البحر، بناية تلجة، وللنساء في منزل الفقيدة.

الآسفون: آل مرعي وعودة وانسباؤهم.

انتقل إلى رحمته تعالى في المهجر:

نبيه الياس أبو حمد

زوج: ناديا غبريل.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آذار ٩٦ في منزل شقيقه حسيب في أدونيس، ملك فرنسيس، الطابق الخامس، قبالة أدونيس الكترو سيتي.

انتقل إلى رحمته تعالى:

علي موسى مزيد

أولاده: الرائد موسى، محمد، مصطفى، منذر، أحمد وممدوح.

أشقاؤه: حسن، حسين، محمد وأحمد.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيد في برج البراجنة ـ عين السكة، بناية ذكور طالب.

أبناء الفقيدة: فايز، توفيق، وفيق، باسم، زياد، عماد، عدنان وماهر جباضو.

ابنتا الفقيدة: فايزة أرملة المرحوم محمد جباضو وفاديا زوجة عثمان سليم.

أشقاؤها: محمود، أحمد والمرحوم محمد المصري.

ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية:

يسرى المصري جباضو

(أم فايز)

أرملة: المرحوم محمود جباضو.

تقبل التعازي في بيروت غداً الجمعة ٢٩ آذار، للرجال: في منزل ولدها فايز جباضو، عين التينة، بناية هنايا، وللنساء: في منزل ولدها باسم جباضو عين التينة، بناية كامل جابر. وفي طرابلس يوم السبت ٣٠ آذار، للرجال في منزل ولدها فايز جباضو، المعرض، بناية مطر وبيضون، من الساعة الثالثة بعد الظهر، وللنساء في منزل ولدها عماد جباضو، المعرض، بناية معن كرامي.

ذكرى اسبوع

يصادف غداً الجمعة ٢٩ آذار مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة فاطمة حرب

حرم الحاج موسى علي خشاب.

أولادها: علي (أبو ابراهيم)، محمد والمؤهل أول مصطفى.

أشقاؤها: الحاج علي حرب، الحاج أحمد حرب والمرحومون الحاج يوسف والحاج حسين والحاج عباس.

تتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية المنصوري الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

الآسفون: عموم أهالي المنصوري.

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الأحد ٣١ آذار ذكرى اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:




الحاج علي محمد قبلان

(أبو عبد اللطيف)

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية السيدة فاطمة الزهراء، زقاق البلاط، الساعة التاسعة صباحاً. وتقبل التعازي في منزله، وادي أبو جميل، جانب شيخ موسى.

الآسفون: آل قبلان وزرائط وعموم أهالي ميس الجبل.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الجمعة ٢٩ آذار ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة:

الحاجة رؤوفة السيد محمد حسن فضل الله

حرم العلامة المقدس السيد هاشم معروف الحسني.

أولادها: السيد جعفر، الدكتور كاظم، الدكتور عبد المطلب والدكتور عبد المحسن الحسني.

شقيقاها: العلامة السيد علي فضل الله، والدكتور عبد الرؤوف فضل الله.

تتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدة جناتا ـ صور، الساعة الثالثة بعد الظهر.

الذكرى السنوية

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها المرحومة:

المهندسة جوانا حيدر

والدها: المفوض العام علي حيدر.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها ظهيرة يوم السبت ٣٠ آذار، حيث تقبل التعازي بمنزل والدها، كورنيش المزرعة، شارع صليبا، بناية عبد الحليم جابر.

شكر على تعزية

الزميل مروان المهايني وجميع آل المهايني يشكرون كل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الأليم بوفاة:

الحاج عبد الله ممدوح المهايني

ويدعو الله عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عائلة المرحوم:

المحامي الاستاذ

ميشال طانيوس العجوز

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم وتخص بالشكر دولة الرؤساء الدكتور سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان ومعالي الوزراء الدكتور بهيج طبارة وبشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون وزكي مزبودي وميشال ساسين وسعادة نقيب المحامين في بيروت الاستاذ شكيب قرطباوي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاستاذ تمام سلام ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف والسادة النواب أوغوست باخوس ومحمد قباني وحبيب حكيم وغسان مطر وعصام نعمان ومنير الحاج ورئيس التفتيش المركزي الشيخ فوزي حبيش ونقباء المحامين السابقين والقضاة والمدراء العامين والمحامين ورؤساء النقابات والروابط والجمعيات الخيرية والاجتماعية وضباط الجيش والامن العام والامن الداخلي وامن الدولة وجميع الذين شاركوا سواء بحضورهم شخصياً أو باتصالهم هاتفياً أو برقياً أو بإرسالهم الأكاليل والتبرعات للأوقاف الخيرية سائلين الله تعالى ألا يصيبهم بمكروه.

إعلان

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

طالب التنفيذ: بيار خليل دورة.

المنفذ عليه: سميح حب الله الجمال.

تطرح هذه الدائرة للبيع يوم الخميس الواقع في ١١/٤/١٩٩٦ الساعة الرابعة عشرة السيارتين الخصوصيتين العائدتين للمنفذ عليه الأولى سيارة مرسيدس خصوصية تحمل اللوحة الخاصة رقم ٥٥١٤٤٥/أ/ لبنانية طراز ٢٠٠ وضعت في السير عام ١٩٩٣ مقفلة صنع ١٩٨٩ تخمنت من قبل الخبير بمبلغ ثمانية عشر ألف دولار أميركي والثانية ماركة موتسوبيتشي تحمل اللوحة الخاصة رقم ٥٦٠٥٦/١٥٥٦/ لبنانية طراز باجيرو مقفلة عدادها يشير للرقم ٢٠٨٣٧/ وضعت في السير عام ١٩٩٣ وقد تخمنت من قبل الخبير بمبلغ سبعة عشر ألف دولار أميركي.

فعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين للمزايدة الى مكان وجود السيارتين الكائن في الروشة خلف مطعم قصر القرية محطة بيتهم وشل سابقا وحاليا كورال مصحوبا بالثمن نقدا او ما يعادله بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر وقت الدفع و٥٪ رسم دلالة علما بأنه لا يمكن إتمام معاملة البيع ما لم يكن الثمن المطروح يعادل ٦٠٪ من ثمن الطرح او ما يفوقه.

بيروت في ١٥/٣/١٩٩٦

مأمور تنفيذ بيروت

محمد نجيب علي

إعلان

الى مشتركي مصلحة مياه كسروان والفتوح

عملا بأحكام المادة ٥٠ من نظام الاستثمار تذكر المصلحة مشتركيها بوجوب تسديد إشتراكاتهم بالمياه عن عام ١٩٩٦ وما قبلها وذلك قبل نهاية شهر أيار للمناطق الساحلية ونهاية شهر آب للمناطق الجبلية وإلا ستضطر المصلحة الى قطع المياه وفرض غرامة التأخير المنصوص عليها في النظام وقدرها واحد بالمئة شهريا.

مدير مصلحة مياه كسروان ـ الفتوح

جورج صافي

نص الإعلان

تطلب وزارة الصحة العامة من جميع أصحاب دور الحضانة التي لم تحصل على الترخيص القانوني بفتح واستثمار دار حضانة، او تلك التي لم تسو أوضاعها طبقا للمرسوم ١٧٧٥ تاريخ ٨/٢/١٩٧٩، التقدم إلى مصلحة الصحة الاجتماعية بوزارة الصحة العامة ـ بيروت المتحف في مهلة أقصاها ٣٠/٦/١٩٩٦ مصحوبين بكافة المستندات والأوراق الثبوتية اللازمة للحصول على الترخيص و/أو تسوية الأوضاع. ويمكن لأصحاب العلاقة الحصول على كافة المعلومات الضرورية من كاتب المصلحة السيد علي السلمان أثناء الدوام الرسمي او بالاتصال هاتفيا ٨٠-٦٤٥ مقسم (٦٠٧).

رئيس مصلحة الصحة الاجتماعية

الدكتور محمد علي كنعان

التكليف ٧٠١

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج عروض شراء رافعة شوكية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مئتا ألف ليرة لبنانية لا غير).

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٣/٤/١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٢/٣/١٩٩٦

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٧٤٢

إعلان

إيداع نسخ القوائم الانتخابية المنقحة إلى أمانة المجالس البلدية والمختارين ومراكز المحافظات والاقضية

إستنادا لأحكام قانون الانتخاب الصادر بتاريخ ٢٦/٤/١٩٦٠ وتعديلاته، تعلن وزارة الداخلية ان لجان القيد الرسمية المختصة قد انجزت تنظيم القوائم الانتخابية المنقحة لكل دائرة في جميع المناطق اللبنانية وانها قد أرسلت نسخا عنها الى أمانة المجالس البلدية او المختارين والى مركز كل محافظة وقضاء حيث يحق لأي كان ان يطلع عليها وينسخها.

تقدم طلبات التصحيح والإعتراض وفقا للأحكام المنصوص عليها في المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من هذا القانون إلى لجنة القيد المختصة خلال مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذه القوائم للبت بها وفقا للأصول.

بيروت، في ٢١/٣/١٩٩٦

وزير الداخلية

ميشال المر

التكليف ٧٤٦

إعلان

يعلن رئيس بلدية غزير عن إجراء مباريات في مركز البلدية لوظائف:

رئيس قسم إداري ومحاسب وثلاثة شرطيين لبلدية غزير في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الموافق ٢٧ نيسان ١٩٩٦.

يمكن للراغبين في التقدم الى هذه الوظائف مراجعة شروط التوظيف العامة في مركز البلدية في أثناء الدوام الرسمي.

تقبل الطلبات في الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المباريات.

تعلن النتائج في غضون ثلاثة أيام.

غزير في ٢٥/٣/١٩٩٦.

رئيس بلدية غزير

التكليف ٧٦٤

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية لتلزيم قشط جلدية.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر الإعلان ولغاية ١٨/٤/١٩٩٦ الساعة ١٣/٠٠ (الثالثة عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩/٤/١٩٩٦ الساعة ٩/٠٠ (التاسعة).

رئيس الادارة المركزية

العميد الركن حسن دكروب

التكليف ٧٦٥

إعلان مناقصة

ـ المرة الثانية ـ

الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ١٧ نيسان ١٩٩٦ تجري بلدية برج البراجنة مناقصة عامة في مركز البلدية لتلزيم المحروقات لزوم الآليات وشاحنات البلدية لعام/١٩٩٦/ وذلك بطريقة غب الطلب وبتنزيل مئوي عن السعر الرسمي المحدد من قبل وزارة الصناعة والنفط.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية يوميا خلال أوقات الدوام الرسمي في الدائرة الإدارية في البلدية.

تقدم العروض الى بلدية برج البراجنة وترسل بالبريد المضمون أو تسلّم باليد الى الدائرة الإدارية على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٦/٤/١٩٩٦.

برج البراجنة في: ١٩/٣/١٩٩٦.

رئيس بلدية برج البراجنة

حسين علي ناصر

التكليف ٦٩٥

إعلان تلزيم

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم شراء:

١ ـ مفروشات ـ ٢ ـ آلات تصوير ـ ٣ ـ لوازم مختبرات على أساس تنزيل مئوي من أسعار الكشف التخميني. الحد الأقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية من يوم الخميس الواقع فيه الخامس والعشرين من شهر نيسان سنة ١٩٩٦ لصالح كلية الآداب والعلوم الإنسانية الفرع الثالث.

تقديم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثالث العنوان: القبة/ شارع سيار الدرك/ الجامعة اللبنانية (ثكنة بهجت غانم سابقا) مكتب الآنسة: مهى داكيز.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٤/٤/١٩٩٦ وذلك أثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٢ آذار ١٩٩٦

رئيس الجامعة اللبنانية

أسعد دياب

التكليف ٧٤٩

إعلان قضائي

صادر عن المحكمة المنفردة المدنية في صيدا ـ غرفة الأمور المستعجلة ـ إبلاغ المستدعى ضده محمود غندور، مجهول محل الإقامة الحضور بالذات، الى قلم هذه المحكمة أو إرسال وكيله القانوني لاستلام الإستدعاء المقدم من المدعي محمد فقيه بالدعوى رقم ٩٦/٤٩ وإبلاغه موعد الجلسة المقررة بتاريخ ٢٢/٤/١٩٩٦.

وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإلا فكل تبليغ له بالتعليق يعتبر قانونيا عملا بأحكام المادة ٤٠٧ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم

علي عثمان

التكليف ٧٥١

إعلان قضائي

تدعو محكمة الايجارات ـ صيدا المدعى عليه سعيد عبد الكريم قاسم المجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٦/٣١٢ المقامة من حليمة حسن حبلي بموضوع إسقاط حقك بالتمديد القانوني في المأجور الذي تشغله في القسم ٨ من العقار ١١٧٣ الوسطاني واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة وإبداء ملاحظاتك وحضور جلسة المحاكمة المقررة الخميس في ٢/٥/١٩٩٦ وإلا يتم إبلاغك بقية الأوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم: أسعد الإسماعيل

التكليف ٧٥٠

إعلان صادر عن محكمة الأحوال الشخصية في بيروت

غرفة الرئيسة جانيت حنا

بتاريخ ١٠/٧/١٩٩٥ وبالدعوى رقم ١٩٩٦/١٠٣٧ تقدم المستدعي ابراهيم نعمان بطلبه أمام هذه المحكمة وبه يطلب إضافة شهرة الأعرج على إسمه بحيث يصبح اسمه ابراهيم والده نعمان شهرته الأعرج. فكل من له اعتراض على هذا الطلب ان يتقدم من المحكمة باعتراضه خلال الفترة القانونية.

رئيس الكتبة

مالك الخطيب

التكليف ٧٥٣

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ماجد مزيحم

تدعو سموح وندى ومعتصم وعادل أبناء احمد آغا الفاضل او من يمثلهم لتسلم الاستحضار رقم ٩٦/٧٤٤٩ ولحضور جلسة ٢٠/٥/٩٦ بالدعوى المقامة عليهم من ناريمان وإيمان ووجدان عساف الرامية الى إسقاط حقهم بالتمديد وإخلائهم من العقار الرقم ١٢٠٩ رأس بيروت.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ٧٦٠

إعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٣/٤/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استنساخ عروض تقديم وتركيب آلة تصوير واستنساخ خرائط في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن لقاء مبلغ مائتي ألف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبد الله

التكليف ٧٦١

إعلان

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٢٥/٤/١٩٩٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، مزايدة عامة لبيع آليات معطلة في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه أثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبد الله

التكليف ٧٦١

إعلان من دائرة تنفيذ تبنين

طالب التنفيذ: سهجنان محمد علي حمزة. الجميجمة.

المنفذ عليه: غازي محمد سعيد حمزة. مجهول محل الإقامة.

السند التنفيذي: حكم محكمة تبنين الشرعية.

بناء للقرار الصادر عن دائرة التنفيذ في تبنين بتاريخ ٢٣/٣/١٩٩٦، والقاضي بإبلاغ المنفذ عليه المجهول محل المقام بالصورة الإستثنائية لدفع النفقة المتوجبة عليه والمستمرة إبتداء من تاريخ صدور الحكم الشرعي بتاريخ ٦/٢/٩٥ والبالغة حتى ٦/٢/١٩٩٦ مليونين وأربعمئة ألف ليرة لبنانية.

في ٢٣/٣/١٩٩٦

دائرة التنفيذ

رئيس القلم

سالي الأمين

التكليف ٧٦٣

«الحرف القرمزي» للمخرج الإنكليزي رولان جوفي

الحب والخطيئة والاستعمار في شريط متميّز

تبدأ يوم غد الجمعة (٢٩/٣/١٩٩٦) العروض المحلية لشريط المخرج الانكليزي رولان جوفي الجديد، «الحرف القرمزي» (THE SCARLET LETTER)، بطولة ديمي مور وغاري أولدمان وروبيرت دوفال، الى جانب عدد آخر من الممثلين والممثلات. وذلك في صالتي «لاسيتيه» (جونيه) و«لاساجيس» (الاشرفية).

بعد أن نقل المعاناة الانسانية في حرب كمبوديا، مع «حقول القتل» (١٩٨٤)؛ ليذهب الى أدغال المستعمرات الاسبانية والبرتغالية في أميركا اللاتينية، قارئا قساوة الصراع والتبشير الديني والقيم والمبادئ، في «الرسالة» مع روبيرت دي نيرو وجيريمي ايرونز؛ ثم مقدما «رجل ضخم وصبي صغير» حول كيفية صنع قنبلة ذرية (بطولة بول نيومان وجون كوزاك)؛ ليختار فيما بعد مدينة الفقر والعذاب والقلق والتشرّد، «مدينة الفرح» كما وصف كالكوتا؛ ما هو المخرج الانكليزي رولان جوفي (مواليد مقاطعة كيزينغتون، لندن، ١٩٤٥) يأخذنا الى بدايات النصف الثاني من القرن السابع عشر (تحديدا الى العام ١٦٦٦)، ليرسم لنا صورة باهرة عن الشغف العاطفي والعشق الذي يكاد يلامس حدّ المتخيّل والاسطوري، في زمن التقاليد الصارمة في تحديد العلاقات الانسانية، مجتمعيا و«ثقافيا» وحياتيا، من خلال الاستعمار الانكليزي للأرض المكتشفة حديثا. وذلك في «الحرف القرمزي»، القصة الأميركية الجوهرية (كما في وصف نقدي)، التي وضعها ناتانيال هاوثورن، وكتبها للشاشة الكبيرة دوغلاس داي ستيوارت، بعد اكثر من اقتباس سينمائي سابق.

غير أن الشريط الذي انجزه رولان جوفي، لا يتوقف عند حدود الحب «المتألّه» في اتخاذ شكل التمرّد على الواقع، من أجل انتصار الذات بما تراه حقا شرعيا ومكتسبا لها. بل انه يدخل الى بعض تفاصيل الصراع بين الاستعمار الإنكليزي في ولاية «ماساتشوستس»، وبين الهنود، أبناء الأرض الأصليين. لذا، فان «الحرف القرمزي» يجانب الوجه السياسي والعقائدي للمستعمرين الجدد، ليُضفي على حكاية الحب الطاهر (لأنه نابع من صدق المشاعر الداخلية) جوّا من التكامل مع التشدد الأخلاقي والاجتماعي لتلك المرحلة. بين السياسي ـ الثقافي (اذا جاز التعبير)، وبين الاجتماعي ـ الحياتي، تتوالد المشاهد الطالعة من عمق التاريخ، لتروي الحب والنضال، ولتعلن الدمار الداخلي والخراب الروحي النابعين أصلا من ذروة التشدد والعصبية والإنغلاق نفسها. وإذا كانت بداية الفيلم، تصور الحدود الفاصلة بين طرفي الصراع السياسي (الهنود والانكليز)، من خلال مشهد دفن الهنود لزعيمهم وحضور بعض وجهاء الانكليز، حيث يتبدى الحقد الذي خفّف من حدّته وجود قسيس انكليزي لعب دورا ايجابيا بين الطرفين (كما يظهر من خلال بعض الكلام)؛ فان النهاية «المتفائلة» جدا، و«الجميلة» جدا لهواة الرومنسية البريئة (تغلب الحب على كل ما عداه)، بدت باهتة بعض الشيء، في حين انها كانت قادرة على اتخاذ مجرى مختلف، اذا ما نوقش السرد ومنطق تطور الأحداث باتجاه البحث عن مغزى كل ما جرى. ذلك ان مسار العشق، رغم كل العوائق والمخاطر التي واجهته وحاصرته، نجح في جمع القلبين حتى الموت. في حين ان المناخات الدرامية المخيمة على مدى الأحداث، كانت نقيض هذه الخاتمة السعيدة، التي يبدو من الصعب أحيانا ان تتخلص منها غالبية النتاجات الهوليوودية المنضوية في هذا النوع العاطفي.

بأسلوبه السردي المضخم (بالمعنى الإبداعي للخلق الفني)، الذي تشوبه مسحات مسرحية وتصويرية لافتة للنظر، قدم رولان جوفي مشهدية بصرية ربما لم تصل الى مستوى «حقول القتل» في القدرة على دفع المشاهد الى تخوم التواصل الانفعالي المتكامل مع النص والشخصيات، او الى المنحى الدرامي المشغول بدقة المهارة المتفانية في رسم الصراع بين محتل وصاحب حق، حيث يتداخل الديني والسياسي والاجتماعي أيضا بقوة وفعالية أكبر (الرسالة)، أو تلك المناخات الدراماتيكية المؤثرة في «مدينة الفرح». المقصود بكل ذلك يكمن في الوصول الى «الحرف القرمزي»: لا يقل هذا الشريط متانة عن الاعمال السابقة لرولان جوفي، ذلك المخرج الذي بات يُمكن لنا اكتشاف المنحى الذي تتخذه اهتماماته «الثقافية»، من خلال أعماله السينمائية القليلة. المخرج الآتي الى السينما من رحاب المسرح الكلاسيكي البريطاني، حيث هنا، في «الحرف القرمزي»، يستخدم بعض المشاهد في إطار مسرحي عابق بمزيج التاريخ والمشاعر والدين والأخلاق والذات. لكنه (أي الفيلم الجديد) لم يصل الى لحظة الإبهار التي عرفناها في أفلامه السابقة. لحظة الإنجذاب الكلي الى داخل التفاصيل المشهدية، المتمكنة من اختراق الذات المشاهدة، من خلال بناء تكاملي بين السرد والشخصيات والحوارات والمناخات. لعل ما ينقص «الحرف القرمزي»، هو تلك اللمسة «السحرية»، التي برزت بقوة في «حقول القتل» و«الرسالة»، وتلك المسحة الإنسانية الأعنف، كما في «مدينة الفرح». ان «الحرف القرمزي» كان سريع التقطيع السينمائي في بعض الأحداث، وموغلا في براعته الفنية، ومشبعا بمناخات القرن السابع عشر. غير ان بعض الشخصيات فيه كانت ابرع من غيرها في تحديد مسار الفيلم، مثل روبيرت دوفال، القادم من الموت الى تخوم الانتقام الأقسى، قبل ان يذهب مجددا الى موته الخاص، ندما وقرفا وضياعا؛ ومثل غاري اولدمان، الممزق بين الواجب الديني والجانب الاجتماعي وانفجار العشق الطاهر في ثنايا ذاته. مع هذا، فان فيلم جوفي الاخير يبدو قراءة خاصة بصاحبها لمعنى التضحية من أجل الآخر، وللحق الإنساني في العيش كريما، انطلاقا من القرن السابع عشر، وصولا الى واقعنا الحالي؛ على صعيد العلاقات العاطفية التي باتت اكثر هشاشة (وربما من هنا تأتي إلزامية الخاتمة السعيدة)، وعلى المستويات السياسية والاجتماعية المتنوعة (حين لم يجد الحوار في تقريب وجهات النظر بين المتنازعين، فكانت الثورة والدم والجثث...).

ماستر برين (ديمي مور).

حب وانتقام

إذا، هي حكاية حب يعصف في الذات ليرمي ظلاله الباهتة على مناخ النزاعات والتقاليد الصارمة. أقول «باهتة» لأنه فشل في أحداث التغيير داخل التزمت. والحب يصطدم بالموت، لكنّه يحيا بسبب النقاء الذي فيه، فينتصر على الدمار ليكون الوحيد الأجمل في شريط «العار» هذا. أقول العار، لان ماستر برين (ديمي مور) حملت حرف A الذي يختصر كلمة ADULTERESS التي تعني فاسقة او زانية، ولان العار لا يتوقف عند هذه المرأة التي رفضت جنون المجتمع الذي وجدت نفسها فيه وحيدة، قبل ان تمزق الوجه المصطنع لرجال سلطة فقدت (وفقدوا هم ايضا) مبرر وجودها، بعد انهيارها الداخلي. انه فيلم عن العار، بالأحرى: عار الأخلاق المنغلقة في التحجر والعزلة، وعار المجتمع الغارق في السطحية والتسلط والخوف العلني من «الخطيئة»، وعار أناس يختبئون وراء اقنعة مزيفة تخفي قلقهم، هم المختبئون وراء التمسك الأعمى بالتقاليد والصرامة، كحاجز يمنع سقوطهم عن عروشهم المصنوعة بالفساد والاحتلال. فالعار الذي لحقهم يطال أيضا حضورهم الاستعماري ورفضهم الآخر/العدو، حتى ولو أصبح مؤمنا مثلهم (لا يتوانى المستعمرون عن قتل «الهنود الذين يصلّون»، كما يصفونهم، حين نشبت المعركة الأخيرة).

تصل هاستر برين الى «أرض اورشليم الجديدة» (الرقابة اللبنانية الذكية منعت الترجمة الحرفية لمثل هذه الكلمات)، في ولاية ماساتشوستس، قبل زوجها الطبيب روجر برين (روبيرت دوفال)، الذي ارسلها لتؤمن له منزلا. لكن النظام الأخلاقي ـ الاجتماعي يمنع بقاء امرأة وحيدة في منزل، لكنها تصر على ذلك، لانها تحترم رغبة زوجها الواثق بها. فتبدأ نظرات مغايرة إزاءها تعمّ الجميع. صدفة تلتقي رجلا، تكتشف فيما بعد انه القسيس آرثر ديمسدال (غاري اولدمان)، الذي يلقي عظة عن بناء المجتمع والله والأرض والتخاطب مع الآخر. في إطار جمع بين المناخ المسرحي والتصوير السينمائي المتداخل بعضه بالبعض الآخر، مقدما مشهدا لافتا للنظر بتعابيره وحضوره وفنيته.

النظرة الاولى بين هاستر وآرثر، زرعت حبا صامتا بينهما، سرعان ما ترجم حضوره بعد وصول أخبار مفادها ان الطبيب برين قتل على أيدي الهنود. غير ان كل واحد منهما يحتاج الى الآخر. وثمرة الحب ابنة (هي التي روت تفاصيل الحكاية) اخذت أمها الى السجن قبل ان تولد، ووسمت صدرها بحرف العار المذكور، الذي عكس انكسارا للمجتمع ايضا. الحب دفع بهاستر الى تغييب اسم الرجل نهائيا عن الجميع، اي الى التضحية بذاتها، والى العذاب من اجل ما صنعته حبا وفرحا. ولكن، من منا قادر على ان يعرف ما هي الخطيئة بالنسبة الى الله؟ هكذا تنتهي الحكاية.

رسم رولان جوفي، في «الحرف القرمزي»، عالما من المعاني النبيلة لحب سام وتضحية صافية. فالحوار مع صاحب الأرض يصطدم بلغة الاستعمار المتعالية، والعشق بين شخصين يدمر الخطيئة ليفتح صفحة من سعادة ما، تطرح تساؤلا عن كيفية الحصول عليها او إمكانية العيش معها. عالم مدمر هو أيضا، صاخب بانهياره وخرابه، تماما مثل انهيار وخراب هذا المجتمع المحجوب عن لغة التواصل.

غاري أولدمان وديمي مور في مشهد من الفيلم.

نديم جرجوره

رحيل الكاتب الفرنسي كلود مورياك

كاتب مثير رغب في قتل ظلال أبيه


مورياك الابن بجانب والده

غيّب الموت نهار السبت الماضي، الكاتب الفرنسي كلود مورياك، (إبن الكاتب فرنسوا مورياك) عن عمر يناهز ٨٤ عاما، كان خلالها، رمزا للكاتب الذي شهد على عصره والذي دافع عن قضايا جذرية وجد ان المجتمع لن يستقيم بدونها.

هنا مقاربة.

السؤال الذي يطرحه نقاد الأدب، والذي قد يبدو غريبا بعض الشيء، عما إذا كان كلود مورياك، كاتبا. لا بد وان يثير ردات فعل متباينة حتى بين هؤلاء النقاد أنفسهم: فمنهم من يجده كاتبا حقيقيا ومنذ بداياته المبكرة (مواليد العام ١٩١٤، وهو الإبن البكر للكاتب الفرنسي الكبير فرانسوا مورياك) ومنهم من يقول انه كان يكفيه مجدا، بكون والده كاتبا كبيرا. وبين الرأيين، هناك رأي مورياك نفسه بكتاباته، هذا الرأي الذي جاء بشكل مباشر تعليقا على صورته الفوتوغرافية التي جمعته إلى جانب صموئيل بيكيت وناتالي ساروت وكلود سيمون وآلن روب غرييه وروبير بينجيه، أي بمعنى آخر، كانت تلك الصورة الفوتوغرافية، تخص الجماعة المؤسسة لما سمي في الأدب الفرنسي «الرواية الجديدة». يقول كلود مورياك تعليقا على هذه الصورة انه مصاب بالدهشة لوجوده فيها لأنه لم يحلم في أي يوم، ان يكون كذلك.

هوس بالعدالة

ومع ذلك، لم يكتف كلود مورياك بان يكون والده قد حاز جائزة نوبل للآداب (العام ١٩٥٢)، كما لم يكتف بتعجبه هذا، فبفضل «حشريته» للمعرفة، وبفضل هذه المعرفة الأدبية الكبيرة، وبفضل اهتمامه بالسياسة وبجميع مشاكل عصرنا الحالي، أصبح أحد الكبار الذين شهدوا على عصرنا. فحساسيته وصدقه لا يضاهيهما مثيل، إلا هوسه بالعدالة الاجتماعية وبمكانة الإنسان في هذا العالم المعاصر.

هذه الصفات الكبيرة، جعلته يعيش في عالم الكتّاب، حتى أنها جعلته يصادقهم: لقد عرف أندريه جيد وأندريه مالرو، كذلك تصادق مع ميشال فوكو وجيل دولوز، اذ ناضل معهما في السبعينيات، برغم انه كان سكرتير الجنرال ديغول الخاص خلال حرب التحرير، كما كان بعد ذلك، مقربا من جورج بومبيدو (أي كان في الصفوف الأمامية، ليحكم على الجمهوريتين الرابعة والخامسة اللتين استخلص منهما العبر العديدة). وأيضا، كان صحافيا ـ ولفترة طويلة ـ في صحيفة «لوفيغارو» اليمينية. وتعود صداقته الشخصية مع الكتّاب أيضا، الى مارسيل بروست (وهو عم زوجته: سوزي مانت بروست).

يوميات

وبعيدا عن هذه الصداقات، تنوعت كتابات كلود مورياك، اذ ألّف الروايات والمسرحيات والأبحاث وكتب سير كتّاب آخرين، وكانت له اهتمامات سينمائية اذ يعتبر من كبار النقاد السينمائيين في فرنسا. لكن وبالإضافة الى ذلك كله، كانت يومياته التي نشرها، هي ما جلب له الشهرة، والتي جعلته واحدا من الحاضرين في الساحة الثقافية الفرنسية.

لقد كانت هذه اليوميات بمثابة مختبر مركزي لجميع أفكاره وآرائه. وبفضل هذه اليوميات استطاع ان يشحذ شخصيته ككاتب وكشاهد متفرد في هذا العصر.

يومياته هذه، صدرت بعشرة أجزاء تحت عنوان «الزمن الثابت»، وهي من دون شك، تشكل زاوية خاصة في عالم هذا الكاتب. فمنذ ان كان في الحادية عشرة من عمره، بدأ مورياك الإبن، كتابة يومياته. وقد بدأ نشرها في العام ١٩٧٤، من دون ان يغير فيها أية كلمة، أي تركها بشكلها الأصلي. وقد جرت العادة، ان يصدر الكاتب يومياته وفقاً للتسلسل الزمني، لكن كلود مورياك أحب ان يغير هذه القاعدة. وبما انه ارتكز على «مواده الأولية» التي تزيد على ألوف الصفحات (ما يقارب الخمسين سنة من كتابة اليوميات)، قرر ان يعيد تنظيم عمله، وفق الموضوعات، أي انه جمع مثلا كل ما يتعلق بفكرة الموت، في باب واحد، لذلك نجده يتطرق الى هذا الموضوع وهو في العشرين، كما وهو في الخمسين من العمر. وقد برّر فعلته هذه، بأن هذه اليوميات المتشابهة تتحدث عن شخص واحد وعن كائن واحد. يقول المؤلف: «قبل ان يكون عملا أدبيا، ان كتاب «الزمن الثابت» هو حيلتي. فأنا أمزج حاضر الحاضر مع حاضر الماضي، لأن الأمرين، هما حاضريّ».

كثيرا، ما كان كلود مورياك يثير ردود الفعل المتباينة. فهذا اليميني الصرف، لم يتردد في النضال الى جانب جان بول سارتر وموريس كلافل وميشال فوكو، حين قرر هؤلاء الثلاثة إرسال «باخرة إلى فيتنام»، أو ايضا نضاله ضد فرانكو او ضد فكرة إنشاء سجون فرنسية تحت الحراسة المشددة. لكن المفاجأة، التي فجّرها مورياك، كانت دفاعه عن فرانسوا ميتران.

البحث عن أب جديد

في واقع الأمر، كان أعداء مورياك يأخذون عليه مواقفه هذه، وقد حللوا ذلك فرويديا، حين قالوا إنه كان يبحث عن أب جديد، أي كان يرغب في قتل ظلال أبيه الشهير. حتى انه لم ينشر روايته الاولى إلا في العام ١٩٥٧ (بعنوان «كل النساء قدريات») لأنه لم يرغب في الاستفادة من شهرة أبيه. ولأنه ايضا، كان يكتب نوعا من الروايات، لا تمت بصلة الى عالم أبيه. كذلك كانوا يأخذون عليه ـ ما كان بالتأكيد أحد خصاله الحميدة ـ: تواضعه. كان مورياك يرغب دائما في ان يكون مشاهدا ومراقبا للأحداث ولا شيء آخر. ولا مرة، أحب ان يتنافس مع كل هؤلاء الكبار الذين صادفهم. كان سعيدا بأنه بقي على الهامش، وكان يؤمن ان دوره في الحياة، لا يزيد على مشاركة قرائه والمعجبين به ومحيطه بما رأى وما عاشه. لم يكن يبحث عن «الشهرة»، إذ كان يكتفي بالتفاصيل اليومية: حتى ان العديد من القراء والنقاد وجدوا ان بعض ملاحظاته ويومياته وما كتبه عن كبار زمنه ليست سوى أمور مخيبة للآمال.

فسرده أحيانا، كان ينقصه الموهبة، حتى ان مفردات لغته كانت قليلة ولا تظهر ذلك الكاتب الذي عليه ان «يعجن» اللغة ليبدو قاموسه كبيرا. لكن ثمة سؤال لا بد وان يطرح إزاء ذلك: ألم يكن مورياك واعيا لكل ذلك. ألم يقتصد بالتعبير لأنه أراد ان يعبر عن خيبة أمله؟ بالتأكيد لا: لأن مورياك لم يكن (ومثلما يقول المقربون منه) إنسانا حاقدا، يرغب في تدمير أصدقائه والتشهير بهم، فهو من الأشخاص الذين يتمتعون بإخلاص نادر. لذلك تبدو هذه الكتابات وكأنها لم تستفد من صداقته لكبار كتاب عصره الذين التقى بهم.

لبنان

إحدى آخر القضايا التي تحرك من أجلها كلود مورياك، كانت الحرب اللبنانية، وتحديدا حرب العام ١٩٨٩. فبعد ان أصدر أجزاء كتابه «الزمن الثابت» (التي شغلته من العام ١٩٧٤ وحتى العام ١٩٨٨)، أصدر العام ١٩٩١ كتاب «الزمن المكتمل» وهو جزء جديد من يومياته، ويبدأ فيه بالحديث عن موت ميشال فوكو وينتهي بالحديث عن لبنان. حيث عاد والتقى ـ في هذا البلد ـ أحد أصدقائه القدامى «روجيه ستيفان»: ينهي مورياك كتابه بهذه الجملة: «كنا طافين على سطح شبابنا، ما زلنا هنا، في جونيه، في مساء الأربعاء هذا الواقع في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، حيث تحدثنا عن جيد ومالرو ونحن نشرب كاسا من الويسكي، ومن ثم نبيذا لبنانيا أحمر ممتازا. كنا مسترخين، سعداء، وهادئي البال. في حين كانوا في باريس، يعتقدون اننا على أبواب الجحيم».

حديثه عن لبنان، ليس سوى عيّنة، من هذا الكاتب الذي أثار دائما ردود فعل متباينة. هل كان ذلك الكاتب حقا الشاهد على عصره؟ للاجابة، لا بدّ ان تنقسم الآراء، حتى بعد غيابه.

إسكندر حبش

متابعة

«يوم المسرح العالمي» في معهد الفنون (١)

احتفال بالتوحيد والمؤسسة الوطنية

تخالطت الهيئات والقامات في القاعة المتواضعة الخاصة بمعهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول. لم يعد البروتوكول لازماً وسط الحشد الذي اخفى اجواءه حارة نادرة. لم يعد الاول أول ولم يعد الأخير اخيراً. صار الكل هم الكل. كلمة المسرح والوطن في الجامعة، لذا غلبت دعوات التوحيد واقتراحات اطلاق مهرجان مسرحي لبناني.

تخالطت الهيئات وبقيت الرؤى واضحة. جامعة واحدة في وطن واحد. دعوات التوحيد في صلب تكوين الجامعة. لذا التف حولها الجميع، في الصفوف المتتالية كالأمواج في بحر هادئ. رئيس الجامعة د. أسعد دياب الى جانبه مدير الفرع رفيق شرف، وعصبة الرفاق المؤلفة من أجيال. هذا النبض منهم. نبض التجربة، حتى ان الحجارة استلهمته. شوقي حمزة رئيس القسم ترك الافتتاح لغيره. ثم جاء الكل بغير ترتيب، في روح دافقة خلاقة.

لم تخلُ الكلمات من تواترات أصحابها. وهي تقوم على ابداع تصوغه وتصوغ حوله كما تفعل الفراشات في الشرانق. لن تموت الجامعة طللاً وقف خلفها ابناؤها. وهم كثر. حاضرون وغائبون. قائلون وصامتون. سعد الدين مخللاتي الأكبر سناً. تخرجت عليه اجيال. لم يجد الرجل غضاضة في تلخيص كلمة سعد الله ونوس امام الجمع المتآلف. كما لم يجد غازي قهوجي بداً من اطلاق تحية محمومة الى المسرحي العربي الكبير، الذي حاز شرف تمثيل مسرحيي العالم. كما لم يجد بداً من التذكير بالجنوب واتحاد النقابات المعبر الى توحيد النقابات. في حين اقترح سمير درويش مشروعه القاضي باطلاق الفكرة في فضاء الدولة. اما ان تنفتح او تتقوقع وتموت. كما جاء طرح شوقي حمزة هادئاً ومفعلاً بهدوئه. مشروع التياترو الكبير ضرورة. اعادة احيائه، تهدف الى رصد مساحة ثابتة في حركة المسرح اللبناني والعربي. اما احمد قعبور فقد تحدث عن الإنتاج: من خلال مقاربة وجدت ملطفاً في انتشار الـ«دتي. في. موريكو» وأكل هذا الاعلان مساحات عريضة من مساحات الارسال.

الخلية

إنه توصيف حقيقي، في يوم المسرح العالمي. مدت التوصيلات من القاعة الرطبة الى الأروقة، لكي يتخفف الاختناق من نتائجه الضاغطة. تحلقت مجموعات حول الأجهزة المتواضعة متابعة تواتر الكلام ونبض الجسد في مستطيل اطلق معظم مبدعي وفناني البلد من خلف جدرانه الشفافة.

الخلية، لأن المسرح روح. وروح المسرح من الطبقة الوسطى التي تبدت خفرة وقاسية في محاكاتها المناسبة بما توفر. الجسد رأسمال، أقامت عليه الأجساد المتنوعة الثراء بين فقر محتمل وغنى مستحيل. تذكير بالطبقة الوسطى ولنجازاتها لا حركة بعيداً منها. انها دولة الفنون ودولة الثقافة. وحين تنهار، تنهار الفنون تحتها. وهكذا، رفاقنا المسرحيون ابناء طبقة وسطى تهددت وتواجه قدرها. بهذا وشت المشاهد القصيرة. متواليات غاصت في تجريد وغاصت في واقعية. الا انني احببتها مع طلاب رئيف كرم واحد من افضل اساتذة التعليم في معهد الفنون انه صامت يدور عند عتبة الخشبة يفرك كفاً بكف. غيره. فائق حميصي المتابع بطرق مبتكرة، صامتة دائماً.

الاحتفال بيوم المسرح، بدا احتفالاً بالمؤسسة الوطنية. لن يقوى احد على تفريع الجامعة، أمام هذا الاصرار. وأمام غياب المنطق الطائفي. الجامعة ليست طائفية. لذا فالاحتفال بدا احتفالاً بالتعدد والتنوع في نأي عن استقلال مثل هذا الكلام. كلام الجامعة كلام في الأجواء الحقيقية. يترصف هنا، أولاد الفقراء الموهوبين في واحدة من اعتى اللحظات المحلية لكي يمددوا مفهومهم الوحدوي الرائق.

خمس دقائق للخطيب. الان الكلام لم يبدأ انشائياً. وهج الخطر حرق الحواشي غير الضرورية. اننا امام مساحة اشتعال بالموهبة. الابداع في المصفاة. ورويداً رويداً تمسكت الاجساد حاكية من الكهرباء والموت والخفة والسرقة، تحت وجوه مشعة.

لا شك لدي، بأن الانتصار ليوم المسرح العالمي بدا انتصاراً للبلد. انتصاراً يقرأ في الحرب بغير لغة الحرب، وبغير تسطيح معناها. حتى حين انشد د. سليم سعد للسلام، اعتبرت العمل موسيقياً. كما ان موسيقاه طيفت الكلام ووضعته لكي يحتل مرتبة ثانية امام قوتها.

البارحة، امس، منذ يوم، في قلب اليوم، اصطف الشبان يستهلون حضور الضيوف افراداً وجماعات بضيافة تيسيرة، معبرة. في حين احتلت الألوان والمصاطب المزركشة والافكار زوايا وزوايا. زاوية للملصقات المسرحية. وزاوية أفردت لطاولة مونتاج تشع بالرغبة. وزاوية لتجمع طار فيه الكلام جذلاً على محبة ولفة. وطار فيه الكلام متغمساً عليراً فوق الوقائع المعيقة التي لن تقف سداً في وجه الكفاءة.

هنا تسقط الوظيفة، لما يكون الجسد هو الرأسمال، ولما تتشكل الجامعة في ضربة تحمل في ألوانها عمق الفكرة وامتداد الطموح الى قريب بعيد: البحر الأبيض المتوسط، ومنه الى حيث يشاء الهوى.

اسعد دياب يلقي كلمته

عبيدو باشا

تتابع الاحتفالات بيوم المسرح العالمي في معهد الفنون الفرع الأول، الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس بندوة حول «مشاكل الانتاج المسرحي» يشارك فيها يعقوب الشدراوي وغازي قهوجي وريمون جبارة وخالد عيتاني وميشال ثابت وعبيدو باشا. حيث ينتقل المشاركون بعدها للانضمام الى احتفال «مسرح المدينة» المركزي الثامنة مساء، في مناسبة تكريم سعد الله ونوس.


من احتفال معهد الفنون بيوم المسرح (محمد حيدر)

احتفال

يوم المسرح العالمي في دمشق رسالة عربية إلى مسرحيي العالم

تظاهرة لتكريم سعد الله ونّوس وأعماله الحية

دمشق ـ علي جمالو:

ألقى الكاتب السوري سعد الله ونوس كلمة المسرح العالمي في صالة مسرح الحمراء بدمشق وسط حشد كبير من المثقفين والمسرحيين والادباء والمهتمين تتقدمهم وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار. وجلس الحضور على الارض وفي الممرات وعلى جانبي مقدمة المسرح... ولدى دخوله الى المسرح «بالعراضة» الشامية المعروفة حيث يلتف حوله حملة السيوف والمرددين، وقف الجمهور ليصفق طويلا للكاتب السوري الذي يحظى باحترام كبير في الاوساط الثقافية العربية والدولية.

بعد كلمة ترحيبية قصيرة لعريف الحفل الفنان السوري جهاد سعد صعد الكاتب سعد الله ونوس الى المسرح وسط جمهور اطلق العنان لمشاعره نحو كاتب انتزع بروحه مكانته الرفيعة في عالم الادب والفكر والثقافة. واستطاع برغم محنته القاسية ان يقدم النموذج الارقى.

كلمة ونوس

وقبل تلاوة رسالته التي انتخب لإلقائها (نشرناها في «السفير» امس) ألقى ونوس كلمة تمهيدية جاء فيها:

قبل ان اتلو عليكم الرسالة، التي وجهتها الى المسرحيين في شتى انحاء العالم، ربما كان ضروريا، ان أؤكد لكم، اني لم افهم انتخابي لكتابة هذه الرسالة، على انه تكريم لي وللمسرحي فقط، بل فهمته على انه تكريم للمسرح العربي بصورة خاصة، وللثقافة العربية بصورة عامة. وفي اعتقادي ان المسرح العربي الذي استولده رواد يتفجرون موهبة وحماسة كمارون النقاش وابي خليل القباني ويعقوب صنوع منذ اربعينيات القرن الماضي، والذي تابع طريقه، مظهرا من مظاهر النهضة العربية، ورافدا من روافدها طوال قرن ونصف، تعددت خلالها التجارب، وتشعبت طرق البحث عن هوية وخصوصية. هذا المسرح الذي كان دائم التلاحم مع تاريخه، والذي حقق انجازات باهرة، تتبعثر ومضاتها في طوايا الذاكرة، او في الشهادات المتناثرة في الكتب والدوريات، هذا المسرح كان يستحق التكريم منذ سنوات طويلة، وتكليفي بكتابة رسالة المسرح هذه السنة، ان هو إلا اعتراف متأخر بأهمية هذا المسرح، وخصوصية الدور الذي اداه في مجتمعه، ولا سيما في عقود الخمسينيات والستينيات والسبعينيات. وانا موقن ان الابداع العربي في الشعر والمسرح والرواية قد حقق اعمالا فيها من الزخم والجدة والاصالة، ما يجعلها تقف نداً لأفضل ما تقدمه ثقافات الشعوب الاخرى، ولكن بما ان اي عمل ابداعي لا يمكن ان يحقق العالمية والنبوغ، الا اذا اعترفت به وتبنته المركزية الغربية، فإن بوسعنا ان نتصور، كم لعبت التحيزات والعداوات القديمة المتجددة دورا في تهميش إبداعنا، ومعاملته في اغلب الاحوال وفق مقتضيات المصالح الآنية، والعلاقات العامة، ولكن تلك حكاية اخرى.

وانا ارى وبكثير من الوضوح، ان الساحة التي ستبدأ منها معركتنا، ومعنا كل الدول النامية، ضد ما يسمونه النظام العالمي الجديد، هي ساحة الثقافة. ولذا اجد من المناسب، ان اطلب وبإلحاح، التفاتة جدية الى عملنا الثقافي، فنضاعف له الامكانات المادية، ونيسّر له فرص النمو والازدهار، وعندما اقول العمل الثقافي فإني لا اعني ان نضاعف قنوات التلفزيون، وان ننفق الملايين على القبح، والتفاهة، وتزويز الواقع. بل ان هذه القنوات وبالصيغة البرامجية السائدة، هي جزء من الثقافة المضادة التي يحاربنا بها النظام العالمي الجديد. اننا محتاجون مع الخبز الى مسرح دائم وحي، والى كتاب جيد ورخيص، والى فيلم ممتع وجميل، والى مراكز ثقافية ناشطة وفعالة، واذا كان لا بد من مضاعفة القنوات التلفزيونية، فلنطالب برفع مستوى برامجها، وبأن يكون للثقافة الجادة نصيب في ساعات بثها الطويلة، طبعا.. ليس متاحا لي إلا أن أطالب وأتمنى، ولكن ارجو وباسمكم جميعا ان تؤخذ هذه المطالبة بجدية، لان هذا هو الطريق الذي يمكن ان يوقف تداعي هذه الأمة، ويحصنها قليلا ضد الاخطار المحدقة بها.

وشكر ونوس في نهاية كلمته الرئيس حافظ الاسد «احاطني برعايته (...) وطوق عنقي بجميل لن انساه ما حييت». كما شكر وزيرة الثقافة والفنانين الذين ساهموا بإحياء المناسبة.

وزارة الثقافة

وكانت وزارة الثقافة السورية وزعت كلمة جاء فيها: إن انتخاب سعدالله ونوس لهذه المهمة اعتراف صريح بقيمة ومكانة اعماله على صعيد الحركة المسرحية العربية والعالمية ويمدى تأثيرها وفعاليتها في تطوير الفن المسرحي، وكذلك بمدى انسجامها مع الاهداف السامية التي تنبغي الهيئة الدولية للمسرح تحقيقها، وهي: ان المسرح نظرا لخصوصيته في عملية التواصل الحي المباشر، ومهمته الإنسانية، يعتبر الاقدر على تعميق التفاهم بين الشعوب وعلى نشر الوعي بضرورة رفع الظلم عن البشر ونشر السلام العادل.

عرض مسرحي

العرض الذي كان بدأ من مقدمة مسرحية ونوس «سهرة مع أبي الخليل القباني» للمخرج السوري جهاد سعد، استمر مع مشاهد من مسرحيات أخرى للكاتب السوري وهي على التوالي:

«حفلة سمر من اجل ٥ حزيران»، «الفيل ـ يا ملك الزمان»، «مغامرة رأس المملوك جابر»، «الملك هو الملك»، «منمنمات تاريخية» و«سهرة مع أبي الخليل القباني».

وقد ادى هذه المشاهد خريجات وعشرون طالبا من المعهد العالي للفنون المسرحية، بإشراف المخرجة السورية نائلة الاطرش.

يعتبر سعدالله ونوس من كبار كتاب المسرح العربي، واعماله النقدية ذات اهمية كبيرة، خصوصاً مؤلفه «البيان» الذي يدافع فيه عن ضرورة اقامة مسرح جماهيري منفتح ومتحرر بهدف التثقيف والمتعة والانعتاق. ويتمتع بشعبية واسعة في العالم العربي. مثلت مسرحياته في غالبية الدول العربية. وصفه الناقد الانكليزي روجر ألن في مقالة بعنوان: «الدراما العربية في النظرية والتطبيق: كتابات سعدالله ونوس» في العدد/١٥ من مجلة «جدلية الادب العربي» عام (١٩٨٤) بقوله:

«يمثل سعدالله ونوس احد المسرحيين القلائل الذين ثابروا باصرار على متابعة تطور تراث ابداعي وحي في المسرح المحلي حيال كل المصاعب والنوب الكبيرة».

واضاف: «ان الدور الذي يمثله سعدالله ونوس في تجاربه المسرحية الحية، واحياء التراث الحكائي الشعبي العربي من العصر الوسيط وكذلك دأبه على تطوير وتعديل افكاره في ضوء التجارب ومجافاة الواقع احيانا في عالم المسرح حيث يعمل هو ما يميز هذا الكاتب المسرحي».

لقطات

● جلس سعدالله في الصف الامامي بين وزيرة الثقافة السورية د. نجاح العطار ورئيس تحرير «السفير» الزميل طلال سلمان.

● نقلت مخرجة العرض نائلة الاطرش توترها الى الجمهور من خلال استخدام مكبر صوت لابعاد الجمهور والمصورين عن الخشبة وعلق احد الحضور بالقول نحن هنا لنحيي سعدالله ونوس لا لنشاهد ابداعات نائلة الاطرش، واستعراضاتها...!».

● لم تستطع وزيرة الثقافة الوصول الى مقعدها بسبب كثافة الحضور في الممرات والمداخل... واضطرت للدخول من كواليس المسرح.

● بدا ونوس متماسكا بالرغم من الاجهاد الذي خلّفه المرض، وقد ارتدى قبعة صوف على رأسه.

رحل عبد الأمير عبد الله

ظريف المثقفين والأدباء

رحل أول أمس الزميل عبد الامير عبد الله عن خمسة وخمسين عاما بعد معاناة طويلة مع المرض. ووري الثرى ظهر امس في جبانة «روضة الشهيدين» بحضور أصدقائه ومحبيه.

واكب عبد الامير عبد الله النشاطات الثقافية في بيروت وراقق نبض المدينة في مراحلها الصاخبة. فكان صديقا للشعراء والأدباء، متابعا دؤوبا وناقدا لماحاً لتجارب الكثيرين. يقول كلمته من دون مواربة وبصدق حاد. وكثيرا ما كان يمزج آراءه بالضحك والمزاح والسخرية اللاذعة التي كان يهابها من تصيبه، ويأنس لها الجميع.

غاب عبد الامير، الهامشي، صاحب الجلسات المؤنسة والضحكة التي لم تفارقه في أقسى حالات مرضه، تاركا قهقهاته المهضومة وشماً في شوارع المدينة وعلى أرصفتها ومقاهيها، وتاركا مزاحه المفرط من الموت علامة بارزة في مآثره.

كتب آخر مقالاته «بين الحياة والموت» في الزميلة «الكفاح العربي»، (التي عمل فيها الى جانب مجلة «فن» بضع سنوات) فقدم فيها تجربته مع المرض وابتهالاته العفوية العميقة، وتمثلات الحياة والموت في لحظة حرجة.

غاب عبد الامير، ظريف المثقفين والأدباء، النادر في خفة ظله وطرافته ونقده وخيالاته واستهتاره الجامح... غاب كفراشة شفافة، تاركا ظله الناصع في ذاكرة المدينة.

(المحرر الثقافي)

«رهينة الإنتظار»: ضمن برنامج ذكرى آذار ١٩٧٨ «جنوبا ترحل الكلمات» دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، تحت عنوان: «قضية الجنوب في السينما اللبنانية» الى حضور عرض فيلم: «رهينة الإنتظار»، يليه حوار مفتوح مع أسرة الفيلم، الإخراج لجان شمعون والإنتاج لمي المصري، بمشاركة د. ليلى نور الدين، اليوم الخميس ٢٨ آذار الخامسة مساءً، في قاعة المجلس.

أمسية لشمس الدين: دعت جمعية الأدب والثقافة الى حضور أمسية للشاعر محمد علي شمس الدين، السادسة مساء السبت ٣٠ آذار في قاعتها، صيدا، بناية التنمية.

إهداء الى مغيزل: «مؤسسة جوزف مغيزل» ودار النهار للنشر، دعتا الى حضور تقديم كتاب «دراسات لبنانية» مهداة الى جوزف مغيزل.

المتكلمون غسان تويني، منح الصلح ود. ساسين عساف، في قاعة محاضرات نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الاربعاء ١٠ نيسان، الخامسة مساء.

«حي اللجى»: صدرت طبعة جديدة من رواية «حي اللجى» لبلقيس الحوماني عن «الشركة العالمية للكتاب»، وفيها رغبة الكاتبة في أن تكون روايتها حافزا الى حياة أكثر عدلا لكافة الفئات اللبنانية، لغة بسيطة مباشرة تتوزع عاديات الناس في حياتهم وطموحاتهم وفقرهم.

طبقةُ ما فوق الطبقات

العالم في انهزامية. وإذا صدقنا ما يتم التداول به في الندوات والمجلات فان العولمة تكتسح أوروبا بشكل لا انعكاس فيه، والانتصار السياسي فيه لأميركا والإقتصادي لآسيا. ويبدو لنا لا نفهم ما يحدث، اذ ليست أوروبا هي التي يتم اكتساحها بل نمط معين من إدراك النظام الاجتماعي. فلا الولايات المتحدة ولا آسيا حتى مستفيدتان من الأمر. فإذا تطلعنا الى عملية التطور الأميركي اليوم نجد ان هناك رأسمالية جديدة في طور البروز ستنعكس أيضا على رأسمالية الدول النامية الأخرى. رأسمالية كلية ستحول عميقا في دور الدول والأمم في العالم. رأسمالية تقودها قوى جديدة تنبثق منها نخبة جديدة وتتحول فيها مجموع الطبقات التقليدية الى طبقات كادحة بروليتارية.

وفي الولايات المتحدة انحلت الطبقة العاملة بسرعة نتيجة المنافسة من قبل تقنية الشمال وأجور الجنوب، ويتدنى متوسط أجر العامل الأميركي منذ عشرين عاما بنسبة كبيرة وقابله ارتفاع نسبة الوظائف المؤقتة بأربعة أضعافه في وقت متضاعف احتمال البطالة ولو مرة على الأقل كل خمس سنوات بنسبة ثلاثة أضعاف. ويطال عدم الإستقرار هذا الطبقة المتوسطة شيئاً فشيئاً: ويجد المهندسون والتجار والموظفون وغيرهم من كوادر العمل الرئيسية أنفسهم مهددين في أوضاعهم ووظائفهم نتيجة دخول المعلوماتية على مختلف القطاعات ونتيجة منافسة نظرائهم من الجنوب والتي تتسارع حدتها بفضل وسائل الاتصالات.

وقد نرى في المستقبل القريب، بدل طبقة مجموع الأجراء، طبقة بروليتارية واسعة وقد سقطت رتبة، بل سينضم الى هذه الطبقة الجديدة، مجموع الموظفين بعد ان يكون تعاقب العجز العام قد أدى الى شبه إفلاس للخزينة الفدرالية. في حين ستزداد في المقابل، مكافأة بعض الوافدين الجدد بشكل لا سابقة له.

وليست هذه الثروات الجديدة وقفا على الرأسماليين التقليديين ولا على مدراء المؤسسات والمجموعات الكبرى، بل انها بالأحرى من حصة واضعي اليد أو ممتلكي ريع المعلوماتية ومبتدعي هذا الريع القادرين على امتلاك معرفة ما أو مهارة ما فريدة ولو لفترة وجيزة.

في إطار هذه الرأسمالية الكلية ذات القدرة التنافسية العالية والتضخم المتدني، من المطلوب امتلاك رؤوس أموال نقدية وانعدام وجود المديونية والأصول الثابتة. بل المطلوب قبل أي شيء آخر، امتلاك «ريع من موقع» تكنولوجي (معرفة ما أو كفاءة أو فرصة تؤهل المرء لأن يكون وسيطا مفيدا في تقويم المعلومات وابتكار توظيف الكفاءات والأسهم وعلم الوراثة أو الإستعراض أو الفن).

وسيشكل هؤلاء الذين سيمتلكون مثل هذه الريع ما يمكن ان أسميه بطبقة ما فوق الطبقات أو (Surclasse) لأنهم لن يكتلوا في طبقة ترتبط امتيازاتها بملكية أصحابها لوسائل الإنتاج والتحويل. أما النظريات الليبرالية أو الماركسية فإنها لا تنطبق على أفراد هذه الطبقة فهم ليسوا بمقاولين أو مبتدعي وظائف أو ثروات جماعية، وليسوا كذلك برأسماليين استغلاليين للطبقة العاملة. وهم لا يملكون المؤسسات ولا العقارات ولا المواقع الإدارية. هم أغنياء بفعل أصول متجولة نقدية أو فكرية، يوظفونها على طريقة الرحل خدمة لأنفسهم، يحشدون، وبسرعة وسهولة، رؤوس الأموال والكفايات في بيئات متحولة لغايات وقتية عابرة ليس للدولة أي دور فيها. ولا يبغي هؤلاء إدارة الشؤون العامة (فالشهرة السياسية لعنة بالنسبة اليهم) ويفضلون الإبتداع والتنعم والتنقل، غير مبالين بأن يورثوا لأولادهم الثروة أو السلطة. يفكرون بأنفسهم فقط. وهم، ولأنهم أغنياء أيضا، يعيشون في بذخ وغالبا ما لا يدفعون ثمن ما يستهلكونه. يحملون معهم سراء وضراء الغد فينشئون مجتمعا زائلا لا مباليا بالمستقبل، مجتمعا قائما على الأنانية والمتعة، على الحلم والعنف.

هؤلاء الوافدون الجدد من الطبقة الجديدة سيكتسحون أيضا مجموعة النخب الأوروبية التقليدية. فأوروبا، ولكونها حضارة زراعية أساسا، فهي فعليا غير مهيأة بالدرجة التي تعتبر فيها أميركا ملائمة ومستعدة لتقبل هذه العقلية لسهولة الحركة وعدم ثباتها. بل يصعب عليها تقبل عدم اقتصار السلطة الإقتصادية أو النفوذ الإقتصادي على أصحاب الأملاك، العقارات والبناء، والمصانع أو أصحاب الشهادات. فالنخب في أوروبا، أي المجموعات المتميزة بتلك الخصائص التي أضحت بائدة، أصبحت اليوم أدنى طبقة.

وفرنسا، بالأخص، غير مستعدة بشكل ملائم لتقبل مثل هذا المستقبل. فهي أمة بعقلية ريفية ودولتية (وهي دولتية بالضرورة لأنها فلاحية). وستعمل النخب الموجودة فيها ما بوسعها للتحول دون الإنتقال الى «طبقة ما فوق الطبقات». ففرنسا تخشى من مثل هذه الطبقة، ان لم يكن لأنها لا تميز بينها وبين مجموعة المشعوذين البهلوانيين في أفضل الأحوال، أو بينها وبين الطفيليين في أسوأ الأحوال.

إلا انه لا بد من تقبل هذا التحول، لأن «طبقة ما فوق الطبقات» تحمل معها الإبداع ورخاء الغد. وبالطبع لا يجدر ان نرى في أميركا نموذجا يحتذى به بذاته. فهناك ستحلق «طبقة ما فوق الطبقات» منتصرة عائمة فوق المياه الموحلة للبؤس وسيتحقق نجاح البعض على حساب تهميش القسم الأكبر، وتفشي العنف في صفوف الذين سقطوا طبقة ورتبة.

لا يجدر بأوروبا ان تعاني من العقد في هذا الشأن. ففي مرحلة النمو الرائعة هذه والتي تشهد بدايتها والتي تستمر ثلاثين عاما، تملك أوروبا كل الفرص التي تؤهلها لأن تكون القوة العظمى الأولى للقرن الواحد والعشرين. شرط ان يتاح لطبقة «ما فوق الطبقات» الأوروبية ان تعبر

جاك أتالي *

عن نفسها بحرية ولن ترهن كفاياتها الإبداعية لخدمة المستقبل الطويل الأمد والتضامن.

لذلك فالمطلوب أكثر من مجرد برنامج سياسي، بل المطلوب افتراض ثورة اجتماعية: ثورة تقبل كل جديد وكأنه بناء سار، واعتبار كل ما هو مؤقت وعابر قيمة بحد ذاته، والنظر الى ما هو متقلب وثابت بأنه حالة طارئة ملحة، وتقبل التهجين بمثابة غنى، وابتداع قبائل رحل متجددة متكيفة دوما. ثورة تحرر كل الطاقات وتحمل جذور التضامن الأصيل.

ويستوجب ذلك إحداث تغيير كامل وسريع في النظام الضرائبي والتعليمي والاجتماعي. ويصبح المطلوب نظام ضرائبي يشجع على الإبتداع والإبتكار أكثر مما يشجع على امتلاك الثروات، نظام يحفز التحديث على حساب الروتين، والجمود. ويعزز العمل بالقيمة المضافة العالية أكثر من العمل غير الكفوء.

ومن العبث الاهتمام فقط بالعمل غير الكفوء عبر خفض المهام والالتزامات التي تثقله. في وقت يوجب الحذر من بطالة أكثر خطرا على مستقبل مجتمعاتنا. وهي بطالة المتخرجين الجدد، الأعضاء المحتملين لهذه الطبقة «ما فوق الطبقات» الضرورية، ومبتدعي الوظائف المستقبلية غير الموصوفة. ويجب بالأحرى، وبكل الوسائل، تشجيع ابتداع المنتوجات والأفكار والمؤسسات التي تتولد عنها وظائف لها قيمتها وليتمكن الجميع من إظهار إمكاناته. ويجب في المقابل، فرض عدالة إجتماعية أكثر تشددا تضمن تساوي الجميع أمام فرص الإنضمام الى هذه الطبقة (طبقة ما فوق الطبقات) والكف عن عدم التمييز بين العلمانية والجمهورية. ومنح الجميع، الحد الأدنى، الذي يكفل لهم وسائل الغذاء والعلم والسكن. هذا الحد الأدنى الذي بات يتجاوز الدخل وهو مفتاح نجاح تحول أوروبا.

ومن الملائم أخيرا اعتبار التدريب عملا مفيدا اجتماعيا وذلك بتحويل التعليم المركز على الشباب بشكل خاص، باتجاه ان يصبح تثقيفا (وتعليما) دائما مستمرا يحفز على تجديد وابتكار المستقبل. أي، وباختصار، يجب إيجاد مشروع اجتماعي يجعل من التجديد قيمة ومن التضامن الوسيلة الأكثر قيمة وغنى للتعبير عن هذا التجديد في داخل كل إنسان.

ترجمة: إيمان شمص

(عن «لوموند» ٩ آذار ١٩٩٦).

(*) مستشار خاص سابق للرئيس فرنسوا ميتران، ومستشار دولة حالياً.

رد على جاك أتالي:
المتفوقون، الانكسار والبروليتاري

رينيه لونوار *

يا العجب ما قرأته في «لوموند» عدد ٧ آذار الماضي، ففي الصفحة الأولى يطالعنا خبر رفع رب عمل مؤسسة الـA.T.T لأجوره من ٦ الى ١٦ مليون دولار، وقراره صرف ٤٠ ألف موظف في محاولة منه للخروج من مأزق أي عملية امتلاك أو اكتساب مفجعة.

وفي العدد نفسه يثير جاك أتالي عملية القدوم الحتمي لطبقة «ما فوق الطبقات» طبقة المقاولين المتمكنين لريع موقع تكنولوجي.

لم تعد مسألة النضال من أجل تحقيق الليبرالية أو ضدها مسألة ذات شأن. فلقد كان الآباء المؤسسون لأمثال جون لوك وآدام سميث يعيشون في عالم من القيم القوية كانوا يعتبرونها دائمة التدفق لا تنضب. إلا ان صاروخ الرأسمالية الليبرالية أسقط طبقة اندفاعه، أي الملوكية البروتستانتية. فبقيت لنا الرأسمالية من دون معالم، وهي تتلبس منذ خمس عشرة سنة وجه رأسمالية المساهمين. حيث لا تعد المؤسسة أو الشركة بمثابة وحدة (جماعة) ولا تعد مهمتها الأولى خلق الثروات بل إبراز الأرباح في حسابات الموازنة الفصلية. وبحيث بات أي رب عمل، وفي مواجهة أي خفض ضروري في ملاكه، وهو خفض يمكن تمديده على مراحل، سرعان ما يقرر اللجوء الى الصرف الجماعي، فيما البورصة، مثلا، تعاقب طاقتها برفع الأسهم.

ويذهب جاك أتالي أبعد من ذلك. ويقول ان أصحاب ريع المواقع التكنولوجية لا يبالون بالمؤسسات ولا بالأمجاد، بل يحبون فقط الإبداع والتمتع ويعيشون ببذخ «فينشئون مجتمعا زائلا، لا مباليا بالمستقبل، مجتمعا قائما على الأنانية والمتعة على الحلم والعنف».

النبوءة صحيحة. فهل سيغضب الذي تنبأ بها؟ بالعكس، «يجب تقبل هذا التحول، لأن طبقة ما فوق الطبقات تحمل في داخلها بذور الإبداع ورخاء الغد».

وفي انتظار هذا الغد المشرق الشادي المطلوب منا «تقبل كل متجدد كنبأ سار، وتقبل كل ما هو عرضي كقيمة، وكل ما هو غير مستقر كحالة طارئة. كما يجدر بنا تقبل ولادة هذه القبائل من الرحل لتحرر آلاف الطاقات».

يا لها من كلمات وتأويلات وإني لترقب. لكي أؤمن بما يقوله جاك أتالي، ان يعيش ويقدر بنفسه قيمة «عدم الثبات» في الضواحي.

الأكيد ان ليس هذا هو الوضع الذي يتمناه لنا السيد أتالي. فتلك «الطبقة فوق الطبقات» ستكرس، برأيه «كل كفاياتها الإبداعية لخدمة الأمد الطويل والتضامن». فكيف يمكن لطبقة لا مبالية بالمستقبل ان توجد الخير والرخاء للأغلبية؟ «بفرض عدالة اجتماعية أكثر تشددا» يقول جاك أتالي. لكن، فرضها عن من؟ ان لم يكن على اولئك الذين عبر نشاطاتهم وأعمالهم يحدثون تشوها مرعبا في المجتمع. فيقضون على كل مهارة ويوجهون التهم الى التباينات والإختلافات. ويولدون القلق الجماعي في نفس الوقت الذي يسببون فيه تدني طبقة البروليتاريا الواسعة الى طبقة أدنى؟ يا لها من مناقضة. في الإعلان بأن «طبقة ما فوق الطبقات» أمر محتم لا مفر منه لأنها ظهرت أصلا في الولايات المتحدة.

والتأكيد في الوقت نفسه على ان هذه الطبقة لن تطفو في أوروبا فوق المياه الموحلة للبؤس والفقر!

في هذا المكان وفي هذا الأوان بالضبط، يجب مقاومة التشقق الاجتماعي. لا يمكن أبدا ان نسمح بأن يضحى بجيلين أو ثلاثة أجيال. فقط لأننا نأمل ونتصور بأننا، وبعد مرور تلك المرحلة التي سيتمكن خلالها «المتفوقون» المثاليون من إبراز أنفسهم والتعبير عنها، ستستعيد القيم الموروثة من «قرن الأنوار» (القرن الثامن عشر) سليمة كاملة.

لقد ولجنا مجتمع الخطر والخوف من الغد. حيث المستقبل الرائع لمؤسسات وشركات الحراسة وكلابها البوليسية وحيث تصبح حركات الشعبوية الى حد ما أيضا.

لكن يبدو ان الجماهير في أميركا باتت تتحرك وإلا، لما نشرت مجلة «نيوزويك» صور ثلاثة مدراء متهمين بصرف جماعي لموظفيهم وأسمتهم بـ «القتلة الصناعيين». ولما دعا جيرمي ريفكين صاحب نبوءة نهاية العمل لرجال السياسة الى ابتداع وابتكار صيغ اجتماعية جديدة.

وتشهد أوروبا أصلا، بداية تحرك واسع يهدف الى إضافة دعامة اجتماعية الى الدعامة الإقتصادية للوحدة الأوروبية وهو تحرك يجدر بأي تعديل مقبل لإتفاقيات الوحدة أخذه بعين الاعتبار.

وفي بريطانيا كذلك، يقترح طوني بلاير، زعيم حزب العمال، العودة الى «مجتمع شركاء». وفي فرنسا نجد مدنا كثيرة ومؤسسات وشركات عدة تتحرك وتبتدع وتبتكر (غير ان الأنظار وعدسات كاميرات التلفزة لا تصوب إليها بل الى أمور أخرى).

ليس من ينكر ان أوروبا بحاجة الى مقاولين نشيطين وفعالين لا يعيقهم أي إفراط في البيروقراطية. هؤلاء المبتدعون للثروات مرحب بهم لا سيما وأن لهم شرف المشاركة بطريقة أو أخرى في تحقيق توازن الدولة.

لقد قام آباؤنا بثورة عظيمة لشجب ونقض احتكار بعض الأيدي للسلطة السياسية. وإذا بينت أظهرت الدول عجزها عن إعطاء معنى للحياة في المجتمع، فان «طبقة ما فوق الطبقات» أو أي تحول أو تناسخ لأي سلطة تكنولوجية مستعلية سيهددان الديموقراطية بالخطر. فحذار، ودعونا نحول دون ان يبلغ مثل هذا التطور «سرعة الليبرالية» التي تحدث عنها بول فيريللو هذه «السرعة» التي يصبح من المستحيل من بعدها العودة الى الوراء. لأني حينذاك أدرك جيدا ان أحفادي سيكونون إما شيوعيين وإما فوضويين.

ترجمة: إ. ش

(عن «لوموند» ١٣ آذار ١٩٩٦)

(*) رئيس الاتحاد الوطني للمنظمات الصحية والاجتماعية الخاصة (Uniopss)

من ماستريخت إلى تورينو

لم يبالغ جاك ديلور عندما قال في حديث له عن قمة رؤساء الدول الاوروبية الخمس عشرة، التي ستعقد غداً في تورينو (إيطاليا)، انه في المفاضلة بين سيناريوهين، أحدهما جبل يولد فأراً، والآخر أزمة، يفضل الأخير.

الأهمية في هذه المفاضلة تتمثل في كون ديلور الأكثر خبرة في شؤون اوروبا والأدق معرفة بتفاصيل «ماستريخت» وتعقيداتها من خلال موقعه كرئيس سابق للمفوضية الاوروبية معروف عنه حرصه على ضبط الطموحات في إطار الممكن مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات والتمايزات الماثلة في الواقع الوروبي، لكن من دون مبالغة.

ولئن كانت «ماستريخت» حملت طموحات كبيرة، بعضها قابل للتحقيق، فذلك لا يعني ان ما يمكن إنجازه يلاقي إجماعاً ولا تحفظ ولا اعتراض. فعلى امتداد خمس سنوات بعد إطلاق مسار الوحدة، أدرك من صاغوا المعاهدة انهم تجاوزوا أسئلة كثيرة ستطرح لاحقاً وقد لا تجد جواباً عنها في مدى منظور: كيف يمكن إستدراك الفارق في الأوضاع السياسية الاقتصادية والاجتماعية بين بلد وآخر؟ كيف ـ والوحدة مفتوحة على المدى الأوروبي ككل واحد ـ يمكن استيعاب دول شرق ووسط أوروبا؟ أي توازن يمكن تحقيقه بين السياسات المالية لدول متقدمة وبين سياسات دول ما زالت في وضع من يحاول استدراك ما فاته غرباً؟ كيف يصنع القرار الواحد في مجموعة دول قد يصل عددها الى ٢٧، وكيف الإجماع على التزام تنفيذه؟

هذه الأسئلة وغيرها كثير تشي بأزمة محتملة، كما توحي مفاضلة ديلور. بل يمكن القول إن الأزمة بدأت فعلاً بتعثر عملية إحداث التوازن المطلوب بين البعد الاقتصادي، في مدى وحدته، وبين البعد السياسي في وجهاته الثلاث: السياسة الخارجية والدفاعية، شؤون الأمن الداخلي والقضاء، التماثل في الديموقراطية بالطلق.

ففي متابعة لمواقف الحكومات والاحزاب، يلاحظ ان التوازن على هذا الصعيد يكاد يكون معضلة مشدودة الى خلفيات تجعل من «ماستريخت» علامة استفهام كبيرة بدأ بعضهم يحاول الإجابة عنها بالدعوة الى إعادة تقويم المعاهدة تمهيداً لإدخال تعديلات تلغي بعض بنودها أو تأتي بجديد بديل وربما استدعى استفتاءات. ليس مضموناً أن تكون نتائجها ايجابية.

هذا لا يلغي ما تم تحقيقه في إطار السوق المشتركة، لكن ما يعترض «ماستريخت» الآن يمكن أن يحد من فاعلية ما تحقق. وربما ادى الى إبطاء السيرة، خصوصاً إذا استمر الجدل حول الصيغ المتداولة: فدرالية أم كونفدرالية؟ وحدة شعوب أم دول متحدة؟

بعد خمس سنوات على المعاهدة لم يتحقّق أي توافق، ولو مبدئياً، على صيغة واقعية واحدة. وهذا في وقت راح الكثيرون يركزون على الخصوصيات الى حد ان بعضهم بدأ يجهر بأولويتها على القواسم المشتركة.

وعلى ما يبدو ـ وهذا ما ألح جاك ديلور إليه في حوار مع «لوموند» ـ ان القادة الاوروبيين ما زالوا بحاجة الى ان يفهم بعضهم بعضاً لا ان يكتفوا بعقد اللقاءات «يتأطرشون» خلالها بخلفياتهم.

هل تكون قمة تورينو بداية في الواقعية؟

الجواب عن هذا السؤال يتوقف على نتائج المداولات التي ستتابع على مستوى الوزراء حتى ربيع العام المقبل. لعلهم يتوصلون، في ضوء الواقع، الى خلاصة مفادها: ان أوروبا مهددة بالتهميش في عالم الغد. ولا سبيل الى تأكيد حضورها إلا باتحاد من دول ـ أمم.

سعيد صعب

أريتريا... طموح وإمكانات

الانطباع السائد بأن لأريتريا طموحات أكبر بكثير من حجمها وإمكاناتها كدولة حديثة الوجود بلا موارد تقريباً.

هذا الانطباع عززه العمل العسكري المفاجئ الذي نفذته اريتريا، في كانون الأول الماضي، لتحتل جزيرة حنيش الكبرى، عند مضيق باب المندب، المتحكم بحركة نحو ١٦٠ مليون طن من النفط الخام سنوياً من شبه الجزيرة العربية إلى الاسواق الدولية، بالاضافة إلى كونه «مخنق» قناة السويس.

دخلت اريتريا في مواجهة مع دولة كاليمن، كانت قد أخافت جيرانها بوحدتها قبل ان تستنزف تطلعات هذه الوحدة واحتمالاتها الإقليمية بحرب الشمال والجنوب.

فرضت اريتريا نفسها لاعباً رئيسياً في ساحة ذات حساسية أمنية استراتيجية، في أي زمن، في السلم وفي الحرب، هي حوض البحر الاحمر.

يأتي مستشار رئاسي أريتري ليقول ان بلاده ظلمت اعلامياً في ازمة حنيش، لافتقادها الإمكانات اللازمة للانتشار الإعلامي. لكنه يوافق بسرعة على ملاحظة بأن وسائل الاعلام لم تجحف ابداً حق إظهار مواقف اسمرة، بل إنها أحياناً قدمتها على مواقف صنعاء. ثم لا تنس ان اسرائيل موجودة في الازمة، وهذا في حد ذاته كاف لاجتذاب الاهتمام.

لا ينكر المستشار الأريتري العلاقات العسكرية بين بلاده وإسرائيل. بل إنه يذهب إلى القول ان اريتريا ما كانت لتستقل يوماً لولا حصولها على كلمة اسرائيل بالموافقة على هذا الاستقلال، ليصبح مقبولاً من عواصم الغرب، منذ العام ١٩٨٦.

هذه خدمة ليست «مجانية» بالتأكيد. فما الذي حصلت عليه اسرائيل في المقابل؟ وضعت اسرائيل شرطين: الا تنتسب اريتريا لجامعة الدول العربية؛ والا تنخرط في أي منظومة أمنية في البحر الاحمر قد تكون يوماً معادية لإسرائيل.

الشرط الثاني يؤسس، في ظرف يظهر فيه تباعد بين «اهواء» الحزب الحاكم في اريتريا، الذي ما زال بعض كوادره القيادية يتذكر أيام النضال ضد الاستعمار الاثيوبي، وبين «مصالح» الدولة الفتية، لعلاقات متميزة مع اسرائيل لتتقلب اي منظومة أمنية غير معادية الى منظومة لمصلحة اسرائيل سواء اكانت الحسابات الاستراتيجية آنية أم مستقبلية.

في المقابل تستفيد أريتريا من «وهج» علاقاتها المتميزة مع «دولة قوية» كإسرائيل، تفتح أمامها باب علاقات متميزة مع عواصم الغرب الفاعلة، لتعوّض بذلك عن عوز الإمكانات في السعي لتحقيق طموح كبير جداً وقديم لـ «رئيس كل شيء» في أسمرة، اسياس افورقي، بإقامة «كونفدرالية القرن الأفريقي» التي تجمع حول «النواة» (اريتريا) السودان العملاق وجيبوتي المحمية الفرنسية والصومال الممزق باقتتال عشائره والجوع، معوّلاً ربما على تكرار «النموذج الاسرائيلي» في الشرق الأوسط.

وتحقيق هذا الطموح يستلزم بالضرورة إقصاء الامتداد العربي، سياسياً وأمنياً وثقافياً، وهو ما يستلزم قبلاً، وبعد امتلاك اسبقية أمنية في البحر الاحمر كما حصل، جعل السودان منطقة امان تحيّد العنصر المصري من المعادلة، وهو ما تسهله القاهرة بسلسلة «اخطاء» في التعامل مع الخرطوم، لتستفيد منها اسمرة في إيواء المعارضة السودانية وتحريك اتجاهات في داخلها في حيز يسهل على الاسرائيليين التحرك فيه لـ عرض خدماتهم.

وبدا أن دعوة احد مرشحي الرئاسة السودانيين علناً إلى إقامة علاقات مع اسرائيل، ما كانت الا ارتجاع صدى لـ امور تطبخ، في مكان قريب. وقد يكون دوي الصوت «الآتي» في بورتسودان، في ولاية البحر الاحمر.

فؤاد حطيط

الإسلام والعلمانية *(٢)

صادق جلال العظم

منذ احتلال بونابارت لمصر سنة ١٧٩٨ أخذ الإسلام العربي وغير العربي يعاني مجددا من المعضلات والتوترات والتناحرات التي يولدها ديالكتيك المجابهة بين الـ لا الصراطية والـ نعم التاريخية في مواجهة الحداثة والعلمانية والديموقراطية والليبرالية والإشتراكية والعلم الحديث والتكنولوجيا المتطورة الخ. ومرة ثانية يمكنني القول ان الميل العام للتاريخ العربي الحديث كان وما زال باتجاه انتصار الـ نعم التاريخية على الـ لا الصراطية. وما الحركات الأصولية اليوم إلا رد فعل قوي من جانب هذه الـ لا على الـ نعم التاريخية المتمثلة بمرحلة النهضة واليقظة العربية وعصر التنوير العربي والدولة الحديثة والتحديثية المستمرة وما نسميه بالإسلام المستنير الخ. والنصوص الأصولية التي قرأتها عليكم وشبيهاتها شاهدة على ذلك. وبما ان المشكلات والتناقضات والصراعات التي أشرت اليها اختصارا عبر الـ لا الصراطية والـ نعم التاريخية في تحليلي هذا ليست من متاع الروح اللطيف، وفقا لما ذكرت سابقا، كما انها ليست مجرد مسائل فكرية صافية أو مواقف ذهنية تجريدية أو اجتهادات فقهية صرفة، بل هي جزء لا يتجزأ من حركة واقعنا التاريخي المعاش ومن الإصطدام المادي لقواه الإجتماعية فإنها (أي المشكلات والعداءات والتناقضات الناجمة عن جدل الـ لا والـ نعم) تميل لأن تأخذ مجراها في حياة الإسلام والعرب عنفياً في أكثر الأحيان كما تشهد على ذلك الحروب الأهلية الإسلامية ـ الإسلامية بالإضافة الى الثورات والتمردات والإنتفاضات والفتن التي يزخر بها التاريخ الإسلامي نفسه.

الإسلام دين عالمي ـ تاريخي زرع نفسه على امتداد ١٥ قرنا تقريبا في مجموعة هائلة من الثقافات المختلفة والمجتمعات المتنوعة والحضارات المتضاربة والدول المتصارعة: فيها القبلي والرعوي، وفيها الصناعي المتقدم، وفيها الزراعي، وفيها العبودي، وفيها الدولة المركزية، وفيها الدولة الهرمية ـ البيروقراطية، وفيها الدولة التجارية ـ البركانتيلية، وفيها الملكية المطلقة، وفيها الجمهورية، وفيها الدولة ـ المدينة، وفيها الدولة القومية الحديثة، وفيها الدولة العلمانية وما إليه من أشكال الحياة الإجتماعية والسياسية والحضارية والثقافية التي عرفها التاريخ في حياة الشعوب والأقوام والإنسانية عموما. ولو لم يكن الإسلام يحمل كدين عالمي تاريخي، طاقة هائلة على التحول والتكيف والمرونة والتأويل والتفسير وإعادة النظر الخ. لما تمكن من الإستمرار والإنتشار على النحو الذي نعرفه. ولي على هذا الأساس واستنادا الى هذه الإعتبارات انه لا شيء يمنع الإسلام التاريخي الحالي من التوافق والإنسجام، في التحليل الأخير، مع العلمانية والديموقراطية والعلم الحديث وما إليه مع الاعتراف باستمرار وجود الـ لا الصراطية العقائدية وفاعليتها النسبية ولكن على الرغم منها.

من العوامل التي تشوّش رؤية المراقبين الغربيين منهم والشرقيين بالنسبة لهذه المسألة في العالم العربي الحديث والمعاصر هو ان المجتمعات والدول العربية لم تشهد لحظة كمالية دراماتيكية عالية جرى فيها إعلان فصل الدولة عن الدين من قمة هرم السلطة أو جرى فيها إعلان الصيغة العلمانية للدولة الجديدة والناشئة بصورة رسمية كما حدث عند ولادة تركيا الحديثة من رماد الحرب العالمية الأولى، وأقصد بصورة خاصة قيام مصطفى كمال أتاتورك بإلغاء الخلافة الإسلامية سنة ١٩٢٤. ولا أكتمكم هنا انني حين أريد للمثقف الغربي الذي أحاوره وأتناقش معه في هذه المسائل أن يعي جيدا عظم الخطوة التي أقدم عليها مصطفى كمال بإلغائه الخلافة وهول الصدمة التي ولدتها في العالم الإسلامي حينئذ أقول له حاول ان تتصور ماذا كان سيحدث عندكم لو ان أبطال الوحدة الإيطالية قاموا بإلغاء الكرسي الرسولي من الوجود بعد تحريرهم في ١٨٧١ المقاطعات الإيطالية الخاضعة لحكم البابا وقتها وضمها الى الدولة القومية الإيطالية الموحدة الوليدة يومئذ بدلا من الاعتراف بسيادة البابا على حاضرة الفاتيكان والإقرار بزعامته الروحية لكاثوليك العالم في كل مكان وزمان؟ ومعروف ان مصطفى كمال فكر باللجوء الى مثل هذا الحل التصالحي على الطريقة الإيطالية سنة ١٩٢٢. لكنه رفضه في التحليل الأخير لصالح الإلغاء الجذري للخلافة ليضع حدا لكل مطالبة مستقبلية بالعرش وليقطع الطريق نهائيا على حركات الإستعادة التي كان لابد من ان تظهر في تركيا نفسها قبل غيرها.

بالمقارنة مع النموذج التركي فان الـ نعم العلمانية التاريخية العربية جاءت بطيئة، غير رسمية، تكيفية براجماتية وتدريجية، مليئة بالخطوات المتعثرة والمترددة وبالحلول الوسط وما يسميه الأميركيون بـ الـ Marriages of convenience وما يسميه الفرنسيون بـ الـ Marriage de raison ولكن بـ لا أية لحظة دراماتيكية عالية على الطريقة الكمالية التركية. كان بإمكان الرئيس جمال عبد الناصر، في تقديري، الإقدام بنجاح على مثل هذه الخطوة الكمالية الجريئة في لحظة تأميم قناة السويس. لكنه لم يفعل ذلك ولهذا جاءت اللحظة الدراماتيكية العربية في رد الفعل على ذلك كله والذي أخذ شكل الأصولية الإسلامية والإحياء الديني الإسلامي والتمرد الأصولي المسلح الخ. جرت الأمور على هذا النحو على ما يبدو لي، لأن تركيا كانت مركز الامبراطورية القديمة في حين كانت الولايات العربية هي البقية الباقية من أطرافها. وبتحديد أكبر كانت حركة الإصلاح العثماني الكبرى المعروفة باسم التنظيمات (أو البريسترويكا العثمانية ان شئتم) والتي بدأت حوالى سنة ١٨٣٠، كانت هذه الحركة أقوى بكثير بالنسبة لإنجازاتها ومكاسبها في المركز، كما كانت أضعف بكثير بالنسبة لإنجازاتها (وأقوى بكثير بالنسبة لإخفاقاتها) في الولايات العربية الطرفية. لهذا تمكنت تركيا من محاربة خصومها بنجاح وجدارة في اللحظة الحاسمة وتمكنت من إنقاذ نفسها من الإحتلال والتجزئة والسيطرة الإستعمارية المباشرة في حين وقعت الولايات العربية الضعيفة فريسة هذه الشرور كلها.

أحب ان أؤكد انه في رأيي ان استمرار صيرورة التصالح والتكيف بين الإسلام التاريخي والـ نعم التاريخية العلمانية والديموقراطية والحداثة والعلم الحديث وما إليه وفي مواجهة الـ لا الصراطية الأصولية لا يشكل اليوم مجرد وجهة نظر أو اختيار عقلي العادي العابرة بل هو مسألة حيوية الى أقصى الحدود وضرورة وجودية لنا إذا كان لبعض البلدان العربية، على أقل تعديل، الا تمزق نفسها على غرار النموذج الدموي اللبناني. في الواقع ان النتائج المترتبة على عدم التعامل بجدية كاملة مع الـ نعم التاريخية العلمانية والديموقراطية عربيا في هذه المرحلة هي أبشع من أن تعقلها. فكروا قليلا بالهند، مثلا، وهي محكومة من جانب قوى هندوسية أصولية متعصبة تقوم بتعبئة الطاقات الشوفينية والدينية الأكثرية الهندوسية من أجل مواجهة الأقلية المسلمة في البلاد والتعامل معها بخشونة من جهة ومواجهة الجار المسلم الكبير بالطريقة ذاتها من جهة ثانية. ستكون النتائج كارثية بلا شك. لهذا نجد ان أعظم مدافع عن علمانية الدولة في الهند منذ الإستقلال هي الأقلية المسلمة في البلاد.

حتى في إيران الإسلامية اليوم ألح في العمق تأكيدا أوليا ما للنعم التاريخية على الـ لا الصراطية. دعوني أشرح ما أعنيه: في لحظة انتصار آيات الله في إيران واستيلائهم على السلطة لم يقدم هؤلاء الآيات على استعادة الخلافة الإسلامية ـ وكان هناك خلافة شيعية في التاريخ الإسلامي كما نعرف ـ كما انهم لم ينشئوا نظاما إماميا يشرف عليه ويديره نائب للإمام مثلا، بل أقدموا على تأسيس جمهورية للمرة الأولى في تاريخ إيران الطويل: جمهورية تمارس الإنتخابات الشعبية والإستفتاء الجماهيري، لها مجلس تأسيس وبرلمان (حيث تجري نقاشات حقيقية وسجالات حامية وما إليه) ورئيسا للجمهورية ومجلس وزراء وتكتلات حزبية ودستور (وهو بالمناسبة مشتق من الدستور الفرنسي الديغولي لعام ١٩٥٨ كما يقول لنا خبراء الدساتير المقارنة) ومحكمة دستورية عليا، وهذه الأشياء جميعها لا علاقة لها من قريب أو بعيد بالإسلام كتاريخ وعقائد وصراط ولها العلاقات كلها والإرتباطات جميعا بأوروبا الحديثة كتاريخ وكمؤسسات سياسية وحكومية وإدارية. ومما يزيد في أهمية هذه الظاهرة هو ان الأكليروس الإيراني، حامي حمى الصفاء العقائدي الإسلامي الشيعي والصراطي، عمل دوما في السابق على معارضة محاولات المصلحين من الحكام في إيران إعلان إيران جمهورية. قاتلوا ضد الجمهورية والمبدأ الجمهوري عموما لأنهما ليسا من الإسلام بشيء. قاتلوا ضد الجمهورية باسم الإسلام الصراطي وباسم رفض النماذج الأوروبية والمؤسسات المستوردة وما اليه. أضف إلى ذلك انه على الرغم من المصطلح الإسلامي السائد والشائع في الخطاب السياسي ـ الأيديولوجي الإيراني الحالي نجد ان موضوعات هذا الخطاب ومناقشاته ودعواته تفرضها الـ نعم التاريخية للوضع السياسي ـ الإقتصادي العالمي والشرق أوسطي والمحلي اليوم ولا تفرضها الـ لا الإسلامية الصراطية. لهذا نجد ان خطاب رجال الدين الحاكمين في إيران لا يركز في الحقيقة على اللاهوت والعقيدة والخلافة والإمامة، بل على التخطيط الإقتصادي، الإصلاح الإجتماعي، إعادة توزيع الثروة، العدالة الإجتماعية، الإستعمار والأمبريالية، التبعية الإقتصادية، دور الجماهير الشعبية (في مقابل دور النخب التكنوقراطية) وعلى مسائل مثل الهوية، الحداثة، التقليد، الإصالة، المعاصرة وما إليه. واضح إذن ان الـ نعم التاريخية الجمهورية قد حققت انتصارا ما في إيران على الـ لا الصراطية الإسلامية العلنية للجمهورية ولكل ما هو جمهوري.

دعوني أقرأ عليكم نص النصيحة التالية التي وجهها أحد زعماء العالم الثالث الى طلاب المدارس الدينية في بلده:

«إذا لم تلتفتوا الى السياسات التي يسوقها الامبرياليون وتعدّوا ان الإسلام ليس أكثر من الموضوعات القليلة التي تدرسونها دوما ولا تتجاوزونها أبدا فان الأمبرياليين سيتركونكم وشأنكم. أقيموا الصلاة ما شئتم: ان الذي يريدونه هو بترولكم. لا شيء يقلقهم في صلواتكم وأدعيتكم. انهم يريدون معادننا ويريدون تحويل بلدنا الى سوق لبضائعهم ولهذا السبب تقوم الحكومات العملية التي نصبوها بمنعنا من التصنيع والتشرّق، عوضا عن ذلك، الا مصانع تجميع وصناعات معتمدة على العالم الخارجي لا أكثر»(٧).

كان يمكن ان يكون صاحب هذا التحليل وصاحب هذه الدعوة الرئيس جمال عبد الناصر أو رئيس أندونيسيا في الستينيات سوكارنو أو فيديل كاسترو مباشرة بعد نجاح الثورة الكوبية في الإستيلاء على السلطة. لكن صاحب هذا الخطاب هو آية الله الخميني نفسه. لهذا نجد ان الصراعات الإجتماعية والسياسية داخل الثورة الإسلامية في إيران تدور حول قضايا مثل أولوية حق الملكية الخاصة وقيمها في مقابل أولوية العدالة الإجتماعية والتوزيعية وقيمها، الإصلاح الزراعي ومدى ضرورته واتساعه، مدى ضرورة التأميم للمشاريع الصناعية والتجارية والمالية الخ، طبيعة العلاقة بين القطاع العام من جهة والقطاع الخاص من جهة ثانية في اقتصاديات البلاد، النزوع نحو اقتصاد موجه ودولاتي أم نحو اقتصاد حر أم نحو اقتصاد مختلط يقع في منزلة بين المنزلتين منهما؟ ان هذا كله يذكرنا بالصراعات ذاتها والمناقشات نفسها التي جرت في العالم العربي عموما وفي مصر تحديدا خلال صعود المرحلة الناصرية وحكم الرئيس جمال عبد الناصر، مما يجعلني أميل الى الإعتقاد ان الاتجاه في إيران ينزع أكثر فأكثر نحو نعم التحول الى جمهورية قومية ـ شعبوية يديرها ويهيمن على شؤونها رجال الدين من الراديكاليين عموما. هذا على الرغم من الطبيعة الإسلامية للخطاب السياسي العام هناك وعلى الرغم من الغطاء الأيديولوجي الديني للدولة. وكما نعرف جيدا، ففي مصر وبلدان عربية أخرى قام بتحريك المرحلة القومية ـ الشعبوية ذاتها وبإدارة سياساتها الضباط الأحرار من الراديكاليين مستخدمين المصطلح القومي الاشتراكي المعادي للأمبريالية في خطابهم السياسي العام وكغطاء أيديولوجي للدولة التي أشرفوا عليها وعلى سياساتها وحياتها. وكما ان الضباط الأحرار اضطروا الى إعلان الأحكام العرفية وقوانين الطوارئ وما إليه لتسهيل عملية تنفيذ برنامجهم الإجتماعي ـ الشعبوي وإزاحة خصومهم من الوجه بشكل أو بآخر، فان رجال الدين من الراديكاليين في إيران أعلنوا تطبيق الشريعة الإسلامية كقانون أساسي للبلاد للغرض ذاته، أي لتنفيذ برنامجهم الإجتماعي ـ الشعبوي وإزاحة خصومهم من الوجه. وفي كلا الحالين كان اللجوء من جانب القيادة الى سياسات تحريضية جماهيرية ضروريا لتحقيق بعض النجاح ان لم يكن النجاح كله. ان إعلان تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وعقوباتها في بلد مثل إيران اليوم هو المكافئ السياسي والوظيفي لإعلان الضباط الأحرار قوانين الطوارئ والأحكام العرفية في البلدان التي وصلوا فيها الى السلطة. ان المهم في إعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية هو قانون العقوبات وسهولة إنزال هذه العقوبات وقسوتها وشدتها وسرعة تنفيذها. كذلك فان المهم في إعلان تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية هو أيضا قانون العقوبات بالدرجة الأولى وسهولة إنزال هذه العقوبات وقسوتها وشدتها وسرعة تنفيذها. في الواقع تم اختزال الإسلام الى تطبيق أحكام الشريعة ومن ثم اختزال الشريعة نفسها الى قانون العقوبات لا أكثر.

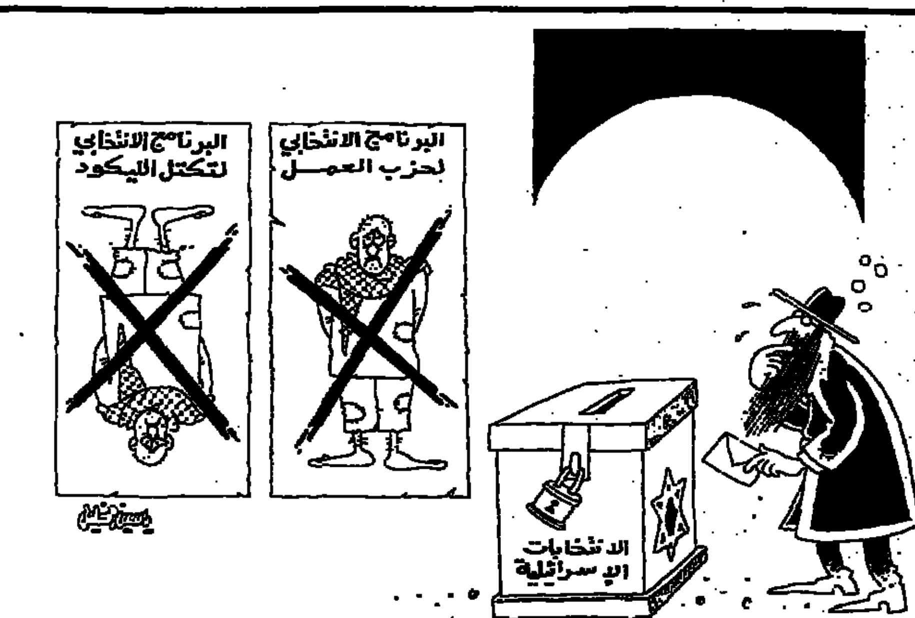
أريد ان أذكّر هنا بواقعة تاريخية هامة. ان إيران واحدة من الدول الأساسية القليلة التي لم تشارك في حركة التحرر الوطنية ـ الشعبوية التي شهدتها بلدان القارات الثلاث ـ بدرجات متفاوتة طبعا ـ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والتي ساق سياساتها وأدار برامجها قادة وزعماء مثل الرئيس جمال عبد الناصر عندنا وجواهر لال نهرو في الهند وكوامي نكروما في غانا، أفريقيا وسوكارنو في أندونيسيا وشو إن لاي في الصين. هذا على الرغم من ان إيران كانت رائدة وسباقة في إطلاق حركة التحرر المعادية للاستعمار والامبريالية في منطقتنا من العالم. وصل محمد مصدق الى السلطة في إيران في مطلع خمسينيات هذا القرن قبل جمال عبد الناصر بقليل، والقدم، كما هو معروف، على واحدة من أكثر الخطى الوطنية والتحررية جرأة وتحديا في تلك الفترة: أي تأميم البترول الإيراني وتحويله الى شركة وطنية والى ملكية قومية. ولا يعادل هذه الخطوة أهمية وعظمة وجرأة وشعبية يومها الا تأميم قناة السويس سنة ١٩٥٦. وكما ان تأميم القناة استجر العدوان الثلاثي الشهير على مصر بغرض إسقاط النظام التقدمي ـ التحرري الوطني هناك واسترجاع القناة فان تأميم البترول الإيراني كان قد استجر عدوانا مشابها، ولكن بوسائل أخرى، على إيران مصدق أخذ شكل الإطاحة بالنظام الوطني التقدمي هناك وإعادة الشاه المطرود الى عرش الطاووس في طهران وإرجاع عقارب الساعة الى الوراء بالنسبة للبترول الإيراني وملكيته وحق التصرف به. يبدو لي الآن ان الإجهاض القسري الذي فرض على طموحاته هو الذي تفجّر في نهاية السبعينيات على شكل ثورة شعبية عارمة معادية لكل ما مثله الحكم الشاهنشاهي الرجعي المستعاد وبعد مرحلة مديدة نسبيا من القمع والحصار والعزلة الداخلية. علما بأن الدلائل تشير كلها الى ان المشروع إياه كان سيتبع مسارا مشابها، الى هذا الحد أو ذاك، بالمسار الناصري عموما في سياساته المحلية والدولية وفي خططه الإقتصادية والاجتماعية ونهجه في الصمود أمام العدوان الخارجي الذي أطاح به وبالقوى الممثلة له. بعبارة ثانية، ان الثورة الإسلامية في إيران هي ـ في العمق ـ عودة المكبوت تاريخيا بامتياز وبصخب هائل وضجة محلية وعالمية عز نظيرها. ولهذا أيضا تبدو هذه الثورة بالنسبة للعربي الواعي سياسيا على أقل تعديل، وكأنها تكرار ما أو استعادة ما لمسلسل أحداث يشبه شيئا ما عرفناه وجربناه وعانيناه في السابق ولكن بوسائل أخرى وبلغة تعبير أخرى أيضا. من هنا استنتاجي ان الثورة الإسلامية في إيران هي في جوهرها فرع محلي مشروط بشروط الواقع الإيراني من فروع الحركة التحررية الوطنية الشعبوية العالم ثالثية وقد انفجر متأخرا زمنيا وتاريخيا بعد تخمر تم وفقا لخصوصيات الحياة الإيرانية وبعد تفاعل داخلي حكمه المسار القسري الذي أخذه التاريخ الإيراني منذ سقوط حكومة مصدق وبرنامجه وسياساته وأهدافه وتطلعاته.

لنتمعن قليلا بالخصائص التالية: (أ) الطابع المديني البورجوازي الصغير الذي طبع الثورة الإسلامية في إيران. (ب) ضعف المشاركة الفلاحية والريفية والعمالية في صنع الثورة وتحريكها وقيادتها. (ج) توجهها الأساسي المعادي للأمبريالية والولايات المتحدة من جهة وللشيوعية والاتحاد السوفياتي من جهة ثانية وفي وقت واحد وتبنيها بالتالي للشعار الشهير عربيا وعالم ثالثيا لا شرقية ولا غربية». (د) قناعتها بانها تمثل الصراط المستقيم بين اليسار واليمين على طريق التنمية الإقتصادية الحقيقية والتطور الإجتماعي الخ. (هـ) طموحها الى بناء دولة مستقلة حقا وجيش وطني حقا. (و) استخدامها الفعال للإسلام كإيديولوجيا للوحدة الوطنية. (ز) الصراع المستمر داخلها بين مبدأ صيانة الملكية الخاصة وقدسيته وحقوقه من ناحية ومبدأ تحقيق العدالة الإجتماعية والتوزيعية في المجتمع من ناحية ثانية. هذه الخصائص كلها جربناها نحن كعرب أحياء اليوم، واختبرناها وعانينا منها أيضا في مرحلة تفتح المشروع الوطني التحرري الشعبوي عربياً وعالم ثالثيا. وواضح لي الآن ان الثورة الإسلامية في إيران تعاني اليوم من مآزق ومشكلات واختناقات وصراعات المشروع ذاته الذي خبرناه عربيا، اي ان الصراعات المعروفة لنا جيدا وقبل وجود شيء اسمه الثورة الإسلامية في إيران حول مسائل مثل: التأميم، الإنفتاح، القطاع العام، القطاع الخاص، التبعية، التنمية المستقلة، التراكم الرأسمالي، الكومبرادور، العدالة الإجتماعية، المساواة النسبية في توزيع الثروة القومية، ضغط تزايد السكان على الخدمات والبنية التحتية الخ، مطروحة كلها الآن وبحدة عظيمة على الثورة الإسلامية في إيران وعلى إيران الإسلامية ولا يبدو لي ان عندهم أجوبة عنها ـ إسلامية كانت أم شبه إسلامية أم غير إسلامية ـ انجع وأفضل من الأجوبة التي مورست عندنا وعند غيرنا من دول العالم الثالث بإسم الإشتراكية العربية أو الإفريقية أو الهندية أو ما شابه ذلك من دعوات وأيديولوجيات أضحى إفلاسها واضحا للعيان في اللحظة الحاضرة. دعوني أضيف ان العالم العربي ليس هو المرشح بالتالي، وعلى الرغم من بعض المظاهر الخارجية، لأن يكرر التجربة الإسلامية ـ الشعبوية الإيرانية لأن إيران هي التي استرجعت ـ متأخرة وقدر الإمكان وعبر ثورتها الإسلامية ـ زمنا وطنيا تحرريا ضائعا عرفه العرب جيدا وكررت مرحلة عربية مضت، وعاشت تجربة عربية فاتت.

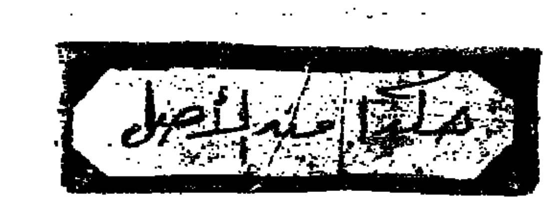
يبدو لي أخيرا ان البعض في الغرب والشرق من الذين اساؤا فهم هذا الديالكتيك بين الـ لا الصراطية والـ نعم التاريخية في الإسلام قد أصيبوا بخيبة كبيرة بالنسبة للطريقة التي انهار بها الإتحاد السوفياتي وتفتت. وأضرب هنا مثال مدرسة غربية معينة متخصصة في دراسة إسلام الاتحاد السوفياتي وأبرز أعلامها المؤرخ الفرنسي الروسي الأصل Alexandre Bennigsen وزميلته المؤرخة Chantal Lemercier - Quelquejay وابنته Marie Broxup في أوكسفورد، وHélène Carrère d'Encausse وأمير طاهري. منذ مدة وهذه المدرسة ـ مثلها مثل الكثيرين من الأصوليين عندنا ـ تتوقع انفجار الاتحاد السوفياتي وانهياره على يد الإسلام. وبتحديد أكبر على يد الجمهوريات والمقاطعات الإسلامية عبر مجموعة من الثورات والإنفجارات والإنتفاضات والتمردات المنتظرة والمتوقعة ضد المركز الروسي ـ السوفياتي. بعبارة أخرى شخصت هذه المدرسة مصدر الخطر الوجودي على الاتحاد السوفياتي واستمراره فيما افترضت انه الهوية الإسلامية الماهوية الثابتة التي لا بد ان تقول لا في لحظة من اللحظات في وجه النظام العلماني ـ الإتحادي ـ التحديثي ـ السوفياتي. أي توقعت هذه المدرسة باستمرار زوال الاتحاد السوفياتي على يد الـ لا الصراطية الإسلامية الأزلية في مواجهة الـ نعم العلمانية ـ الشيوعية ـ التحديثية التي كان يقول بها المركز الروسي ـ السوفياتي ويفرضها. من طروحات هذه المدرسة التأكيد بأن الهوية الإسلامية الأزلية المفترضة والـ لا الصراطية الأبدية الملازمة لها تتمتعان بمناعة فريدة وفذة إزاء قوى التاريخ الحية مثل القومية والعلمانية والليبرالية والشيوعية والحداثة والتحولات التاريخية الكبرى اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا في حياة الشعوب. من تعاليم هذه المدرسة مثلا ان يبقى الروسي السوفياتي روسيا أما المسلم السوفياتي فيبقى مسلماً. بعبارة أخرى يمكن للإنسان الروسي ان يكون روسيا سوفياتيا، أو روسيا اشتراكيا، أو روسيا قوميا، أو روسيا حديثا. أما المسلم فلا يمكنه ان يكون أيا من هذه الأشياء لانه يبقى مسلما على الدوام، أي ان يكون المسلم سوفياتيا أو شيوعيا أو علمانيا أو ليبراليا يشكل تناقضا في الماهيات والهويات تماما كما جاء في النصوص الأصولية التي قرأتها عليكم في مطلع حديثي. لكن لسوء حظ هذه المدرسة ولسوء حظ الـ Homo Islamicus الذي تحمل لواءه وتدافع عنه جاءت أحداث انهيار الإتحاد السوفياتي لتبين ان الـ لا الصراطية الإسلامية لم يكن لها أي دور جدي في زوال الإتحاد السوفياتي، وكما نعرف الآن ان القوميات الأساسية التي قلبت المعارضة للمركز وقلبت لا للمركز كانت كلها في القسم الأوروبي من الإتحاد السوفياتي السابق وكانت كلها مسيحية دينا وثقافة. في الواقع لعبت جمهوريات صغيرة جدا مثل جمهوريات بحر البلطيق الدور الأكبر في إنهاء الاتحاد السوفياتي وبمقدار أعظم بكثير من أي من مكوناته الأخرى باستثناء الشعب الروسي نفسه. وعلى العكس تماما مما توقعته المدرسة المذكورة وتوقعه الأصوليون يذهبون مذهبها فان الـ نعم التاريخية للجمهوريات الإسلامية جعلتها تبقى في الأكثر التصاقا باستمرارية الإتحاد السوفياتي حتى آخر لحظة كما جعلتها تعمل على ربط نفسها ببقاياه أكثر من أي جزء من أجزائه السابقة. هذا على الرغم من النموذج الإسلامي الثوري المجاور في إيران وعلى الرغم من النموذج الإسلامي الإنتفاضي المسلح والمجاور في أفغانستان.

(٧) ترجمت النص عن الإنكليزية: انظر: Henry Munson Jr. Islam and Revolution in the Middle East, Yale University Press, New Haven, 1988, p.108.

* هذا النص تضمنه كتاب صدر مؤخرا من منشورات جامعة دمشق واحتوى على كل المساهمات التي قدمت خلال «أبحاث الأسبوع الثقافي الثاني» لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية الذي نظم العام المنصرم، وأشرف على إصدار الكتاب د. أحمد برقاوي ود. عدنان مسلم تحت عنوان: العقلانية ـ العلمانية ـ الشرق أوسطية.



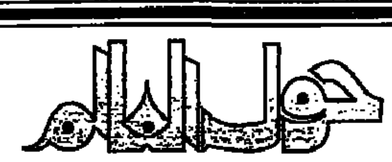
السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان أبو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦ ٣٥٣١ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ـ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«إن الحرب كامنة في البناء التحتي لإسرائيل، إنها جزء من خططها وسياساتها».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ليس من وسادة أنعم من الضمير الحي، ولا سعادة تعادل راحة الضمير».
سنيكا



هل انتهى عصر التلفزيون؟
مشاهدة أفلام فيديو عبر الهاتف والكومبيوتر

عرضت شركة أميركية جديدة أمس الاول ما يمكن اعتباره آخر صيحة في عالم الإتصالات حيث بثت اشرطة فيديو مصورة عبر خطوط هاتفية عادية الى اجهزة كمبيوتر شخصية.

وتسمح التقنية التي طورتها مؤسسة «في اكس تريم» بمشاهدة الشرائط المصورة على الكمبيوتر تماما كما تشاهد على جهاز التلفزيون وفي الوقت ذاته.

وحتى الآن كانت المواد المصورة التي ترسل الى الكمبيوتر غير قابلة للمشاهدة الى حين اكمال ارسالها الى الجهاز. وفقط عندها يمكن عرضها كما تعرض شرائط الفيديو. لكن نقل هذه المواد يستغرق في العادة وقتا يزيد حتى عن الوقت الذي تستغرقه رؤيتها.

وعرضت الشركة تقنيتها الجديدة خلال مؤتمر صحافي عقدته شركة «صن مايكروسيستمز» في مدينة نيويورك أثناء معرض خصص لآخر التطورات في شبكة المعلومات العالمية «انترنت».

ويمكن استخدام التقنية سواء على النسيج العالمي للمعلومات او على الشبكات الداخلية التي تعمل على المقاييس المستخدمة على النسيج.

وقدمت «صن مايكروسيستمز» في المناسبة عدة منتجات جديدة تتضمن أجهزة كمبيوتر لخدمة الشبكات (سرفر) وبرامج متنوعة تساعد الشركات على تكييف أنظمة المعلومات لديها مع الشبكة العالمية.

وأنشئ برنامج شركة «في اكس تريم» بالاستناد جزئيا على لغة البرمجة التي طورتها «صن» والمعروفة باسم «جافا».

ويمكن للبرنامج الجديد إظهار ٣٠ صورة في الثانية وهي سرعة نموذجية بالنسبة للافلام والبرامج التلفزيونية. ويتطلب عمل البرنامج تلقي جهاز الكومبيوتر استقبال معلومات بسرعة تصل الى ٧٠ الف «بيت» في الثانية.

وتشكل هذه السرعة المرتفعة مشكلة بالنسبة لمعظم أجهزة الكمبيوتر التي ترتبط بجهاز «مودم» لا تزيد سرعته عن ٢٨٨٠٠ «بيت» في الثانية. ولا يمكن للبرنامج حينها سوى عرض ما بين ١٠ و١٥ صورة في الثانية مما يعني انخفاضا في حركية الصورة. وتبدو المشكلة اكبر مع اجهزة المودم التي لا تزيد سرعتها عن ١٤٤٠٠ «بيت» في الثانية وهي السرعة التي كانت منتشرة في اجهزة الكمبيوتر الشخصية قبل عام واحد.

ويقول الخبراء ان تحسينات ستدخل الى البرنامج للسماح لأجهزة «المودم» العادية بتلقي صورة سليمة.

واعتبرت المديرة التنفيذية في «في اكس تريم» ديان غرين ان المشكلة تتمثل في «نقل عمل الوسائط المتعددة عبر البنية التحتية الحالية».

ويشكل استخدام شكل المعلومات المتطور، مثل الأشرطة المصورة على خطوط هاتفية عادية، اهمية استثنائية بالنسبة لسكان المناطق الريفية محدودة الدخل، حيث لا يبدو ان شركات الهاتف تظهر اهتماما بتركيب خطوط جديدة يمكنها نقل اشارات المعلومات بسرعة.

وعلى الرغم من ان الإستخدام واسع النطاق للبرنامج قد يبدو بعيدا الا انه قد يطلق حركة تطوير مهمة في الكثير من الشركات. وقد يكون التطبيق العملي الاول هو امكانية عقد اجتماعات داخل الشركات بين الإقسام والفروع المختلفة.

وفي المعرض الذي خصص لـ «انترنت»، قال المدير التنفيذي في «صن» سكوت ماكنيلي ان تحسين قدرات نقل المعلومات او ما يعرف بسعة الموجة في الشبكات يسير بطيئا، لكنه قد يتطور بسرعة لا يتوقعها معظم المستخدمين.

واستغرق انجاز «في اكس تريم» لبرنامجها عاما كاملا كانت فيه الشركات الاخرى تصب اهتمامها على ايجاد تقنيات لإرسال الصوت بعد خمسة وعشرين عاما ظلت «انترنت» فيها تستخدم في نقل النصوص المكتوبة. (ا.ب)

استقبال يليق بمليونير

عاش دونالد ساربوث حياة تشرد لمدة ستة أعوام في مدينة لاس فيغاس الى ان فاز في العام ١٩٨٩ بمليونين ونصف مليون دولار أثناء لعبه على آلة القمار «ميغا باكس».
واجتمع في عاصمة القمار الاميركية لاس فيغاس ٨٦ شخصا من أصل ١٤١ شخصا فازوا بأكثر من مليون دولار بواسطة الآلة، في حفل اقيم في فندق «ستار داست» الفخم.
وكانت في استقبال ساربوث وزوجته راقصتان عند مدخل الفندق. (أ ب)

الإيطاليات يطالبن بحقوقهن السياسية
حملة تسبق الانتخابات لتغيير نظرة الرجال

بدأت نساء ايطاليات يخشين تقلص دورهن في سياسة بلادهن بعد الانتخابات المقبلة النضال في ساحة يسيطر عليها الرجال.

وشنت لجنة «الفرص المتكافئة» حملة تلفزيونية للدعاية لمرشحات يمكن ان يقل عددهن بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٩٤ بسبب تعديلات في قانون الاقتراع.

وتقول امرأة في اعلان تلفزيوني «نحن مستعدات لتولي السلطة» كما لو كانت تذكر المشاهدين في هذا البلد، معقل الكاثوليكية الذي يعتقد معظم الرجال فيه ان مكان المرأة هو البيت وان ٣٠ مليون ايطالية يريدن نصيباً عادلاً من السلطة.

وتشكل النساء ١٥ في المئة من اعضاء مجلس النواب المنحل وعددهم ٦٣٠ عضواً والذي اشاد ايطاليون برئيسته ايرين بيفيتي البالغة من العمر ٣٢ عاما كرمز لإتساع اشتراك المرأة في الحياة السياسية.

تخشى عضوات كثيرات ان عددهن سيقل في المجلس المقبل بعد ان الغت المحكمة الدستورية العليا قانوناً يلزم كل الاحزاب السياسية بأن يكون ٣٠ في المئة من مرشيحها نساء.

ونددت ليفيا توركو رئيسة لجنة «الفرص المتكافئة» والنائبة في المجلس عن حزب اليسار الديموقراطي (الشيوعي سابقاً) بما اسمته «تجاهل الاحزاب السياسية ادراج مرشحات على قوائمها».

وقالت ان «تناقص عدد السياسيات المتمرسات في البرلمان القادم سيعرض ديمقراطيتنا لمخاطر».

وحتى الرئيس الإيطالي اوسكار لويجي سكالفارو نزل الى ساحة النقاش بقوله ان الاحزاب التي تستبعد مرشحات من قوائمها ترتكب خطيئة الاغفال. وقال انه لا يجب حرمان البرلمان من «حيوية وقوة وإرادة المرأة».

ولا توجد في الحكومة الانتقالية الحالية سوى امرأة واحدة هي وزيرة الخارجية سوزانا انيلي. كما يسود القلق وخاصة في الاوساط السياسية النسائية من ان تسفر الانتخابات المقبلة عن فوز مزيد من الذكور على حساب الاناث.

تقول الساندرا موسوليني، حفيدة بنيتو موسوليني الدكتاتور الفاشي اثناء الحرب العالمية الثانية، وعضو البرلمان عن حزب التحالف الوطني اليميني المتشدد «يجب على النساء توحيد صفوفهن والدفاع عن حقوقهن. فالاعضاء الذكور لا يضعون قضايانا في حسبانهم والبرلمان لا يهتم حتى عندما لا يناصب مشاكل المرأة العداء».

وتعتقد تينا لاجوستيني باسي عضو البرلمان عن كتلة التحالف الحر بزعامة مليونير الاعلام سيلفيو بيرلسكوني ان قانون عدم التفرقة ضد المرأة في الترشيح الذي طبق في الانتخابات السابقة أسهم في زيادة عدد النائبات. «والآن سيكون من الصعب تحقيق نتيجة مماثلة».

وتقول عضوات في البرلمان المنحل ان تكاتفهن في المجلس السابق كان عاملاً رئيسياً في إقرار قانون مهم هذا العام يشدد العقوبات على جرائم الاغتصاب والعنف الجنسي بعد ١٦ عاماً من الجدل العقيم في البرلمان.

وتؤكد توركو ان المرأة التي تشكل نصف عدد الناخبين في ايطاليا لا تتمتع بالمساواة مع الرجل في عدة قطاعات من المجتمع الايطالي وابرزها السياسة.

ومهما كانت نتائج الانتخابات المقبلة فان توركو أعدت قائمة بشخصيات نسائية بارزة تعتقد انها جديرة بتولي مناصب وزارية في الحكومة الآتية. (رويتر)

محطة أخيرة

في الحفل الرسمي البهيج الذي أقيم في قصر بعبدا، مساء أمس الأول، تكريماً للرئيس الأميركي السابق جورج بوش، خسر لبنان مكانته.. ولم يربح ضيفه.

قد يبقى الدافع إلى ذلك الحفل سراً من أسرار الدولة الكبرى، لكن السؤال هو عما فعله بوش للبنان عندما كان رئيساً، وعما يمكن أن يفعله بعدما صار عاطلاً، يبحث عن عمل.

في التحضير لمؤتمر مدريد، خسر بوش، كما هو معروف، أمام إسرائيل معركة حول مرجعية المسار اللبناني من المفاوضات الثنائية، وهو ما زال المفاوض اللبناني يدفع ثمنه حتى اليوم.

وكان هذا هو الموضوع اللبناني الأبرز الذي قاربه بوش خلال وجوده في البيت الأبيض. فضلاً عن قرار حظر سفر الأميركيين إلى لبنان، الموروث من عهد سلفه رونالد ريغان، والذي ما زال سارياً حتى الآن.

صحيح أن عواطف بوش اللبنانية ودودة، لكنها إذا لم تختبر خلال رئاسته، فإنها لا تحسب بعد تحوله إلى مواطن أميركي عادي، خرجت الدولة كلها لملاقاته، ولم تحتفظ بما يمكن أن تتميز به من حفاوة إذا قرر رئيس حالي ما أن يزور لبنان، سوى أن يعقد المسؤولون أنفسهم حلقة دبكة أمامه.

ولدى المسؤولين فرصة مهمة بعد أسبوع لعرض مواهبهم، عندما يحل الرئيس الفرنسي جاك شيراك ضيفاً على لبنان.

ساطع نور الدين

أسبوع الأزياء في نيويورك





افتتح امس الأول في نيويورك أسبوع الموضة الذي يستمر حتى الرابع من نيسان المقبل ويشارك فيه كبار المصممين في العالم.
وتبدو في الصورة العارضة كايت موس تعرض زياً مكوناً من قميص وتنورة باللونين الاسود والاحمر.
(أ ف ب)

موستر: علاقتي بسارة بريئة

أكد لاعب التنس المصنف أول في العالم النمساوي توماس موستر أن علاقته بدوقة يورك سارة فرغسون علاقة بريئة.

وشجب موستر الذي قطع علاقته بصديقته طالبة القانون تقارير صحافية أشارت الى انه تورط في علاقة عاطفية مع سارة المعروفة بلقب فيرغي المنفصلة عن زوجها الأمير اندرو ابن ملكة بريطانيا اليزابيت.

وتتناقض إجابات موستر مع تقارير صحف شعبية زعمت ان الاثنين على علاقة عاطفية.

وقال موستر «انها من يعاني من كل هذا... الأمر بأكمله لا يضايقني لأني لم أتورط في علاقة غرامية معها ولن أفعل ذلك».

ونقلت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية عن أنجي والدة موستر قولها هذا الأسبوع «هذه الفيرغي قلبت حياته ولا يفكر في أي شيء سواها. أننا بسطاء لماذا ترغب واحدة من أفراد العائلة المالكة البريطانية في مطاردة ابننا في شتى أنحاء العالم».

من ناحية ثانية، أدين الحمال جيلبرت تريرو الذي يعمل في مطار كينيدي الدولي في نيويورك بسرقة مجوهرات تبلغ قيمتها ٥٠٠ ألف دولار من حقائب دوقة يورك.

وقال مسؤولون إنه تم العثور على عقد في مأوى كلب خلف منزل تريرو في مدينة نيويورك وعثر على سوار في خزانة بالمطار.

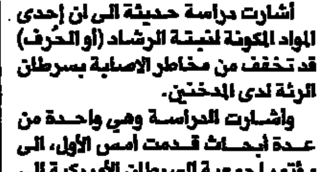
وأضافوا ان أربع ماسات انتزعت من الحلى وما تزال مفقودة.

وسيواجه تريرو الذي ليس له سوابق في الاجرام فترة سجن تتراوح بين ١٢ و١٨ شهرا وغرامة لم تحدد بعد. (رويتر)

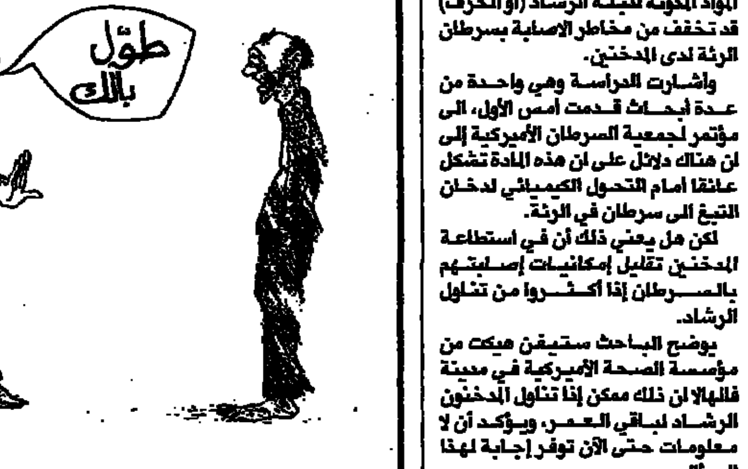
□ نيويورك ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، انه سيسمح بنشر وإذاعة أكثر من ثلاثة آلاف ساعة من التسجيلات التي تعود الى فترة رئاسة ريتشارد نيكسون للولايات المتحدة في وقت قريب قد يكون الشهر المقبل. ولم يفرج حتى الآن سوى عن ٦٣ ساعة فقط من هذه التسجيلات التي أدى بعضها الى سقوط نيكسون في فضيحة ووترغيت. (رويتر)

□ باريس ـ ذكرت الشرطة الفرنسية ان موظفتين تعملان في إحدى الشركات استسلمتا الأسبوع الماضي للشرطة بعدما أرهقتهما «عملية الاختلاس التي كانت تقومان بها» وجمعتا منها خمسة ملايين فرنك فرنسي خلال ثلاثة أعوام. وقالت الوظفتان انهما أنفقتا ما اختلستاه بعدما زورتا فواتير للشركة وقد أوقفتا ويجري التحقيق معهما. (أ.ف.ب)

□ فورت واشنطن (الولايات المتحدة) ـ وافقت الادارة الأميركية للأغذية والأدوية على تسويق أول «مبخرة» للنيكوتين تساعد الراغبين في التوقف عن التدخين على تحقيق هدفهم. وذكرت الشركة المنتجة ان الجهاز يؤمن الكميات التي يحتاجها جسم المدخن من النيكوتين مما يتيح التوقف عن التدخين.
وذكرت دراسة أجرتها الشركة وشملت ٧٢٠ مدخنا ان ما بين ٣١ و٣٥ في المئة من هؤلاء الأشخاص توقفوا عن التدخين بعد ستة أشهر من استخدام الجهاز. (أ.ف.ب)



الرشاد يمنع الإصابة بسرطان الرئة
لكن الإقلاع عن التدخين يبقى الهدف



أشارت دراسة حديثة الى ان إحدى المواد المكونة لنبتة الرشاد (او الحُرف) قد تخفف من مخاطر الاصابة بسرطان الرئة لدى المدخنين.

واشارت الدراسة وهي واحدة من عدة أبحاث قدمت أمس الأول، الى مؤتمر لجمعية السرطان الأميركية إلى ان هناك دلائل على ان هذه المادة تشكل عائقا أمام التحول الكيميائي لدخان التبغ الى سرطان في الرئة.

لكن هل يعني ذلك أن في استطاعة المدخنين تقليل إمكانيات إصابتهم بالسرطان إذا أكثروا من تناول الرشاد.

يوضح الباحث ستيفن هيكت من مؤسسة الصحة الأميركية في مدينة فالهالا ان ذلك ممكن إذا تناول المدخنون الرشاد لباقي العمر، ويؤكد أن لا معلومات حتى الآن توفر إجابة لهذا السؤال.

ويقول إن الرسالة التي يجب استخلاصها هي الامتناع عن التدخين.

ويسعى هيكت الى تطوير حبوب للمدخنين المدمنين تحتوي على المادة المستخرجة من الرشاد ومواد أخرى يمكنها إقامة عوائق أمام التحول الكيميائي.

وركزت الدراسة على مادة تسمى «بي اي آي تي سي» (PEITC). نجحت في تجارب أجريت على الفئران في منع الاصابة بسرطان تسببه مادة «ان ان كي» (NNK) الموجودة في دخان التبغ.

وتسبب «ان ان كي» السرطان فقط بعد تفعيلها كيميائيا في الجسم ويمنع (PEITC) حصول هذه العملية.

ولإختبار تأثير المادة الأخيرة على البشر، راقب هيكت وزملاءه ما يجري للمدخنين بعد تناولهم الرشاد وهو مصدر جيد للمادة التي توجد ايضا في الملفوف الصيني واللفت.

وتناول ١١ مدخنا كمية قليلة من الرشاد مع كل وجبة طعام لمدة ثلاثة أيام من دون أن يخففوا من معدل استهلاكهم للسجائر. وفحص العلماء نماذج من بول المدخنين قبل تناولهم الرشاد وبعده لرؤية كيفية تعامل أجسام المدخنين مع مادة «ان ان كي».

وخلال الفترة التي تناولوا فيها الرشاد، ارتفع معدل وجود مادتين ناجمتين عن تلف «ان ان كي» بنسبة ٣٠ في المئة.

ويعني ذلك أن التفعيل الخطير للمادة قد أعيق.

وظهرت هذه التأثيرات عند سبعة من أصل ١١ مشاركا.

واعتبر مدير مركز الوقاية من السرطان في المعهد الوطني للسرطان بيتر غرينوالد ان هذا العمل يبين ان الانسان قادر على تجنب الاصابة بالمرض الخبيث إذا تعاطى مواد معينة.

وفي عرض آخر قالت الباحثة في معهد روزويل بارك للسرطان في مدينة بوفالو ياسمين تانالاالا ان العلماء يتجهون نحو إضافة العقار الى بعض الأغذية التي لا يمكن الحصول عليها إلا بوصفة طبية. (أ ب)

التهوية تؤمن الشفاء



مصممان من شركة «التصميمات والصناعات المتقدمة» يجريان عملية الفحص النهائي للجهاز الذي انتجته الشركة

مرض الربو او ضيق النفس المعروف بـ(الأسما) كثيرا ما يسبب للمريض آلاما مبرحة، وهو مرض يعاني منه ملايين الناس، ولكن اصبح من الممكن مؤخراً الشفاء التام من هذه الحالة المرضية بدون اللجوء الى تعاطي العقاقير الطبية. والفضل في ذلك يعود الى جامعة كامبريدج. ففي مركز «علم الحشرات» في جامعة كامبريدج جرت بعض الابحاث المهمة التي دارت حول تقدير فاعلية الاسلوب الذي يقضي على الكائنات الحية الدقيقة جدا التي تكون سابحة في الغبار واسمها (عثة الهباء) كما يقضي ايضا على سمومها التي تنفثها في الجو. وهكذا فالعثة هذه تشكل بوجودها السبب الرئيسي لحدوث ضيق النفس او «الربو» عند الانسان.

وقامت مؤخراً شركة جديدة جريئة فتعاونت من مقرها في برادفورد في شمالي انكلترا مع علماء كامبريدج لانتاج وحدات التهوية التي يمكنها ان تزيل هذه «العثة» من الهواء ازالة تامة.

وقامت شركة التصميمات والصناعات المتقدمة بانتاج جهاز (إنداكس) للتهوية وحفظ الحرارة. وقد جرى اختبار فوائده في غرف النوم للحفاظ على الرطوبة النسبية هناك، وقد ثبت ان تكاليفه منخفضة وانه وسيلة ناجحة لقتل عث الهباء ومنع عودته الى المكان من جديد.

لهذا يمكن تثبيت وحدات صغيرة خفيفة الوزن من ذلك الجهاز في جدران غرفة النوم فتوفر الهواء النظيف الخالي من الشوائب وتمتص في الوقت ذاته كل ما في الغرفة من هواء آسن وجميع ما في الهباء من عث ومن اجزاء وكائنات حية سابحة في الهواء. وهكذا يمكن التخلص من عث الهباء وما ينفثه في الجو من مواد ضارة، وهو لذلك اسلوب ناجح وقليل التكاليف.

والمبدأ العلمي الذي يقوم عليه هذا الجهاز هو التهوية المتوازنة التي تتحكم تحكما مستمرا بمستويات الرطوبة، وتقوم بتوفير الهواء النظيف الذي سبق ترشيحه الى غرف البيت من الداخل. ويوجد في قلب هذا الاختراع البريطاني جهاز خاص للتبادل الحراري وهو الذي يضمن مقدار الانتقال الحراري اللازم للتحكم برطوبة الهواء. («خدمة لندن الصحافية»)